

لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله

哲理准衡

哲理准衡

作者: 穆罕默德·雷沙哈里

上载日期: 2010-04-01 07:24:34

目录

论洞察力	论疯子
论福分	论乐园
论中世	论军队
论善举	论身体不洁净
论挥霍	论美
论异端	论主麻
论吝啬	论大众
论人类	论同伴
论热爱	论嫌疑
论安全	论效忠
论守信	论穆巴希勒
论伊玛目玛赫迪	论诽谤
论伊玛目哈桑·本·阿里·阿斯科里	论诽谤
论伊玛目阿里·本·穆罕默德·哈迪	论安拉的考验
论伊玛目穆罕默德·本·阿里·贾瓦德	论宣扬知识
论伊玛目阿里·本·穆萨·礼扎	论雄辩
论伊玛目穆萨·本·贾法尔·卡泽姆	论城镇
论伊玛目贾法尔·本·穆罕默德·萨迪格	论痛哭
	论不义
	论憎恶
	论虚妄

论伊斯兰

论善举

论忏悔

论胆怯

论后世的报酬

论《古兰经》

论拜功

论穆斯林兄弟情谊

论傲慢

论争辩

论侦探

论信仰

论天课

论礼貌

论对宿命论的批判

论经验

论起坐与集会

论朝觐

论后世

论经商

论安拉的回赐

论气馁

论伊玛目穆罕默德·本·阿里·巴基尔

论伊玛目阿里·本·侯赛因

论伊玛目侯赛因

论伊玛目哈桑

论法图麦

论伊玛目阿里

论伊玛目

论民族

论希望

论统治

论安拉

论心心相连

论饮食

论灾难

论俘虏

论伤害

论宣礼

论寿命

论雇用

论奉献

论认主

奉至仁至慈的真主之名

论疯子

الْجُنُون

疯子

أنواع الجنون

疯子的种类

v رسول الله صلى الله عليه وآله : الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ

穆圣说：“青年人属于一种疯狂。”

v الإمام علي عليه السلام : الْحِدَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْدَمُ، فَإِنْ لَمْ يَنْدَمْ فَجُنُونُهُ مُسْتَحْكِمٌ .

伊玛目阿里说：“愤怒属于一种疯狂，因为愤怒的人往往后悔莫及，如果不后悔，其疯狂更加严重。”

v الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ مَنْ أَجَابَ فِي كُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ لَمْ يَجْنُ .

伊玛目萨迪格说：“回答别人提出的所有问题的人是疯子。”

المجنون الحقيقي

真正的疯子

مشكاة الأنوار : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَجْنُونٍ ، فَقَالَ : مَا لَهُ ؟ فَقِيلَ : إِنَّهُ v مَجْنُونٌ ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُصَابٌ ، إِنَّمَا الْمَجْنُونُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ .

穆圣经过一个患疯病的人，他问人们，这人怎么了？人们回答说，他是疯子。穆圣说：“他只是患疯病，真正的疯子是选择今世而抛弃后世的人。”

مشكاة الأنوار : مرَّ برسول الله صلى الله عليه وآله رجلٌ وهو في أصحابه ، فقال بعضُ القومِ : مجنونٌ ! فقال النبيُّ صلى الله عليه وآله : بلْ هذا رجلٌ مُصابٌ ، إنما المجنونُ عبْدُ . أو أمةٌ أبلّيا شَبَابَهُما في غيرِ طاعةِ الله .

穆圣经过一个患疯病的人，他问人们，这人怎么了？人们回答说，他是疯子。穆圣说：“他只是患疯病，真正的疯子是把青春年华用于违抗安拉。”

جابرُ بنُ عبدِاللهِ الأنصاريُّ : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله برَجُلٍ مَصْرُوعٍ ... فقال : ما هذا بِمَجْنُونٍ ، أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِالْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ ؟ ... قال : إِنَّ الْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيَتِهِ ، النَّاطِرُ فِي عِطْفِيهِ ، الْمُحَرَّكُ جَنْبِيهِ بِمُنْكَبِيهِ ، فَذَلِكَ الْمَجْنُونُ . وهذا المُبْتَلَى .

贾比尔阿布杜拉·安萨里传述：穆圣经过癫痫病患者……穆圣说：“这不是疯子，我告诉你们真正的疯子是谁？真正的疯子是走路趾高气扬，炫耀自夸，左右摇摆，这才是疯子，那个只是患者。”

论乐园

الْجَنَّةُ

乐园

. «وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ»

“你们当争先趋赴从你们的主发出的赦宥，和那与天地同宽的、已为敬畏者预备好的乐园。” [1]

! الإمام علي عليه السلام : أَلَا وَإِنِّي لَمْ أَرَ كَالْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا ، وَلَا كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا v

伊玛目阿里说：“真的，我没有见过追求乐园的人酣睡，也没有见过逃离火狱的人酣睡。”

. عنه عليه السلام : الْجَنَّةُ أَفْضَلُ غَايَةٍ v

伊玛目阿里说：“乐园是最高尚的目标。”

٧ . عنه عليه السلام : الْجَنَّةُ دَارُ الْأَمَانِ

伊玛目阿里说：“乐园是安全之宅。”

لَيْسَ لَأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ

没有比乐园更高贵的

٧ . «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ»

“真主确已用乐园换取信士们的生命和财产。” [2]

٧ . الإمام علي عليه السلام : إِنَّهُ لَيْسَ لَأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ، فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِهَا

伊玛目阿里说：“对于你们的生命来说，没有比乐园更有价值的了，因此，你们要用生命换取乐园。”

ثَمَنُ الْجَنَّةِ

换取乐园的价钱

٧ . الإمام علي عليه السلام : ثَمَنُ الْجَنَّةِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ

伊玛目阿里说：“换取乐园的价钱是善举。”

٧ . عنه عليه السلام : ثَمَنُ الْجَنَّةِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا

伊玛目阿里说：“换取乐园的价值是不贪尘世。”

٧ . الإمام الصادق عليه السلام : قَوْلُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ثَمَنُ الْجَنَّةِ

伊玛目萨迪格说：“‘除安拉外，绝无主宰’是换取乐园的价钱。”

مُوجِبَاتُ دُخُولِ الْجَنَّةِ

进入乐园的因素

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ «نَقِيرًا» .

“信士和信女，谁行善谁得入乐园，他们不受丝毫的亏枉。” [3]

«تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا» .

“那就是我将使众仆中的敬畏者继承的乐园。” [4]

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَكْثَرُ مَا تَلِجُ بِهِ أُمَّتِي الْجَنَّةَ : تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ v

穆圣说：“我的大多数教民进入乐园，是因为敬畏安拉、品德优美。”

عنه صلى الله عليه وآله : ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ بَابٍ v
 . شَاءَ : مَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ ، وَخَشِيَ اللَّهَ فِي الْمَغِيبِ وَالْمَحْضَرِ ، وَتَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا

穆圣说：“谁带着三样美德与安拉相遇，谁可以从任何一道门进入乐园，这三样美德是：品德优美；无论是在幽居时，还是在众人面前都畏惧安拉；即使有理也愿意放弃争辩。”

عنه صلى الله عليه وآله : أَكُلُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : v
 . قَصِّرُوا مِنَ الْأَمَلِ ، وَتَبَتُّوا أَجَالَكُمْ بَيْنَ أَبْصَارِكُمْ ، وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ

穆圣说：“你们每个都希望进入乐园吗？”大家说：“安拉的使者，我们都愿意。”穆圣说：“你们要减少妄想、把死亡放在眼前、对安拉感到羞愧。”

v عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ خُتِمَ لَهُ بِجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَوْ قَدَّرَ فَوَاقٍ النَّاظَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

穆圣说：“谁有幸为安拉之道而奋战，即使只有挤两下骆驼奶的时间，谁将进入乐园。”

v الإمام الصادق عليه السلام : ثلاثٌ مَنْ أتى اللهَ بواحدةٍ مِنْهُنَّ أُوجِبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ: الإنْفَاقُ مِنْ إِقْتَارٍ ، والبِشْرُ لِجَمِيعِ الْعَالَمِ ، والإنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ .

伊玛目萨迪格说：“有三件事，谁为安拉而做了其中的一件，安拉必定让谁进入乐园。这三件事是：困难时施舍、遇见任何人都面带微笑、公正，即使对自己不利。”

الْجَنَّةُ مُحْفُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ

乐园的道路艰辛坎坷

. «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ»

“真主还没有甄别你们中奋斗的人和坚忍的人，难道你们就以为自己得入乐园吗？” [5]

v . الإمام علي عليه السلام : بِالْمَكَارِهِ تُنَالُ الْجَنَّةُ

伊玛目阿里说：“只有经历磨难，才能获得乐园。”

v الإمام الباقر عليه السلام : الْجَنَّةُ مَحْفُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ وَالصَّبْرِ ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْمَكَارِهِ فِي الدُّنْيَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَجَهَنَّمَ مَحْفُوفَةٌ بِاللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ ، فَمَنْ أَعْطَى نَفْسَهُ لَذَّتْهَا وَشَهَوَاتِهَا دَخَلَ النَّارَ .

伊玛目巴基尔说：“乐园被磨难和坚忍包围，谁在今世遭遇磨难而坚忍，谁能进入乐园；火狱被欢乐与欲望包围，谁放任私欲，纵情享乐，谁将进入火狱。”

الإمام الرضا عليه السلام : مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى الشَّدَائِدِ فَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِنَفْسِهِ ۝

伊玛目礼扎说：“谁祈求安拉赐予乐园，而又不忍受患难，谁在嘲讽自己。”

مَنْ تَجَبُّ لَهُ الْجَنَّةُ

必定进入乐园的人

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَتَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ .

穆圣说：“谁为我保证看守舌肉，保持贞操，我就为谁保证乐园。”

عنه صلى الله عليه وآله : تَقَبَّلُوا لِي بِسِتَّةٍ أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ : إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلَا تَكْذِبُوا ، وَإِذَا
وَعَدْتُمْ فَلَا تُخْلِفُوا ، وَإِذَا أَوْثُمْتُمْ فَلَا تَخُونُوا ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ،
وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَالسِّنَتَكُمْ .

穆圣说：“你们为我保证六件事，我为你们保证乐园：说话时不骗人，做出承诺不毁约，受人之托不失信，放低视线，保持贞洁，不用手和舌伤害人们。”

مَنْ تُحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ

进不了乐园的人

«إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ» .

“谁以物配主，真主必禁止谁入乐园，他的归宿是火狱。” [6]

رسول الله صلى الله عليه وآله : تَحْرُمُ الْجَنَّةُ عَلَى ثَلَاثَةٍ : عَلَى الْمَنَانِ ، وَعَلَى الْمُعْتَابِ ،
وَعَلَى مُدْمِنِ الْخَمْرِ .

穆圣说：“有三种人被禁止进入乐园：邀恩的人、背毁的人、酗酒的人。”

عنه صلى الله عليه وآله : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا خَائِنٌ .

穆圣说：“玩弄诡计、背信弃义的人进不了乐园。”

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ اسْتَرْعَى رَعِيَّةً فَعَشَّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ .

穆圣说：“谁管理人们的事务，而欺骗人们，安拉必禁止谁进入乐园。”

أَبْوَابُ الْجَنَّةِ

乐园的门

دروازه‌های بهشت

. «جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ»

“永久的乐园，园门是为他们常开的。” [7]

الإمام علي عليه السلام : إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ : بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ ، v
وبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ ، وَخَمْسَةُ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ مِنْهَا شِيعَتُنَا وَمُحِبُّونَا ... ،
وبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِقْدَارُ ذَرَّةٍ مِنْ
بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

伊玛目阿里说：“乐园有八道门：一道门是先知和忠诚者进的；一道门是烈士和清廉的人进的，五道门是我的追随者和喜欢我们的人进的……凡是作证‘除安拉外，绝无主宰’，并且内心没有憎恨穆圣后裔的穆斯林从另一门进入。”

دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ

乐园的等级

. «وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى»

“信道行善而来见主者，得享最高的品级。” [8]

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لَا يَنْأَلُهَا إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ ، أَوْ ذُو رَحِمٍ ^v
. وَصُولٌ ، أَوْ ذُو عِيَالٍ صَبُورٌ .

穆圣说：“在乐园里有一个品级，只有公正的伊玛目，或者结系骨肉的人，或者家庭负担重但能坚忍的人才能获得。”

. الإمام علي عليه السلام - في صفة الجنة - : دَرَجَاتٌ مُتَفَاضِلَاتٌ ، وَمَنَازِلُ مُتَفَاوِتَاتٌ ^v

伊玛目阿里在绥芬战役说：“乐园里品级悬殊，居所各异。”

عنه عليه السلام : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاوُونَ مَنَازِلَ شِيعَتِنَا كَمَا يَتَرَاءَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ ۖ
الْكَوَاكِبَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ .

伊玛目阿里说：“乐园的居民观看我们的追随者居住的房屋，就像你们仰望天空中的星辰。”

الإمام زين العابدين عليه السلام : عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ ... وَجَعَلَ دَرَجَاتِهَا ۖ
عَلَى قَدْرِ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، فَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَالَ لَهُ : إِفْرَأْ وَارْقَ ، وَمَنْ دَخَلَ مِنْهُمْ الْجَنَّةَ لَمْ يَكُنْ
فِي الْجَنَّةِ أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنْهُ مَا خَلَا النَّبِيُّونَ وَالصَّدِّيقُونَ .

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“你们要经常诵读《古兰经》，因为安拉创造了乐园……乐园的品级有《古兰经》的经文多，谁诵读《古兰经》，《古兰经》就对他说：‘你诵读吧！你攀升吧！’诵读《古兰经》的人将进入乐园的一个最高品级，除先知和忠诚者外，谁也达不到那个品级。”

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزَلاً لَوْ نَزَلَ بِهِ النَّقْلَانِ - الْجِنُّ وَالْإِنْسُ ۝
 . - لَوْ سَعَهُمْ طَعَاماً وَشَرَاباً ، وَلَا يَنْقُصُ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْءٌ

伊玛目萨迪格说：“在乐园里，即使最低的品级，如果宴请所有精灵和人类，里面的食物足够他们吃饱喝足，而且不缺少任何东西。”

أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

最先进入乐园的人

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ ۝

穆圣说：“安拉的仆人中，最先进入乐园的人是穷人。”

عنه صلى الله عليه وآله : أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَهِيدٌ وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ۝

穆圣说：“最先进入乐园的人是烈士，以及用最好的方式崇拜安拉的人。”

v عنه صلى الله عليه وآله - لعلي عليه السلام : إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : أَنَا وَأَنْتَ v . وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ .

穆圣对阿里说：“最先进入乐园的四个人是：我和你、哈桑、侯赛因。”

v . الإمام الباقر عليه السلام : أَوَّلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً إِلَى الْجَنَّةِ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ .

伊玛目巴基尔说：“最先进入乐园的人是行善者。”

أَهْلُ الْجَنَّةِ

乐园的居民

٧ . رسول الله صلى الله عليه وآله : أَلَا أُنبِّئُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ

穆圣说：“我告诉你们，谁是乐园的居民？他们是受欺压的弱者。”

٧ . عنه صلى الله عليه وآله : أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ ، لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ

穆圣说：“乐园居民的身上和面容汗毛少，眼睛像画过眼线一样，他们永葆青春，衣服永不陈旧。”

٧ . الإمام علي عليه السلام : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلُّ مُؤْمِنٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ

伊玛目阿里说：“乐园的居民是性格温和、仪表庄重的信士。”

شمول الجنة

众人皆能进入乐园

رسول الله صلى الله عليه وآله : كُلكم يدخلون الجنة ، إلا من شرد على الله شراد البعير^v .
على أهله .

穆圣说：“你们每个人都能进入乐园，除非像骆驼逃离主人那悖逆安拉的人。”

الإمام زين العابدين عليه السلام : معاشر شيعتنا ، أما الجنة فلن نفوتكم سريعاً كان أو^v .
بطيئاً ، ولكن تنافسوا في الدرجات

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“我的追随者们啊！你们都能进入乐园，只是迟早而已，但你们为了获得更高的品级，应当互相竞争行善。”

[1] 《古兰经》3: 133。

[2] 《古兰经》 9: 111。

[3] 《古兰经》 4: 124。

[4] 《古兰经》 19: 63。

[5] 《古兰经》 3: 142。

[6] 《古兰经》 5: 72。

[7] 《古兰经》 38: 50。

[8] 《古兰经》 20: 75。

论军队

الجُنْدُ

军队

الإمام علي عليه السلام - للأشتر لما ولّاه مصر - : فالجنود بأذن الله حصون الرعية ،
وزين الولاء ، وعز الدين ، وسبل الأمن ، وليس تقوم الرعية إلا بهم .

伊玛目阿里在任命艾什特里为埃及总督时，叮嘱他说：“凭着安拉的旨意，军队是人民的堡垒，长官的装饰，宗教的荣耀，安全的保证。人民的安乐依赖强大的军队。”

عنه عليه السلام - أيضاً - : وليكن أثر رؤوس جنودك عندك من وإسأهم في معونته ،
وأفضل عليهم من جدته ، بما يسعهم ويسع من وراءهم من خلوف أهليهم ، حتى يكون
همهم همّاً واحداً في جهاد العدو ، فإن عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك ... فافسح في
أمالهم ، وواصل في حسن الثناء عليهم ، وتعدّد ما أبلى ذوو البلاء منهم ، فإن كثرة الذكر
لحسن أفعالهم تهز الشجاع ، وتحرّض الناكل إن شاء الله .

伊玛目阿里对艾什特里说：“你的军队首领应当是乐于助人、能与士兵同甘共苦的人，要让士兵和他们身后的家眷有生活保障，以便他们齐心协力，并肩战斗。你关心士兵，士兵就热爱你……你要满足他们的愿望，经常表扬他们，歌颂他们经历的艰辛。赞扬壮举的确能激励勇士，能鼓足胆小者的勇气，若安拉意欲。”

عنه عليه السلام : من خذل جنده نصر أعداءه .

伊玛目阿里说：“贬低自己的士兵，等于援助敌人。”

٧ . عنه عليه السلام : آفَةُ الْجُنْدِ مُخَالَفَةُ الْقَادَةِ ٧

伊玛目阿里说：“违抗将领是士兵的祸害。”

جُنُودُ اللَّهِ

安拉的军队

٨ . «وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً» ٨

“天地的军队，只是真主的。真主是万能的，是至睿的。” [1]

٩ . «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ» ٩

“只有你的主，能知道他的军队……” [2]

. «إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ... فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا»

“如果你们不相助他，那么，真主确已相助他了。……真主就把宁静降给他，而且以你们所看不见的军队扶助他。” [3]

[1] 《古兰经》 48: 7。

[2] 《古兰经》 74: 31。

[3] 《古兰经》 9: 40。

论身体不洁净

الْجَنَابَةُ

身体不洁净

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا .

“信道的人们啊!当你们起身去礼拜的时候，你们当洗脸和手，洗至于两肘，当摩头，当洗脚，洗至两踝。如果你们是不洁的，你们就当洗周身。” [1]

الإمام علي عليه السلام : لا يَنَامُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ جُنُبٌ ، وَلَا يَنَامُ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ .

伊玛目阿里说：“穆斯林不洁净时，不要睡觉，（无大净时），先洗大净，再睡觉，如果没有水洗大净，就做土净。”

الإمام الباقر عليه السلام : الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ ، غَسَلَ يَدَهُ وَتَمَضَّمَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، وَأَكَلَ وَشَرَبَ .

伊玛目巴基尔说：“不洁净的人，若要吃饭，先洗手、漱口、洗脸，然后再吃饭。”

[1] 《古兰经》5：6。

论 美

الجمال

美

الله جميل يحبُّ الجمال

安拉是美的 安拉喜欢美的

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ * قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي «الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

“你说：‘真主为他的臣民而创造的服饰和佳美的食物，谁能禁止他们去享受呢？’你说：‘那些物品为信道者在今世所共有，在复活日所独享的。’” [1]

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ ۝
 . نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ ، وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ

穆圣说：“安拉是美的，安拉喜欢美的。喜欢看到他的仆人展示他赐予的恩惠，厌恶贫穷和装穷。”

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ عَبْدُهُ إِذَا خَرَجَ إِلَى إِخْوَانِهِ أَنْ يَتَهَيَّأَ لَهُمْ ۝
 . وَيَتَجَمَّلَ

穆圣说：“安拉喜欢他的仆人去探望兄弟时，化妆打扮。”

عنه صلى الله عليه وآله : لِيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَارِبِهِ وَالشَّعْرِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ ، وَلِيَتَعَاهَدَ نَفْسَهُ ۝
 . فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي جَمَالِهِ

穆圣说：“你们应当修剪胡须，拔鼻毛，注意自己（的仪表），这样做能增加美。”

الإمام الصادق عليه السلام : البَسْ وَتَجَمَّلْ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلْيَكُنْ مِنْ ٧
حَلَالٍ .

伊玛目萨迪格说：“你要穿美丽的服装，要化妆打扮，因为安拉是美的，他喜欢美的，当然，穿着打扮要来自于合法。”

الصُّورَةُ الْجَمِيلَةُ

俊美的面孔

٧ . رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلُ

穆圣说：“美丽的灾难是傲慢。”

٧ عنه صلى الله عليه وآله : خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ خُلُقٌ حَسَنٌ ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ
الرَّجُلُ قَلْبٌ سَوِيٌّ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ .

穆圣说：“男信士获得的最大恩惠是美德，对一个人来说，最大的悲哀莫过于面容英俊，内心狠毒。”

الإمام علي عليه السلام : حُسْنُ وَجْهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ حُسْنِ عِنَايَةِ اللَّهِ بِهِ ۝

伊玛目阿里说：“信士面容英俊是安拉对他的恩慈。”

إِكْرَامُ الشَّعْرِ

尊重头发

رسول الله صلى الله عليه وآله : الشَّعْرُ الْحَسَنُ مِنْ كِسْوَةِ اللَّهِ فَأَكْرَمُوهُ ۝

穆圣说：“美发是安拉（赐予人们）的装饰，你们要尊重它。”

عن صلى الله عليه وآله : مَنْ اتَّخَذَ شَعْرًا فَلْيُحْسِنْ وَلَايَتَهُ ، أَوْ لِيَجْزَهُ ۖ

穆圣说：“谁留长发，谁就要梳理打扮，否则就剪短。”

جَمَالُ الْبَاطِنِ

内心的美

رسول الله صلى الله عليه وآله : الْجَمَالُ فِي اللِّسَانِ ۖ

穆圣说：“美表现在言语上。”

عن عليه السلام : لَا جَمَالَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَقْلِ ۖ

穆圣说：“没有比智慧更美的。”

٧ . عنه عليه السلام : لا لباسَ أَجْمَلُ مِنَ العَافِيَةِ

穆圣说：“没有比健康更美的衣服。”

٧ الإمام علي عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل (جعل) صُورَةَ الْمَرَأَةِ فِي وَجْهِهَا ، وَصُورَةَ الرَّجُلِ فِي مَنْطِقِهِ .

伊玛目阿里说：“安拉把女人的美创造在她的脸上，把男人的美创造在他的语言上。”

٧ الإمام العسكري عليه السلام : حُسْنُ الصُّورَةِ جَمَالٌ ظَاهِرٌ ، وَحُسْنُ الْعَقْلِ جَمَالٌ بَاطِنٌ

伊玛目阿斯科里说：“面容的美是外在的美，理智的美是内在的美。”

[1] 《古兰经》7：32。

论主麻

يوم الجمعة

主麻日

. «وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ» .

“以能证的和所证的日子起誓。” [1]

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ ، وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ
 . يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ

穆圣说：“主麻日是最尊贵的日子，在安拉那里，它比古尔邦日和开斋日更伟大。”

الإمام علي عليه السلام : أطرفوا أهاليكم في كلِّ جُمعةٍ بشيءٍ من الفاكهة ، كي يَفْرَحوا v
بالجُمعة .

伊玛目阿里说：“你们每逢主麻日，给家人送些水果，以便他们在主麻日欢快。”

الإمام الباقر عليه السلام : الخيرُ والشرُّ يُضاعفُ يومَ الجُمعةِ v

伊玛目巴基尔说：“善恶在主麻日成倍增长。” [2]

عنه عليه السلام : الصَّدَقَةُ يومَ الجُمعةِ تُضاعفُ ، لَفَضْلِ يومِ الجُمعةِ على غَيره من v
الأيام .

伊玛目巴基尔说：“主麻日施舍能获得多倍的回赐，因为主麻日比其他任何日子都优越。”

الإمام الصادق عليه السلام - في تفسير الآية : الشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ
عَرَفَةَ .

伊玛目萨迪格注释“以能证的和所证的日子起誓”这节经文说：
“能证的日子是主麻日，所证的日子是阿拉法特日[3]。”

غُسْلُ الْجُمُعَةِ

主麻日洗大净

رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليُّ ، على النَّاسِ كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الْغُسْلُ ، فَاغْتَسِلْ فِي
كُلِّ جُمُعَةٍ وَلَوْ أَنَّكَ تَشْتَرِي الْمَاءَ بِقُوتِ يَوْمِكَ وَتَطْوِيهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ التَّطَوُّعِ أَعْظَمَ
مِنْهُ .

穆圣说：“阿里啊！每个人每周至少洗一次大净，你要每周的主麻日洗大净，即使把一天的食物卖掉，也要忍受饥饿，买水洗大净，因为，没有比主麻日洗大净更重要的副功了。”

[1] 《古兰经》85: 3。

[2] 意思是，在主麻日行善能获得多倍回赐，在主麻日犯罪将遭受加倍的惩罚。

[3] 阿拉法特日——伊历 12 月 9 日，是伊斯兰教最尊贵的日子之一，在这一日，朝觐者要到距麦加天房 20 余公里的阿拉法特之地，在那里停驻到太阳落山。

论大众

الْجَمَاعَةُ

大众

يُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ

安拉佑助大众

٧ . رسول الله صلى الله عليه وآله : أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ

穆圣说：“人们啊！你们要精诚团结，不要四分五裂。”

٧ عنه صلى الله عليه وآله : يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الشَّادُّ مِنْهُمْ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ .
كما يَخْتَطِفُ الذَّنْبُ الشَّاةَ الشَّادَّةَ مِنَ الْغَنَمِ .

穆圣说：“安拉佑助大众[1]，当一个人离开大众时，恶魔掳夺他，就像豺狼掳夺离群的羊。”

٧ . عنه صلى الله عليه وآله : يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ

穆圣说：“安拉佑助大众。”

٧ . عنه صلى الله عليه وآله : الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ

穆圣说：“团结带来慈恩，分裂招致惩罚。”

تفسير الجماعة

大众的含义

٧ رسول الله صلى الله عليه وآله - وقد سُئِلَ : مَا جَمَاعَةٌ أُمَّتِكَ ؟ - : مَنْ كَانَ عَلَى الْحَقِّ وَإِنْ كَانُوا عَشْرَةً .

有人问穆圣：“你的教民中，哪些人属于‘大众’？”穆圣回答说：“坚守真理的人，即使他们只有十人也罢。”

٧ الإمام علي عليه السلام - وقد سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ السُّنَّةِ وَالْبِدْعَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْفُرْقَةِ - : السُّنَّةُ وَاللَّهُ - سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْبِدْعَةُ مَا فَارَقَهَا ، وَالْجَمَاعَةُ وَاللَّهُ - مُجَامَعَةُ أَهْلِ الْحَقِّ وَإِنْ قَلُّوا ، وَالْفُرْقَةُ مُجَامَعَةُ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَإِنْ كَثُرُوا .

有人要求伊玛目阿里解释逊奈、异端、大众派、分裂派的含义。他说：“指安拉起誓，逊奈就是先知穆罕默德的常道；凡是违背逊奈的都是异端；坚守真理者为大众派，即使他们人数少；坚守虚妄的是分裂派，即使他们人数多。”

[1] 此处为意译，原意是“安拉的手与大众在一起。”——译者。

论同伴

المُجَالَسَةُ

同伴

مَنْ نُجَالِسُ؟

与谁同伴？

لُقْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بُنَيَّ ، جَالِسِ الْعُلَمَاءَ وَزَاهِمُهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلُ ۖ يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي الْأَرْضَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ .

哲人鲁格曼说：“孩子！你要经常与学者往来，与他们促膝交谈，安拉用哲理的光亮复活心灵，正如用雨水复活大地。”

رسول الله صلى الله عليه وآله : قَالُوا [الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام] : يَا رُوحَ اللَّهِ ،
فَمَنْ نُجَالِسُ إِذَا ؟ قَالَ : مَنْ يُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ رُؤْيَاهُ ، وَيَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقَهُ ، وَيُرَغِّبُكُمْ فِي
الْآخِرَةِ عَمَلُهُ .

穆圣说：“众门徒对尔萨圣人说：‘鲁侯拉[1]！我们应该与谁为伴？’尔萨说：‘你们要与这种人为伴：你们看见他时，他能使你们赞念安拉，他说话时，能增加你们的知识，他的举动能激励你们渴望后世。’”

عنه صلى الله عليه وآله : لَا تَجْلِسُوا إِلَّا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ : مِنْ
الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ ، وَمِنْ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ ، وَمِنْ الرَّغْبَةِ إِلَى الرَّهْبَةِ ، وَمِنْ الْكِبَرِ إِلَى
التَّوَاضُّعِ ، وَمِنْ الْغِشِّ إِلَى النَّصِيحَةِ .

穆圣说：“你们要与学者往来，他号召你们从五件事到五件事：让你们从疑惑到坚信、从沽名到虔诚、从贪婪到清廉、从傲慢到谦虚、从讹诈到忠劝。”

v عنه صلى الله عليه وآله : تَمَسَّكُوا وَأَحْبُّوا الْمَسَاكِينَ ، وَجَالِسُوهُمْ وَأَعِينُوهُمْ ، تَجَافَوْا
 . صُحْبَةَ الْأَغْنِيَاءِ وَارْحَمُوهُمْ وَعَفَّوْا عَنْ أَمْوَالِهِمْ

穆圣说：“你们要多与穷人往来，要喜爱穷人，要常与他们交往，要帮助他们，不要与富豪为友，但要怜悯他们，不要觊觎他们的钱财。”

v . الإمام علي عليه السلام : جَالِسِ الْعُلَمَاءَ يَزِدُّكَ عِلْمُكَ ، وَيَحْسُنُ أَدَبُكَ ، وَتَزِيدُكَ نَفْسُكَ

伊玛目阿里说：“常与学者交往，能增加知识，改良品德，涤净心灵。”

v . عنه عليه السلام : جَالِسِ الْحُكَمَاءَ يَكْمُلُ عَقْلُكَ ، وَتَشْرُفُ نَفْسُكَ ، وَيَنْتَفِ عَنْكَ جَهْلُكَ

伊玛目阿里说：“常与哲人交往，能使你的理智完美，心灵高贵，能消除你的无知。”

v عنه عليه السلام : جالس الفقراء تزدد شُكراً

伊玛目阿里说：“常与穷人往来，能增加对安拉的感恩。”

v الإمام زين العابدين عليه السلام : مجالس الصالحين داعية إلى الصلاح

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“与清廉的人交往能导人于善。”

حقُّ الجليس

对同伴的义务

v الإمام زين العابدين عليه السلام : أمّا حقُّ جلسيك : فأَنْ تُلِينَ لَهُ جَانِبَكَ ، وَتُنْصِفَهُ فِي مُجَازَاةِ اللَّفْظِ ، وَلَا تَقُومَ مِنْ مَجْلِسِكَ إِلَّا بِإِذْنِهِ . وَمَنْ يَجْلِسُ إِلَيْكَ يَجُوزُ لَهُ الْقِيَامُ عَنْكَ بغيرِ إِذْنِكَ ، وَتَنْسَى زَلَّاتِهِ ، وَتَحْفَظُ خَيْرَاتِهِ ، وَلَا تُسْمِعُهُ إِلَّا خَيْراً .

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“对朋友要友善温和，与他谈话要公正合理，没有得到他的允许不要擅自离座，但如果他与你同座，你要允许他不辞而别，你要忘记他的过失，牢记他的优点，要让他常听善言。”

مَنْ لَا يَنْبَغِي مُجَالَسَتُهُ

不应该交往的人

رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ : مُجَالَسَةُ الْأُنْدَالِ ،^v .
وَالْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ ، وَمُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ .

穆圣说：“常与三种人交往会导致心死：常与卑贱者往来、常与妇女交谈、常与富豪为伴。”

عنہ صلی اللہ علیہ وآلہ : إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةُ الْمَوْتَى ! قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ الْمَوْتَى ؟ ۷
 . قال : كُلُّ غَنِيٍّ أَطْعَاهُ غِنَاهُ .

穆圣说：“你们要谨防，不要与死人交往。”有人问：“安拉的使者啊！何为死人？”穆圣说：“就是那些作恶多端的富豪。”

۷ . الإمام علي عليه السلام : مُجَالَسَةُ أَهْلِ الْهَوَى مَنَسَاءٌ لِلْإِيمَانِ ، وَمَحْضَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ

伊玛目阿里说：“与放纵私欲的人往来会使人忘记正信，招引恶魔。”

۷ الإمام الصادق عليه السلام : لَا تَصْحَبُوا أَهْلَ الْبِدْعِ وَلَا تُجَالِسُوهُمْ فَتَصِيرُوا عِنْدَ النَّاسِ
 . كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ .

伊玛目萨迪格说：“不要与异端者为伍，不要与他们交往，否则，人们认为你是他们的一员。”

عنه عليه السلام : إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةَ الْمُلُوكِ وَأَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فِي ذَلِكَ ذَهَابُ دِينِكُمْ وَيُعَقِّبُكُمْ ۝
نِفَاقاً ، وَذَلِكَ دَاءٌ دَوِيٌّ لَا شِفَاءَ لَهُ ، وَيُورِثُ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ ، وَيَسْلُبُكُمْ الْخُشُوعَ ، وَعَلَيْكُمْ
بِالْأَشْكَالِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَوْسَاطِ مِنَ النَّاسِ فَعِنْدَهُمْ تَجِدُونَ مَعَادِنَ الْجَوَاهِرِ .

伊玛目萨迪格说：“你们要谨防，不要与君王、贪婪尘世的人往来，常与他们往来会使你们丧失宗教，变成伪信者，那是一种无可救药的顽症，令人心肠变硬，丧失谦虚。你们与志同道合的人往来，尤其是那些中庸的人，你们能从他们身上找到珍珠。”

[1] 鲁侯拉——“安拉的精神”，是尔萨圣人的一个名字。

论嫌疑

التُّهْمَةُ

嫌疑

الإمام الصادق عليه السلام : إِذَا اتَّهَمَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ أَنْمَاتَ الْإِيمَانُ مِنْ قَلْبِهِ كَمَا يَنْمَاتُ ۝
الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ .

伊玛目萨迪格说：“当信士猜疑他的兄弟时，他心中的信仰已被溶解，就像盐溶解于水。”

٧ . عنه عليه السلام : مَنْ اتَّهَمَ أَخَاهُ فِي دِينِهِ فَلَا حُرْمَةَ بَيْنَهُمَا ٧

伊玛目萨迪格说：“谁猜疑自己的教兄，他两之间不再无友情。”

النَّهْيُ عَنْ مَوَاقِفِ التُّهْمَةِ

禁止出入嫌疑的地方

٧ . رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أُولَى النَّاسِ بِالتُّهْمَةِ مَنْ جَالَسَ أَهْلَ التُّهْمَةِ ٧

穆圣说：“谁与受嫌疑的人来往，谁最应受人们的嫌疑。”

الإمام علي عليه السلام : إِيَّاكَ وَمَوَاطِنَ التُّهْمَةِ وَالْمَجْلِسَ الْمَظْنُونِ بِهِ السُّوءُ ، فَإِنَّ قَرِينَ ٧
السُّوءِ يَغُرُّ جَلِيسَهُ .

伊玛目阿里说：“你们不要出入嫌疑之地，不要与受嫌疑作恶的人来住，因为，坏朋友把朋友带坏。”

عنه عليه السلام : مَنْ وَقَفَ نَفْسَهُ مَوْقِفَ التُّهْمَةِ فَلَا يُلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ .

伊玛目阿里说：“谁把自己置于嫌疑之地，谁不要责备猜疑他的人。”

عنه عليه السلام : مَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ أَتَاهُمْ ٧

伊玛目阿里说：“谁经常出入犯罪的地方，谁将遭受人们的猜疑。”

论效忠

الْبَيْعَةُ

效忠

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ «
«أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا» .

«... وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا» .

“与你订约的人们，其实是与真主订约；真主的手是在他们的手之上的。背约者，自受背约之害；实践与真主所订约者，真主将赏赐他重大的报酬。” [1]

علي بن إبراهيم : وَنَزَلَتْ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ : «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ...» وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ ٧
أَنْ لَا يُنْكِرُوا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا يَفْعَلُهُ ، وَلَا يُخَالِفُوهُ فِي شَيْءٍ
«...» . يَأْمُرُهُمْ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ نُزُولِ آيَةِ الرِّضْوَانِ : «إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ

阿里·本·伊布拉欣传述：“真主确已喜悦信士们。当时，他们在那棵树下与你订约……” [2] 这节经文被称作“受安拉喜悦的效忠”，当时，穆圣与信士订约：从此以后，不反对穆圣所做的

任何事，不违抗他的所有命令。随后安拉降示经文说：“与你订约的人们，其实是与真主订约……”

سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ - وَقَدْ سُئِلَ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ ٧
الْحُدَيْبِيَّةِ ؟ - : عَلَى الْمَوْتِ .

有人问圣伴赛勒麦·本·艾克瓦尔：“你们在侯戴比耶与穆圣订下什么约言？”她回答说：“誓死效忠。”

بَيْعَةُ النِّسَاءِ

与妇女订约

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي «مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَاسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» .

“先知啊!如果信女们到你面前来与你誓约：她们不以任何物配真主，不偷盗，不通奸，不杀自己的儿女，不以别人的儿子冒充丈夫的儿子，不违背你的合理的命令，那么，你当与她们誓约，你当为她们向真主告饶。真主确是至赦的，确是至慈的。” [3]

الإمام الجواد عليه السلام : كانت مَبَايِعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النِّسَاءُ أَنْ يَغْمِسَ يَدَهُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ يُخْرِجُهَا ، وَتَغْمِسَ النِّسَاءُ بِأَيْدِيهِنَّ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ بِالْإِقْرَارِ وَالْإِيمَانِ . بِاللَّهِ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِهِ .

伊玛目贾瓦德说：“穆圣与女信士们誓约的方式是这样的：穆圣把手伸进一盘水里，然后抽出手，妇女们再把手放进水里，并宣誓信仰安拉，忠于穆圣。”

نَكْتُ الْبَيْعَةَ

破坏誓约

بيعت شكى

رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة لا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ... رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ ، وَإِلَّا كَفَّ .

穆圣说：“安拉绝不眷顾三种人：……只为尘世利益而与伊玛目誓约的人，这种人，当他的利益得到保障，就遵守誓约，否则就爽约。”

الإمام علي عليه السلام : إِنَّ فِي النَّارِ لَمَدِينَةً يُقَالُ لَهَا الْحَصِينَةُ ، أَفَلَا تَسْأَلُونَنِي مَا فِيهَا ؟
فَقِيلَ لَهُ : وَمَا فِيهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : فِيهَا أَيْدِي النَّاكِثِينَ .

伊玛目阿里说：“在火狱里有一座城市，叫‘哈希乃’，你们想知道这座城里的居民是些什么人吗？”有人说：“信士们的长官啊！我们想知道，请你告诉我们。”伊玛目阿里说：“里面居住的全是爽约者。”

الإمام الرضا عليه السلام : لَا يَعْدَمُ الْمَرْءُ دَائِرَةَ السَّوِّءِ مَعَ نَكْثِ الصَّفْقَةِ^v

伊玛目礼扎说：“爽约的人难免遭受厄运。”

بَيْعَةُ الْمُسْلِمِينَ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

穆斯林向伊玛目阿里宣誓效忠

الإمام علي عليه السلام : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ بَايَعْتُمُونِي عَلَى مَا بُوِيعَ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ قَبْلِي ،^٧
وَأِنَّمَا الْخِيَارُ إِلَى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يُبَايَعُوا .

伊玛目阿里说：“人们啊！你们向我宣誓效忠，在此之前，你们曾向其他人宣誓效忠。在宣誓前，人们可以自由选择，但在宣誓后，就必须履行誓言。”

عنه عليه السلام - في جواب مَنْ سألَه : عَلَى مَا قَاتَلْتَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ؟ - : قَاتَلْتُهُمْ عَلَى^٧
. نَفْضِهِمْ بَيْعَتِي وَقَتْلِهِمْ شَيْعَتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

有人问伊玛目阿里，为何与塔勒哈和祖拜尔作战？伊玛目阿里回答说：“我与他作战是因为他们破坏对我的誓约，杀害追随我的信士。”

. عنه عليه السلام : نَكَأَكُتُمْ عَلَيَّ تَكَأُكُؤُ الْإِبْلِ عَلَى حِيَاضِهَا ؛ حِرْصاً عَلَى بَيْعَتِي^٧

伊玛目阿里说：“你们渴望向我宣誓效忠，就像饥渴的骆驼围绕水池转。”

[1] 《古兰经》48：10。

[2] 《古兰经》48：18。

[3] 《古兰经》60：12。

论穆巴希勒

المُبَاهَلَة

穆巴希勒[1]

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا
«وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» .

“在知识降临你之后，凡与你争论此事的人，你都可以对他们说：
‘你们来吧！让我们召集我们各自的孩子，我们的妇女和你们的
妇女，我们的自身和你们的自身，然后让我们祈祷真主弃绝说谎
的人。’ ” [2]

الإمام الصادق عليه السلام - لأبي العباس في المباهلة - : تُشَبِّكُ أَصَابِعَكَ فِي أَصَابِعِهِ ثُمَّ ۷
تَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقًّا وَأَقْرَبَ بِبَاطِلٍ فَأُصِيبْهُ بِحُسْبَانٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ بِعَذَابٍ مِنْ
عِنْدِكَ» وَتُلَاعِنُهُ سَبْعِينَ مَرَّةً .

伊玛目萨迪关于穆巴希勒对艾比·阿巴斯说：“把你的手放在对
方的手上，然后说：‘主啊！如果某人否认真相，招认虚妄，求
你让他遭遇天灾，或来自你那里的惩罚。’然后，你诅咒他七十
次。”

عنه عليه السلام : إِنْ نَصَارَى نَجْرَانٍ لَمَّا وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ۷
وَكَانَ سَيِّدُهُمُ الْأَهْتَمَ وَالْعَاقِبَ وَالسَّيِّدَ ... فَقَالُوا : إِلَى مَا تَدْعُونَا ؟ فَقَالَ : إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدٌ مَخْلُوقٌ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيُحْدِثُ ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وآله : فبَاهِلُونِي ، فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا أَنْزَلَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا أَنْزَلَتْ عَلَيَّ ، فَقَالُوا : أَنْصَفْتَ ، فَتَوَاعَدُوا لِلْمُبَاهَلَةِ .

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ قَالَ رُؤَسَاؤُهُمْ ... : إِنْ بَاهَلْنَا بِقَوْمِهِ بَاهَلْنَاهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِنَبِيِّ ، وَإِنْ بَاهَلْنَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً فَلَا نُبَاهِلُهُ ، فَإِنَّهُ لَا يُقَدِّمُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُوَ صَادِقٌ .

فَلَمَّا أَصْبَحُوا جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ... فَفَرَّقُوا وَقَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : نُعْطِيكَ الرِّضَا فَأَعْفِنَا عَنْ الْمُبَاهَلَةِ ، فَصَالَحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْجَزِيَةِ وَأَنْصَرَفُوا .

伊玛目萨迪格说：“一伙纳吉兰[3]基督教徒在首领的率领下前来麦地那参谒穆圣……他们对穆圣说：‘你号召我们信仰什么？’穆圣回答说：‘我号召你们作证：除安拉外，绝无主宰；作证：我是安拉的使者，尔萨是安拉创造的仆人，他吃，他饮，他说话……’（基督教代表团固执地否认穆圣的使命），穆圣就对他们说：‘让我们一起互咒，如果我是正确的，祈求安拉弃绝你们，如果我说谎，就祈求安拉弃绝我。’基督教代表说：‘你的想法很公正。’基督教代表便与穆圣约定时间，互相祈求安拉弃绝说谎者。

基督教代表返回家乡，他们的部落首领说：‘……如果他率领他的民众来与我们互咒，他肯定不是先知，我们就与他互咒，如果他携带家眷来与我们互咒，我们绝不能与他互咒，因为他不会不顾家眷安危，除非他是真实的先知。

第二天早晨，基督教徒们如期赴约，但他们看到穆圣带着阿里、法图、哈桑和侯赛因前来互咒，心中产生了恐惧，便对穆圣说：

‘我们答应你的要求，请你宽恕我们，放弃与我们互咒。’穆圣答应了他们的请求，双方签订和约，基督教交纳人丁税，穆圣保护他们的安全。”

[1] 穆巴希勒——有“互咒”之意，指双方针对某一问题争执不下，难于解决，双方互相祈求安拉弃绝说谎和虚妄的一方。——译者。

[2] 《古兰经》3: 61。

[3] 纳吉兰——地名，位于麦地那附近，伊斯兰初期为基督教聚居区。

论诽谤

البُهْتَانُ

诽谤

«وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثماً مُبِيناً» .

“以信士们和信女们所未犯的罪恶诽谤他们者，确已担负诬蔑和明显的罪恶。” [1]

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً أَوْ قَالَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ أَقَامَهُ ۖ
الله تعالى يوم القيامة على تلٍّ من نارٍ حتى يخرج مما قاله فيه .

穆圣说：“谁诬蔑一个男信士或女信士，或凭空诬陷他们，在复生日，安拉使谁站在火狱的一个山丘上，直到他放弃对别人的诬蔑。”

الإمام علي عليه السلام : لا قحة كالْبُهْتِ ۖ

伊玛目阿里说：“没有比诬蔑更可耻的事。”

٧ . عنه عليه السلام : البُهتانُ على البريء أعظمُ من السماءِ

伊玛目阿里说：“诬陷无辜者，其罪大于天。”

٧ . الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام : مَنْ رمى النَّاسَ بِمَا فِيهِمْ رَمَوْهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“谁凭空诬陷他人，必遭众人的唾弃。”

٧ الإمامُ الصادقُ عليه السلام - ناقلًا عن حكيمٍ - : البُهتانُ على البريء أثقلُ من الجبالِ الرَّاسياتِ .

伊玛目萨迪格引用一位哲人的话说：“诬陷无辜者，其罪重于高山。”

[1] 《古兰经》33: 58。

论安拉的考验

الاِبتلاء

考验

«وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً» .

“我以祸福考验你们。”

٧ . الإمام الصادق عليه السلام : ما من قبضٍ ولا بسطٍ إلا والله فيه المن والابتلاء

伊玛目萨迪格说：“但凡祸福都有安拉的考验，都有安拉的恩慈。”

٧ عنه عليه السلام : ليس شيءٌ فيه قبضٌ أو بسطٌ مما أمر الله به أو نهى عنه إلا وفيه من الله عز و عجل ابتلاء وقضاء .

伊玛目萨迪格说：“但凡安拉命令的，无论是艰难的，还是容易的，都有安拉的考验，都有一定的哲理。”

علة الابتلاء

考验的原因

٧ . «وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»

“他（安拉）试验你们的心事，锻炼你们心中的信仰。真主是全知心事的。” [1]

. «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْـمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ»

“我必定要试验你们，直到我认识你们中的奋斗者和坚忍者，我将考核关于你们的工作的报告。” [2]

. «الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ»

“他曾创造了死生，以便他考验你们谁的作为是最优美的。他是万能的，是至赦的。” [3]

الإمام علي عليه السلام : أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ كَشَفَ الْخَلْقَ كَشْفَةً ، لَا أَنَّهُ جَهَلَ مَا أَخْفَاهُ ۖ
مِنْ مَصُونٍ أَسْرَارِهِمْ وَمَكْنُونٍ ضَمَائِرِهِمْ ، وَلَكِنْ لِيَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ، فَيَكُونَ الثَّوَابُ
جَزَاءً وَالْعِقَابُ بَوَاءً .

伊玛目阿里说：“真的，安拉揭露人们内心隐藏的，不是因为他不知道人们心中隐藏的秘密，而是为了考验人们，谁的行为最好，以便奖赏行善者，惩罚作恶者。”

v عنه عليه السلام : لَتُبْلَلُنَّ بَلْبَلَةً ، وَلَتُغْرَبَلُنَّ غَرْبَلَةً ، حَتَّى يَعُودَ أَسْفَلُكُمْ أَعْلَاكُمْ ، وَأَعْلَاكُمْ أَسْفَلُكُمْ ، وَلَيْسَبَقَنَّ سَبَّاقُونَ كَانُوا قَصْرًا ، وَلَيَقْصُرَنَّ سَبَّاقُونَ كَانُوا سَبْقًا .

伊玛目阿里说：“你们必定被混杂在一起，然后用筛子筛选你们，（就像谷物在筛子里）上下翻滚。走在前面的将落后，落后的将上前。”

v عنه عليه السلام : لَا تَفْرَحْ بِالْغِنَاءِ وَالرِّخَاءِ ، وَلَا تَغْتَمَّ بِالْفَقْرِ وَالْبَلَاءِ ؛ فَإِنَّ الذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِالنَّارِ ، وَالْمُؤْمِنُ يُجَرَّبُ بِالْبَلَاءِ .

伊玛目阿里说：“你们不要因为拥有财富和安乐而沾沾自喜，也不要因为贫穷和灾祸而忧心忡忡，真金不怕火炼，信士不怕灾患。”

شدّة ابتلاء المؤمن

信士遭遇的灾患

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّنَّهُمْ الْبَاسُ وَالْضَّرَاءُ «
 . «وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

“你们还没有遭遇前人所遭遇的患难，就猜想自己得入乐园了吗？
 前人曾遭受穷困和患难，曾受震惊，甚至使者和信道的人都说：
 “真主的援助什么时候降临呢？”真的，真主的援助，确是临近的。” [4]

الإمام علي عليه السلام : إِنَّ الْبَلَاءَ أَسْرَعَ إِلَى الْمُؤْمِنِ التَّقِيِّ مِنَ الْمَطَرِ إِلَى قَرَارٍ ٧
 الأرض .

伊玛目阿里说：“灾患袭击虔诚的信士，比山上的洪水更凶猛。”

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الْأُمَثَلُ v
فَالْأُمَثَلُ .

伊玛目萨迪格说：“在人们中，遭受灾患最严重的是众先知，然后是他们弟子，其次是再传弟子，以此类推。”

عنه عليه السلام - وقد سُئِلَ عَنْ ابْتِلَاءِ الْمُؤْمِنِ بِالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَأَشْبَاهِ هَذَا - : وَهَلْ v
! كُتِبَ الْبَلَاءُ إِلَّا عَلَى الْمُؤْمِنِ ؟ .

有人问伊玛目萨迪格：“信士会患麻风病等顽症吗？”伊玛目萨迪格回答说：“除信士外，有谁会遭受灾患呢？！”

دَوْرُ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ فِي وَقُوعِ الْبَلَاءِ

罪恶导致灾患发生

. «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ»

“凡你们所遭遇的灾难，都是由于你们所作的罪恶；他饶恕你们的许多罪过。” [5]

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَيُّوبَ : هَلْ تَدْرِي مَا ذَنْبُكَ إِلَيَّ حِينَ ۷
. أَصَابَكَ الْبَلَاءُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : إِنَّكَ دَخَلْتَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَدَاهَنْتَ فِي كَلِمَتَيْنِ

穆圣说：安拉启示安优布：“你知道你对我犯什么罪而遭受患难吗？”安优布说：“不知道。”安拉说：“那是因为你去见法老，说了两句奉承的话。”

مَنْ لَمْ يُبَيِّنْ لَهُ فَهُوَ مَبْغُوضٌ عِنْدَ اللَّهِ

没有遭受灾患的人被安拉谴怒

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي جِسْمِهِ ۷
. وَلَا مَالِهِ .

穆圣说：“安拉恼怒身体和钱财没有遭受患难的恶魔。”

الإمام زين العابدين عليه السلام : إِنِّي لَأُكْرَهُ أَنْ يُعَافَى الرَّجُلُ فِي الدُّنْيَا وَلَا يُصِيبَهُ شَيْءٌ ۖ
مِنَ الْمَصَائِبِ .

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“我不喜欢今世安逸，没有遭受任何
灾患的人。”

نِعْمَةُ الْبَلَاءِ

灾患的恩惠

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ لَيُعْذِّي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا تُغْذِي الْوَالِدَةُ ۖ
وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ .

穆圣说：“安拉用灾患供给信士，正如母亲用乳汁养育婴儿。”

٧ . عنه صلى الله عليه وآله : إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم ٧

穆圣说：“当安拉欲使一个民族兴盛时，先用灾患考验他们。”

٧ الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ لَيَتَعَاهَدُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَتَعَاهَدُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بِالْهَدِيَّةِ مِنَ الْغِيَةِ ، وَيَحْمِيهِ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ .

伊玛目巴基尔说：“安拉与信士缔约，必定考验他们，正如一个男人外出答应给家人购买礼物；安拉管制信士的给养，正如医生管制病人的食物。”

٧ الإمام الكاظم عليه السلام : لَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تَعُدُّوا الْبَلَاءَ نِعْمَةً وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ أَكْبَرُ مِنَ الْغَفْلَةِ عِنْدَ الرَّخَاءِ .

伊玛目卡泽姆说：“你们绝不可能成为信士，直到你们把灾患视为恩惠，把享乐视为犯罪，因为，人们往往遇到灾难而坚忍，处于享乐而疏忽。”

الإمام العسكري عليه السلام : ما من بَلِيَّةٍ إِلَّا وَللَّهِ فِيهَا نِعْمَةٌ تُحِيطُ بِهَا ۝

伊玛目阿斯科里说：“但凡灾难，都隐藏着安拉的恩惠。”

البلاء والتذكير

灾难令人醒悟

«وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ» .

“我确已用荒年和欠收去惩治法老的臣民，以便他们觉悟。” [6]

الإمام علي عليه السلام - وقد خَرَجَ للاستِسْقَاءِ - : إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عِبَادَهُ عِنْدَ الْأَعْمَالِ ۖ السَّيِّئَةِ بِنَقْصِ الثَّمَرَاتِ وَحَبْسِ الْبَرَكَاتِ وَإِغْلَاقِ خَزَائِنِ الْخَيْرَاتِ ، لِيَتُوبَ تَائِبٌ وَيُقْلَعَ مُقْلَعٌ . وَيَتَذَكَّرَ مُتَذَكِّرٌ وَيَزْدَجَرَ مُزْدَجَرٌ .

伊玛目阿里在一次求雨中说：“当人们作恶时，安拉用歉收、不降恩惠、关闭恩惠宝藏考验人们，以便忏悔者悔罪，作恶者根除罪恶，醒悟者醒悟，警觉者警觉。”

الإمام الصادق عليه السلام : المؤمن لا يمضي عليه أربعون ليلة إلا عرض له أمرٌ ۖ يحزنه يذكر به .

伊玛目萨迪格说：“信士不会度过四十个安心的夜晚，随时都会遭遇忧伤的事，提醒他赞念安拉。”

عنه عليه السلام : إذا أراد الله عزّ و عجل بعبدٍ خيراً فأذنب ذنباً تبعه بنقمةٍ ويذكره ۖ الاستغفار ، وإذا أراد الله عزّ و عجل بعبدٍ شراً فأذنب ذنباً تبعه بنعمةٍ لينسيه الاستغفار ويتمادى به ، وهو قول الله عزّ و عجل : «سنستدرجهم من حيث لا يعلمون» بالنعمة عند المعاصي .

伊玛目萨迪格说：“每当安拉欲赐予某人恩惠时，先让他犯罪，再使遭遇灾难，以便他醒悟，祈求安拉饶恕；当安拉欲使一个仆人遭遇不幸时，首先让他犯罪，再赐予他恩惠，以便他疏忽，而不祈求安拉饶恕，他就习于犯罪，这就是安拉所说的‘我要使他们不知不觉地渐趋于毁灭。’[7]意思是，让犯罪者作威作福。”

تمحيصُ البلاءِ للذنوبِ

灾难消除罪恶

الإمامُ عليُّ عليه السلام : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ تَمْحِصَ ذُنُوبِ شِيعَتِنَا فِي الدُّنْيَا بِمُحَنَّتِهِمْ ،^v . لِنَسْلَمَ بِهَا طَاعَتُهُمْ وَيَسْتَحِقُّوا عَلَيْهَا ثَوَابَهَا .

伊玛目阿里说：“一切赞颂全归安拉，他用今世的灾难消除我们的追随者的罪恶，用灾难使他们虔诚地顺服，使他们应受报赏。”

عنه عليه السلام : ما عاقَبَ اللهُ عَبْداً مؤمناً في هذه الدُّنيا إِلَّا كَانَ اللهُ أرحَمَ وأَمَجَدَ وأَجْوَدَ ۝
وأَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عِقَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

伊玛目阿里说：“每当安拉在今世惩罚一位信主的仆人时，他绝不会在后世再次惩罚他，因为安拉是宽容的、至荣的、博施的、至尊的。”

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالى إذا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُكْرِمَ عَبْداً وَلَهُ عِنْدَهُ ۝
ذَنْبٌ ابْتَلَاهُ بِالسُّقْمِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَبِالْحَاجَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ شَدَّدَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَإِذَا كَانَ
مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُهَيِّنَ عَبْداً وَلَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ أَصَحَّ بَدَنُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ ،
فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ هَوَّنَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ .

伊玛目巴基尔说：“每当安拉欲优待某人时，就因那人的罪恶而用病痛折磨他，否则就让他遭遇贫穷，否则就让他临死时遭受痛苦的折磨。每当安拉欲凌辱某人时，如果那人有善举，安拉就使他身体健康，否则就使他生活安逸，否则就使他死时轻松。

البلاءُ علامةُ محبةِ اللهِ سبحانه

灾难是安拉对仆人的眷顾

الإمام الصادق عليه السلام - وعنده سديرٌ - : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا غَتَّه بِالْبَلَاءِ غَتًّا ،^٧
 . وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ يَا سَدِيرُ لَنُصْبِحُ بِهِ وَنُْمْسِي .

伊玛目萨迪格对萨迪尔说：“每当安拉眷顾某个仆人时，就让他遭受灾难。萨迪尔啊！但愿我们朝夕遭受安拉的考验。”

عنه عليه السلام : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا أَوْ أَحَبَّ عَبْدًا صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ صَبًّا ، فَلَا يَخْرُجُ^٧
 . مِنْ غَمٍّ إِلَّا وَقَعَ فِي غَمٍّ .

伊玛目萨迪格说：“当安拉喜爱某个民族，或某个仆人时，就向他们倾注灾难，使他们接二连三地遭受忧愁。”

الْبَلَاءُ عَلَى قَدْرِ الْإِيمَانِ

信仰有多坚定，灾难就有多深

الإمام الباقر عليه السلام : كُلَّمَا أَزْدَادَ الْعَبْدُ إِيمَانًا أَزْدَادَ ضَيْقًا فِي مَعِيشَتِهِ ٧

伊玛目巴基尔说：“生活的窘迫随着信仰的增加而加深。”

عنه عليه السلام : يُبْتَلَى الْمَرْءُ عَلَى قَدْرِ حُبِّهِ ٧

伊玛目巴基尔说：“安拉对仆人的爱有多深，对他的磨难就有多深。”

الإمام الصادق عليه السلام : فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام : إِنَّمَا يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ عَلَى قَدْرِ ٧
أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ ، فَمَنْ صَحَّ دِينُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل لَمْ يَجْعَلِ
الدُّنْيَا ثَوَابًا لِمُؤْمِنٍ ، وَلَا عُقُوبَةً لِكَافِرٍ ، وَمَنْ سَخُفَ دِينُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بَلَاؤُهُ .

伊玛目萨迪格说：“信士越行善，遭遇的灾难越深，谁的信仰端正、善举多，谁遭受的磨难最深重。那是因为安拉不在此世报酬信士，也不在此世惩罚逆主者。谁的信仰脆弱，善举少，谁的磨难就少。”

الإمام الكاظم عليه السلام : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ كِفَّتِي الْمِيزَانِ : كُلَّمَا زِيدَ فِي إِيْمَانِهِ زِيدَ فِي ٧
بَلَائِهِ ، لِيَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ وَلَا خَطِيئَةَ لَهُ .

伊玛目卡泽姆说：“信士（的信仰和灾难）就像天平的两个托盘，信仰越坚定，灾难越深重，以便他见安拉时，没有带着任何罪恶。”

الدرجات التي يبلغها العبد بالبلاء

灾难提升人的品级

٧ . الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَا يَبْلُغُهَا عَبْدٌ إِلَّا بِالْإِبْتِلَاءِ فِي جَسَدِهِ

伊玛目萨迪格说：“在乐园里有一个等级，只有在今世遭遇灾难考验者才能达到。”

٧ عنه عليه السلام : إِنَّهُ لَيَكُونُ لِلْعَبْدِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ فَمَا يَنَالُهَا إِلَّا بِإِحْدَى خَصْلَتَيْنِ : إِمَّا
بَذَهَابِ مَالِهِ أَوْ بِبَلِيَّةٍ فِي جَسَدِهِ .

伊玛目萨迪格说：“在安拉那里有一个等级，只有遭受财产的损失或经历身体磨难的人才能到达。”

ابتلاء المؤمن خير له

灾难对信士而言是好事

الإمام الصادق عليه السلام - فيما أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام - : ما خلقتُ
 خلقاً أحبَّ إليَّ من عبدي المؤمن ، فإني إنما أبتليه لما هو خيرٌ له ، وأعافيه لما هو خيرٌ له
 ، وأزوي عنه لما هو خيرٌ له ، وأنا أعلم بما يصلحُ عليه عبدي ، فليصبرْ على بلائي ،
 . وليشكرْ نعمائي ، وليرضَ بقضائي ، أكتبه في الصديقين عندي

伊玛目萨迪格说：“安拉启示穆萨圣人说：‘在我的造物中，没有比信士更令我喜悦，我考验他，是为了他好，我让他享乐是为了他好，我使他窘迫，也是为了他好，我最知道哪些东西能改良我的仆人。因此，叫信士忍受我的考验，感赞我的恩惠，满意我的定夺，以便我把记录为忠诚者。’”

أشدُّ ما ابْتُلِيَ بِهِ الْعِبَادُ

遭受灾难最严重的人

٧ . الإمام علي عليه السلام : ما ابْتَلَى اللَّهُ أَحَدًا بِمِثْلِ الْإِمْلَاءِ لَهُ ٧

伊玛目阿里说：“姑息是安拉对一个人的最严重考验。”

٧ عنه عليه السلام : إِنَّ مِنَ الْبَلَاءِ الْفَاقَةَ ، وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ مَرَضُ الْبَدَنِ ، وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ مَرَضُ الْقَلْبِ .

伊玛目阿里说：“贫困是灾难，比贫困更严重的灾难是患病，比患病更严重的灾难是心病。”

٧ . الإمام الصادق عليه السلام : ما بَلََا اللَّهُ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرْهِمِ ٧

伊玛目萨迪格说：“施舍钱财是安拉对仆人的最大考验。”

عنه عليه السلام : ثلاثٌ مَنْ ابْتُلِيَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَمَنَّى الموتَ : فَقَرُّ مُتَتَابِعٍ ، وَحُرْمَةٌ ٧
 . فَاضِحَةٌ ، وَعُدُوٌّ غَالِبٌ .

伊玛目萨迪格说：“有三样灾难，谁遭遇，谁宁愿死亡：连年贫困、羞辱、败北。”

الْفَرْجُ عِنْدَ تَنَاهِي الْبَلَاءِ

苦尽甘来

٧ . الْإِمَامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عِنْدَ تَنَاهِي الْبَلَاءِ يَكُونُ الْفَرْجُ

伊玛目阿里说：“灾难到了极限， 喜悦即将到来。”

٧ . الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا أُضِيفَ الْبَلَاءُ إِلَى الْبَلَاءِ كَانَ مِنَ الْبَلَاءِ عَافِيَةً

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ وَلِيِّ اللَّهِ

伊玛目萨迪格说：“每当灾难叠重时，摆脱灾难的幸福即将到来。”

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْبَلَاءِ

遭遇灾难时念诵的祈求词

. «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

“他们遭难的时候，说：‘我们确是真主所有的，我们必定只归依他。’” [8]

الإمامُ عليُّ عليه السلام : قُلْ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»^v . تَكْفِهَا .

伊玛目阿里说：“每当你们遭遇灾难时就念：‘无能为力，唯凭崇高、伟大的安拉（佑助）。’这能消除灾难。”

الإمام الرضا عليه السلام : رأيتُ أبي عليه السلام في المنام فقال : يا بُنَيَّ ، إذا كُنْتَ في v
شِدَّةٍ فَأَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ : «يا رَوْوْفُ يا رَحِيمُ» ، والذي تَرَاهُ في المنام كما تَرَاهُ في اليَقَظَةِ .

伊玛目礼扎说：“我梦见我的父亲对我说：‘孩子！当你遭遇灾难时，你要重复念诵：‘仁慈的主啊！特慈的主啊！你梦里看见的，就像醒时看见的一样真实。’”

الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَا الْمُبْتَلَى

看见灾难时念诵祈求

رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا رأيْتُمْ أَهْلَ الْبَلَاءِ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَلَا تُسْمِعُوهُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ v
يَحْزَنُهُمْ .

穆圣说：“当你们看见遭遇灾难的人们时，你们要感赞安拉，但不要让他们听到，因为，你们的感赞声会使他们悲痛。”

الإمام الباقر عليه السلام : تقول ثلاث مرّات ، إذا نظرت إلى المُبتلى من غير أن تُسمعه : الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به ولو شاء فعل . قال : مَنْ قال ذلك لم يُصِبْهُ ذلك البلاء أبداً .

伊玛目巴基尔说：“你们看见遭遇灾难的人就悄悄念诵这段赞词，不要让他们听到。这段赞词是：‘感赞安拉使我安康，没有遭遇灾难，如果安拉意欲，我也难于幸免。’谁念诵了这段赞词，谁就不会遭遇那种灾难。”

[1] 《古兰经》3: 154。

[2] 《古兰经》47: 31。

[3] 《古兰经》67: 2。

[4] 《古兰经》2: 214。

[5] 《古兰经》42: 30。

[6] 《古兰经》7: 130。

[7] 《古兰经》7: 182。

[8] 《古兰经》2: 156。

论宣扬知识

التَّبْلِيغ

宣扬知识

أَهَمِّيَّةُ التَّبْلِيغ

宣扬知识的重要性

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ
 . « لِّيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ »

“信士们不宜全体出征，他们为何不这样做呢？每族中有一部分人出征，以便留守者专攻教义，而在同族者还乡的时候，加以警告，以便他们警惕。” [1]

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَلَا وَإِنِّي أُجَدِّدُ الْقَوْلَ : أَلَا فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَآتُوا الزَّكَاةَ ،
وَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ .

أَلَا وَإِنَّ رَأْسَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ أَنْ تَنْتَهَوْا إِلَى قَوْلِي ، وَتُبَلِّغُوهُ مَنْ لَمْ
يَحْضُرْ ، وَتَأْمُرُوهُ بِقَبُولِهِ ، وَتَنْهَوهُ عَنِ مُخَالَفَتِهِ ؛ فَإِنَّهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلٍ وَمِنِّْي .

穆圣说：“真的，我再次强调这句话：你们要谨守拜功、完纳天课、劝人行善、止人作恶。真的，劝善止恶的首要任务是理解我的话，并把它传播给不在场的人，劝化人们接受它，阻止人们违抗它，这的确是来自安拉和我的命令。”

عنه صلى الله عليه وآله : يَا عَلِيُّ ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ .

穆圣说：“阿里啊！如果安拉凭借你的双手使一个人得正道，对于你来说，比让太阳照亮他更好。”

لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله

عنہ صلی اللہ علیہ وآلہ : حَبَّبُوا اللّٰهَ إِلَىٰ عِبَادِهِ يُحِبُّكُمْ اللّٰهُ ۝

穆圣说：“你们劝化人们喜爱安拉，安拉就喜悦你们。”

عنہ صلی اللہ علیہ وآلہ : مَنْ أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ۝

穆圣说：“谁劝化一个人皈依伊斯兰教，谁必定进乐园。”

عنہ صلی اللہ علیہ وآلہ : مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَىٰ هُدًى إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ اتَّبَعَهُ ، لَا ۝ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً .

穆圣说：“劝化人们走正道的人，将得到所有追随者所获的报酬，而且追随者的报酬不会减少一丝毫。”

عن صلى الله عليه وآله : خيارُ أُمّتي مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَحَبَّبَ عِبَادَهُ إِلَيْهِ ۖ

穆圣说：“我的教民中，最优秀的人是号召人们归信安拉，劝化人们喜爱安拉者。”

شريفُ بن سابقِ التفليسي عن حمّاد السمدري : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا ۖ
السلام : إِنِّي أَدْخُلُ بِلَادَ الشَّرْكِ ، وَإِنَّ مَنْ عِنْدِنَا يَقُولُ : إِنْ مِتَّ تَمَّ حُسْرَتَ مَعَهُمْ ؟

قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا حَمَّادُ ، إِذَا كُنْتَ تَمَّ ، تَذَكَّرُ أَمْرَنَا وَتَدْعُو إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ :
فَإِذَا كُنْتَ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ - مُدُنِ الْإِسْلَامِ - تَذَكَّرُ أَمْرَنَا وَتَدْعُو إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا . فَقَالَ
لِي : إِنَّكَ إِنْ مِتَّ تَمَّ حُسْرَتَ أُمَّةٍ وَحَدَاكَ ، وَسَعَى نَوْرُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ .

据沙里夫·本·萨比格·特夫里斯传述：哈玛德·萨麦德里说：
我问伊玛目萨迪格：我居住在多神教徒的国度，我的朋友对我说，我死后将被复活同他们在一起。这话是真的吗？伊玛目萨迪格回答说：“哈玛德啊！你居住在那里提记我们，并号召人们遵循我们的道路了吗？”我回答说：“是的。”伊玛目萨迪格说：
“你居住在这些城市（伊斯兰城市），你提记我们，并号召人们遵循我们的道路了吗？”我说：“没有。”伊玛目就对我说：
“如果你在多神教徒的城市死去，在后世复生时，你一个人就代表一个民族，你的周围将放射灿烂的光亮。”

ما يَجِبُ عَلَى الْمُبَلِّغِ

宣传者应具备的条件

1 - الفقه في الدين

1. 精通宗教

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ دِينَ الله عَزَّ وَ عَجَل لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعٍ v جَوَانِبِهِ .

穆圣说：“安拉的宗教只有全面精通的人，才能援助它。”

2 - الاستناد إلى كلام أهل البيت عليهم السلام

2. 以穆圣后裔的训言为依据

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله

عبدُ السلام بن صالح الهَرَوِي : سَمِعْتُ أبا الحسن الرضا عليه السلام يَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ v
عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا . فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ ؟! قَالَ : يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ ؛ فَإِنَّ
النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا .

阿布杜·色拉姆·本·萨利赫·赫拉维传述：我听伊玛目礼扎说：“安拉慈悯复兴我们宗教的人。”我就问他：“怎样才能复兴你们的宗教。”伊玛目说：“从我们这里学习知识，然后传播给人们。如果人们都认识我们所说的哲理，他们都将追随我们。”

الإخلاص - 3

3. 虔诚

. « وَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ »

“我不为传达使命而向你们索取任何报酬；我的报酬，只由全世界的主负担。” [2]

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل سَأَلَهُ عَنْهَا مَا v
أَرَادَ بِهَا .

穆圣说：“每个人所说的每一句话，安拉都要询问他有什么用意。”

الشُّجَاعَةُ - 4

4. 勇敢

«الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَ لَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَ كَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا» .

“先知们是传达真主的使命的，他们畏惧他，除真主外，他们不畏惧任何人。真主足为监察者。” [3]

رسول الله صلى الله عليه وآله : قُلِ الْحَقُّ ، وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا تَمِ

穆圣说：“你们应当宣扬真理，为安拉之道，你们不要害怕责备者的责备。”

عنه صلى الله عليه وآله : لا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا رَأَهُ أَوْ شَهِدَهُ ؛ ٧
 . فَإِنَّهُ لَا يُقَرَّبُ مِنْ أَجَلٍ ، وَلَا يُبَاعَدُ مِنْ رِزْقٍ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ ، أَوْ يُذَكَّرَ بِعَظِيمٍ

穆圣说：“你们中无论任何人，只要看到真理，或见证真理，就不要因害怕人们而不敢宣扬。因为宣扬真理、提醒人们牢记重大事件（后世），不会把你们的寿命提前，也不会使你们遭遇贫穷。”

الصدق - 5

5. 诚实

الإمام الصادق عليه السلام - فيما يُنسَبُ إليه في مصباح الشريعة - : أَحْسَنُ الْمَوَاعِظِ مَا ٧
 لَا يُجَاوِزُ الْقَوْلُ حَدَّ الصِّدْقِ، وَالْفِعْلُ حَدَّ الْإِخْلَاصِ.

据《教法明灯》一书中记载，伊玛目萨迪格说：“最好的劝化，是说话实诚，行为虔诚。”

عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي أَوَّلِ دَخَلَةِ دَخَلْتُ عَلَيْهِ - : v
 . تَعَلَّمُوا الصَّدَقَ قَبْلَ الْحَدِيثِ

阿莫鲁·本·艾比·米格迪姆说：我第一次见到伊玛目萨迪格，他就对我说：“先学会诚实，再学习言辞。”

الرفق - 6

6. 温和

v رسول الله صلى الله عليه وآله : يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَسَكِّنُوا وَلَا تُتَفَرِّقُوا

穆圣说：“万事要宽容，不要苛刻；待人温和，不要伤害他人。”

v عنه صلى الله عليه وآله : أَمَرْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أَمَرْتُ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ

穆圣说：“我受命慈爱人们，正如我受命传播使命。”

الإمام الصادق عليه السلام - لعمر بن حنظلة - : يا عمرُ ، لا تُحْمَلُوا عَلَى شِيعَتِنَا ،
 . وَارْفُقُوا بِهِمْ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَحْتَمِلُونَ مَا تَحْمِلُونَ

伊玛目萨迪格对欧麦尔·本·汗泽勒说：“欧麦尔啊！你不要苛刻我们的追随者，你要温和地对待他们，人们不会接受你强加给他们的负担。”

النُّصْح - 7

7. 忠劝

. «أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ»

“我把我的主的使命传达给你们，我是你们的忠实的劝告者。”

[4]

الإمام علي عليه السلام - في ذكر فضيلة الرسول الكريم - : بَعَثَهُ وَالنَّاسُ ضَلَالٌ فِي حَيْرَةٍ v
، وَحَاطِبُونَ فِي فِتْنَةٍ ... فَبَالَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي النَّصِيحَةِ ، وَمَضَى عَلَى الطَّرِيقَةِ ،
. وَدَعَا إِلَى الْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .

伊玛目阿在描述穆圣的美德时说：“安拉派遣穆罕默德为先知，当时人们深陷迷误之中，灾难包围他们……穆圣忠诚地劝化人们走正道，号召他们领悟哲理，聆听善言。”

8 - تَطَابُقُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ

8. 言行一致

الإمام علي عليه السلام - في الحكم المنسوبة إليه - : الْكَلِمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَلْبِ وَقَعَتْ v
. فِي الْقَلْبِ ، وَإِذَا خَرَجَتْ مِنَ اللِّسَانِ لَمْ تُجَاوِزِ الْأَذَانَ .

伊玛目阿里说：“言语如果发自肺腑，就能感动别人的心灵，如果出自口内，人们就会把它当作耳边风。”

التبليغُ بِالْعَمَل - 9

9. 言传身教

الإمام الصادق عليه السلام : كونوا دُعاةً لِلنَّاسِ بِالْخَيْرِ بِغَيْرِ أَلْسِنَتِكُمْ ؛ لِيَرَوْا مِنْكُمْ الاجْتِهَادَ v وَالصِّدْقَ وَالْوَرَعَ .

伊玛目萨迪格说：“你们劝化人们行善，不要只说不做，要让人们看到你们努力遵循、言之有实、行之有诚。”

عنه عليه السلام : رَحِمَ اللَّهُ قَوْمًا كَانُوا سِرَاجًا وَمَنَارًا ؛ كَانُوا دُعاةً إِلَيْنَا بِأَعْمَالِهِمْ وَمَجْهُودِ طَاقَتِهِمْ v .

伊玛目萨迪格说：“安拉慈悯一伙人，他们是明灯，因为他们用行动和努力号召人们遵循我们的道路。”

[1] 《古兰经》 9: 122。

[2] 《古兰经》 26: 109。

[3] 《古兰经》 33: 39。

[4] 《古兰经》 7: 68。

论雄辩

البلاغة

雄辩

. الإمام علي عليه السلام : البلاغة ما سهّل على المنطق وخفّ على الفطنة v

伊玛目阿里说：“雄辩就是语言流畅、通俗易懂。”

. عنه عليه السلام : البلاغة أن تُجيبَ فلا تُبْطِئَ ، وتُصَيَّبَ فلا تُخْطِئَ v

伊玛目阿里说：“雄辩是：回答问题不要怠慢，说话不要犯错。”

v . عنه عليه السلام : قد يُكْتَفَى مِنَ الْبَلَاغَةِ بِالْإِيجَازِ

伊玛目阿里说：“有时，简明扼要足为雄辩。”

الإمام الصادق عليه السلام : لَيْسَتْ الْبَلَاغَةُ بِحِدَّةِ اللِّسَانِ وَلَا بِكَثْرَةِ الْهَذْيَانِ ، وَلَكِنَّهَا إِصَابَةُ v
الْمَعْنَى وَقَصْدُ الْحُجَّةِ .

伊玛目萨迪格说：“雄辩不在于语言刻薄、满口胡言，而是在于言简意赅、论据充分。”

v عنه عليه السلام : ثَلَاثَةٌ فِيهِنَّ الْبَلَاغَةُ : التَّقَرُّبُ مِنَ مَعْنَى الْبُعْيَةِ ، وَالتَّبَعْدُ مِنْ حَشْوِ الْكَلَامِ
. ، وَالذَّلَالَةُ بِالْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ

伊玛目萨迪格说：“雄辩有三点：目的明确、不冗长臃肿、言简意赅。”

أَبْلَغُ الْكَلَامِ

最雄辩的语言

. الإمام علي عليه السلام : أَبْلَغُ الْبَلَاغَةِ مَا سَهَّلَ فِي الصَّوَابِ مَجَازُهُ وَحَسَّنَ إِيجَازُهُ

伊玛目阿里说：“最雄辩的语言是语言简练、正确易懂。”

. عنه عليه السلام : أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا زَانَهُ حُسْنُ النَّظَامِ ، وَفَهِمَهُ الْخَاصُّ وَالْعَامُّ

伊玛目阿里说：“最优美的言语是凝练有序、妇孺皆懂。”

التَّشْدُّقُ فِي الْكَلَامِ

玩弄文字

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الرَّجُلَ الْبَلِيعَ الَّذِي يَلْعَبُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْعَبُ v
الْبَاقِرَةُ .

穆圣说：“安拉恼怒说话玩弄文字，就像牛玩弄草一样的人。”

论城镇

بَلَدٌ طَيِّبٌ

美好的城镇

. «بَلَدٌ طَيِّبٌ وَرَبُّ غَفُورٌ»

“一个肥美的地方，一个至赦的主宰。” [1]

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي «
 . «وَأَيَّاماً آمِنِينَ» .

“我在他们与我所福佑的那些城市之间，建设了许多显著的城市，我均分各站间的距离。‘你们在其间平安地旅行若干昼夜吧!’” [2]

عَلَيْكُمْ بِالْأَمْصَارِ الْعِظَامِ

居住大城市

الإمام علي عليه السلام - فيما كَتَبَهُ إِلَى الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ : وَاسْكُنِ الْأَمْصَارَ الْعِظَامَ ، v
 . فَإِنَّهَا جَمَاعُ الْمُسْلِمِينَ ، وَاحْذَرِ مَنَازِلَ الْعَفْلَةِ وَالْجَفَاءِ .

伊玛目阿里在致哈马丹总督说：“你们要居住在大城市，因为那里是穆斯林的聚居区，你们要远离疏忽者和粗暴者居住的地方。”

خَيْرُ الْبِلَادِ

最好的城镇

. الإمام علي عليه السلام : لَيْسَ بَلَدٌ بِأَحَقَّ بِكَ مِنْ بَلَدٍ ، خَيْرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ

伊玛目阿里说：“对你来说，没有一个城镇值得留念，只要能容纳你，就是最好的城镇。”

ما لَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ أَهْلُ كُلِّ بَلَدٍ

城镇所需要的

الإمام الصادق عليه السلام : لا يَسْتَعْنِي أَهْلُ كُلِّ بَلَدٍ عَنْ ثَلَاثَةٍ يُفَزَعُ إِلَيْهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ v
وَأَخْرَجَتْهُمْ ، فَإِنْ عَدِمُوا ذَلِكَ كَانُوا هَمَجًا : فَفَقِيهُ عَالِمٍ وَرِعٌ ، وَأَمِيرٌ خَيْرٌ مُطَاعٌ ، وَطَبِيبٌ
. بَصِيرٌ ثِقَةٌ .

伊玛目萨迪格说：“每座城镇的人们在获得今世和后世的幸福方面最需要三种人，如果没有这三种人，人们将变成愚昧野蛮的。这三种人是：虔诚的学者、善良公正的长官、精湛诚实的医生。”

[1] 《古兰经》 34: 15。

[2] 《古兰经》 34: 18。

论痛哭

البكاء

痛哭

البُكاء من خَشْيَةِ اللَّهِ

因畏惧安拉而哭

. «إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا»

“对他们宣读至仁主的启示的时候，他们俯伏下去叩头和哭泣。” [1]

. «وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا»

“他们痛哭着俯伏下去，《古兰经》使他们更恭敬。” [2]

رسول الله صلى الله عليه وآله : طُوبَى لِمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهَا تَبَكَى عَلَى ذَنْبٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
. اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل ، لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى ذَلِكَ الذَّنْبِ غَيْرُهُ

穆圣说：“恭贺这种面容：当安拉观看时，他因自己的罪恶，畏惧安拉而痛哭，而除安拉之外，没有人知道他犯的那一罪恶。”

عنه صلى الله عليه وآله - في خطبة الوداع - : وَمَنْ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ كَانَ لَهُ ۖ
بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ يَكُونُ فِي مِيزَانِهِ مِنَ الْأَجْرِ .

穆圣在辞朝演说中说：“双眼因畏惧安拉而流泪的人，在后世称天平时，他流下的每一滴泪水，将得到吾侯德山般的报酬。”

عنه صلى الله عليه وآله : سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَل يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ... ۖ
. وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ .

穆圣说：“在没有任何遮荫的日子，有七种人在安拉的阿尔什下乘凉：……在寂静处赞念安拉，并因畏惧安拉而痛哭流泪的人。”

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ خَرَجَ مِنْ عَيْنَيْهِ مِثْلُ الذُّبَابِ مِنَ الدَّمَعِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ آمَنَهُ اللَّهُ ۖ
. بِهِ يَوْمَ الْفَرَزِ الْأَكْبَرِ .

穆圣说：“谁因畏惧安拉流出像苍蝇大的泪珠，在巨大的恐惧之日，安拉佑护他平安。”

الإمام علي عليه السلام : بُكَاءُ الْعُيُونِ وَخَشْيَةُ الْقُلُوبِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهَا فَاعْتَنِمُوا الدُّعَاءَ .

伊玛目阿里说：“两眼痛哭、内心畏惧安拉属于安拉的慈恩，当你们得到这两大慈恩时，就抓住时机向安拉祈求。”

عنه عليه السلام : الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ

伊玛目阿里说：“因畏惧安拉而痛哭是开启乐园的钥匙。”

عنه عليه السلام : الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يُنِيرُ الْقَلْبَ ، وَيَعْصِمُ مِنْ مُعَاوَدَةِ الذَّنْبِ

伊玛目阿里说：“因畏惧安拉而痛哭能使心灵明亮，避免犯罪。”

الإمام زين العابدين عليه السلام : ما من قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلٌ مِنْ قَطْرَتَيْنِ : v
 . قَطْرَةُ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَطْرَةُ دَمْعَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، لَا يُرِيدُ بِهَا عَبْدٌ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلٌ .

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“为安拉之道所流的一滴血和深夜为安拉所流的一滴眼泪，是安拉最喜悦的。”

الإمام الباقر عليه السلام : كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ ثَلَاثٍ : عَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
 . اللَّهُ ، وَعَيْنٌ فَاضَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ .

伊玛目巴基尔说：“在后世，所有的眼睛都要恸哭，唯有三种人的眼睛除外：为安拉之道而熬夜的眼、因畏惧安拉而痛哭的眼、不观看安拉禁看的眼。”

الإمام الصادق عليه السلام : إِنْ لَمْ يُجِبْكَ الْبُكَاءُ فَتَبَاكَ ، فَإِنْ خَرَجَ مِنْكَ مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ v
 . فَبَخَّ بَخٍ .

伊玛目萨迪格说：“如果你不能哭，就尽量使自己哭，如果你的眼里能流出苍蝇头大的泪珠，应该祝贺你。”

عنه عليه السلام : ما من شيءٍ إلا وله كَيْلٌ أو وَزَنٌ إلا الدُّمُوعَ ، فإنَّ القَطْرَةَ مِنْهَا تُطْفِئُ
بِحَاراً مِنْ نَارٍ ، وإذا اغْرُورَقَتِ الْعَيْنُ بِمَائِهَا لَمْ يَرْهَقْ وَجْهَهُ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ، فإذا فاضَتْ
حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِياً بَكَى فِي أُمَّةٍ لَرُحِمُوا .

伊玛目萨迪格说：“每样东西都有重量，可以称量，唯有眼泪除外，一滴眼泪能扑灭一座火海，当一个人的眼睛饱含泪水时，他的面容已没有贫穷和卑贱，当当泪流满面时，安拉佑护他免遭火狱。在一个民族中，假设有一个痛哭，所有人都将得到安拉的慈悯。”

جُمُودُ الْعَيْنِ

呆滞的双眼

رسول الله صلى الله عليه وآله : مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ v

穆圣说：“眼睛呆滞是不幸的标志。”

الإمام علي عليه السلام : مَا جَفَّتِ الدُّمُوعُ إِلَّا لِقَسْوَةِ الْقُلُوبِ ، وَمَا قَسَتِ الْقُلُوبُ إِلَّا لِكَثْرَةِ v
الذُّنُوبِ .

伊玛目阿里说：“眼泪干是因为心硬，心硬是因为犯罪多。”

[1] 《古兰经》 19: 58。

[2] 《古兰经》 17: 109。

论不义

البغي

不义

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعٌ «
 . «الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

“当他拯救了他们的时候，他们忽然在地方上无理地侵害(他人)。人们啊!你们的侵害只有害于自身，那是今世生活的享受，然后，你们只归于我，我要把你们的行为告诉你们。” [1]

. «وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ»

“他禁人淫乱、作恶事、霸道;他劝戒你们，以便你们记取教诲。” [2]

. رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَعْجَلَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيِ

穆圣说：“在一切罪恶中，不义遭到的惩罚最迅速。”

الإمام علي عليه السلام : مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ ۖ

伊玛目阿里说：“抽剑杀人者，终遭剑杀。”

عنه عليه السلام : الْبَغْيُ يَسْلُبُ النِّعْمَةَ ۖ

伊玛目阿里说：“不义消除恩惠。”

عنه عليه السلام : الْبَغْيُ يُوجِبُ الدَّمَارَ ۖ

伊玛目阿里说：“不义招致毁灭。”

عنه عليه السلام : إِيَّاكَ وَالْبَغْيَ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ الصَّرْعَ ، وَيُحِلُّ بِالْعَامِلِ بِهِ الْعِبَرَ ۖ

伊玛目阿里说：“你们要谨防不义，因为多行不义早遭毁灭，多行不义者为别人提供教训。”

v عنه عليه السلام : إِنَّ الْبَغْيَ يَقُودُ أَصْحَابَهُ إِلَى النَّارِ v

伊玛目阿里说：“多行不义者必进火狱。”

الإمام الصادق عليه السلام : انْظُرْ أَنْ لَا تَكَلِّمَنَّ بِكَلِمَةٍ بَغْيٍ أَبَدًا ، وَإِنْ أَعْجَبَتْكَ نَفْسُكَ v
وَعَشِيرَتُكَ .

伊玛目萨迪格说：“你要谨慎，千万不要说不义的话，即使你自恃强大，倚仗族亲也罢。”

الباغي

不义者

الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى : « فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ » - : v
 . الباغي الذي يَخْرُجُ عَلَى الإمام

伊玛目萨迪格在解释“凡为势所迫，非出自愿”经文时说：“不义者就是反抗伊玛目的人。”

قِتَالُ أَهْلِ الْبَغْيِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

讨伐不义的穆斯林

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا
 الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 «الْمُقْسِطِينَ» .

“如果两伙信士相斗，你们应当居间调停。如果这伙压迫那伙，你们应当讨伐压迫的这伙，直到他们归顺真主的命令。如果他们

归顺，你们应当秉公调停，主持公道；真主确是喜爱公道者的。” [3]

الإمام علي عليه السلام : الْقِتَالُ قِتَالَانِ : قِتَالُ أَهْلِ الشِّرْكِ لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا أَوْ
يُؤْتُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، وَقِتَالُ أَهْلِ الزَّيْغِ لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيؤُوا إِلَى أَمْرِ
اللَّهِ أَوْ يُقْتَلُوا .

伊玛目阿里说：“讨伐分两种：一种是讨伐多神教徒，直到他们皈依伊斯兰教，或使他们遭受凌辱，交纳人丁税；一种是讨伐叛教者，直到他们回来遵循安拉的命令，或被杀死。”

عنه عليه السلام : يُقَاتَلُ أَهْلُ الْبَغْيِ وَيُقْتَلُونَ بِكُلِّ مَا يُقْتَلُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، وَيُسْتَعَانُ بِكُلِّ مَا
أَمَكَ أَنْ يُسْتَعَانَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، وَيُؤَسَّرُونَ كَمَا يُؤَسَّرُ الْمُشْرِكُونَ إِذَا قُدِرَ عَلَيْهِمْ .

伊玛目阿里说：“讨伐叛逆者，要像讨伐多神教徒那样，在讨伐他们时，要竭尽全力地寻求穆斯林的援助，如果能够就像俘虏多神教徒那样，俘虏他们。

جواز قتل مَنْ نَصَبَ العداوةَ لِإمام المسلمين

可以杀死违抗穆斯林领袖者

الإمام الصادق عليه السلام - في الناصب - : لَوْ أَنَا نَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ مِنْكُمْ v
بِرَجُلٍ مِنْهُمْ - وَرَجُلٌ مِنْكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْهُمْ - لِأَمْرِنَاكُمْ بِالْقَتْلِ لَهُمْ ، وَلَكِنْ ذَلِكَ إِلَى
الإمام .

伊玛目萨迪格关于纳斯比派说道：“如果我们不担心你们被他们杀害——你们中一个人，比他们一千个人优越，我们必定命令你们讨伐他们。讨伐他们的命令只能由伊玛目下达。”

الإمام الرضا عليه السلام : لَا يَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ بَاغٍ وَذَلِكَ v
إِذَا لَمْ تَحْذَرْ عَلَى نَفْسِكَ .

伊玛目礼扎说：“在‘特基叶’[4]的地方不允许杀害逆主者，除非是凶手或叛逆者，但条件是你的生命不要受到威胁。”

[1] 《古兰经》10: 23。

[2] 《古兰经》16: 90。

[3] 《古兰经》49: 9。

[4] 特基叶——为保护生命而隐瞒信仰。

论憎恶

البُغْضُ

憎恶

المَبْغُوضُونَ إِلَى اللَّهِ

被安拉憎恶的人

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِي ، وَالْغَنِيَّ الظَّلُومَ ، وَالْفَقِيرَ v
الْمُخْتَالَ ، وَالسَّائِلَ الْمُلْحِفَ ، وَيُحِبُّ أَجْرَ الْمُعْطِي الْمَنِّانِ ، وَيَمَقُّتُ الْبَذِيخَ الْجَرِيَّ الْكَذَّابَ .

穆圣说：“安拉憎恶奸淫的老者、凌弱的强者、傲慢的穷人、纠缠的乞丐；安拉使邀恩的施舍者的报酬作废；安拉憎恶傲慢者、无耻者、欺骗者。”

v عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبْغِضُ كُلَّ عَالِمٍ بِالدُّنْيَا جَاهِلٍ بِالْآخِرَةِ .

穆圣说：“安拉憎恶所有谙熟世事，却对后世一无所知的人。”

v عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ ،
. جِيْفَةٍ بِاللَّيْلِ ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ ، عَالِمٍ بِالدُّنْيَا ، جَاهِلٍ بِالْآخِرَةِ .

穆圣说：“安拉憎恶这种人：贪得无厌、傲慢矜夸、整天在市场上聚敛钱财，晚上像尸体，白天像毛驴，只知尘世，不知后世。”

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إن الله عز وجل يبغض رجلاً يدخل في بيته ولا يقاتل.

穆圣说：“安拉憎恶这种人：敌人已侵入他家，而他却不奋起反抗。”

الإمام علي عليه السلام: إن الله سبحانه يُبغضُ الوقحَ المتجري على المعاصي.

伊玛目阿里说：“安拉憎恶厚颜无耻的作恶者。”

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله يبغض المعبس في وجه إخوانه.

伊玛目阿里说：“穆圣说：‘安拉憎恶那些面对兄弟愁眉苦脸的人。’”

الإمام الباقر عليه السلام: إن الله يبغض الفاحش المتفحش.

伊玛目巴基尔说：“安拉憎恶胡言乱语、满口脏话的人。”

أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ

安拉最憎恶的人

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : الرَّجُلُ يُكْثِرُ النَّوْمَ بِالنَّهَارِ v
وَلَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئاً ، وَالرَّجُلُ يُكْثِرُ الْأَكْلَ وَلَا يُسَمِّي اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ وَلَا يَحْمَدُهُ ،
. وَالرَّجُلُ يُكْثِرُ الضَّحْكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ .

穆圣说：“安拉最憎恶三种人：白天多睡，夜里不礼拜的人；多吃而又不赞主的人；无缘无故多笑的人。”

عنه صلى الله عليه وآله : أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِي v
الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطْلَبٌ دَمٍ أَمْرٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ .

穆圣说：“安拉最憎恶三种人：在麦加禁地悖逆安拉的人、妄图在伊斯兰中复兴蒙昧时代风俗的人、无故报复凶手的人。”

عنه صلى الله عليه وآله : أَبْغَضُكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَشَاوُونَ بِالْأَنِمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ ،
 . الْمُتَلْتَمِسُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَثَرَاتِ

穆圣说：“你们中安拉最憎恶的人是搬弄是非者、在兄弟间挑拨离间者、对善良的人吹毛求疵者。”

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَالِمُ يَزُورُ الْعُمَالِ

穆圣说：“安拉最憎恶的人是经常探望统治者的学者。”

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ ،
 . وَالْمُتَشَدِّقُونَ ، وَالْمُتَفَيِّهُونَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُتَفَيِّهُونَ ؟ قَالَ : الْمُتَكَبِّرُونَ

穆圣说：“你们中我最憎恶的人，以及在后世离我最远的人是唠叨话多、信口开河和傲慢都。”

الإمام علي عليه السلام : أَبْغَضُ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ الْمُعْتَابُ v

伊玛目阿里说：“安拉最憎恶背后闲谈的人。”

عنه عليه السلام : أَمْقَتُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَنْ كَانَ هِمَّتُهُ (هَمُّهُ) بَطْنُهُ وَفَرْجُهُ v

伊玛目阿里说：“安拉最憎恶的人，是所有志向只为吃饱喝足、满足性欲者。”

عنه عليه السلام : أَبْغَضُ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْجَاهِلُ v

伊玛目阿里说：“安拉最憎恶愚昧无知的人。”

عنه عليه السلام : إِنَّ أَبْغَضَ خَلْقِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ رَجُلٌ قَمَشَ عِلْماً ، غَاراً فِي أَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ ، v
عمياً بما في غَيْبِ الْهُدْنَةِ ، سَمَّاهُ أَشْبَاهَهُ مِنَ النَّاسِ عَالِماً ، وَلَمْ يُغْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْماً سَالِماً .

伊玛目阿里说：“安拉最憎恶这种人：满腹知识，但在灾难的黑暗中迷茫，看不见暗藏的宁静，类似他的人称他为学者，而他从未从自己的知识中受益，哪怕是一天。”

。 عنه عليه السلام : أَبْغَضُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْعَالِمُ الْمُتَجَبِّرُ ۝

伊玛目阿里说：“安拉最憎恶傲慢的学者。”

الإمام الباقر عليه السلام : قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ ۝
 . قَالَ : حَيْفَةً بِاللَّيْلِ بَطَالٌ بِالنَّهَارِ

伊玛目巴基尔说：“穆萨圣人说：‘养主啊！你最憎恶谁？’安拉回答说：‘夜间酣睡像死尸，白天游手好闲。’”

。 الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ أَبْغَضَ خَلْقِ اللَّهِ عَبْدٌ اتَّقَى النَّاسَ لِسَانَهُ ۝

伊玛目萨迪格说：“安拉最憎恶以恶言伤害他人者。”

الأعمال المَبْغُوضَةُ إِلَى اللَّهِ

安拉最憎恶的行径

رسول الله صلى الله عليه وآله : ليسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَطْنٍ مَلَأَ^v

穆圣说：“安拉最憎大腹便便。”

الإمام الباقر عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِجَبْرَائِيلَ : أَيُّ الْبَقَاعِ أَبْغَضُ^v إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ؟ قَالَ : الْأَسْوَاقُ ، وَأَبْغَضُ أَهْلِهَا إِلَيْهِ أَوَّلُهُمْ دُخُولًا إِلَيْهَا وَآخِرُهُمْ خُرُوجًا مِنْهَا .

伊玛目巴基尔说：“穆圣问吉布伊勒天使：‘什么地方最令安拉憎恶？’天使回答说：‘市场。安拉最憎恶最先进入市场，最后离开市场的人。’”

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كَثْرَةَ النَّوْمِ وَكَثْرَةَ الْفَرَاغِ v

伊玛目萨迪格说：“安拉最憎恶贪眠好睡、懒惰成性的人。”

عنه عليه السلام : ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلٌ : نَوْمٌ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ، وَضِحْكٌ مِنْ v
غَيْرِ عَجَبٍ ، وَأَكْلٌ عَلَى الشَّبَعِ .

伊玛目萨迪格说：“有三件事最令安拉憎恶：没有熬夜而在酣睡，没有缘故而酣笑，没有饿而酣吃。”

عنه عليه السلام : إِنَّ رَجُلًا مِنْ خَتَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : أَيُّ v
الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلٌ ؟ فَقَالَ : الشُّرْكُ بِاللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : قَطِيعَةُ
الرَّحِمِ . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ .

伊玛目萨迪格说：“一位哈斯阿姆人询问穆圣：‘安拉最憎恶哪种行为？’穆圣回答说：‘举伴安拉。’那人又问：‘其次呢？’穆圣说：‘割断骨肉。’那人又问：‘其次呢？’穆圣说：‘命人作恶，止人行善。’”

. الإمام الرضا عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْقِيلَ وَالْقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ v

伊玛目礼扎说：“安拉最憎恶说三道四、挥霍浪费、刨根问底的人。”

الْبَغْضَاءُ

仇恨

. رسولُ الله ﷺ عليه وآله : دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ v

穆圣说：“前人的陋习——仇恨和妒忌已在你们中蔓延。”

. الإمام الصادق عليه السلام : ثَلَاثَةٌ مَكْسَبَةٌ لِلْبَغْضَاءِ : النِّفَاقُ ، وَالظُّلْمُ ، وَالْعُجْبُ v

伊玛目萨迪格说：“有三件事招致仇恨：阳奉阴违、不义和自夸。”

论虚妄

الباطل

虚妄

. «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا»

“你说：‘真理已来临了，虚妄已消灭了；虚妄确是易灭的。’” [1]

. «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ»

“我以真理投掷谬妄，而击破其脑袋，谬妄瞬时消亡。悲哉你们！由于你们对真主妄加描述。”

الإمام علي عليه السلام : الباطلُ غرورٌ خادعٌ

伊玛目阿里说：“虚妄是欺骗人的。”

عنه عليه السلام : فَلَا نَفْعَ مِنَ الْبَاطِلِ حَتَّى يَخْرُجَ الْحَقُّ مِنْ جَنْبِهِ

伊玛目阿里说：“我一定要劈开虚妄，让真理昭著。”

عنه عليه السلام : الْحَقُّ طَرِيقُ الْجَنَّةِ ، وَالْبَاطِلُ طَرِيقُ النَّارِ ، وَعَلَى كُلِّ طَرِيقٍ دَاعٍ

伊玛目阿里说：“真理是通往天园之路，虚妄是通往火狱之道，每一条道路上都有呼唤者。”

v عنه عليه السلام : ظَلَمَ الْحَقُّ مَنْ نَصَرَ الْبَاطِلَ

伊玛目阿里说：“助长虚妄者，确已对真理不义。”

التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

分辨真伪

v الإمام علي عليه السلام : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ إِلَّا أَرْبَعُ أَصَابِعَ ... الْبَاطِلُ أَنْ رَأَيْتُ
. تَقُولَ : سَمِعْتُ ، وَالْحَقُّ أَنْ تَقُولَ : رَأَيْتُ

伊玛目阿里说：“真理与虚妄只有四个指头的距离……凡是说：
‘这是我听到的’，都是虚妄，凡是说：‘这是我看见的’，都是真理。”

التباسُ الحقِّ بالباطل

真伪混淆

. «وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ»

“你们不要明知故犯地以伪乱真，隐讳真理。” [2]

عنه عليه السلام : كَمِ مِنْ ضَلَالَةٍ زُخْرِفَتْ بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَمَا يُزَخَرَفُ الدَّرْهَمُ النُّحَاسُ ۖ
بِالْفِضَّةِ الْمُمَوَّهَةِ !

伊玛目阿里说：“有许多迷误者用安拉的经典装饰自己，就像表面镀银的铜币一样。”

عدم استيقان الباطل حقاً

不要把虚妄视为真理

الإمام الصادق عليه السلام: أبى الله أن يُعرّفَ باطلاً حقاً ، أبى الله أن يجعلَ الحقَّ في قلبِ المؤمنِ باطلاً لا شكَّ فيه ، وأبى الله أن يجعلَ الباطلَ في قلبِ الكافرِ المخالفِ حقاً لا شكَّ فيه ، ولو لم يجعلْ هذا هكذا ما عُرِفَ حقٌّ من باطلٍ .

伊玛目萨迪格说：“安拉绝不会视虚妄为真理，绝不会让信士心中的真理变成毫无犹豫的虚妄，绝不会把抗拒真理的逆主者心中的虚妄变成毫无犹豫的真理，如果不是这样，就没有人能分辨真伪。”

[1] 《古兰经》17: 81。

[2] 《古兰经》2: 42。

论洞察力

البصيرة

洞察力

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ «
بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ .

“我确已为火狱而创造了许多精灵和人类，他们有心却不用去思维，他们有眼却不用去观察，他们有耳却不用去听闻。这等人好像牲畜一样，甚至比牲畜还要迷误。这等人是疏忽的。” [1]

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ليس الأعمى مَن يَعْمَى بَصَرُهُ ، إِنَّمَا الأعمى مَن تَعْمَى v
بَصِيرَتُهُ .

穆圣说：“盲人不是眼睛失明的人，真正的盲人是失去见识的人。”

الإمام علي عليه السلام : نَظَرُ الْبَصَرِ لَا يُجْدِي إِذَا عَمِيَتِ الْبَصِيرَةُ v

伊玛目阿里说：“眼睛失去见识，眼睛就没有价值。”

عنه عليه السلام : فَإِنَّمَا الْبَصِيرُ مَنْ سَمِعَ فَتَفَكَّرَ ، وَنَظَرَ فَأَبْصَرَ ، وَانْتَفَعَ بِالْعِبَرِ ، ثُمَّ سَلَكَ v
جَدّاً وَاضِحاً يَتَجَنَّبُ فِيهِ الصَّرْعَةَ فِي الْمَهَاوِي .

伊玛目阿里说：“有见识的人是：听而思，观而察，汲取（前人的）教训，走在光明的大道上，谨防坠入罪恶的深渊。”

عنه عليه السلام : أَيْسَرُ الرُّؤْيَا مَعَ الْإِبْصَارِ ، فَقَدْ تَكْذِبُ الْعُيُونُ أَهْلَهَا ، وَلَا يَعْشُ الْعَقْلُ v
مَنْ اسْتَنْصَحَهُ .

伊玛目阿里说：“真正的观看不用眼，因为，有时人被眼睛欺骗，但理智绝不会欺骗听取忠告之人。”

عن عليه السلام : فَقَدْ الْبَصِرُ أَهْوَنُ مِنْ فَقْدَانِ الْبَصِيرَةِ ۖ

伊玛目阿里说：“失明不可怕，最可怕的是没有眼见。”

عن عليه السلام : أَبْصَرُ النَّاسِ مَنْ أَبْصَرَ عُيُوبَهُ وَأَقْلَعَ عَنْ ذُنُوبِهِ ۖ

伊玛目阿里说：“最有眼见的人，是能看见自己的缺点，并遏制自己作恶。”

[1] 《古兰经》7: 179。

论福分

المبارك

福分

. «وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا»

“要使我无论在哪里都是有福的，并且嘱咐我，只要活着就要谨守拜功，完纳天课。” [1]

. الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى : «وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنْتُ» - : نَفَاعاً v

伊玛目萨迪格解释“使我无论在哪里都是有福的”说：“经文中‘مُبَارَكاً’的意思是使我得到幸福。”

ما يُوجِبُ الْبَرَكَةَ وما يُزِيلُهَا

福分产生或消失的因素

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا «
فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» .

“假若各城市的居民，信道而且敬畏，我必为他们而开辟天地的福利，但他们否认先知，故我因他们所作的罪恶而惩治他们了。”

v رسول الله صلى الله عليه وآله : كِيلُوا طَعَامَكُمْ ، فَإِنَّ الْبَرَكَهَ فِي الطَّعَامِ الْمَكِيلِ

穆圣说：“你们称量食物，被称量的食物里有福分。”

v عنه صلى الله عليه وآله : الْبَرَكَهَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ : تِسْعَةُ أَغْشَارِهَا فِي التَّجَارَةِ ، وَالْعُشْرُ الْبَاقِي فِي الْجُلُودِ .

穆圣说：“福分有十类：九类属于贸易，一类属于畜牧。”

v عنه صلى الله عليه وآله : أَرْبَعٌ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً وَاحِدَةً مِنْهُنَّ إِلَّا خَرَبَ وَلَمْ يَعْمَرْ بِالْبَرَكَهَ : الْخِيَانَةُ ، وَالسَّرَقَةُ ، وَشُرْبُ الْخَمْرِ ، وَالزُّنَا .

穆圣说：“有四样东西，只要其中一样进入某家，就会给这个家庭带来毁灭，从此无福分：背叛、偷盗、饮酒、奸淫。”

v الإمام علي عليه السلام : بِالْعَدْلِ تَتَّضَاعَفُ الْبَرَكَاتُ

伊玛目阿里说：“福分凭借公正而增加。”

v عنه عليه السلام : إِذَا ظَهَرَتِ الْجَنَايَاتُ ارْتَفَعَتِ الْبَرَكَاتُ

伊玛目阿里说：“罪恶兴起时，福分就消失。”

[1] 《古兰经》19: 31。

论中世

الْبَرْزُخُ

中世

. «وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ»

“在他们的前面，有一个屏障，直到他们复活的日子。” [1]

الإمام الصادق عليه السلام : والله ، أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ فِي الْبَرْزَخِ ! قُلْتُ : وما الْبَرْزَخُ ؟ v
 . فَقَالَ : الْقَبْرُ ، مُنْذُ حِينَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

伊玛目萨迪格说：“指安拉起誓，我真担心你们在中世遭到惩罚。”有一个人就问：“什么是中世？”伊玛目说：“自人死埋入坟墓直到复生为中世。”

أرواحُ المؤمنين في البرزخ

信士在中世的情况

. «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»

“为主道而阵亡的人，你绝不要认为他们是死的，其实，他们是活着的，他们在真主那里享受给养。” [2]

الإمام الصادق عليه السلام : أرواحُ المؤمنين في حُجراتٍ في الجنة ، يأكلون من طعامها ، ويشربون من شرابها ، ويتزاورون فيها ، ويقولون : ربنا ، أقم لنا الساعة لنُتَجَرَّ . لنا ما وعدتنا .

伊玛目萨迪格说：“（在中世），信士们的灵魂安居在天园房间里，他们吃天园的食物，饮天园的水，他们互相探望，他们说：‘我们的养主啊！早日复活我们吧！以便把你曾允许我们的赐予我们。’”

أرواح الكفار في البرزخ

逆主者在中世的情况

ارواح كافران در برزخ

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ أرواحَ الْكُفَّارِ فِي نارِ جَهَنَّمَ يُعَرَّضُونَ عَلَيْهَا يَقُولُونَ : v
! رَبَّنَا ، لا تُقِمْ لَنَا السَّاعَةَ ، ولا تُنْجِزْ لَنَا ما وَعَدْتَنَا ، ولا تُلْحِقْ آخِرَنا بِأَوَّلِنا

伊玛目萨迪格说：“（在中世），逆主者的灵魂在火狱里遭遇惩罚，他们说：‘主啊！求你不要使我们复生，求你不要实现对我们的诺言，求你不要让我们后面的赶上前面的。’”

[1] 《古兰经》23: 100。

[2] 《古兰经》3: 169。

论善举

البرّ

善举

وَتَعَاوُنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوُنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

“你们当为正义和敬畏而互助，不要为罪恶和横暴而互助。你们当敬畏真主，因为真主的刑罚确是严厉的。”（古兰：5:2）

. رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ .

穆圣(*)说：“行善能增加寿命。”

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ ، وَإِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَاباً الْبَغْيُ .

穆圣(*)说：“行善获得的报酬最快，作恶遭到的报应最快。”

عنه صلى الله عليه وآله : ثلاثٌ من أبوابِ البرِّ : سَخَاءُ النَّفْسِ ، وَطِيبُ الْكَلَامِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى .

穆圣(*)说：“善举有三道门：内心慷慨、语言优美、忍耐伤害。”

الإمام الباقر عليه السلام : أَرْبَعُ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ : كِتْمَانُ الْحَاجَةِ ، وَكِتْمَانُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْوَجَعِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ .

伊玛目巴基尔说：“四样事属于善举的宝藏：不诉苦、暗中施舍、隐藏痛苦、不埋怨灾祸。”

善举的标志

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَمَّا عَلَامَةُ الْبَارِّ فَعَشْرَةٌ : يُحِبُّ فِي اللَّهِ ، وَيُبْغِضُ فِي اللَّهِ ، وَيُصَاحِبُ فِي اللَّهِ ، وَيُفَارِقُ فِي اللَّهِ ، وَيَغْضَبُ فِي اللَّهِ ، وَيَرْضَى فِي اللَّهِ ، وَيَعْمَلُ لِلَّهِ ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ ، وَيَخْشَعُ لِلَّهِ خَائِفًا مَخُوفًا طَاهِرًا مُخْلِصًا مُسْتَحْيِيًا مُرَاقِبًا ، وَيُحْسِنُ فِي اللَّهِ .

穆圣(*)说：“善举的标志有十样：为安拉而喜爱；为安拉而仇恨；为安拉与人交友；为安拉与朋友分离；为安拉而愤怒；为安

拉而满足；为安拉而工作；为安拉而谋求；为安拉而虔诚敬意、纯洁心灵、廉洁自律、知耻；为安拉而行善。”

. رسول الله صلى الله عليه وآله : تَمَامُ الْبِرِّ أَنْ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ

穆圣(*)说：“最完美的善举是表里如一。”

التَّبَذِيرُ

挥霍

وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا * إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ «الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا» .

“你应当把亲戚、贫民、旅客所应得的周济分给他们，你不要挥霍；挥霍者确是恶魔的朋友，恶魔原是辜负主恩的。” [1]

٧ . الإمام علي عليه السلام : كُنْ سَمْحاً وَلَا تَكُنْ مُبْذِراً ، وَكُنْ مُقَدِّراً وَلَا تَكُنْ مُفْتَرّاً ٧

伊玛目阿里说：“你要慷慨，但不要挥霍，要节约，但不要苛刻。”

٧ . عنه عليه السلام : التَّبْذِيرُ عُنَاوُنُ الْفَقَاةِ ٧

伊玛目阿里说：“挥霍是贫穷的象征。”

٧ . عنه عليه السلام : التَّبْذِيرُ قَرِينُ مُفْلِسٍ ٧

伊玛目阿里说：“挥霍是破产者的密友。”

٧ . عنه عليه السلام : مَنْ افْتَحَرَ بِالتَّبْذِيرِ احْتَقَرَ بِالْإِفْلَاسِ ٧

伊玛目阿里说：“谁以挥霍为荣，谁将因贫穷而卑贱。”

الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى : «وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا» - : مَنْ أَنْفَقَ شَيْئًا فِي ٧
 . غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَهُوَ مُبْذَرٌ ، وَمَنْ أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ فَهُوَ مُقْتَصِدٌ

伊玛目萨迪格在解释“你不要挥霍”这节经文时说：“谁把一样东西没有用在顺从安拉之道上，谁就是挥霍者；谁把一样东西用在好事上，谁就是节约者。”

عنه عليه السلام - وقد سأله أبو بصير عن قوله «وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا» - : بَذَلَ الرَّجُلُ مَالَهُ ٧
 . وَيَقْعُدُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ ، قَالَ : فَيَكُونُ تَبْذِيرٌ فِي حَالٍ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَعَمْ

艾布·巴斯尔询问伊玛目萨迪格“你不要挥霍”这句经文是什么意思？伊玛目萨迪格说：“挥霍者就是把自己的钱财挥霍一空。”艾布·巴斯尔又问：“可以挥霍合法的钱财吗？”伊玛目回答说：“不能。”

[1] 《古兰经》17: 26—27。

论异端

البدعة

异端

رسول الله صلى الله عليه وآله : شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، أَلَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، أَلَا وَكُلُّ

ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

穆圣说：“标新立异是最恶劣的事，真的，凡是异端都为迷误，真的，但凡迷误都进火狱。”

عنه صلى الله عليه وآله : إِيَّاكَ أَنْ تَسُنَّ سُنَّةَ بَدْعَةٍ ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً لَحِقَهُ

وَزْرُهَا وَوَزُرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا .

穆圣说：“你们不要创立异端，因为，当一个人创立了一项丑陋的异端，他不仅要承担异端的罪恶，而且还要承担遵循异端者的罪恶。”

الإمام علي عليه السلام : ما أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ إِلَّا تُرِكَ بِهَا سُنَّةٌ ، فَاتَّقُوا الْبِدْعَ وَالْزَمُوا الْمَهْيَعَ v
 . ، إِنَّ عَوَازِمَ الْأُمُورِ أَفْضَلُهَا ، وَإِنَّ مُحَدَّثَاتِهَا شَرُّهَا

伊玛目阿里说：“但凡创立了异端，圣行将因它而被遗弃。你们要谨防异端，恪守明确的道路，有基础的事总是优越的，标新立异的事总是丑陋的。”

v عنه عليه السلام : ما هَدَمَ الدِّينَ مِثْلُ الْبِدْعِ

伊玛目阿里说：“没有比异端更毁灭宗教。”

أهل البدع

创立异端的人

v رسول الله صلى الله عليه وآله : أهل البدع شرُّ الخلق والخليقة

穆圣说：“创立异端者是人类和万物中最恶劣的。”

٧ . عنه صلى الله عليه وآله : أهل البدع كلاب أهل النار

穆圣说：“创立异端者是火狱里的狗。”

معنى البدعة

异端的含义

٧ الإمام علي عليه السلام : أمّا أهل البدعة فالمخالفون لأمر الله ولي كتابه ورسوله ،
العاملون برأيهم وأهوائهم وإن كثروا .

伊玛目阿里说：“异端者是那些违背主命、天经和使者的人，以及遵循自己的观点和私欲的人，即使他们占大多数也罢。”

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ۝
ضالٌّ .

伊玛目萨迪格说：“在人们中有比他精通的人，而他却号召人们追随他的观点，这种人是迷误的异端者。”

الإعراض عن صاحب البدعة

背弃异端

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ أَعْرَضَ عَنْ صَاحِبِ بَدْعٍ ، بُغِضَ لَهُ ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ ۝
. أَمْنًا وَإِيمَانًا .

穆圣说：“谁因愤怒而背弃异端者，安拉使谁的心灵充满安宁和正信。”

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ مُبْتَدِعٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ دِينِهِ ۝

穆圣说：“谁面带微笑迎接异端者，谁的确在帮助他毁灭宗教。”

بُطْلَانُ عَمَلِ الْمُبْتَدِعِ

异端行为毫无价值

رسول الله صلى الله عليه وآله : عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ ۝

穆圣说：“做一件圣行的事，胜于做一千件异端的事。”

عنه صلى الله عليه وآله : أَيْبَى اللَّهِ لِصَاحِبِ الْبِدْعَةِ بِالتَّوْبَةِ ۝

穆圣说：“安拉绝不接受异端者的忏悔。”

ما يجبُ على العالمِ عندَ ظُهورِ البدعِ

异端兴起时学者们的责任

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعُ فِي أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

穆圣说：“当我的教民中异端兴起时，学者应宣扬自己的知识，谁不这样做，谁将遭到安拉的贬责。”

论吝嗇

البُخلُ

吝嗇

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ «عَذَاباً مُهِيناً» .

“他们中有自己吝啬并教人吝啬，且隐讳真主所赐他们的恩惠的人，我已为(他们这等)不信道的人预备了凌辱的刑罚。” [1]

ها أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَنِ نَفْسِهِ «
وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ .

“你们这等人啊!有人劝你们为主道而费用，你们中却有吝啬的。吝啬的人自受吝啬之害。真主确是无求的，你们确是有求的。如果你们违背命令，他就要以别的民众代替他们，然后，他们不象你们一样。” [2]

الإمام علي عليه السلام : البخلُ جامعٌ لمساوي العيوب ، وهو زمامٌ يُقَادُ به إلى كلِّ
سوءٍ .

伊玛目阿里说：“吝啬与万恶相等，它就像马的缰绳，牵着人去作恶。”

عنه عليه السلام : البخلُ عارٌ .

伊玛目阿里说：“吝啬是可耻的。”

۷ . عنه عليه السلام : الْبُخْلُ جُلْبَابُ الْمَسْكَنَةِ ۷

伊玛目阿里说：“吝啬是可怜虫的衣服。”

۷ . عنه عليه السلام : الْبُخْلُ بِالْمَوْجُودِ سُوءُ الظَّنِّ بِالْمَعْبُودِ ۷

伊玛目阿里说：“对自己拥有的吝啬，是对被崇拜者的歹猜。”

۷ . عنه عليه السلام : مَنْ بَخِلَ بِمَالِهِ ذَلٌّ ، مَنْ بَخِلَ بِدِينِهِ جَلٌّ ۷

伊玛目阿里说：“有钱而吝啬不施的人最卑贱，珍惜信仰的人最高尚。”

الإمام الحسن عليه السلام - لَمَّا سَأَلَهُ أَبُوهُ عَنِ الشُّحِّ - : أَنْ تَرَى مَا فِي يَدَيْكَ شَرَفًا وَمَا
 أَنْفَقْتَ تَلَفًا .

伊玛目哈桑在回答父亲关于什么是吝啬时说：“吝啬就是视手中拥有的为高贵，把施舍济贫说成损失。”

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّمَا الشَّحِيحُ مَنْ مَنَعَ حَقَّ اللَّهِ ، وَأَنْفَقَ فِي غَيْرِ حَقِّ اللَّهِ عِزًّا وَ
 عَجَلًا .

伊玛目萨迪格说：“吝啬的人拒绝完成安拉规定的义务，并把钱财用于非安拉之道。”

عنه عليه السلام : الشُّحُّ أَشَدُّ مِنَ الْبُخْلِ ، إِنَّ الْبَخِيلَ يَبْخُلُ بِمَا فِي يَدِهِ ، وَالشَّحِيحُ يَشُحُّ
 عَلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَعَلَى مَا فِي يَدِهِ ، حَتَّى لَا يَرَى فِي أَيْدِي النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا تَمَنَّى أَنْ
 يَكُونَ لَهُ بِالْحِلِّ وَالْحَرَامِ ، لَا يَشْبَعُ وَلَا يَنْتَفِعُ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ .

伊玛目萨迪格说：“守财奴比吝啬鬼更可恶，吝啬鬼只对自己拥有的吝惜不舍，而守财奴不仅自己吝啬不施而且还觊觎别人手中的钱财，只要看到别人手中有一样东西，就千方百计想得到，不

管是通过合法的手段还是非法的途径。安拉赐予他的财富，他既不满足，也不利用。”

v الإمام الرضا عليه السلام : البخلُ يُمَزَّقُ العِرْضَ v

伊玛目礼扎说：“吝啬撕破尊严。”

v الإمام الهادي عليه السلام : البخلُ أَدْمُ الأخلاقِ v

伊玛目哈迪说：“吝啬是最恶劣的品行。”

البخلُ

吝啬的人

٧ رسول الله صلى الله عليه وآله : أَقَلُّ النَّاسِ رَاحَةً الْبَخِيلُ

穆圣说：“人们中最不安逸的人是吝啬鬼。”

٧ الإمام علي عليه السلام : الْبَخِيلُ خَازِنٌ لَوَرَثَتِهِ

伊玛目阿里说：“吝啬的人为自己的继承者储蓄钱财。”

٧ عنه عليه السلام : الْبُخْلُ يُذِلُّ مُصَاحِبَهُ ، وَيُعِزُّ مُجَانِبَهُ

伊玛目阿里说：“吝啬使亲近者卑贱，使远离者高尚。”

٧ عنه عليه السلام : لَيْسَ لِْبَخِيلِ حَبِيبٌ

伊玛目阿里说：“吝啬鬼没有知心朋友。”

عنه عليه السلام : عَجِبْتُ لِلْبَخِيلِ يَسْتَعْجِلُ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ ، وَيَفُوتُهُ الْغِنَى الَّذِي إِيَّاهُ ^v . طَلَبَ ، فَيَعِيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ الْفُقَرَاءِ ، وَيُحَاسِبُ فِي الْآخِرَةِ حِسَابَ الْأَغْنِيَاءِ .

伊玛目阿里说：“我对吝啬的人感到惊奇：他竭力逃避贫穷，而自己却奔向贫穷；竭力寻求富足，却得不到富足。他在今世像穷人一样生活，在后世遭受富人般的清算。”

البخيلُ حقُّ البَخِيلِ

十足的吝啬鬼

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّمَا الْبَخِيلُ حَقُّ الْبَخِيلِ الَّذِي يَمْنَعُ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ فِي ^v . مَالِهِ ، وَيَمْنَعُ الْبَائِنَةَ فِي قَوْمِهِ ، وَهُوَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ يُبَدِّرُ .

穆圣说：“十足的吝啬鬼是：拒绝交纳规定的天课，拒绝赈济族亲，而在其他方面却挥霍浪费。”

٧ . عنه صلى الله عليه وآله : البخيلُ حقاً مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ٧

穆圣说：“十足的吝啬鬼是：你在他面前提及我，而他不赞颂我。”

أبخلُ الناسِ

最吝啬的人

٧ . رسولُ الله صلى الله عليه وآله : أبخلُ الناسِ مَنْ بَخِلَ بما افترضَ الله عليه ٧

穆圣说：“最吝啬的人是对安拉规定应当施舍的（钱财）吝惜不舍。”

٧ . عنه صلى الله عليه وآله : إنّ أبخلَ الناسِ مَنْ بَخِلَ بالسَّلامِ ٧

穆圣说：“最吝啬者，就是吝啬说色兰的人。”

٧ . الإمام علي عليه السلام : أَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ عَلَى نَفْسِهِ بِمَالِهِ وَخَلْفَهُ لَوَرَّائِهِ

伊玛目阿里说：“最吝啬者，就是自己有钱，但吝啬不用，而是把钱财留给后代。”

٧ . عنه عليه السلام : إِنَّ سَخَاءَ النَّفْسِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ لَأَفْضَلُ مِنْ سَخَاءِ الْبَدَلِ

伊玛目阿里说：“不贪图得到人们手中的钱财，比慷慨济贫更优越。”

٧ الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ بِخَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمَرٍ ... فَقَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُكَ فُلَانٌ ، وَلَقَدْ كَانَ يُجْزِيهِ مِنَ الْخَمْسَةِ أَوْسَاقٍ وَسَقٌّ وَاحِدٌ ! فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا كَثُرَ اللَّهُ فِي ! الْمُؤْمِنِينَ ضَرْبَكَ ! أَعْطَى أَنَا وَتَبَخَّلُ أَنْتَ ؟

伊玛目萨迪格说：“伊玛目阿里让一个人给另一个人送去五骆驼大枣，那人对伊玛目阿里说：‘指安拉起誓，那人没有向你要求送去这么多的大枣，五驮中，一驮就足够了。’伊玛目阿里对他说：‘但愿信士中不要出现像你这样的人，我施舍济贫，你却吝啬不舍。’”

آيَةُ الْبُخْلِ

吝啬的标志

الإمام علي عليه السلام : كَثْرَةُ الْعِلَلِ آيَةُ الْبُخْلِ v

伊玛目阿里说：“托辞是吝啬的标志。”

عنه عليه السلام : الْبَخِيلُ مُتَحَجِّجٌ بِالْمَعَاذِيرِ وَالتَّعَالِيلِ v

伊玛目阿里说：“吝啬的人总以各种借口和理由推托。”

[1] 《古兰经》4: 37。

[2] 《古兰经》47: 38。

论人类

الإنسان

人类

كرامة بني آدم

人类尊贵

«وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا» .

“我确已优待阿丹的后裔，而使他们在陆上或海上都有所骑乘，我以佳美的食物供给他们，我使他们大大地超过我所创造的许多人。” [1]

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : ما شيءٌ أكرمَ على الله من ابنِ آدمَ . قيلَ : يا رسولَ الله ،
ولا الملائكةُ ؟! قالَ : الملائكةُ مَجْبُورُونَ ، بمنزلةِ الشمسِ والقمرِ .

穆圣说：“在安拉那里，没有比阿丹的子孙更高贵的了。”有人问：“安拉的使者啊！难道天使不比人类高尚吗？”穆圣说：“天使像太阳和月亮一样，被迫（顺从安拉”。（

عنه صلى الله عليه وآله : ليس شيءٌ خيراً من ألفٍ مثله إلا الإنسان .

穆圣说：“除人类外，没有任何东西比自己的同类高贵一千倍”。

الإمامُ الصادقُ عليه السلام - وقد سأله عبدُ الله بنُ سنان - : الملائكةُ أفضلُ أمْ بنو آدمَ ؟ :
قالَ أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ رَكَّبَ فِي الملائكةِ

عَقْلًا بِلَا شَهْوَةٍ ، وَرَكَّبَ فِي الْبَهَائِمِ شَهْوَةً بِلَا عَقْلِ ، وَرَكَّبَ فِي بَنِي آدَمَ كِلْتَيْهِمَا ، فَمَنْ غَلَبَ
عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَمَنْ غَلَبَتْ شَهْوَتُهُ عَقْلَهُ فَهُوَ شَرٌّ مِنَ الْبَهَائِمِ .

阿布杜拉·本·希纳尼问伊玛目萨迪格，天使与人哪一个更高贵？伊玛目萨迪格说：伊玛目阿里说：“安拉创造天使有理智而没有欲望，动物有欲望而没有理智，人即使有理智也有欲望。谁的理智战胜欲望，谁就比天使高贵，谁的欲望战胜理智，谁就比动物卑贱”。

عَلَّةُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

创造人的原因

«وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» .

“我创造精灵和人类，只为要他们崇拜我。” [2]

«وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ» .

“假若你的主意欲，他必使众人变成为一个民族。他们将继续分歧，但你的主所怜悯的人除外。” [3]

الإمام علي عليه السلام : بتقوى الله أمرتُم ، وللإحسان والطاعة خلقتُم.

伊玛目阿里说：“我奉命敬畏安拉，我被创造，只为行善和顺从安拉”。

الإمام الحسين عليه السلام : أيها الناس ، إن الله عزّ و عجل ذكركم ما خلق العباد إلا ليعرفوه ، فإذا عرفوه عبدوه ، فإذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه . فقال له رجل : يابن رسول الله ، بأبي أنت وأمي فما معرفة الله ؟ قال : معرفة أهل كل زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته .

伊玛目侯赛因说：“人们啊！安拉创造人类，只为认识他，如果人们认识安拉，就会崇拜他，如果崇拜他，就不会崇拜他之外的任何东西。”有一个人就问：“使者的后裔啊！怎样才能认识安拉呢？”伊玛目侯赛因说：“每一个时代的人，只要认识必须顺从的伊玛目，就能认识安拉”。

الإمام الصادق عليه السلام - فيما سأله الزنديق : فَلَايَ عِلَّةٍ خَلَقَ الْخَلْقَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِمْ وَلَا مُضْطَرٌّ إِلَى خَلْقِهِمْ ، وَلَا يَلِيقُ بِهِ التَّعَبُّتُ بِنَا ؟ - : خَلَقَهُمْ لِإِظْهَارِ حِكْمَتِهِ ، وَإِنْفَادِ عِلْمِهِ ، وَإِمْضَاءِ تَدْبِيرِهِ .

一位异教徒问伊玛目萨迪格：“安拉为何创造人类？而安拉既不需要人类，也没有被迫创造人类，创造人类是为了嬉戏对安拉又不适宜。”伊玛目萨迪格说：“安拉创造人类是为了显示他的明哲，实现他的知识，完成他的统治”。

عنه عليه السلام - في قوله تعالى : «وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ» - : خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا مَا يَسْتَوْجِبُونَ بِهِرَحْمَةِ اللَّهِ فَيَرَحِمَهُمْ .

伊玛目萨迪格在注释“他们将继续分歧，但你的主所怜悯的人除外。他为这件事而创造他们。”[4]这节经文时说：“安拉创造人们，以便人们做得到安拉怜悯的善举，安拉就怜悯他们”。

ضَعْفُ الْإِنْسَانِ

人类的懦弱

«خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا» .

“人是被造成懦弱的。” [5]

الإمام علي عليه السلام : مِسْكِينُ ابْنِ آدَمَ ! مَكْتُومُ الْأَجَلِ ، مَكْنُونُ الْعِلَلِ ، مَحْفُوظُ الْعَمَلِ ،
تُؤْلَمُهُ الْبَقَّةُ ، وَتَقْتُلُهُ الشَّرْقَةُ ، وَتُنْتِنُهُ الْعَرَقَةُ .

伊玛目阿里说：“阿丹的子孙真可怜！其寿岁被隐藏，全身暗藏疾病，行为被记录，一个臭虫使他痛苦，一口食物把他噎死，汗水使他浑身散发臭味”。

مَعْيَارُ الْإِنْسَانِ

做人的标准

الإمام علي عليه السلام : المرء بأصغريه : بقلبه ولسانه ، إن قاتل قاتل بجنان ، وإن نطق نطق ببيان .

伊玛目阿里说：“人的价值体现在两个很小的部位：心和舌。如果奋战，就用心奋战，如果说话，就说明白的话”。

》 [١]古兰经》 17: 70。

》 [٢]古兰经》 51: 56。

》 [٣]古兰经》 11: 118—119。

》 [٤]古兰经》 11: 118—119。

》 [٥]古兰经》 4: 28。

论热爱

الأنس

热爱

الإمام علي عليه السلام : لا يُؤْنِسُنَا إِلَّا الْحَقُّ، وَلَا يُوحِشُنَا إِلَّا الْبَاطِلُ.

伊玛目阿里说：“你要热爱真理，远离虚妄”。

الإمام الصادق عليه السلام : الأنسُ في ثلاثٍ : في الزَّوْجَةِ الْمُوَافِقَةِ ، وَالْوَلَدِ الْبَارِّ ،
وَالصَّدِيقِ الْمُصَافِي .

伊玛目萨迪格说：“有三种人使人亲密：情投意合的妻子，善良的子女，真诚相处的朋友”。

الإمام الرضا عليه السلام : الاسترسال بالأنس يذهب المهابة .

伊玛目礼扎说：“朋友之间过于亲密，会失去尊严”。

الأنس بالله

热爱安拉

الإمام علي عليه السلام : مَنْ انفردَ عن النَّاسِ أنْسَ باللهِ سبحانه .

伊玛目阿里说：“谁远避人们，谁就亲近安拉”。

الإمام الصادق عليه السلام : ما من مؤمنٍ إلّا وقد جعلَ اللهُ لَهُ من إيمانه أنساً يسكنُ إليه ، حتّى لو كانَ على قُلَّةِ جبلٍ لم يستوحش .

伊玛目萨迪格说：“安拉使信仰成为信士的密友，信士凭信仰而得到慰藉，即使他在高山的顶峰，也不会感到寂寞”。

论安全

الأمان

安全

الأمان

安全

امان

رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دِمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ .

穆圣说：“如果有人寻求你的保护，你就不要杀害他”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا .

穆圣说：“谁负责保护别人的安全，尔后将那人杀害，我与谁无干，即使被杀者是逆主的人”。

الاعتصام بالذِّمِّ

盟约

الإمامُ عليُّ عليه السلام : اعْتَصِمُوا (اسْتَعَصِمُوا) بِالذِّمِّ فِي أَوْتَادِهَا.

伊玛目阿里说：“你们要像钉子钉在木板上那样，坚守盟约”。

احترامُ الذِّمِّ

尊重受保护的人

عنه صلى الله عليه وآله : المسلمون إخوة ، تتكافأ دماؤهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، وهم يد على من سواهم .

穆圣说：“穆斯林皆兄弟，他们的鲜血有同等的价值，无论谁都可以提供保护，穆斯林亲如手足，联合对付敌人”。

论守信

الأمانة

守信

«وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ» .

“他们是尊重自己所受的信托，和自己所缔的盟约的。” [1]

الإمام علي عليه السلام : أفضل الإيمان الأمانة ، أفتح الأخلاق الخيانة .

伊玛目阿里说：“最好的信仰是守信，最卑劣的道德是背信”。

الإمام الباقر عليه السلام : ثلاثٌ لم يجعل الله عزّ و عجل لأحدٍ فيهنّ رخصةً : أداء الأمانة إلى البرّ والفاجر ، والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر ، وبرّ الوالدين برّين كانا أو فاجرين .

伊玛目巴基尔说：“有三件事，安拉不允许任何人寻找托辞：交还信托物，无论对方是善良的人，还是作恶的人；履行诺言，无论是对善良的人做出的承诺，还是对作恶的人做出的承诺；孝敬父母，无论他俩是良善的人，还是作恶的人”。

الإمام الصادق عليه السلام : الأمانة غنى .

伊玛目萨迪格说：“守信是财富”。

إطلاق وجوب أدائها

必须归还信托物

الإمام علي عليه السلام : لا تَخُنْ مَنْ ائْتَمَنَكَ وَإِنْ خَانَكَ ، ولا تُذِغْ سِرَّهُ وَإِنْ أَدَاعَ سِرَّكَ .

伊玛目阿里说：“你不背叛别人，即使别人背叛你也罢；你不泄露别人的秘密，即使别人泄露你的秘密也罢”。

الإمام الصادق عليه السلام : اتَّقُوا اللَّهَ ، وَعَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الأَمَانَةِ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكُمْ ، فَلَوْ أَنَّ قَاتِلَ أمير المؤمنين عليه السلام ائْتَمَنَنِي عَلَى أَمَانَةٍ لَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ .

伊玛目萨迪格说：“你们要敬畏安拉，交还别人的信托物，即便杀害伊玛目阿里的凶手把一件信托物托你保管，你也应当归还”。

عنه عليه السلام : أدُّوا الأمانة ولو إلى قَاتِلِ الحسين بن علي .

伊玛目萨迪格说：“你们要交还信托物，即便是杀害伊玛目侯赛因的凶手的信物也罢”。

لا إيمانَ لِمَن لا أمانةَ لَهُ

无诚信无信仰

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : لا إيمانَ لِمَن لا أمانةَ لَهُ .

穆圣说：“无诚信的人，没有信仰”。

عنه صلى الله عليه وآله : لَيْسَ مِنَّا مَنْ يُحَقِّرُ الْأَمَانَةَ حَتَّى يَسْتَهْلِكَهَا إِذَا اسْتُودِعَهَا .

穆圣说：“藐视诚信的人不属于我的教民，如果你把信托物交给他，他不会归还”。

آثار الأمانة

诚信的价值

--- لُقْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بُنَيَّ ، اذِّ الْأَمَانَةَ تَسْلَمَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ ، وَكُنْ أَمِينًا تَكُنْ غَنِيًّا .

哲人鲁格曼教育他的孩子说：“孩子啊！你要诚实守信，你的今世和后世就能平安幸福，你要做守信的人，才能成为富足的”。

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الْغِنَاءَ ، وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ .

穆圣说：“诚实使人富足，背信令人贫穷”。

الإمام عليُّ عليه السلام : إِذَا قَوَّيْتَ الْأَمَانَةَ كَثُرَ الصَّدْقُ .

伊玛目阿里说：“恪守诺言的人，说话自然诚实”。

مَنْ نُهِىَ عَنْ اِئْتِمَانِهِمْ

不要相信不诚实的人

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : مَنْ اِئْتَمَنَ غَيْرَ اَمِيْنٍ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللهِ ضَمَانٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ نَهَاهُ أَنْ يَأْتِمَنَهُ .

穆圣说：“谁把信托物交给不诚实的人保管，谁将得不到安拉的佑护，因为安拉禁止把信托物交给不诚实的人”。

الإمام الباقر عليه السلام : لَمْ يَخُنْكَ الأَمِيْنُ ، وَلَكِنْ اِئْتَمَنْتَ الخَائِنَ .

伊玛目巴基尔说：“诚实的人不会欺骗你，但你却相信背信的人”。

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله

الإمام الصادق عليه السلام : ما أبا لي اتَّمتُّ خائناً أو مُضَيَّعاً .

伊玛目萨迪格说：“对于我来说，无论把信物交给背信的人，还是交给挥霍的人，都是一样的”。

》 [١] 古兰经》 70: 32。

الإمام القائم

伊玛目玛赫迪

أسماء الإمام

伊玛目玛赫的名字

الإمام الباقر عليه السلام - في قوله تعالى : «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَاناً... إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً» - : سَمَّى اللهُ الْمَهْدِيَّ الْمَنْصُورَ ، كما سَمَّى أَحْمَدَ وَمُحَمَّدَ وَمُحَمَّدَ ، وكما سَمَّى عِيسَى الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَام .

伊玛目巴基尔注释经文“无辜而被杀者，我已把权柄授予他的亲戚，但他不可滥杀，他确是受援助的。”[1]说：“安拉把玛赫迪取名曼苏尔，正如把先知取名艾哈麦德、穆罕默德和马哈莫德，把尔萨取名麦希哈”。

الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ عِلَّةِ تَسْمِيَةِ الْقَائِمِ بِالْمَهْدِيِّ - : لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى كُلِّ أَمْرٍ خَفِيٍّ .

有人关于卡伊姆又叫玛赫迪的原因询问伊玛目萨迪格，伊玛目萨迪格说：“因为他引导人们知道所有玄妙的事”。

النَّصُّ عَلَى إِمَامَتِهِ

指定他为伊玛目

الإمامُ العسكريُّ عليه السلام - وقد سُئِلَ عن الحُجَّةِ والإمامِ بعده - : ابْنِي مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ الإمامُ والحُجَّةُ بعدي ، مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً . أَمَّا إِنْ لَهُ غَيْبَةٌ يَحَارُ فِيهَا الْجَاهِلُونَ ، وَيَهْلِكُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الْوَقَّاتُونَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْأَعْلَامِ الْبَيْضِ تَخْفُقُ فَوْقَ رَأْسِهِ بَنَجَفِ الْكُوفَةِ .

有人问伊玛目阿斯科里，他之后谁是伊玛目，他回答说：“我的儿子穆罕默德是我之后的伊玛目和侯贾特。谁不认识他而死去，谁就像蒙昧时代的人们死去一样。但他将隐遁一段时期，不知道他隐遁的人将迷茫徘徊，认为他的隐遁是虚妄的人将遭灭亡，确定他显世的人是在欺世盗名。然后他将显世，我现在就好像看见他的白旗在库法的纳杰夫飘扬”。

البِشَارَةُ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

玛赫迪诞生的喜讯

رسول الله صلى الله عليه وآله : أبشري يا فاطمة ، فإن المهدي منك .

穆圣说：“法图麦啊！我给你报喜，玛赫迪将出自你的后裔”。

عنه صلى الله عليه وآله : المهدي رجل من ولدي ، وجهه كالنجم الدري .

穆圣说：“玛赫迪是我的后裔，他的面容就像灿烂的星辰”。

عنه صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً ، ثم يخرج رجل من عترتي فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً .

穆圣说：“世界末日绝不会来临，除非大地充满不义与仇恨，然后我的后裔中，有一个人出世，他将让大地充满公正与正义，正如大地充满不义与仇恨”。

عنه صلى الله عليه وآله : يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي .

穆圣说：“我的后裔中将有一人统治人们，他的名字与我的名字一样。如果大地只剩下一天，安拉必定延长那天，直到他统治人们”。

الإمام علي عليه السلام : المهديُّ رجلٌ مِنَّا مِن وَلَدِ فاطمة .

伊玛目阿里说：“玛赫迪是我和法图麦的后代”。

الإمام الباقر عليه السلام : فإذا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرُهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ : «بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ» . ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ وَخَلِيفَتُهُ عَلَيْكُمْ ، فَلَا يُسَلَّمُ إِلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

伊玛目巴基尔说：“当伊玛目玛赫迪显世时，他靠着卡尔拜，周围聚集 313 人，他首先念诵的经文是：‘余存在真主那里的给养，对于你们是更好的，如果你们是信士。’ [2] 然后他向人们宣布：‘我就是余存在安拉的恩惠，是安拉的侯杰特，是他的代治者。’ 然后人们向他道安：‘安拉在大地上余存的恩惠啊！祝你平安’！”

غَيِّبَتَا الْإِمَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

伊玛目玛赫迪两次隐遁

الإمام الصادق عليه السلام : للقائم غيبتان : إحداهما طويلة ، والأخرى قصيرة ، فالأولى يَعْلَمُ بمكانه فيها خاصّة من شيعته ، والأخرى لا يَعْلَمُ بمكانه فيها (إلا) خاصّة مواليه في دينه .

伊玛目萨迪格说：“伊玛目玛赫迪有两次隐遁，一次很长，另一次较短，第一次隐遁时，他的追随者中有个别特殊的人知道他隐遁的地方；第二次隐遁时，只有他特别亲密的宗教密友知道他隐遁的地方”。

صُعُوبَةُ التَّمَسُّكِ بِالذِّينِ فِي غَيْبَةِ الْإِمَامِ

在伊玛目玛赫迪隐遁时遵循宗教困难重重

رسول الله صلى الله عليه وآله : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا ، إِنَّ الثَّابِتِينَ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ فِي زَمَانِ غَيْبَتِهِ لَأَعَزُّ مِنَ الْكَبْرِيتِ الْأَحْمَرِ .

穆圣说：“指凭借真理派遣我为报喜者的安拉起誓，在（玛赫迪）隐遁的时代，坚信他为伊玛目的人，寥寥无几，比红色硫磺还稀少”。

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً الْمُتَمَسِّكَ فِيهَا بِدِينِهِ كَالْخَارِطِ لَشَوْكِ الْقَتَادِ بِيَدِهِ . ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ وَلْيَتَمَسَّكَ بِدِينِهِ .

伊玛目萨迪格说：“伊玛目玛赫迪将隐遁一个时期，在这个时期恪守信仰非常困难，就像用手抓刺一样。”伊玛目萨迪格沉默一会，接着说：“伊玛目玛赫迪将隐遁一个时期，在这一时期，人们应敬畏安拉，恪守宗教”。

الدُّعَاءُ عِنْدَ غَيْبَةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

在伊玛目玛赫迪隐遁时的祈祷

الإمام الصادق عليه السلام - لابن سنان - : سَتُصِيبُكُمْ شُبُهَةٌ فَتَبْقَوْنَ بِلَا عِلْمٍ يُرَى وَلَا إِمَامٍ هُدًى ، لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِيقِ . قُلْتُ : وَكَيْفَ دُعَاءُ الْغَرِيقِ ؟ قَالَ : تَقُولُ : يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ تَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ . فَقُلْتُ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ تَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ! فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ، وَلَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ تَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ .

伊玛目萨迪格对伊本·希那乃说：“不久你们将遭遇迷惑，即没有可识别的标识，也没有引导的伊玛目，只有经常念诵‘阿里格’祈祷的人获救。”伊本·希那乃问伊玛目萨迪格，“阿里格”祈祷是什么？伊玛目萨迪格：“安拉啊！普慈的主啊！特慈的主啊！改变心灵的主啊！求你让我的心灵恪守你的宗教。”伊本·希那乃说：“我念：改变心灵和眼光的主啊！求你使我的心灵恪守你的宗教。”伊玛目说：“安拉是改变心灵和眼光的主，不过你按照我教给你的诵读：改变心灵的主啊！求你让我的心灵恪守你的宗教”。

انتظارُ الفَرَجِ

等待伊玛目复临

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : أَفْضَلُ أَعْمَالِ أُمَّتِي أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ .

穆圣说：“我的教民所做的最好善功，就是等待安拉开解。”
[3]

الإمام زين العابدين عليه السلام : انتظارُ الفرجِ من أعظمِ الفرجِ .

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“等待开救是最大的开救”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ مَاتَ مُنْتَظِرًا لِهَذَا الْأَمْرِ كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ الْقَائِمِ فِي
فُسْطَاطِهِ ، لَا بَلْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الضَّارِبِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالسَّيْفِ .

伊玛目萨迪格说：“等待这件事（伊玛目玛赫迪的复临）而死去的人，如同在伊玛目玛赫迪的帐篷里死去的人一样，不然，就像用宝剑同穆圣和他的后裔并肩作战而牺牲的人一样”。

الإمام الكاظم عليه السلام : انتظارُ الفرجِ من الفرجِ .

伊玛目卡泽姆说：“等待开救，属于解脱”。

ظهورُ القائمِ عليه السلام بعدَ يأسِ الناسِ

伊玛目玛赫迪将在人们绝望时复临

الإمامُ الصادقُ عليه السلام : إنّ هذا الأمرَ لا يأتِيكُمْ إلّا بعدَ إياسٍ ، لا واللهِ ، حتّى تُمَيِّزُوا .

伊玛目萨迪格说：“这件事（伊玛目玛赫迪复临）要在人们绝望之后才实现，指安拉起誓，要在你们能够分辨真伪时才实现”。

الإمامُ الرضا عليه السلام : إنّما يَجِيءُ الفَرَجُ على اليأسِ .

伊玛目礼扎说：“绝望之后才有开解”。

كَذَبَ الوَقَاتُونَ

预测伊玛目玛赫迪复临是骗子

الإمام الباقر عليه السلام - وقد سأله الفضيل : هل لهذا الأمر وقتٌ ؟ - : كَذَبَ الْوَقَاتُونَ ، كَذَبَ الْوَقَاتُونَ ، كَذَبَ الْوَقَاتُونَ .

福泽勒询问伊玛目巴基尔这件事（伊玛目玛赫迪复临）有确切的时间吗？伊玛目巴基尔说：“谁确定复临的时间，谁就是大骗子。谁确定复临的时间，谁就是大骗子。谁确定复临的时间，谁就是大骗子”。

عَلَّةُ الْغَيْبَةِ

伊玛目玛赫迪隐遁的原因

رسول الله صلى الله عليه وآله : لا بدَّ للغلام من غيبةٍ ، فقيلَ له : ولمَ يا رسولَ الله ؟ قال : يَخَافُ الْقَتْلَ .

穆圣说：“那位儿童（指伊玛目玛赫迪）必须隐遁。”有人问穆圣，为何要隐遁，穆圣说：“担心遭人暗害”。

الإمام الصادق عليه السلام - وقد سُئِلَ عن علّة الغيبة - : لأمرٍ لم يؤذن لنا في كشفه لكم .

قلتُ - عبدالله بن الفضل - : فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدّمه من حُجَجِ اللَّهِ تعالى ذكره ، إنّ وجه الحكمة في ذلك لا يَنكشِفُ إلّا بعدَ ظهوره ... إنّ هذا الأمرُ أمرٌ من (أمر) الله تعالى ، وسِرٌّ من سرِّ الله ، وغيبٌ من غيبِ الله ، ومتى عَلِمنا أنّه عزّ و عجل حكيماً صدّقنا بأنّ أفعاله كلّها حكمة ، وإنّ كان وجهها غيرَ مُنكشِفٍ .

有人问伊玛目萨迪格伊玛目玛赫迪隐遁的原因，伊玛目萨迪格说：“我们不准许为你们揭示他隐遁的原因。”阿布杜拉·本·法泽勒说：“他隐遁的哲理是什么呢？”伊玛目萨迪格说：“伊玛目玛赫迪隐遁的哲理如同在他之前安拉的一些‘侯杰特’隐遁一样，隐遁的哲理只有在复临之后才知晓……伊玛目玛赫迪隐遁属于安拉的玄机，属于未见之事。我们坚信安拉是明哲的主，他的一切行为都具有哲理，只不过许多哲理没有被揭示”。

عنه عليه السلام : القائمُ عليه السلام لَنْ يَظْهَرَ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ ودائعُ اللَّهِ تعالى [يعني بها المؤمنين من أصلاب الكافرين] فإذا خَرَجَتْ ظَهَرَ على مَنْ ظَهَرَ مِنْ أعداءِ اللَّهِ فَقَتَلَهُمْ ؟ .

伊玛目萨迪格说：“伊玛目玛赫迪绝不复临，除非安拉的信托物（逆主的后代出现信士）显露。每当他们出现，伊玛目玛赫迪将复临，并战胜安拉的敌人，杀死他们”。

عنه عليه السلام : ما يكونُ هذا الأمرُ حتّى لا يبقى صِنْفٌ مِنَ النَّاسِ إلّا وقد وُلّوا على النَّاسِ ، حتّى لا يَقُولَ قائلٌ : إنا لو وُلّينا لَعَدَلْنَا ! ثُمَّ يَقُومُ القَائِمُ بالحقِّ والعدْلِ .

伊玛目萨迪格说：“这件事（伊玛目玛赫迪复临）不会实现，直到每一伙人都统治过人们，甚至没有人敢说：如果我们统治人们，我们必定实现公正。此时，伊玛目玛赫迪将复临，宣扬真理，伸张正义”。

الإمامُ الكاظمُ عليه السلام : لو كانَ فيكمُ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرِ لَقَامَ قائمُنَا .

伊玛目卡泽姆说：“如果你们中有拜德尔战役中的勇士，伊玛目玛赫迪肯定复临”。

انتفاعُ النَّاسِ بالإمامِ في غَيْبَتِهِ

人们从伊玛目玛赫迪隐遁中利益的利益

الإمام المهدي عليه السلام : أَمَّا وَجْهُ الْإِنْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي فَكَالْإِنْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَهَا عَنْ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ ، وَإِنِّي لِأَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ .

伊玛目玛赫迪说：“在我隐遁时期，人们仍然从我上受益，正如太阳被云遮住，但人们仍享受太阳的光亮。我保障大地上人们的安全，正如星辰保障天上的人们安全那样”。

عَلَامَاتُ الظُّهُورِ

伊玛目玛赫迪复临的迹象

الإمام علي عليه السلام : إِذَا هَلَكَ الْخَاطِبُ وَزَاغَ صَاحِبُ الْعَصْرِ وَبَقِيَتْ قُلُوبٌ تَتَقَلَّبُ مِنْ مُخْصِبٍ وَمُجْدِبٍ ، هَلَكَ الْمُتَمَنِّونَ وَاضْمَحَلَّ الْمُضْمَحِلُّونَ وَبَقِيَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُونَ ، ثَلَاثُمِائَةٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، تُجَاهِدُ مَعَهُمْ عَصَابَةٌ جَاهَدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ ، لَمْ تُقْتَلْ وَلَمْ تَمُتْ .

伊玛目阿里说：“当演讲家遭毁灭，时代的伊玛目隐遁，人心涣散，有的高兴，有的悲伤时，一切希望破灭，涣散者分崩离析，剩下的信士寥寥无几，最多只有三百余人，将有一伙人与这些信士并肩作战，正如拜德尔战役的勇士与穆圣和他的后裔并肩作战一样，他们没有战死沙场，也没有死亡”。

الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ لِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَامَاتٍ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلُ لِلْمُؤْمِنِينَ ، قُلْتُ - مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ - : وَمَا هِيَ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ عَجَلُ « وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ » يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ « بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ » .

伊玛目萨迪格说：“伊玛目玛赫迪复临有一些迹象，这些迹象都是安拉为信士们确定的。”穆罕默德·本·穆斯林就问伊玛目萨迪格，这些迹象是什么？伊玛目萨迪格说：“正如安拉说：‘我必以些微的恐怖和饥馑，以及资产、生命、收获等的损失，试验你们，你当向坚忍的人报喜’”。

الإمام المهدي عليه السلام - وقد سأله عليُّ بْنُ مَهْزِيَارٍ : يَا سَيِّدِي ، مَتَى يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ ؟ - : إِذَا حِيلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ الْكَعْبَةِ .

阿里·本·米赫兹叶尔问伊玛目玛赫迪他隐遁后复临的迹象是什么，伊玛目玛赫迪说：“当通往天房的道路封闭的时候”。

عند الظهور

伊玛目玛赫迪复临时

الإمام علي عليه السلام : إذا نادى مُنادٍ مِنَ السَّمَاءِ : «أَنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ» فعند ذلك يظهر المَهديُّ على أفواه النَّاسِ ويشربون حُبَّهُ ، فلا يكون لهم ذِكْرٌ غيرُهُ .

伊玛目阿里说：“当有声音从天空中呼唤‘真理在穆罕默德的后裔中’时，玛赫迪将复临，人们异口同声地赞颂他，热爱他，除他外，不赞颂任何人”。

الإمام الباقر عليه السلام : لو يعلم النَّاسُ ما يصنعُ القائمُ إذا خرجَ لأحبَّ أكثرُهم أن لا يروه ، ممَّا يقتلُ مِنَ النَّاسِ ... حتَّى يقولَ كثيرٌ مِنَ النَّاسِ : ليسَ هذا مِن آلِ مُحَمَّدٍ ! ولو كانَ مِن آلِ مُحَمَّدٍ لَرَحِمَ .

伊玛目巴基尔说：“如果人们知道，伊玛目玛赫迪复临时，将有多少人遭到杀戮，许多人将希望不要看到那天……甚至有许多人

说，他不是穆罕默德的后裔，如果他是穆罕默德的后裔，他必定仁慈人们”。

عنه عليه السلام : يَقُومُ الْقَائِمُ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ ، وَكِتَابٍ جَدِيدٍ ، وَقَضَاءٍ جَدِيدٍ ، عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ ، لَيْسَ شَأْنُهُ إِلَّا السَّيْفَ ، لَا يَسْتَتِيبُ أَحَدًا ، وَلَا يَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ،

伊玛目巴基尔说：“伊玛目玛赫迪将发布新的命令，带来新的经典，做出新的判决，阿拉伯人难于接受，除了宝剑外，没有任何途径，他不允许任何忏悔，为了安拉的道路不害怕任何人的责备”。

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ مَدَّ اللَّهُ عِزَّ وَ عَجَلَ لِشِيعَتِنَا فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ، حَتَّى (لَا) يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَائِمِ بَرِيدٌ ، يُكَلِّمُهُمْ فَيَسْمَعُونَ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ .

伊玛目萨迪格说：“当伊玛目玛赫迪复临时，安拉将使我们的追随者耳聪眼明，在他们与玛赫迪之间不需要信使，只要他说话，他们就能听到，只要他们想看，就会发现他在眼前”。

عنه عليه السلام : مع القائم عليه السلام من العرب شيء يسير ، فقيل له : إن من يصِفُ هذا الأمرَ منهم لكثيرٌ ! قال : لأبد للناس من أن يُحصوا ويُميزوا ويُعربلوا ، وسيخرج من الغربال خلق كثير .

伊玛目萨迪格说：“伊玛目玛赫迪复临时，只有少数阿拉伯人追随他。”有人就说：“不是有许多阿拉伯人把自己视为伊玛目玛赫迪的追随者吗！？”伊玛目萨迪格说：“人们必须经历检验，良莠要区分，要像筛子那样筛选，许多人将从筛子中淘汰”。

عنه عليه السلام : إذا خرج القائم عليه السلام خرج من هذا الأمر من كان يرى أنه من أهله ، ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر .

伊玛目萨迪格说：“当伊玛目玛赫迪复临时，看似与他同族的人将远离他，而那些崇拜太阳和月亮的人追随他”。

العالم بعد ظهور المهدي عليه السلام

伊玛目玛赫迪复临后的世界

رسول الله صلى الله عليه وآله : يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ ، وَتُخْرَجُ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا ، وَيُعْطَى الْمَالُ صِحاحاً ، وَتَكْثُرُ الْمَائِيَّةُ ، وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ

穆圣说：“在世界末日时，我的教民中将出现一位玛赫迪，安拉用甘雨佑助他，土地肥沃，果实累累，财产富足，满山牲畜，人们幸福高贵”。

الإمام زين العابدين عليه السلام : إِذَا قَامَ قَائِمُنَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ شِيعَتِنَا الْعَاهَةَ ، وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزُبْرِ الْحَدِيدِ ، وَجَعَلَ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَيَكُونُونَ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَسَنَامَهَا .

伊玛目宰努·阿迪比乃说：“当伊玛目玛赫迪复临时，安拉消除追随我们的人们的灾难，使他们心心相印，就像钢铁一样坚固，让他们中的每一个身强力壮，一人能抵四十人，他们将统治大地，威严无比”。

الإمام الباقر عليه السلام : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَضَ الْإِيمَانُ عَلَى كُلِّ نَاصِبٍ ، فَإِنْ دَخَلَ فِيهِ بِحَقِيقَةٍ وَإِلَّا ضَرَبَ غُنْقَهُ أَوْ يُؤَدِّي الْجَزِيَّةَ كَمَا يُؤَدِّيهَا الْيَوْمَ أَهْلُ الذِّمَّةِ ، وَيَشُدُّ عَلَى وَسْطِهِ الْهَمِيَانِ ، وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الْأَمْصَارِ إِلَى السَّوَادِ .

伊玛目巴基尔说：“当伊玛目玛赫迪复临时，将把正信呈现给每个敌人，如果他们皈依，他们将得到保护，否则要么被杀，要么交纳人丁税，就像现在生活在伊斯兰领土上的非穆斯林一样交纳人丁税。他们的腰间要系上特殊的腰带，他们被从城市赶往郊区”。

》 [١]古兰经》 17: 33。

》 [٢]古兰经》 11: 86。

[٣]等待安拉开解——指等待安拉让伊玛目玛赫迪复临，拯救世人。

论伊玛目哈桑·本·阿里·阿斯科里

الإمام الحسن بن عليّ العسكريّ

伊玛目哈桑·本·阿里·阿斯科里

- النَّصُّ عَلَى إِمَامَتِهِ

指定他为伊玛目

الإمام الهادي عليه السلام : الإمام بعدي الحسنُ ، وبعد الحسن ابنه القائمُ ، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

伊玛目哈迪说：“我之后的伊玛目是哈桑，哈桑之后的伊玛目是他的儿子卡伊姆，他将让大地充满公正，正如它曾充满暴虐与不义一样”。

- فضائله عليه السلام

伊玛目阿斯克里的尊贵

محمَّد بنُ إسماعيل: دَخَلَ العَبَّاسِيُّونَ عَلَى صَالِحِ بْنِ وَصِيفٍ، وَدَخَلَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ عَلَى صَالِحِ بْنِ وَصِيفٍ عِنْدَمَا حُبِسَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

فَقَالَ لَهُ : ضَيِّقْ عَلَيْهِ وَلَا تُوسِّعْ ، فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ : مَا أَصْنَعُ بِهِ ، وَقَدْ وَكَّلْتُ بِهِ رَجُلَيْنِ شَرَّ مَنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ ، فَقَدْ صَارَا مِنَ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ إِلَى أَمْرِ عَظِيمٍ ؟!

穆罕默德·本·伊斯玛仪勒说：“艾布·穆罕默德（伊玛目阿斯科里）被关在监狱里，阿巴斯家族的人和萨里赫·本·阿里，以及数名不承认穆圣后裔的人一起去找萨里赫·本·瓦斯夫，他们对他说明：“应该对艾布·穆罕默德严厉些，不要宽容他。”萨里赫对他们说：“我还能对他做些什么呢？我派两个恶棍去看管他，但这两个恶棍在他的感染下，洗心革面，变成了好人，而且每天坚持礼拜”。

أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ فِي كِتَابِ التَّبْدِيلِ : إِنَّ إِسْحَاقَ الْكِنْدِيَّ كَانَ فِيلَسُوفَ الْعِرَاقِ فِي زَمَانِهِ أَخَذَ فِي تَأْلِيفِ تَنَاقُضِ الْقُرْآنِ وَشَغَلَ نَفْسَهُ بِذَلِكَ وَتَفَرَّدَ بِهِ فِي مَنَزِلِهِ وَإِنَّ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَمَا فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَرِدُ أَسْتَاذَكُمْ الْكِنْدِيَّ عَمَّا أَخَذَ فِيهِ مِنْ تَشَاغُلِهِ بِالْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ التَّلْمِيزُ : نَحْنُ مِنْ تَلَامِيذِهِ كَيْفَ يَجُوزُ مِنَّا الْإِعْتِرَاضُ عَلَيْهِ فِي هَذَا أَوْ فِي غَيْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَتُؤَدِّي إِلَيْهِ مَا أَلْقِيَهُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : فَصِرْ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفْ فِي مُوَانَسَتِهِ وَمَعُونَتِهِ عَلَى مَا هُوَ بِسَبِيلِهِ فَإِذَا وَقَعَتِ الْأَنْسَةُ فِي ذَلِكَ فَقُلْ قَدْ حَضَرَتْنِي مَسْأَلَةٌ أَسْأَلُكَ عَنْهَا فَإِنَّهُ يَسْتَدْعِي ذَلِكَ مِنْكَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ أَتَاكَ هَذَا الْمُتَكَلِّمُ بِهَذَا الْقُرْآنِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ بِمَا تَكَلَّمَ مِنْهُ غَيْرَ الْمَعْنَى الَّتِي قَدْ ظَنَنْتَهَا أَنَّكَ ذَهَبْتَ إِلَيْهَا ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ إِنَّهُ مِنَ الْجَائِزِ لِأَنَّهُ رَجُلٌ يَفْهَمُ إِذَا سَمِعَ ، فَإِذَا أَوْجَبَ ذَلِكَ فَقُلْ لَهُ : فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ قَدْ أَرَادَ غَيْرَ الَّذِي ذَهَبْتَ أَنْتَ إِلَيْهِ فَتَكُونَ وَاضِعًا لِغَيْرِ مَعَانِيهِ . فَصَارَ الرَّجُلُ إِلَى الْكِنْدِيِّ وَتَلَطَّفَ إِلَى أَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فَقَالَ لَهُ : أَعِدْ عَلَيَّ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ فَتَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ وَرَأَى ذَلِكَ مُحْتَمَلًا فِي اللُّغَةِ وَسَائِغًا فِي النَّظَرِ فَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي مِنْ أَيْنَ لَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ شَيْءٌ عَرَضَ بِقَلْبِي فَأَوْرَدْتُهُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : كَلَّا مَا مِثْلُكَ مَنْ اهْتَدَى إِلَى هَذَا وَلَا مَنْ بَلَغَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ فَعَرَّفَنِي مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَمَرَنِي

بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ : الْآنَ جِئْتُ بِهِ وَمَا كَانَ لِيَخْرُجَ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا
بِالنَّارِ وَأَحْرَقَ جَمِيعَ مَا كَانَ أَلْفَهُ .

艾布·卡希姆传述：伊斯哈格·肯迪是伊拉克一位哲学家，他决定撰写一部《古兰经》的矛盾的书籍，便闭门谢客，专心整理资料。一天，他的学生谒见伊玛目哈桑·阿斯科里，伊玛目对他说：“难道你们中没有一个正直的人去阻止你们的老师肯迪从事寻找《古兰经》矛盾的工作吗？”那位学生回答说：“我们是他的学生，怎么可能对老师所做的这件事，或其他事提出抗议呢？”伊玛目对他说：“你愿意按照我说的去做吗？”学生回答说：“可以。”伊玛目对他说：“你回去热心地对待你的老师，并表现出你要助他一臂之力，当你与非常熟悉后，你就对他说，你有一个难题，需要老师帮助解决。他肯定会说，有什么问题，尽管提出来。你就对他说，如果《古兰经》的启示者在你面前与你说话，你所理解的并非他所说的，有这种可能吗？他肯定会说，有可能。因为他是一位明理的人。那个学生便回到肯迪那里，与他亲密相处，然后向他提出了伊玛目教给的问题。肯迪叫他再重复一遍所提的问题。学生又重复了一遍。肯迪陷入了沉思，他发现这个问题词意的角度来说有可能，从理性的角度来说，也是可能的。他就问那位学生，这个问题从哪里学来的？学生说，我心里想到了这个问题，所以问你。肯迪说，像你这样的人，绝不可能提出这样高深的问题，也不可能达到如此高的地位，你告诉我，这个问题究竟是谁教你的。学生说，是艾布·穆罕默德让我问你的。肯迪说，现在你说实话了，类似这样的问题只有那个家族的人想得到。肯迪叫人点火，把所有编辑的资料全部烧掉。

论伊玛目阿里·本·穆罕默德·哈迪

الإمام علي بن محمد الهادي

伊玛目阿里·本·穆罕默德·哈迪

- النصُّ على إمامته

指定他为伊玛目

الإمام الجواد عليه السلام : إِنَّ الإِمَامَ بَعْدِي ابْنِي عَلِيٌّ ، أَمْرُهُ أَمْرِي ، وَقَوْلُهُ قَوْلِي ،
وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي ، وَالْإِمَامَةُ بَعْدَهُ فِي ابْنِهِ الْحَسَنِ .

伊玛目贾瓦德说：“继我之后的伊玛目是我的儿子阿里，他的命令就是我的命令，他说的话，就是我说的话，顺从他就是顺从我，继他之后，他的儿子哈桑将为伊玛目”。

- فضائله عليه السلام

伊玛目贾瓦德的尊贵

في كتاب الواحدة : حَدَّثَنِي أَخِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِي صَدِيقٌ مُؤَدَّبٌ لَوْلَدٍ بَغَا أَوْ وَصِيفٍ - الشَّكُّ مِنِّي - فَقَالَ لِي : قَالَ لِي الْأَمِيرُ مُنْصَرَفُهُ مِنْ دَارِ الْخَلِيفَةِ : حَبَسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الَّذِي يَقُولُونَ ابْنُ الرِّضَا الْيَوْمَ ، وَدَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ كَرْكَرٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ نَاقَةِ صَالِحٍ «تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌّ غَيْرُ مَكْذُوبٍ» ، وَلَيْسَ يُفْصَحُ بِالْآيَةِ وَلَا بِالْكَلَامِ ، أَيُّ شَيْءٍ هَذَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَعَزَّكَ اللَّهُ تَوَعَّدَ ، أَنْظُرْ مَا يَكُونُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَطْلَقَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَثَبَ عَلَيْهِ يَاجُزُّ وَيَغْلُونُ وَتَآمَشُ وَجَمَاعَةٌ مَعَهُمْ ، فَقَتَلُوهُ وَأَقْعَدُوا الْمُنتَصِرَ وَلَدَهُ خَلِيفَةً .

《瓦希德》一书的作者说：我的兄弟侯赛因·本·穆罕默德告诉我，他有一个朋友，是巴格，还是瓦斯夫（我忘记了是谁）的家教，据他传述：一天，艾米尔从宫殿里回来对我说，今天，信士的长官（哈里法）下令监禁一个人，人们都叫他伊本·礼扎，哈里法把他交给阿里·本·克尔克尔，我听他说：“在安拉那里，我比萨利哈圣人的母驼尊贵得多，随即他诵读经文：‘你们在家里享受三日吧！这不是骗人的应许。’ [1]”我不明白他说这话和诵读这节经文是什么意思？我就对哈里法说，祈求安拉使你尊贵，这是伊玛目对你的警告，三天后，必然发生重大的事。

第二天，哈里法把伊玛目释放了，并请求他的原谅。到第三天，叶阿祖·叶格鲁和塔米什率众反叛，杀死了哈里法，扶持他的儿子穆斯坦绥尔继任哈里法。

حَدَّثَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ إِصْفِهَانَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ النَّصْرِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَوِيَّةٍ ، قَالُوا : كَانَ بِإِصْفِهَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ شَيْعِيًّا ، فَقِيلَ لَهُ : مَا السَّبَبُ الَّذِي أَوْجَبَ عَلَيْكَ الْقَوْلُ بِإِمَامَةِ عَلِيِّ النَّقِيِّ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ ؟ فَقَالَ : شَاهَدْتُ مَا يَوْجِبُ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا فَقِيرًا وَكَانَ لِي لِسَانٌ وَجُرْأَةٌ ، فَأَخْرَجَنِي أَهْلُ إِصْفِهَانَ سِنَةً مِنَ السَّنِينَ مَعَ قَوْمٍ آخَرِينَ ، (فَجِئْنَا - ظ) إِلَى بَابِ الْمُتَوَكَّلِ مُتَطَلِّمِينَ ، وَكُنَّا بِبَابِ الْمُتَوَكَّلِ يَوْمًا إِذْ خَرَجَ الْأَمْرُ بِإِحْضَارِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا ؛ فَقُلْتُ لِبَعْضِ مَنْ حَضَرَ : مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ أُمِرَ بِإِحْضَارِهِ ؟ فَقِيلَ : هَذَا رَجُلٌ عَلَوِيٌّ يَقُولُ الرَّافِضَةَ بِإِمَامَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَنَقْدِرُ أَنْ الْمُتَوَكَّلَ يُحْضِرُهُ لِلْقَتْلِ ، فَقُلْتُ : لَا أَبْرَحُ مِنْ هِيْهُنَا حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ أَيُّ رَجُلٍ هُوَ ؟ قَالَ : فَأَقْبَلَ رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ وَقَدْ قَامَ النَّاسُ صَفِّينَ يُمَنِّئُ الطَّرِيقَ وَيُسْرِتْهَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَفْتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَوَقَعَ حُبُّهُ فِي قَلْبِي ، فَجَعَلْتُ أَدْعُو لَهُ فِي نَفْسِي بِأَنْ يَدْفَعَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ الْمُتَوَكَّلِ ، فَأَقْبَلَ يَسِيرُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عُرْفِ دَابَّتِهِ لَا يَلْتَفِتُ ، وَأَنَا دَائِمُ الدُّعَاءِ لَهُ ، فَلَمَّا صَارَ إِلَيَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ وَقَالَ : اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَكَ وَطَوَّلَ عُمرَكَ وَكَثَّرَ مَالَكَ وَوَلَدَكَ ، فَاَنْصَرَفْنَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى إِصْفِهَانَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ وَجُوهًا مِنَ الْمَالِ حَتَّى إِنِّي أَغْلِقُ بَابِي عَلَى مَا قِيمَتُهُ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ سِوَى مَالِي خَارِجٍ دَارِي ؛ وَرَزَقْتُ عَشْرَةَ مِنَ الْأَوْلَادِ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ عُمْرِي نِيفًا وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَأَنَا أَقُولُ بِإِمَامَةِ هَذَا الَّذِي عَلِمَ مَا فِي قَلْبِي وَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ لِي .

有一伙伊斯法罕人在一起交谈，其中有艾布·阿巴斯·艾哈麦德·本·纳斯尔和艾布·贾法尔·穆罕默德·本·阿勒维叶。据他们说：在伊斯法罕有一个什叶派人，叫阿布杜·拉哈曼，有人问他：你为何只承认阿里·纳基叶为伊玛目呢？他说：我亲眼见到一些事，致使我坚信只有阿里·纳基叶才是伊玛目。我曾经是一位穷人，但豪侠仗义，说话不留情。有一年，伊斯法罕的人们推选我和另外几个人去找哈里法讨公道。有一天，我们在哈里法

那里，他下令召见阿里·本·穆罕默德·本·礼扎。我问旁边的人，下令传召的人是谁？他告诉我，他是阿拉维派人，拉菲兹人信仰他为伊玛目。过一会他对我说，估计哈里法穆特万克勒传召他，是想把他处死。我说，我们就坐在这里，看看这个人究竟是谁。没过一会，只见一个人骑着马过来，人们站在两旁夹道欢迎。我一看见他，就立即站了起来看着他，对他的热爱油然而生，我暗自祈求安拉护佑他，免遭哈法里的伤害。他骑着马走在人们中间，两眼看着马鬃，没有左右环顾。我内心一直为他祈求。当他来到我前面时，他转过脸对我说：“安拉承领你的祈祷，使你长寿，使你家财万贯，儿孙满堂。”后来我回到了伊斯法罕，安拉赐予我很多钱财，拥有数十万个迪尔汗，而且还有许多不动产。安拉赐予我十个子女，我活了七十多岁。这就是我只承认阿里·纳基叶为伊玛目的原因了，安拉承领了他为我的祈求。

》 [1]古兰经》 11: 65。

论伊玛目穆罕默德·本·阿里·贾瓦德

الإمام محمد بن علي الجواد

伊玛目穆罕默德·本·阿里·贾瓦德

- النَّصُّ عَلَى إِمَامَتِهِ

指定他为伊玛目

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : دَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا وَصَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ قَدْ أَتَى لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ ، فَقُلْنَا لَهُ : جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ ، إِنْ - وَأَعُوذُ بِاللَّهِ - حَدَّثَ حَدَّثٌ فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : ابْنِي هَذَا ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ . قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : وَهُوَ فِي هَذَا السِّنِّ ؟! قَالَ : نَعَمْ ، وَهُوَ فِي هَذَا السِّنِّ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَجَّ بَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ سَنَتَيْنِ .

阿布杜拉·本·扎法尔传述：我和萨夫旺·本·叶哈雅去看望伊玛目礼扎，（一进他家，就看见）艾布·贾法尔站在伊玛目礼扎跟前，当时他只有三岁。我们说：“发生什么事了？你要钦定你之后的伊玛目吗？”伊玛目礼扎指着面前的儿子说：“是的，我之后的伊玛目就是我的这个儿子。”我们惊奇地问道：“他现在还是婴儿！”伊玛目说：“是的，（我钦定）这个婴儿，（为我之后的伊玛目）。尔萨圣人两岁时就被安拉选拔为先知”。

يَحْيَى الصَّنْعَانِي : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يَقْشِرُ مَوْزاً وَيُطْعِمُهُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا الْمَوْلُودُ الْمُبَارَكُ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا يَحْيَى هَذَا الْمَوْلُودُ الَّذِي لَمْ يُولَدْ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلُهُ مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَهَةً عَلَى شِيعَتِنَا مِنْهُ .

叶哈雅·萨那阿尼传述：在麦加，我去探望伊玛目礼扎，看见他正在剥香蕉皮喂他的儿子艾布·扎贾尔，我问他：“你最吉祥的孩子[1]就是他？”伊玛目说：“是的，在伊斯兰教中尚未出生过与他媲美的婴儿，他将给我们什叶派追随者带来巨大的吉祥”。

- فضائله عليه السلام

伊玛目贾瓦德的尊贵

رسول الله صلى الله عليه وآله - لَمَّا سَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ الْأَئِمَّةِ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام - : ... وَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ (الرِّضَا) ابْنُهُ مُحَمَّدٌ الْمَحْمُودُ أَطْهَرُ النَّاسِ خَلْقًا وَأَحْسَنُهُمْ خَلْقًا .

阿布杜拉·本·麦斯欧德关于众伊玛目全部来自侯赛因的后代询问穆圣，穆圣回答说：“……阿里·礼扎的后裔中，将诞生一人，他的名字叫穆罕默德，受人称赞，他是人们中出身最纯洁，道德最善良的人”。

عليُّ بنُ حَسَّانِ الواسِطِيِّ المَعْرُوفُ بِالْعَمَشِ : حَمَلْتُ مَعِيَ إِلَيْهِ السَّلامَ مِنَ الْآلَةِ الَّتِي لِلْإِصْبِهَانِ بَعْضُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَقُلْتُ أَتَحْفُ مَوْلَايَ أَبَا جَعْفَرٍ بِهَا فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ بَعْدَ جَوَابِ الْجَمِيعِ قَامَ فَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ فَلَقِيتُ مُوَفَّقًا فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ، فَدَخَلْتُ وَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَفِي وَجْهِهِ الْكَرَاهَةُ وَلَمْ يَأْتِي بِالْجُلُوسِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَأَفْرَغْتُ مَا كَانَ فِي كُمِّي بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ مُغْضِبًا ثُمَّ رَنَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَقَالَ مَا لِهَذَا خَلَقَنِي اللَّهُ مَا أَنَا وَاللَّعِبِ ؟ فَاسْتَعْفَيْتُهُ فَعَفَا عَنِّي فَأَخَذْتُهَا فَخَرَجْتُ .

阿里·本·汗萨尼·瓦希提传述：我有一样伊斯法罕制作的银制品，我想把它赠给艾布·贾法尔。（伊玛目在解答人们的提问），解答完毕，人们散去，伊玛目起身离开，我赶紧追上去，我遇见了穆瓦法格，我对他说：我想见艾布·贾法尔，请你帮忙引见。（得到准许后），我进去见艾布·贾法尔，我向他道色兰，他回答了我的问候，他的脸上显出不高兴的样子，他没有坐下，我便上前，把随着带着的礼物赠给他，他看了我一眼，很生气，然后左右看了一下，对我说：“安拉创造我不是为了这个，你怎么如此戏弄我？！”我请求他的宽恕，他原谅了我，我赶紧拿着礼物出来。

القاسمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَ زَيْدِيًّا - : خَرَجْتُ إِلَى بَغْدَادَ فَبَيْنَا أَنَا بِهَا إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ يَتَعَادُونَ وَيَتَشَرَّفُونَ وَيَقِفُونَ ؛ فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : ابْنُ الرِّضَا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَنْظُرَنَّ إِلَيْهِ فَطَلَعَ عَلَى بَغْلٍ أَوْ بَغْلَةٍ فَقُلْتُ : لَعَنَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْإِمَامَةِ حَيْثُ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ طَاعَةَ هَذَا ، فَعَدَلَ إِلَيَّ وَقَالَ : يَا قَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : «أَبَشِّرْنَا مِنَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ» فَقُلْتُ فِي نَفْسِي سَاحِرٌ وَاللَّهِ ! فَعَدَلَ إِلَيَّ فَقَالَ : «ءَالِقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا

بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرٌّ» قَالَ : فَانصَرَفْتُ وَقُلْتُ بِالإِمَامَةِ ؛ وَشَهِدْتُ أَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ
وَأَعْتَقَدْتُهُ .

卡希姆·本·阿布杜·拉哈曼是宰德派，据他传述：我去巴格达，到那里后，我看见人们有的在跑，有的驻足观看，我就问旁边的人，究竟发生了什么事？他们告诉我，伊玛目礼扎来了。当时，我发誓一定要看他一眼。我看见伊玛目礼扎骑着一头骡子出现在人群中，我就大声说：安拉诅咒追随他的人，因为他们说是安拉命令顺从他。伊玛目礼扎便朝我走来，对我说：“卡希姆·本·阿布杜·拉哈曼啊！‘我们同族的一个凡人，我们能顺从他吗？如果那样，我们必定陷于迷误和疯狂之中。’ [2]”我内心想，他真是一位魔术师。他又对我说：“难道他在我们之间独自奉到启示吗？不然，他是说谎者，是傲慢者。” [3]我离开了那里，并承认他为伊玛目，我作证，他的确是安拉对其仆人的侯杰特（证据。（

[1]吉祥的孩子——指伊玛目礼扎欲钦定他为伊玛目。

》 [2]古兰经》 54： 24。

》 [3]古兰经》 54： 25。

论伊玛目阿里·本·穆萨·礼扎

الإمام علي بن موسى الرضا

伊玛目阿里·本·穆萨·礼扎

- النصُّ على إمامته

指定他为伊玛目

عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَجَّاجِ : أوصى أبو الحسن موسى بنُ جعفر عليه السلام إلى ابنه عليٍّ عليه السلام ، وكتبَ لَهُ كِتَاباً أَشْهَدَ فِيهِ سِتِّينَ رَجُلًا مِنْ وُجُوهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

阿布杜·拉哈曼·本·汗贾智说：“艾布·哈桑·穆萨·本·贾法尔把遗嘱交给了他的儿子阿里，并留下遗书，而且邀请了麦地那六十名地位显赫的人作证”。

- إجبارُ الإمام على ولاية العهد

伊玛目礼扎被强迫接受王储

أبو الصَّلْتِ الهَرَوِيُّ: إِنَّ الْمَأْمُونَ قَالَ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ... إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَعِزَّ نَفْسِي عَنِ الْخِلَافَةِ ، وَأَجْعَلَهَا لَكَ وَأُبَايِعَكَ !

فَقَالَ لَهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ كَانَتْ هَذِهِ الْخِلَافَةُ لَكَ وَاللَّهُ جَعَلَهَا لَكَ فَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَخْلَعَ لِبَاساً أَلْبَسَكَ اللَّهُ وَتَجْعَلَهُ لِعَيْرِكَ ، وَإِنْ كَانَتْ الْخِلَافَةُ لَيْسَتْ لَكَ فَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مَا لَيْسَ لَكَ .

فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَلَا بُدَّ لَكَ مِنْ قَبُولِ هَذَا الْأَمْرِ ! فَقَالَ : لَسْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ طَائِعاً أَبَداً ... تُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : إِنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا لَمْ يَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا بَلْ زَهَدَتْ الدُّنْيَا فِيهِ ! أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ قَبْلَ وَلَايَةِ الْعَهْدِ طَمَعاً فِي الْخِلَافَةِ ؟! فَغَضِبَ الْمَأْمُونُ ثُمَّ قَالَ : ... فَبِاللَّهِ أَقْسِمُ لَنْ قَبِلْتَ وَلَايَةَ الْعَهْدِ وَإِلَّا أَجْبَرْتُكَ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنْ فَعَلْتَ وَإِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَكَ .

艾布·绥勒特·赫尔维传述：马蒙对伊玛目礼扎说：“先知的后裔啊！我觉得我应该让位，把哈里法的位子让给你，并向你宣誓效忠。”伊玛目礼扎说：“如果哈里法适合你，是安拉赐予你的，你不该把安拉赐予你的衣服脱下，赠给别人穿；如果哈里法不属于你，你不应该抢夺别人的衣服穿在自己身上”。

马蒙说：“先知的后裔啊！你必须接受哈里法这一位置。”伊玛目说：“我绝不接受，因为你逼我接受的目的是为了让人们说，阿里·本·穆萨礼扎所没有放弃尘世，而是尘世放弃了他。难道

你不知道吗？是谁为了贪图得到哈里法而接受了王储的位置？”马蒙听后气愤地说：“指安拉起誓，你必须接受王储，否则我必定强迫你接受，如果你不接受我必定杀死你”。

- فضائله عليه السلام

伊玛目礼扎的尊贵

الْهَرَوِيُّ : جِئْتُ إِلَى بَابِ الدَّارِ الَّتِي حُبِسَ فِيهَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَرَخُسَ وَقَدْ قِيدَ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ السَّجَانَ فَقَالَ : لَا سَبِيلَ لَكُمْ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ رُبَّمَا صَلَّى فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَ رَكْعَةٍ ، وَإِنَّمَا يَنْقُضُ مِنْ صَلَاتِهِ سَاعَةً فِي صَدْرِ النَّهَارِ وَقَبْلَ الزَّوَالِ وَعِنْدَ اصْفَرَارِ الشَّمْسِ ، فَهُوَ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ قَاعِدٌ فِي مُصَلَّاهُ يُنَاجِي رَبَّهُ . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : فَاطْلُبْ لِي فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ إِذْنًا عَلَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَ لِي عَلَيْهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي مُصَلَّاهُ مُتَفَكِّرٌ .

赫拉维的传述：伊玛目礼扎被监禁在色拉赫斯的监狱里，手脚被带上桎梏，有一天，我去探望他，到监狱门口，我请求狱司让我进去探望伊玛目，他对我说：“你进去也很难与他说话。”我问他原因？他说：“伊玛目礼扎昼夜要礼一千番拜，只有日出的时候、正午和日落的时候，他不礼拜，但他在这些时候坐在礼拜垫上祈求安拉。”我对他说，你去对伊玛目说，请求他准许我在他不礼拜的时候探望他。他进去得到了准许。我进去后，看见伊玛目坐在礼拜的地方闭目沉思。

إبراهيم بن العباس : ما رأيتُ أبا الحسن الرضا عليه السلام جفاً أحداً بكلمةٍ قطُّ ولا رأيتُهُ قَطَعَ على أحدٍ كلامه حتَّى يفرَّغَ منه ، وماردٌ أحداً عن حاجةٍ يقدِّرُ عليها ولا حدَّ رجله بين يدي جليس له قطُّ ولا أتكى بين يدي جليس له قطُّ ، ولا رأيتُهُ شتمَ أحداً من مواليه ومماليكه قطُّ ، ولا رأيتُهُ تفلَّ ولا رأيتُهُ يُفهقه في ضحكهِ قطُّ ، بل كان ضحكهُ التَّبسُّمُ ، وكان إذا خلا ونصبَ مائدته أجلسَ معه على مائدته مماليكه ومواليه حتَّى البواب السائس .

伊布拉欣·本·阿巴斯传述：我从未见过艾布·哈桑·礼扎对别人说过一句粗暴的话，也从未见他打断过别人的谈话。他从未拒绝过别人的请求，只要有能力，就竭尽全力地帮助。坐在别人面前，他从未把两腿伸直。当有人与他坐在一起时，他从不靠着。我从未看见他谩骂仆人和侍女。我从未看见他随地吐痰，或哈哈大笑，他笑的时候，总是微笑。当铺席用餐时，他总是把仆人、侍女，甚至门卫、马夫叫来一起吃饭。

论伊玛目穆萨·本·贾法尔·卡泽姆

الإمام موسى بن جعفر الكاظم

伊玛目穆萨·本·贾法尔·卡泽姆

- النَّصُّ عَلَى إِمَامَتِهِ

指定他为伊玛目

الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَام - وَقَدْ سَأَلَهُ صَفْوَانُ الْجَمَّالُ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ [الإمامة] - :
صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَلْهُو وَلَا يَلْعَبُ . فَأَقْبَلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَهُوَ صَغِيرٌ وَمَعَهُ عَنَاقُ مَكِّيَّةٍ
وَهُوَ يَقُولُ لَهَا : اسْجُدِي لِرَبِّكِ ، فَأَخَذَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي ، لَا يَلْهُو
وَلَا يَلْعَبُ .

萨夫旺·杰玛勒关于伊玛目询问萨迪格，他回答说：“担任伊玛目的人不能玩耍。”此时，穆萨·本·贾法尔赶着一只麦加山羊走了过来，他当时还是小孩，伊玛目萨迪格对他说：“你应当为你的养主而叩头。”然后把他拉过来，抱在怀里，对穆萨·本·贾法尔说：“（伊玛目）不能玩耍”。

- الإمام في السَّجْنِ

在监狱里

الثوباني : كانت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام - بضع عشرة سنة - كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس إلى وقت الزوال قال : فكان هارون ربما صعد سطحاً يشرف منه على الحبس الذي حبس فيه أبا الحسن عليه السلام فكان يرى أبا الحسن عليه السلام ساجداً فقال للربيع : ما ذاك الثوب الذي أراه كل يوم في ذلك الموضع ؟ قال : يا أمير المؤمنين ما ذاك ثوب وإنما هو موسى بن جعفر عليهما السلام له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال قال الربيع : فقال لي هارون : أما إن هذا من رهبان بني هاشم ، قلت : فما لك فقد ضيقت عليه في الحبس ؟! قال : هيهات لأبد من ذلك .

苏巴尼的传述：有十年的时间，艾布·哈桑·穆萨·本·贾法尔（伊玛目穆萨·卡泽姆）每天早晨日出后就礼拜叩头，一直到中午。有时，哈伦登上楼顶，观察伊玛目艾布·哈桑，看他在监狱里做什么，每一次哈伦都他看见他在叩头，就对拉比尔说：“我怎么每天都看见有一件衣服放在那里呢？”拉比尔说：“信士们的长官啊！那不是衣服，是穆萨·本·贾法尔，他每天在日出后叩头，一直到中午才抬起头来。”拉比尔说：“哈伦听完我的话，对我说：这人是哈希米家族的修道士。”我问他：“既然如此，你为何要监禁他？”他说：“除监禁外，没有其他办法”。

علي بن سويد : كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام ، وهو في الحبس ، كتاباً أسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة ، فاحتبس الجواب عليّ شهراً ، ثم أجابني بجواب هذه نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم ... أما بعد فإنك امرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة ، وحفظ مودة ما استرعاك من دينه ... الحديث .

阿里·本·苏外德说：“艾布·哈桑·穆萨被关在监狱里的时候，我曾给他写过一封信，询问他的身体状况，以及其他一些问题。数月过去了，都没有收到他的回信，突然有一天，我收到了他的回信，信里这样写道：奉普慈特慈的安拉之名，你在穆圣后裔中享有特殊的地位，这是安拉赐予你的，你要答应穆圣后裔的请求，维护先知的宗教”。

- فضائله عليه السلام

伊玛目卡泽姆的尊贵

الإرشاد : رُوِيَ أَنَّهُ (الكاظم) كَانَ يَدْعُو كَثِيرًا فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُكْرِّرُ ذَلِكَ . وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ . وَكَانَ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى تَخْضَلُ لِحْيَتُهُ بِالْذُّمُوعِ . وَكَانَ أَوْصَلَ النَّاسِ لِأَهْلِهِ وَرَحِمِهِ وَكَانَ يَتَفَقَّدُ فُقَرَاءَ الْمَدِينَةِ فِي اللَّيْلِ فَيَحْمِلُ إِلَيْهِمُ الرِّزْقَ فِيهِ الْعَيْنُ وَالْوَرَقُ وَالْأَيْقَةُ وَالتُّمُورُ فَيُوصِلُ إِلَيْهِمْ ذَلِكَ وَلَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيِّ جَهَةٍ هُوَ .

《引导》一书记载：据传述，伊玛目卡泽姆经常祈求安拉说：

“主啊！求你让我死亡时得到安宁、清算时得到宽恕。”他反复念诵这段祈求词。他还祈求说：“主啊！你的仆人罪大恶极，但

你是至仁宽恕的。”伊玛目卡泽姆经常因畏惧安拉的痛哭，有时泪水染湿了他的胡须。他最注重结系骨肉，照顾亲友。他经常在夜间关照麦地那的穷人，他在夜里肩扛草袋，在每一家穷人的门口放一些钱或面粉、大枣等食物，而那些穷人不知道钱和食物是谁给的。

الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حَدَّثَنِي جَدِّي : كَانَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ يُدْعَى الْعَبْدَ الصَّالِحَ مِنْ عِبَادَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ. رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّهُ دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَجَدَ سَجْدَةً فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَسَمِعَ وَهُوَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : عَظُمَ الذَّنْبُ عِنْدِي فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ عِنْدَكَ ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ . فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّى أَصْبَحَ وَكَانَ سَخِيًّا كَرِيمًا ، وَكَانَ يَبْلُغُهُ عَنِ الرَّجُلِ أَنَّهُ يُؤْذِيهِ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بِصُرَّةٍ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ .

哈桑·本·穆罕默德·叶哈雅传述：我爷爷告诉我，穆萨·本·贾法尔因虔诚拜主而被人们称作安拉的“良善仆人”。据说，一天傍晚，穆萨·本·贾法尔来到麦地那先知寺，他在清真寺里叩头，并祈求安拉说：“主啊！你的仆人罪大恶极，但你是仁慈至赦的主，求饶恕我的一切罪恶，你是应受敬畏的主，是宽恕的主。”他叩着头，不断地重复这段祈祷词，一直到黎明。穆萨·本·贾法尔慷慨仁慈，只要听到有人说他的坏话，他就派人送去一千给迪纳尔，作为对他的帮助。

论伊玛目贾法尔·本·穆罕默德·萨迪格

الإمام جعفر بن محمد الصادق

伊玛目贾法尔·本·穆罕默德·萨迪格

- النَّصُّ عَلَى إِمَامَتِهِ

指定他为伊玛目

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إِذَا وُلِدَ ابْنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَمُّوهُ الصَّادِقَ .

穆圣说：“当我的后裔中贾法尔·本·穆罕默德·本·阿里·本·侯赛因·本·阿里·阿比·塔里布诞生时，你们叫他‘萨迪格’（诚实的人）。（

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ دَخَلَ جَعْفَرُ ابْنُهُ ،
وَعَلَى رَأْسِهِ ذُؤَابَةٌ ، وَفِي يَدِهِ عَصَا يَلْعَبُ بِهَا ، فَأَخَذَهُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ضَمًّا ،
ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَا تَلْهَوْا وَلَا تَلْعَبُوا . ثُمَّ قَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا إِمَامُكَ بَعْدِي ،
فَاقْتَدِ بِهِ ، وَاقْتَنِسْ مِنْ عِلْمِهِ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَهُوَ الصَّادِقُ الَّذِي وَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ . إِنَّ شِيعَتَهُ مَنْصُورُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

穆罕默德·本·穆斯林说：“有一天，我和艾布·贾法尔·穆罕默德·本·阿里·巴基尔在一起，他的儿子贾法尔朝我们走过

来，他的头上留着一撮头发，手里拿着一根棍子，边走边玩。伊玛目巴基尔过去拉住他，紧紧地把他抱在怀里对他说：‘你不要玩耍了。’伊玛目巴基尔转过头来对我说：‘穆罕默德啊！这个人是我之后你的伊玛目，你一定要追随他，汲取他的知识，指安拉起誓，他就是安拉的使者告诉我们的萨迪格，他的追随者无论是在今世还是在后世都是成功的’。

- سِيرَتُهُ وَمَكَارِمُ أَخْلَاقِهِ

伊玛目萨迪格的美德

محمّد بن زياد الأزديّ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فقيهَ المدينة يقولُ : كُنْتُ أُدْخِلُ إِلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْدِمُ لِي مَخَدَّةً ، وَيَعْرِفُ لِي قَدْرًا وَيَقُولُ : يَا مَالِكُ ، إِنِّي أُحِبُّكَ . فَكُنْتُ أَسْرُ بِذَلِكَ وَأَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا لَا يَخْلُو مِنْ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ : إِمَّا صَائِمًا ، وَإِمَّا قَائِمًا ، وَإِمَّا ذَاكِرًا ، وَكَانَ مِنْ عُظَمَاءِ الْعِبَادِ ، وَأَكَابِرِ الزُّهَادِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، طَيِّبَ الْمَجَالَسَةِ ، كَثِيرَ الْفَوَائِدِ .

穆罕默德·本·齐亚德·阿兹迪传述：我听到麦地那大法官玛里克·本·艾奈斯说：“一天，我去见萨迪格，他递给我一个靠枕，对我说了一些客套话，然后对我说：‘玛里克，我的确喜爱你。’当时我内心感到高兴，并感赞安拉。伊玛目萨迪格不是封斋，就是礼拜或赞念安拉，他是一位伟人，是一位虔诚敬畏安拉

的清廉学者。他说了很多富有哲理的箴言，每个人与他交往都受益匪浅”。

هشام بن سالم : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَعْتَمَ وَذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ شَطْرَهُ أَخَذَ جِرَاباً فِيهِ خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَالدَّرَاهِمُ فَحَمَلَهُ عَلَى عُنُقِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَكَسَّمَهُ فِيهِمْ وَلَا يَعْرِفُونَهُ فَلَمَّا مَضَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدُوا ذَلِكَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَانَ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

希沙姆·本·萨里姆说：“每天深夜，伊玛目萨迪格都会肩扛一个皮袋，里面装有馍馍、肉和钱，放在麦地那穷人的门口，穷人们起来看到食品 and 钱，但不知道是谁施舍的，伊玛目萨迪格去世后，不再有人给穷人送食品 and 钱了，那时，人们才知道，原来送东西的人是艾布·阿布杜拉（伊玛目萨迪格）。”（

مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ : خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةٍ قَدْ رَشَتِ السَّمَاءُ وَهُوَ يُرِيدُ ظِلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ فَاتَّبَعْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ رُدِّ عَلَيْنَا ، قَالَ : فَاتَّيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : أَنْتَ مُعَلَّى ؟ قُلْتُ : نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ لِي : التَّمَسْ بِيَدِكَ فَمَا وَجَدْتَ مِنْ شَيْءٍ فَادْفَعْهُ إِلَيَّ قَالَ : فَإِذَا أَنَا بِخُبْزٍ مُنْتَنٍ ، فَجَعَلْتُ أَدْفَعُ إِلَيْهِ مَا وَجَدْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِجِرَابٍ مِنْ خُبْزٍ فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ أَحْمَلُهُ عَنْكَ ؟ فَقَالَ : لَا أَنَا أَوْلَى بِهِ مِنْكَ وَلَكِنْ امْضِ مَعِيَ ، قَالَ : فَاتَّيْنَا ظِلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمٍ نِيَامُ فَجَعَلُ يَدُسُّ الرِّغِيفَ وَالرِّغِيفِينَ تَحْتَ ثَوْبٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفْنَا فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ الْحَقَّ ، فَقَالَ : لَوْ عَرَفُوا لَوَاسَيْنَاهُمْ بِالذِّقَّةِ .

穆安里·本·胡奈斯说：“在一个细雨连绵的夜晚，艾布·阿布杜拉从家中出来，径直朝着萨尔德部落的庇荫处走去，我跟在他的后面，半路，突然有样东西从他身上掉了下来，只听他说：

‘奉安拉之名，主啊！求你把掉下去的东西还给我。’于是，我走上前去，向他问安。他说：‘你是穆安里？’我回答说：是的，为你效劳，有什么事需要帮助？他对我说：‘我掉了一点东西，你用手在地上摸摸，找到后给我。’我就在地上寻找，突然找到数片零散的馍馍，我拾起来给他，这时，我才看清，他肩上扛着一袋馍馍。我就对他说：让我替你扛。他说：‘不必了，我自己扛着最好，不过你可以跟我来。’我们来到了萨尔德部落的庇荫处，那里睡着许多穷人，伊玛目解开袋子，在每个人的衣服下面放上一两块馍馍，放完后才离开那里。我对他说：这些人都是你的追随者。他回答说：‘如果他们是我的追随者，我会把粉面一起给他们’”。

أبو عمرو السَّيْبَانِي: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِيَدِهِ مِسْحَاءٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ غَلِيظٌ يَعْمَلُ فِي حَائِطٍ لَهُ وَالْعَرَقُ يَتَصَابُ عَنْ ظَهْرِهِ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَعْطِنِي أَكْفَاكَ فَقَالَ لِي: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَتَأَذَّى الرَّجُلُ بِحَرِّ الشَّمْسِ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ.

艾布·阿莫尔·沙巴尼说：“我看见艾布·阿布杜拉（伊玛目萨迪格）手里拿着一把铁锹，头上戴着一个大斗篷，在自己的庄园里干活，忙得汗流浹背。我对他说：为你效劳，让我替你干活。他对我说：‘我喜欢为了谋求生计而忍受烈日的炙烤’”。

论伊玛目穆罕默德·本·阿里·巴基尔

الإمام محمد بن علي الباقر - امام محمد باقر

伊玛目穆罕默德·本·阿里·巴基尔

- النصُّ على إمامته

指定他为伊玛目

كفاية الأثر : مَرَضَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَضَهُ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ ، فَجَمَعَ أَوْلَادَهُ مُحَمَّدًا وَالْحَسَنَ وَعَبْدَ اللَّهِ وَعُمَرَ وَزَيْدًا وَالْحُسَيْنَ ، وَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَكَتَبَهُ الْبَاقِرَ ، وَجَعَلَ أَمْرَهُمْ إِلَيْهِ .

阿里·本·侯赛因因病卧在床，他把他的孩子穆罕默德、哈桑、阿布杜拉、欧麦尔、宰德和侯赛因叫到床前，把遗嘱交给了穆罕默德，封他为“巴基尔”，把照看其他兄弟的事交给他。

- هو يَنْقُرُ الْعِلْمَ بَقْرًا

开辟知识的人

رسول الله صلى الله عليه وآله - لجابر بن عبد الله الأنصاري - : يا جابر ، إِنَّكَ سَتَبْقَى حَتَّى تَلْقَى وَلَدِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَعْرُوفَ فِي التَّوْرَةِ بِالْبَاقِرِ ، فَإِذَا لَقَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ.

穆圣对辅士贾比尔·本·阿布杜拉说：“贾比尔啊！你将活着，直到看见我的后裔穆罕默德·本·阿里·本·侯赛因·本·阿里·阿比·塔里布，他的名字在《讨拉特》经中叫巴基尔，如果你见到，代我向 he 道色兰”。

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ الْحَقَّ اسْتَصْرَحَنِي وَقَدْ حَوَّاءُ الْبَاطِلِ فِي جَوْفِهِ ، فَبَقَرْتُ عَنْ خَاصِرَتِهِ وَأَطَّلَعْتُ الْحَقَّ عَنْ حُجْبِهِ حَتَّى ظَهَرَ وَانْتَشَرَ ، بَعْدَ مَا خَفِيَ وَاسْتَتَرَ .

伊玛目巴基尔说：“真理被虚妄吞没而向我呼救，我剥开虚妄的肚腹，把真理从虚妄的肚中取出，让它在隐蔽之后，昭然于世，广泛传播”。

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ : اسْتَأْذَنَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ النَّوَاحِي مِنَ الشَّيْعَةِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَأَلُوهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ عَنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهُ عَشْرَ سِنِينَ .

阿里·本·伊布拉欣说：“我的父亲告诉我，有一伙周边地区的追随者要求谒见我父亲贾法尔，他们获准谒见，他们提出了三千个问题，贾法尔一一解答，当时他才十岁”。

- فضائله عليه السلام

伊玛目巴基尔的尊贵

الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَ الذِّكْرِ لَقَدْ كُنْتُ أَمْشِي مَعَهُ وَإِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَأَكُلُ مَعَهُ الطَّعَامَ وَإِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَلَقَدْ كَانَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَمَا يَشْغَلُهُ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَكُنْتُ أَرَى لِسَانَهُ لَا زَقَاً بِحَنَكِهِ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ يَجْمَعُنَا فَيَأْمُرُنَا بِالذِّكْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَأْمُرُ بِالْقِرَاءَةِ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ مِنَّا وَمَنْ كَانَ لَا يَقْرَأُ مِنَّا أَمَرَهُ بِالذِّكْرِ .

伊玛目萨迪格说：“我父亲经常赞念安拉，我每次和他走在一起，只听他不停地赞念安拉，同他一起吃饭时，也看见他在赞念安拉，与人们谈话时，他也没有疏忽对安拉的赞念。我经常看到他闭着嘴，但不停地念：除安拉之外，绝无主宰。他把我们召集一起，叮咛我们，每天清晨要赞念安拉，直到日出，他叮嘱我们

中会诵读《古兰经》的人经常诵读《古兰经》，不会诵读的人就念颂赞词”。

عنه عليه السلام : وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْسَنُ النَّاسِ صَوْتًا .

伊玛目萨迪格说：“艾布·贾法尔是人们中声音最好的”。

سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ : كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُجِيزُنَا بِالْخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ إِلَى السِّتْمِائَةِ إِلَى الْأَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَانَ لَا يَمْلُ مِنْ صَلَّةِ الْإِخْوَانِ وَقَاصِدِيهِ وَمُؤْمَلِيهِ وَرَاجِيهِ .

苏莱曼·本·格尔姆说：“贾法尔的父亲穆罕默德·本·阿里经常施济我们，在施济弟兄和来看望他的人，或者伸手求助的人方面，伊玛目巴基尔从不吝惜，有时一次就施舍五百个迪尔汗，有时六百个迪尔汗，有时多达上千个迪尔汗”。

论伊玛目阿里·本·侯赛因

الإمام علي بن الحسين

伊玛目阿里·本·侯赛因

النَّصُّ عَلَى إِمَامَتِهِ

指定他为伊玛目

الإمامُ الباقرُ عليه السلام : إِنَّ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ ، دَعَا ابْنَتَهُ الكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَام ، فَدَفَعَ إِلَيْهَا كِتَابًا مَلْفُوفًا ، وَوَصِيَّةً ظَاهِرَةً . وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَام مَبْطُونًا مَعَهُمْ لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ لِمَا بِهِ ، فَدَفَعَتْ فَاطِمَةُ الْكِتَابَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام ، ثُمَّ صَارَ وَاللَّهِ ذَلِكَ الْكِتَابُ إِلَيْنَا ... فِيهِ وَاللَّهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَدُ آدَمَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَفْنَى الدُّنْيَا .

伊玛目巴基尔说：“侯赛因·本·阿里临终前，把大女儿法图麦叫到身边，递给她一本被包住的书和一封敞口的遗嘱信，当时，侯赛因的儿子阿里患病，肚子剧烈疼痛，他们都以为他难于活命。法图麦把书交给了阿里。指安拉起誓，那本书又传给我们……指安拉起誓，自安拉创造阿丹，一直到世界末日人类所有的一切全部记录在那书里”。

منزلةُ الإمامِ زينِ العابدينِ عليه السلام

伊玛目宰努·阿比迪乃的地位

رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة يُنادي مُنادٍ : أين زين العابدين ؟ فكأنني أنظرُ إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبٍ يخطرُ بين الصفوفِ .

穆圣说：“在复生日将有一人呼唤：‘宰努·阿比迪乃（修功者的装饰） 在哪里？’ 我看见我的后裔阿里·本·侯赛因·本·阿里·本·艾布·塔里布从班列中站出来”。

الإمام الباقر عليه السلام : إنَّه كانَ يَعولُ مائةَ بَيتٍ مِن فقراءِ المَدِينَةِ وكانَ يُعجِبُهُ أنَ يحضُرَ طَعامَهُ اليتامى والأُضِرَّاءَ وَالزَّمنى وَالْمَساكينَ الَّذينَ لا حيلةَ لَهُمُ وكانَ يُناولُهُم بيدهِ وَمَن كانَ مِنْهُم لَهُ عيالٌ حَمَلَهُ إلى عِيالِهِ مِن طَعامِهِ ، وكانَ لا يَأْكُلُ طَعاماً حَتَّى يَبْدَأَ فَيَنصَدِّقُ بِهِ .

伊玛目巴基尔说：“伊玛目宰努·阿比迪乃曾供养一百位麦地那穷人，他经常与孤儿、穷人、老人、贫困无助的人在一起吃饭，并亲手给他们准备食物。家庭负担重的人，伊玛目就把食物送到家里。他每吃一顿饭，首先要施舍一点给穷人，然后自己才吃”。

عنه عليه السلام : إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَاسَمَ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ مَالَهُ مَرَّتَيْنِ .

伊玛目巴基尔说：“阿里·本·侯赛因两次把自己的全部财产奉献在主道上”。

الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ أَبِي يَقُولُ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ سَاقُ شَجَرَةٍ لَا يَتَحَرَّكُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَرَّكَهُ الرِّيحُ مِنْهُ .

伊玛目萨迪格说：“我的父亲告诉我：阿里·本·侯赛因礼拜时，除了必须动的肢体外，他就像树干一样，一动不动”。

الطبرسي في إعلام الوری : وَكَانَتْ جَارِيَةٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَسَقَطَ الْإِبْرِيْقُ مِنْ يَدِهَا فَسَجَّهَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : «وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ» فَقَالَ : كَظَمْتُ غَيْظِي ، قَالَتْ : «وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ» قَالَ : عَفَوْتُ عَنْكَ قَالَتْ : «وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» قَالَ : اذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ لَوَجْهِ اللَّهِ .

塔巴勒斯说：阿里·本·侯赛因的女仆给他盛水（洗小净），汤瓶从手中滑下，砸在他的脸上，他抬起头看了她一下。女仆说：“安拉说：‘……且能抑怒’。”伊玛目说：“我抑止了怒气。”她接着念：“又能恕人……”伊玛目说：“我宽恕了”

你。”她又念：“真主是喜爱行善者的。”[1]伊玛目说：“你走吧，我为博取安拉的喜悦释放你，你现在自由了”。

محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤول : وَقَعَ الْحَرِيقُ وَالنَّارُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ فِيهِ
وَكَانَ سَاجِدًا فِي صَلَوَتِهِ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ! النَّارُ ، النَّارُ !
فَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودٍ حَتَّى أَطْفِئَتْ فَقِيلَ لَهُ : مَا الَّذِي أَلْهَكَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ : نَارُ الْآخِرَةِ .

穆罕默德·本·塔勒哈·沙菲仪传述：一天，伊玛目宰努·阿比迪乃在家里礼拜，突然失火，他正在叩头，人们大喊：“穆圣后裔！着火了！穆圣后裔！着火了！”但他没有抬起头，直到人们把火扑灭。有人问他：“你为何不逃跑。”他回答说：“我看到了火狱的烈火”。

أبونعيم في حلية الأولياء : سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نَاعِيَةً فِي بَيْتِهِ وَعِنْدَهُ
جَمَاعَةٌ فَتَنَهَضَ إِلَى مَنْزِلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَجْلِسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَمِنْ حَدَثٍ كَانَتْ النَّاعِيَةُ ؟ قَالَ :
نَعَمْ ! فَعَزَّوهُ وَتَعَجَّبُوا مِنْ صَبْرِهِ . فَقَالَ : إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُطِيعُ اللَّهَ فِيمَا نُحِبُّ ، وَنَحْمَدُهُ فِيمَا
نُكْرَهُ .

艾布·纳伊姆在其著《修行者的装饰》一书中写到：阿里·本·侯赛因与一伙人在一起，突然听到家里有哭喊声，好像有人去世了，他便起身回家看个究竟。没有过一会，他回来了，人们问他，发生了什么事？是不是有人去世了？伊玛目回答说：“是的。”大家安慰他，同时，对他的坚忍和镇定深感惊奇。伊

玛目对他们说：“我们是穆圣后裔，无论发生悲哀的事，还是欢喜的事，都要顺从安拉，感赞安拉”。

[۱]女仆所念的是《古兰经》3：134。

论伊玛目侯赛因

الإمام الحسين بن عليّ

伊玛目侯赛因

ولادة الحسين عليه السلام

伊玛目侯赛因的诞生

فاطمة عليها السلام : دَخَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَ وَلادَتِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَنَاقَلَتْهُ إِلَيْهِ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ ، فَرَمَى بِهَا وَأَخَذَ خِرْقَةً بَيْضَاءَ وَلَفَعَهُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ : خُذِيهِ يَا فَاطِمَةُ فَإِنَّهُ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ أَبُو الْأَيْمَةِ التَّسْعَةِ ، مِنْ صُلْبِهِ أَيْمَةُ أَبْرَارٍ وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ .

法图麦说：“侯赛因诞生后，安拉的使者来看我，我用一块黄色的布包着侯赛因递给他，他把黄布扔掉，用一块白布裹住侯赛因，然后对我说：‘法图麦，你要好好照看他，他是伊玛目，是伊玛目的儿子，也是九位伊玛目的鼻祖，他的后裔中将出现九位善良的伊玛目，其中第九位是卡伊姆[1]’。” [

الإمام زين العابدين عليه السلام : فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لِمُحَمَّدٍ ابْنٍ فَاهْبِطْ إِلَيْهِ فَهَنِّهِ وَقُلْ لَهُ إِنَّ عَلِيًّا مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَسَمِّهِ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ فَهَبَّطَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَنَّهُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَّلَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْمِيَهُ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ ، فَقَالَ وَمَا كَانَ اسْمُهُ ؟ قَالَ : شَبِيرًا ، قَالَ : لِسَانِي عَرَبِيٌّ ، قَالَ : سَمِّهِ الْحُسَيْنَ .

伊玛目宰努·阿比迪说：“当侯赛因诞生时，安拉晓喻吉布伊勒天使：‘穆罕默德的后代一位婴儿诞生了，你去向他祝贺，你对他说，阿里于你，就像哈伦于穆萨，你用哈伦的儿子的名字给这个婴儿取名。’吉布伊勒天使便来向穆圣祝贺，并带来了安拉的祝安。天使说：‘安拉命令用哈伦的儿子给这个婴儿取名。’穆圣问：‘哈伦的儿子叫什么？’天使说：‘叫舒拜拉。’穆圣说：‘我的语言是阿拉伯语。’天使说：‘就给他取名侯赛因’”。

النَّصُّ عَلَى إِمَامَتِهِ

指定侯赛因为伊玛目

الإمام الحسن عليه السلام : إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام ، بَعْدَ وَفَاةِ نَفْسِي وَمُفَارَقَةِ
رُوحِي جِسْمِي ، إِمَامٌ مِنْ بَعْدِي ، وَعِنْدَ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ فِي الْكِتَابِ ، وَرِاثَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَضَافَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَّلَ لَهُ فِي وَرِاثَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ خَيْرُهُ خَلْقُهُ ،
فَاصْطَفَى مِنْكُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاخْتَارَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَام ، وَاخْتَارَنِي
عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَام بِالْإِمَامَةِ ، وَاخْتَرْتُ أَنَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَام .

伊玛目哈桑说：“在我去世和我的灵魂离开身躯之后，侯赛因是我之后的伊玛目，他的名字已记录在安拉那里的天经中，他将继承穆圣，安拉增赐他，让他继承他的父亲和母亲。安拉的确知道，你们是他的造物中最优秀的，所以，安拉从你们中选拔穆罕默德（作你们的使者），穆罕默德选拔阿里（为你们的伊玛目），阿里选拔我为伊玛目，我选拔侯赛因为伊玛目”。

حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ

穆圣对侯赛因的喜爱

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَمَّا الْحُسَيْنُ فَإِنَّهُ مِنِّي وَهُوَ ابْنِي وَوَلَدِي وَخَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدَ أَخِيهِ وَهُوَ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَخَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَغِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَكَهْفُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ وَهُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَابُ نَجَاةِ الْأُمَّةِ أَمْرُهُ أَمْرِي وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي مَنْ تَبِعَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَاهُ فَلَيْسَ مِنِّي .

穆圣说：“侯赛因属于我，是我的后代，继他的长兄之后，他是最优秀的人，他是穆斯林的伊玛目，是信士的毛拉，是宇宙养主的代治者，是一切求救者的救星，是一切寻求避难者的山洞，是安拉对其造物的侯贾，是乐园里所有青年的领袖，是拯救伊斯兰民族的大门，他的命令就是我的命令，顺从他，就等于顺从我，谁追随他，谁就是我的教民，谁违抗他，谁就不是我的教民”。

البراء بن عازب : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَامِلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ .

巴拉吾·本·阿泽布说：我看见穆圣把侯赛因抱在怀里说：“主啊！我的确喜爱他，求你也喜爱他”。

سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ : إِنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى طَعَامٍ دَعَا لَهُ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامَ الْقَوْمِ وَحُسَيْنٌ مَعَ الْعُلَمَانِ يَلْعَبُ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَأْخُذَهُ فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَاهُنَا مَرَّةً وَهَاهُنَا مَرَّةً فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُضَاجِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ قَالَ فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ

قَفَاهُ وَالْأُخْرَى تَحْتَ ذِقْنِهِ فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ يُقَبِّلُهُ فَقَالَ حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ
مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا حُسَيْنٌ سَبَطَ مِنْ الْأَسْبَاطِ .

据萨伊德·本·艾比·拉什德的传述：圣伴叶尔拉·阿米里说：一天他伴同穆圣赴宴，穆圣走在最前面，路上看到侯赛因在与其他孩子们玩耍，穆圣想过去抱他，但有一个孩子围着侯赛因跑，（不让穆圣抱侯赛因），穆圣逗那个孩子玩，直到抱着侯赛因。穆圣把侯赛因的一只手放在自己的脖子上，把另一只手放在自己的颌巴下，然后亲吻侯赛因的口，并说：“侯赛因属于我，我属于侯赛因，谁喜爱侯赛因，安拉喜爱谁，侯赛因是圣人的后裔”。

ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَالَ
رَجُلٌ : نِعَمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : وَنِعَمَ الرَّاكَبُ هُوَ .

伊本·阿巴斯说：“穆圣让侯赛因骑在自己的肩上，有一个人就说：‘孩子啊！你的坐骑多好啊！’穆圣回答说：‘骑者也好啊’”！

فَضَائِلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

伊玛目侯赛因的尊贵

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَحَبِّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ .

穆圣说：“如果有人想知道上天（的人）最喜爱人间哪一个人，就让他看看侯赛因”。

الإمام الحسين عليه السلام : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَهُ ابْنُ أَبِي كَعْبٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَرْحَباً بِكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ ، يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، قَالَ لَهُ أَبِي : وَكَيْفَ يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زَيْنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ؟! قَالَ : يَا أَبِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي السَّمَاءِ أَكْبَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : مُصْبِحُ هُدًى وَسَفِينَةُ نَجَاةٍ وَإِمَامٌ غَيْرُ وَهْنٍ وَعِزٌّ وَفَخْرٌ وَعَلَمٌ وَذَخْرٌ .

伊玛目侯赛因说：“一天，我去看望穆圣，艾比·卡尔布的儿子吾拜叶在他那里，我一进去，穆圣就对我说：‘艾布·阿布杜拉！诸天与大地的点缀啊！欢迎你！’吾拜叶问穆圣：‘安拉的使者啊！除你之外，谁是诸天与大地的点缀呢？’穆圣说：‘吾拜叶，指派遣我为使者的安拉起誓，侯赛因在天上的地位，远远高于他在大地上的地位，安拉的阿尔什右侧写着：侯赛因是正道的灯塔、救人的方舟、坚固的伊玛目，他尊严伟岸、荣光四射，他是正道的旗帜，天地的宝藏’”。

عنه عليه السلام - مِنْ كَلَامِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ - : أَلَا وَإِنَّ الدَّعِيَّ ابْنَ الدَّعِيِّ قَدْ رَكَّزَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ بَيْنَ السُّلْطَةِ وَالذُّلِّ وَهَيْهَاتَ مِنَّا الذُّلَّةُ يَا أَبَى اللَّهِ ذَلِكَ لَنَا وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَحُجُورٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ وَأَنُوفٌ حَمِيَّةٌ وَنُفُوسٌ أَبْيَّةٌ مِنْ أَنْ تُؤْثِرَ طَاعَةَ اللَّئَامِ عَلَى مَصَارِعِ الْكِرَامِ .

伊玛目侯赛因在阿舒拉殉难日说：“这位私生子的私生子逼迫我在死亡与卑屈之间选择，我绝不屈服，安拉、使者，以及所有信士和善良、纯洁的人们绝不允许我放弃死亡，而顺从卑贱小人”。

عنه عليه السلام - مِنْ كَلَامِهِ يَوْمَ الْعَاشُورَاءَ - : لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ بِيَدِي إِعْطَاءَ الذَّلِيلِ وَلَا أَفِرُّ فِرَارَ الْعَبِيدِ .

伊玛目侯赛因在阿舒拉日说：“指安拉起誓，我绝不卑屈地顺从你们，也不会像奴隶一样逃跑”。

الإمامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عليه السلام: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : لَوْ شِئْتُمَنِي رَجُلٌ فِي هَذِهِ الْأَذْنِ وَأَوْمَى إِلَى الْيَمْنَى وَاعْتَذَرَ لِي فِي الْأُخْرَى لَقَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : لَا يَرِدُ الْحَوْضَ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِنْ مُحَقٍّ أَوْ مُبْطِلٍ .

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“我听侯赛因说：如果有人对着我的这只耳朵（右耳）谩骂我，又在我的另一只耳朵请求我的原谅，我肯定接受他的道歉，因为信士的长官伊玛目阿里·本·艾比·塔里布告诉我，他听我的爷爷穆圣说：不接受别人道歉（无论是真心还是假意的道歉）的人，绝不可能来到我的仙池旁”。

حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخِذًا بِيَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَعْرِفُوهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفِي الْجَنَّةِ وَمُحِبِّهِ فِي الْجَنَّةِ وَمُحَبَّبِي مُحِبِّهِ فِي الْجَنَّةِ .

侯宰法·本·叶玛尼说：“我看见穆圣拉着侯赛因的手说：‘人们啊！这是侯赛因，是阿里的儿子，你们要记住他，指掌管我生命的安拉起誓，他必定进入乐园，喜爱他的人，以及他的朋友的朋友都将进入乐园’。

شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ : وَجَدَ عَلَى ظَهْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ الطَّفِّ أَثَرٌ ، فَسَأَلُوا زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : هَذَا مِمَّا كَانَ يَنْقُلُ الْجَرَابُ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى مَنَازِلِ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ .

舒艾布·本·阿布杜·拉哈曼侯扎伊说：“在卡尔巴拉，人们看见侯赛因的背脊上留有痕迹，便问宰努·阿比迪乃是何原因。他说：‘侯赛因经常扛着装有食物的袋子，给遗孀、孤儿和穷人送去食物，时间久了，就留下痕迹’。

[١]卡伊姆——阿拉伯语译音，有站起来的意思，指站起来率领虔诚诚信主的人们消灭一切不义。

论伊玛目哈桑

الإمام الحسن بن عليّ

伊玛目哈桑

النَّصُّ عَلَى إِمَامَتِهِ

指定哈桑为伊玛目

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ قَالَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ : أَدْنُ مِنِّي حَتَّى أُسِرَّ إِلَيْكَ مَا أُسِرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيَّ ، وَأَنْتُمْ نَكَّ عَلَى مَا أَنْتُمْ نَنِي عَلَيْهِ ، فَفَعَلَ .

伊玛目巴基尔说：“伊玛目阿里临终时对其长子哈桑说：‘你靠近我，我把安拉的使者告诉我的秘密告诉你，把他交给我的信托物交给你。’然后，伊玛目阿里完成了（使命”。

حَسَنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ

穆圣对哈桑的喜爱

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : حَسَنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّهُ ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الْأَسْبَاطِ .

穆圣说：“哈桑属于我，我属于哈桑，哈桑喜爱的人，安拉喜悦之。哈桑和侯赛因属于圣裔”。

عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبَّهُ ، وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ .

穆圣说：“主啊！我喜爱哈桑，求你喜爱他，并喜爱他所喜爱的人”。

فضائله عليه السلام

伊玛目哈桑的美德

الإمام زين العابدين عليه السلام : إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ وَأَزْهَدَهُمْ وَأَفْضَلَهُمْ ، وَكَانَ إِذَا حَجَّ حَجًّا مَاشِيًا وَرُبَّمَا مَشَى حَافِيًا ، وَكَانَ إِذَا ذُكِرَ الْمَوْتُ بَكَى ، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَبْرُ بَكَى ، وَإِذَا ذُكِرَ الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ بَكَى ، وَإِذَا ذُكِرَ الْمَمَرُ عَلَى الصَّرَاطِ بَكَى ، وَإِذَا ذُكِرَ الْعَرَضُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ شَهَقَ شَهَقَةً يُغْشَى عَلَيْهِ مِنْهَا ، وَكَانَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكَانَ إِذَا ذُكِرَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ اضْطَرَبَ اضْطِرَابَ السَّلِيمِ وَسَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذَ بِهِ مِنَ النَّارِ .

伊玛目宰努·阿比迪乃说：“哈桑·本·阿里·本·艾比·塔里布是他时代最虔诚拜主、最清廉、最高贵的人。他每次朝觐都是徒步而行，有时赤脚前往。每当有人提起死亡，他都因畏惧而痛哭，每当有人提起坟墓，他都因畏惧而痛哭，每当有人提起后世复生，他都因畏惧而痛哭，每当有人提起后世要经过的绥拉特桥，他都因畏惧而痛哭，每当有人提起在（后世）接受安拉的审判时，他都因畏惧而痛哭，有时昏迷。当他礼拜时，他因为畏惧安拉而身体战栗，当有人提起乐园与火狱时，他全身抽搐，好像被蛇咬的样子，随即祈求安拉赐予乐园，祈求安拉护佑，免遭火狱”。

أحمد بن المؤدب في «الفنون» وابن مهدي في نزهة الألبصار : إِنَّهُ مَرَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى فَقَرَاءٍ وَقَدْ وَضَعُوا كَسِيرَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ وَهُمْ فُجُودٌ يَلْتَقِطُونَهَا وَيَأْكُلُونَهَا فَقَالُوا لَهُ : هَلُمَّ يَا بَنَ بْنْتَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْغَدَاءِ ، قَالَ : فَنَزَلَ وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ حَتَّى اكْتَفَوْا وَالزَّادُ عَلَى حَالِهِ بِبَرَكَتِهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى ضِيَافَتِهِ وَأَطْعَمَهُمْ وَكَسَاهُمْ .

伊本·玛赫迪在其著《纯洁的眼光》一书中说：“一天，哈桑·本·阿里经过一伙穷人，他们坐在地上，前面有一些馍馍，大伙正在吃，他们看见哈桑，就对他说：‘安拉使者的外孙啊！请同我们一起用餐。’哈桑便下马，他说：‘安拉不喜爱傲慢的人。’他同他们坐在一起用餐，哈桑给他们带来了吉祥，大伙都吃饱了，而馍馍原封未动。随后，哈桑邀请他们到家做客，用丰盛的食物款待他们，并给了他们一些衣服”。

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا بَهْرَنِي جَمَالُهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : فَحَسَدْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ابْنٌ مِثْلُهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَنْتَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ : إِنِّي ابْنُهُ فَقُلْتُ : بَكَ وَبِأَبِيكَ وَبِكَ وَبِأَبِيكَ ، قَالَ : وَأَرَمَ لَا يَرُدُّ إِلَيَّ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : أَرَاكَ غَرِيبًا فَلَوْ اسْتَحْمَلْتَنَا حَمَلْنَاكَ ، وَإِنْ اسْتَرْفَدْتَنَا رَفَدْنَاكَ ، وَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِنَا أَعْنَاكَ ، قَالَ : فَانصرفت عنه وما في الأرض أحد أحب إلي منه .

据一位沙目人说：一天，我来到麦地那，刚进城就看见一位长相英俊的人，我问旁边的人，这人是谁？他们告诉我，他就是阿里的长子哈桑。我对阿里有这么英俊的儿子感到万分羡慕。我就上前问道：“莫非你就是艾布·塔里布的儿子？”他回答说：“我是艾布·塔里布的孙子。”我就骂他说：“我诅咒你和你父亲！我诅咒你和你父亲！”哈桑听到我的谩骂，一句话也没有说，也没有责备我，反而对我说：“好像你是外地人，如果你需要马，

我可以借给你，如果你需要东西，我可以赠给你，如果你需要帮助，我帮助你。”于是，我离开了哈桑，当时，我觉得世上没有比哈桑更受人喜爱和尊敬的人了。

论法图麦

امّ الأئمّة فاطمة

众伊玛目之母——法图麦

أسماء فاطمة

法图麦的名字

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّمَا سُمِّيَتْ ابْنَتِي فَاطِمَةُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ فَطَمَهَا وَفَطَمَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ .

穆圣说：“我给我的女儿取名法图麦，是因为安拉使她和热爱她的人远离火狱”。

الإمام الصادق عليه السلام: لِفَاطِمَةَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا تِسْعَةُ أَسْمَاءٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَل :
فَاطِمَةُ وَالصَّديقَةُ وَالْمُبَارَكَةُ وَالطَّاهِرَةُ وَ الزَّكِيَّةُ وَالرَّضِيَّةُ وَالْمَرْضِيَّةُ وَالْمُحَدَّثَةُ وَالزَّهْرَاءُ .

伊玛目萨迪格说：“在安拉那里，法图麦有九个名字：法图麦（远离火狱的人）、萨迪格（诚实的人）、穆巴里克（吉祥的人）、塔希勒（纯洁的人）、泽克耶（洁净的人）、拉兹耶（喜爱安拉的人）、麦尔兹耶（受安拉喜悦的人）、穆哈迪瑟（与天使对话的人）、泽赫拉（光辉的人”。（

عَمَّارَةٌ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَاطِمَةَ لِمَ سُمِّيَتْ زَهْرَاءَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّهَا كَانَتْ إِذَا قَامَتْ فِي مِحْرَابِهَا زَهْرٌ نَوْرُهَا لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا يَزْهَرُ نَوْرُ الْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ .

阿玛尔传述：我问阿布杜拉（伊玛目萨迪格），为何法图麦叫泽赫拉？他告诉我：“因为法图麦礼拜时，她的光亮照亮了天上的（人），正如星辰照亮大地上的人一样”。

فاطمة بضعة من النبي

法图麦是穆圣的心肝

رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة مني ، من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني ، فاطمة أعز الناس علي .

穆圣说：“法图麦是我的心肝，谁使她高兴，谁确已使我高兴了，谁伤害她，等于伤害我。对于我，法图麦是最尊贵的人”。

عنه صلى الله عليه وآله : إنّ فاطمة بضعة مني ، وهي نور عيني ، وثمرة فؤادي ، يسوؤني ما ساءها ، ويسرني ما سرها ، وإنها أول من يلحقني من أهل بيتي .

穆圣说：“法图麦是我的心肝，是我的眼睛，是我心灵的果实，伤害她的人确已伤害了我，使她高兴的人，确已使我高兴。在我的家属中，她最先赶上我[1]”。 [

فاطمة سيّدة نساء العالمين

法图麦是全世界妇女的领袖

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ابْنَتِي فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

穆圣说：“我的女儿法图麦是全世界妇女的领袖”。

عنه صلى الله عليه وآله : فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

穆圣说：“法图麦是乐园里妇女的领袖”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَمَّا ابْنَتِي فَاطِمَةُ فَهِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

穆圣说：“至于我的女儿法图麦，则是自古至今全人类妇女的领袖”。

غضبُ الله لغضبِ فاطمة

安拉恼怒仇视法图麦的人

رسولُ الله صلى الله عليه وآله - لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ - : إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكَ ، وَيَرْضَى لِرِضَاكِ .

穆圣对法图麦说：“安拉因你的愤怒而恼怒，因你的喜而喜悦”。

في مُصِيبَةِ فَاطِمَةَ

法图麦遭遇的灾难

الإمامُ عليُّ عليه السلام - عِنْدَ دَفْنِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ - : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي وَعَنْ ابْنَتِكَ النَّازِلَةِ فِي جَوَارِكَ وَالسَّرِيعَةِ اللَّحَاقِ بِكَ . قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي ، وَرَقِّ عَنْهَا تَجَلُّدِي ؛ إِلَّا أَنَّ لِي فِي النَّاسِ بَعْظِيمَ فُرْقَتِكَ وَفَادِحَ مُصِيبَتِكَ مَوْضِعَ تَعَزُّ . فَلَقَدْ

وَسَدَّتْكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ ، وَفَاضَتْ بَيْنَ نَحْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ . فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .
 فَلَقَدْ اسْتَرْجَعْتَ الْوَدِيعَةَ ، وَأَخَذْتَ الرَّهْيَنَةَ . أَمَا حُزْنِي فَسَرْمَدٌ ، وَأَمَا لَيْلِي فَمُسَهَّدٌ إِلَى أَنْ
 يَخْتَارَ اللَّهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ بِهَا مُقِيمٌ . وَسَتُنَبِّئُكَ ابْنُكَ بِتَضَافُرِ أُمَّتِكَ عَلَى هَضْمِهَا فَأَحْفِهَا
 السُّؤَالَ وَاسْتَخْبِرْهَا الْحَالَ . هَذَا وَلَمْ يَطْلُ الْعَهْدُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْكَ الذِّكْرُ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ
 مُودَعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ . فَإِنْ أَنْصَرَفَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ ، وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ
 الصَّابِرِينَ .

伊玛目阿里在埋葬法图时说：“安拉的使者啊！祝你平安！我和你的女儿向你问安，但你的女儿已先于其他人安息在你的身旁。安拉的使者啊！你的爱女离世，令我哀痛欲绝，肝肠寸断，但当我想起你诀别时那撕心裂肺的悲痛，此时的痛苦微不足道。我永远不会忘记你离别的那一时刻，你的头靠在我的怀里，悠然离去，是我亲手把你安葬。我们都属于安拉，都将归到他那里。你交给我的信托物（指法图麦）现在回到了你的身边，抵押已被取走，但剩下的悲伤将永远缠绕着我，漫长的黑夜将在怀念中度过，直到有一天，安拉选送我到永居的乐宅。你的女儿将把你的教民对她的伤害和折磨告诉你，你可以询问她发生的一切情况。而这一切竟然发生在你离别不久，人们尚沉浸在怀念你的悲痛之中的时候。祝你俩平安！这是永别的祝福，但没有悲伤，没有哭泣，如果我离弃，并不因为悲哀，如果我留下，我绝不会对安拉对坚忍者的许诺妄加猜疑”。

[1]最先赶上我，暗示法图麦在穆圣归真后不久就与世长辞。伊玛目阿里说：“穆圣归真后，法图麦只活了 75 天”。

论伊玛目阿里

الإمام عليّ

伊玛目阿里

حُبُّ الإمام عليّ عليه السلام وبُغْضُهُ

热爱伊玛目阿里

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : حُبُّ عليّ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ .

穆圣说：“热爱阿里能消除罪恶，正如火烧柴草”。

عنه صلى الله عليه وآله : عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عليّ بنِ أبي طالبٍ .

穆圣说：“热爱阿里·本·艾布·塔里布是信士生活中的头等大事”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَا تَبَتَّ اللَّهُ حُبَّ عَلِيٍّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ فَزَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ إِلَّا تَبَّتَ اللَّهُ قَدَمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ .

穆圣说：“每当安拉把热爱阿里投入某位信士的心中，即使他失足，安拉也会让他在后世稳健地通过绥拉特桥”。

عنه صلى الله عليه وآله - لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام - : لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.

穆圣对阿里说：“只有信士热爱你，只有伪信者憎恨你”。

عليُّ إمامُ البرَّةِ

阿里是善良者的伊玛目

لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله

رسول الله صلى الله عليه وآله : عليّ إمام البرّة ، وقاتِلُ الفَجْرةِ ، منصورٌ مَنْ نصرَهُ ،
مَخْذولٌ مَنْ خَذَلَهُ .

穆圣说：“阿里是善良的人们的伊玛目，是作恶者的克星，谁援助他，谁将得到援助，谁离弃他，谁将遭到离弃”。

عنه صلى الله عليه وآله : أُوحِيَ إِلَيَّ في عليٍّ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وإمامُ الْمُتَّقِينَ ، وقائدُ
الْغُرِّ الْمَحْجَلِينَ .

穆圣说：“关于阿里，我受到启示：他是穆斯林的领袖，是敬畏者的伊玛目，是虔敬者[1]的统率”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ عَهْدَ إِلَيَّ في عليٍّ ابنِ أَبِي طالبٍ عليه السلام
عَهْدًا ، قُلْتُ : يا رَبِّ بَيِّنْهُ لِي . قَالَ : اسْمَعْ . قُلْتُ : قَدْ سَمِعْتُ ، قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا رَايَةُ الْهُدَى
وإمامُ أَوْلِيائِي ونورٌ مَنْ أَطَاعَنِي ، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ
أَطَاعَهُ أَطَاعَنِي .

穆圣说：“安拉关于阿里与我缔结了一个坚实的盟约，我说：
‘养主啊！求你为我阐明那个盟约。’安拉说：‘你要仔细聆听。’我说：‘我一定仔细聆听。’安拉说：‘阿里是正道的旗帜，是我的朋友的伊玛目，他给顺从我的人增加光亮。他是言

لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله

辞，我让所有敬畏者认识他。谁热爱他，就等于热爱我，谁顺从他，就等于顺从我”。

عليّ خليفتي

阿里是穆圣的哈里法

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : إنّ أخي ووصيِّي ووزيرِي وخليفَتِي في أهلي عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، يَقْضِي دِينِي ، وَيُنْجِزُ مَوْعِدِي يا بني هاشمٍ .

穆圣说：“哈希姆家族啊！在我家属中，阿里·本·艾比·塔里布是我的兄弟、遗嘱人、辅臣和哈里法，他替我传教，执行我的约言”。

عنه صلى الله عليه وآله - مُشِيرًا إِلَى عليٍّ عليه السلام - : إنّ هذا أخي ووصيِّي وخليفَتِي فيكم ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا .

لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله

穆圣指着阿里说：“这人是我的兄弟，是我对你们的遗嘱执行人和哈里法，你们要听从他，顺服他”。

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ

我是谁的领袖阿里就是谁的领袖

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ .

穆圣说：“我是谁的领袖，阿里就是谁的领袖”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ .

穆圣说：“阿里属于我，我属于阿里，他是所有信士的瓦里（领袖”。（

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى : شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرُّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ : اُنْشُدُوا اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » لَمَّا قَامَ فَشَهِدَ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا ، كَاتِبِي أَنْظِرُوا إِلَى أَحَدِهِمْ ، فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ ... ؟ فَقُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ .

阿布杜·拉哈曼·本·艾比·莱利说：我看见阿里在库法要求人们起誓，他说：“穆圣在阿迪尔·胡姆说：‘我是谁的领袖，阿里就是谁的领袖。’有谁听到这段圣训，就站起来以安拉起誓，并作证。”阿布杜·拉哈曼说：当时有十二人站起来作证他们听到了这段圣训，他们都曾参加过拜德尔战役，好像他们现在就站我面前一样，他们说：“我们作证：我们的确听到安拉的使者在阿迪尔·胡姆说：‘难道我不适合为信士的领袖吗？’我们都异口同声地说：‘安拉的使者啊！你的确是我们的领袖。’穆圣说：‘我是谁的领袖，阿里就是谁的领袖，主啊！求你佑护援助他的人，求你仇视与他为敌的人’”。

عليٌّ مع الحقِّ والقرآن

阿里与真理和《古兰经》相伴

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ ، يَدُورُ حَيْثُمَا دَارَ .

穆圣说：“阿里与真理相伴，真理与阿里相随，无论阿里在哪里，真理就在哪里”。

عنه صلى الله عليه وآله : الحقُّ مع عليٍّ أينما مال .

穆圣说：“真理与阿里相随，无论阿里走到哪里，真理就到哪里”。

عنه صلى الله عليه وآله : عليٌّ مع القرآنِ والقرآنُ مع عليٍّ ، لن يَفْتَرِقا حتَّى يَرِدا عليَّ الحوضَ .

穆圣说：“阿里与真理相伴，真理与阿里相随，他俩不离不弃，直到他俩来到我的仙池旁”。

عنه صلى الله عليه وآله : عليٌّ مع الحقِّ والقرآنِ ، والحقُّ والقرآنُ مع عليٍّ ، ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوضَ .

穆圣说：“阿里与真理和《古兰经》相伴，真理和《古兰经》与阿里相随，他们不离不弃，直到他俩来到我的仙池旁”。

عليٌّ بابُ علمِ النبيِّ

阿里是知识的城门

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها ، فمن أرادَ العلمَ فلْيأتِهِ من بابِهِ .

穆圣说：“我是知识之城，阿里是城门，谁欲进入知识之城，就从城门而入”。

عنه صلى الله عليه وآله : أنا دارُ الحِكْمَةِ وعليٌّ بابُها .

لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله

穆圣说：“我是智慧之宅，阿里是其门”。

عنه صلى الله عليه وآله : أقضى أمتي وأعلم أمتي بعدي علي .

穆圣说：“继我之后，阿里是我的教民中最有智慧的法官，最有知识的人”。

أنا وعلي من شجرة واحدة

我与阿里同属一棵树

رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا وعلي من شجرة واحدة ، والناس من أشجار شتى .

穆圣说：“我和阿里同属一棵树，人们属于不同的树”。

عنه صلى الله عليه وآله - لِعَلِّيَّ عَلَيْهِ السَّلَام - : أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

穆圣对阿里说：“无论是今世还是后世，你都是我的兄弟”。

عنه صلى الله عليه وآله : عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ .

穆圣说：“阿里属于我，我属于阿里”。

عنه صلى الله عليه وآله : عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي .

穆圣说：“阿里属于我，就像我的头属于我的身体”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ عَلِيًّا لَحُمَةٌ مِنْ لَحْمِي وَدَمُهُ مِنْ دَمِي .

穆圣说：“阿里的身躯属于我的身躯，他的血液属于我的血液”。

جَابِرٌ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ بِعَرَفَةَ وَعَلِيٌّ تَجَاهَهُ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، أَذُنٌ مِنِّي (و) ضَعَّ خَمْسَكَ فِي خَمْسِي . يَا عَلِيُّ ، خُلِقْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَنَا أَصْلُهَا وَأَنْتَ فَرْعُهَا ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا ، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ .

贾比尔传述：在阿拉法特，阿里与穆圣对坐着，穆圣对他说：“阿里，你坐近点，把你的手放在我的手上。”随后穆圣说：“阿里！我和你是从同一棵树上创造的，我是树根，你是树干，哈桑和侯赛因是树枝，谁抓住树枝，安拉让谁进入乐园”。

النَّوَادِر

其他

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - لِعَلِّيَّ عَلَيْهِ السَّلَام - : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

穆圣对阿里说：“你于我，就像哈伦于穆萨，只是我之后不再有先知”。

عنه صلى الله عليه وآله - عندما ذُكرَت الإمارة أو الخلافة عنده - : إِنَّ وَلَّيْتُمُوهَا عَلَيَّ
وَجَدْتُمُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا ، يَسْلُكُ بِكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ .

有人在穆圣跟前提起领袖和哈里法的问题，穆圣对他们说：“如果我让阿里为你们的领袖，你们必将发现他是走正道的，是引导者，他必定把你们引导在端庄的大道上”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ ، وَإِلَى
إِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ ، وَإِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا فِي زُهْدِهِ ، وَإِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي بَطْشِهِ ،
فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

穆圣说：“谁想知道阿丹的知识、努哈的睿智、伊布拉欣的坚忍、叶哈雅的节制、穆萨·本·伊姆兰的勇猛，就让谁去认识阿里”。

عنه صلى الله عليه وآله : عَلِيٌّ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ .

穆圣说：“阿里是所有信士的领袖”。

عنه صلى الله عليه وآله : عليُّ عمودُ الدِّينِ .

穆圣说：“阿里是宗教的支柱”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي .

穆圣说：“谁伤害阿里，谁确已伤害了我”。

عنه صلى الله عليه وآله : عليُّ يَعْسوبُ المؤمنينَ ، والمالُ يَعْسوبُ المنافقينَ .

穆圣说：“阿里是所有信士的领袖，钱财是所有伪信者的领袖”。

لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله

عنه صلى الله عليه وآله : حَقُّ عليٍّ على هذه الأمة كحَقِّ الوالدِ على الولدِ .

穆圣说：“阿里对这个民族权力，就像父亲对子女的权力”。

عنه صلى الله عليه وآله : صاحبُ سِرِّي عليُّ بنُ أبي طالبٍ .

穆圣说：“阿里·本·艾比·塔里布是我的机密的保护者”。

عنه صلى الله عليه وآله : إنّ عليّاً وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

穆圣说：“阿里和追随他的人，在后世才是成功的”。

عنه صلى الله عليه وآله : ذِكرُ عليٍّ عبادةٌ .

穆圣说：“赞美阿里是功修”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ لَمْ يَقُلْ : عَلِيٌّ خَيْرُ النَّاسِ ، فَقَدْ كَفَرَ .

穆圣说：“谁不认为阿里是人们中最优秀的，谁确已逆主了”。

إني ...

الإمام علي عليه السلام : إني لا أحتكم على طاعةٍ إلّا وأسبقكم إليها ، ولا أنهاكم عن معصيةٍ إلّا وأتأهّي قبلكم عنها .

伊玛目阿里说：“我鼓励你们顺从安拉之前，我已先于你们顺从了；在禁止你们犯罪前，我已先于你们远离罪恶了”。

عنه عليه السلام : إني فيكم أيّها النّاسُ كهارونَ في آلِ فرعونَ ، وكبابِ حطّةٍ في بني إسرائيلَ ، وكسفينةِ نوحٍ عليه السلام في قومِ نوحٍ ، وإني النّباُ الأعظمُ ، والصّدّيقُ الأكبرُ ، وعن قليلٍ سنّعلّمونَ ما تُوعَدونَ .

伊玛目阿里说：“人们啊！我在你们中间，就像法老民众中的哈伦，像以色列后裔经过的‘赫特’门，像努哈圣人的方舟。我是重大的消息[2]，最忠诚的人，不久你们将看见自己被许诺的”。

عنه عليه السلام : إِنِّي لَمْ أَفِرَّ مِنَ الزَّحْفِ قَطُّ ، وَلَمْ يُبَارِزْنِي أَحَدٌ إِلَّا سَقَيْتُ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ .

伊玛目阿里说：“我从未临阵脱逃，只要有人敢迎战，我就让他血染大地”。

أنا ...

الإمام علي عليه السلام : أَنَا الَّذِي أَهَنْتُ الدُّنْيَا .

伊玛目阿里说：“我藐视尘世”。

عنه عليه السلام : أَنَا صِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، وَالسَّابِقُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَكَاسِرُ الْأَصْنَامِ ، وَمُجَاهِدُ الْكُفَّارِ ، وَقَامِعُ الْأَضْدَادِ .

伊玛目阿里说：“我是安拉使者的兄弟，我最先皈依了伊斯兰教，我是捣毁偶像者，讨伐逆主者，消灭敌人者”。

عنه عليه السلام : أنا علّم الهدى ، وكهف الثقي ، ومحلّ السّخاء ، وبحر النّدى ، وطود النّهى .

伊玛目阿里说：“我是正道的旗帜，敬畏者的避难所，慷慨者的楷模，豪杰者的海洋，智慧的高山”。

عنه عليه السلام : أنا أول من يجتو للخصومة بين يدي الله عزّ و عجل يوم القيامة.

伊玛目阿里说：“在复生日，我是第一个跪在安拉阙前祈求公正的人”。

عنه عليه السلام : أنا أول من أسلم .

伊玛目阿里说：“我是第一位信仰伊斯兰教的人”。

عنه عليه السلام : أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله .

伊玛目阿里说：“我是第一位跟随先知礼拜的人”。

علم الإمام علي عليه السلام

伊玛目阿里的知识

الإمام علي عليه السلام - في خطبته لما بُويع بالخلافة - : يامعشر الناس ، سلوني قبل أن تفقدوني ، سلوني فإن عندي علم الأولين والآخرين . أما والله لو ثني لي الوساد لحكمت بين أهل التّوارة بتوراتهم ...

ثم قال : سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتُموني عن آية آية لأخبرتكم بوقت نزولها وفي من نزلت .

伊玛目阿里在就职哈里法时发表演说：“人们啊！你们在失去我之前赶紧询问我，你们询问我吧！我知道前前后后的所有事。指安拉起誓，如果犹太教请我公断，我必定用他们的经典公断”……

伊玛目阿里继续说：“你们在失去我之前赶紧询问我，指使种子破裂发芽、创造众生的安拉起誓，如果你们询问我《古兰经》的每一节经文，我都能告诉你们那节经文何时降示，何处降示”。

عنه عليه السلام : اندمجتُ على مكنونِ علمٍ لو بُحْتُ بهِ لاضطربتُم اضطرابَ الأرشيةِ في الطويِّ البعيدةِ .

伊玛目阿里说：“我的知识隐藏在我的心胸里，如果我释放它，它就像一根长长的绳索，掉在深不见底的井里，不停地抖动”。

مظلوميَّة الإمام عليٍّ عليه السلام

伊玛目阿里遭受的欺凌

الإمام علي عليه السلام : ما زِلْتُ مُذْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَظْلُومًا .

伊玛目阿里说：“自穆圣去世后，我就一直遭受欺凌”。

عنه عليه السلام : ما لَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ما لَقِيتُ .

伊玛目阿里说：“我所遭遇的，没有任何人遭遇过”。

عنه عليه السلام : كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْوَالِيَّ يَظْلِمُ الرَّعِيَّةَ ، فَإِذَا الرَّعِيَّةُ تَظْلِمُ الْوَالِيَّ !

伊玛目阿里说：“我原以为只有统治者欺压百姓，而现在却是百姓欺压统治者”。

عنه عليه السلام : - وقد قيلَ له : إِنَّكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ [الخلافة] لَحَرِيصٌ - : بَلْ أَنْتُمْ وَاللَّهِ لِأَخْرَصُ وَأَبْعَدُ ، وَأَنَا أَخْصُ وَأَقْرَبُ ، وَإِنَّمَا طَلَبْتُ حَقًّا لِي وَأَنْتُمْ تَحُولُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَتَضْرِبُونَ وَجْهِي دُونَهُ ... اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ عَلَى قُرَيْشٍ وَمَنْ أَعَانَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ قَطَعُوا رَحْمِي ، وَصَغَّرُوا عَظِيمَ مَنَزَلَتِي ، وَأَجْمَعُوا عَلَى مُنَازَعَتِي أَمْرًا هُوَ لِي .

有人对伊玛目阿里说，你的确贪图哈里法。阿里回答说：“指安拉起誓，你们最贪图得到哈里法，而你们最没有资格，我最适合，也最接近（有资格），我只是要求得到应有的权力，是你们阻止我得到它……主啊！求你佑助我，战胜古莱氏人和他们的帮凶，他们割断我的亲情，藐视我的崇高地位，联合起来争夺应该属于我的东西”。

عنه عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَوْلَاكَ يَا عَلِيُّ ، مَا عُرِفَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَعْدِي .

伊玛目阿里说：“穆圣说：‘阿里啊！假设没有你，在我之后，没有人知道谁是信士’”。

عنه عليه السلام : وَاللَّهِ ، لَأَنْ أُبَيِّتَ عَلَى حَسَنِكِ السَّعْدَانِ مُسَهَّدًا أَوْ أُجَرَّ فِي الْأَغْلَالِ مُصَفَّدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِمًا ...

وَاللَّهِ ، لَوْ أُعْطِيتُ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ بِمَا تَحْتَ أَفْلَاكِهَا عَلَى أَنْ أُعْصِيَ اللَّهَ فِي نَمْلَةٍ أَسْلُبُهَا جُلْبَ شَعِيرَةٍ مَا فَعَلْتُهُ .

伊玛目阿里说：“指安拉起誓，我宁愿彻夜睡在骆驼刺上，或者把我带上枷锁在地上拖着走，也不愿作一个不义的人去见安拉和使者”……

“指安拉起誓，假设把七大洲和天底下的一切给我，让我违抗安拉，从一只蚂蚁口中夺走一块麦皮，我绝不会去做”。

عنه عليه السلام : إِنَّمَا مَثَلِي بَيْنَكُمْ كَالسَّرَاجِ فِي الظُّلْمَةِ ، يَسْتَضِيءُ بِهَا مَنْ وَلَجَهَا .

伊玛目阿里说：“对于你们，我就像黑夜的灯塔，谁来到灯塔旁，谁将得到光亮”。

عنه عليه السلام - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - : مَا لِلَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ آيَةٌ هِيَ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَلَا لِلَّهِ مِنْ نَبَأٍ أَعْظَمُ مِنِّي .

伊玛目里说：“在安拉的造化中，没有比我更大的迹象了，没有比我更大的‘消息’了”。

عنه عليه السلام : مَا شَكَّكَتُ فِي الْحَقِّ مُذْ أَرَيْتُهُ .

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله

伊玛目阿里说：“自从我发现真理的那一时刻起，我从未犹豫过”。

[١]虔敬者——此处为意译，阿语，“الْغُرَّ الْمُحَجَّلِينَ”指额头和四脚有白毛的良驹，用来比喻长期拜主的虔敬信士，因为，他们经常洗小净礼拜，在后世，他们的面容、双手、两脚将放射灿烂的光芒。

[٢]重大的消息——指《古兰经》第七十八章 1—2 节：“他们互相询问，询问什么？询问那重大的消息”……

论伊玛目

الإمامة

伊玛目

الإمامة

伊玛目

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» .

今天，我已为你们成全你们的宗教，我已完成我所赐你们的恩典，我已选择伊斯兰做你们的宗教。[1]

الإمام علي عليه السلام : الإمامة نظام الأمة .

伊玛目阿里说：“伊玛目是民族的基础”。

الإمام الباقر عليه السلام : بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : عَلَى الصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَالصَّوْمِ ، وَ الْحَجِّ ، وَالْوَلَايَةِ ، وَلَمْ يُنَادَ بِشَيْءٍ كَمَا نُودِيَ بِالْوَلَايَةِ .

伊玛目巴基尔说：“伊斯兰教建立在五样基础之上：礼拜、天课、封斋、朝觐、维拉叶[2]，人们被号召遵循的，没有比维拉叶更重要”。

الإمام الصادق عليه السلام : لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِذَا تَوَلَّوْا الْإِمَامَ الْجَائِرَ الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

伊玛目萨迪格说：“顺从违抗安拉的暴虐伊玛目的人，安拉不接纳他们所做的善举”。

الإمام الكاظم عليه السلام : الْإِمَامَةُ هِيَ النُّورُ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ عَجَل : «آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا» ، قَالَ : النُّورُ هُوَ الْإِمَامُ .

伊玛目卡泽姆说：“伊玛目是光明，因为安拉说：‘你们当信仰真主和使者，和他所降示的光明[3]。’经文中的光明就是伊玛目”。

الإمام الرضا عليه السلام : وَأَنْزَلَ فِي جَبَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ آخِرُ عُمرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...» وَأَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ .

伊玛目里扎说：“‘今天，我已为你们成全你们的宗教’这节经文是在穆圣晚年履行辞朝时降示的，伊玛目属于完美宗教的一部分”。

عنه عليه السلام : إِنَّ الإِمَامَةَ أَسُّ الإِسْلَامِ النَّامِي وَفَرْعُهُ السَّامِي .

伊玛目里扎说：“伊玛目是伊斯兰教兴盛的基础，是伊斯兰教崇高的一部分”。

عنه عليه السلام : إِنَّ الإِمَامَةَ زِمَامُ الدِّينِ ، وَنِظَامُ الْمُسْلِمِينَ ، وَصَلَاحُ الدُّنْيَا ، وَعِزُّ الْمُؤْمِنِينَ .

伊玛目里扎说：“伊玛目是宗教的绳索、穆斯林的基石、今世的幸福、信士荣耀”。

فَضْلُ الإِمَامَةِ عَلَى النُّبُوَّةِ

伊玛目品优越于圣品

«وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا» .

“当时，易卜拉欣的主用若干诫命试验他，他就实践了那些诫命。他说：‘我必定任命你为众人的伊玛目’”。

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيًّا ، وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا ، وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلًا ، وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَهُ إِمَامًا ، فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْأَشْيَاءَ قَالَ : إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا

伊玛目萨迪格说：“安拉选择伊布拉欣为先知之前，先选择他为仆人；安拉选择他为使者之前，先选择他为先知；安拉选择他为密友之前，先选择他为使者；安拉选择他为伊玛目之前，先选择他为密友。当他拥有一切[4]时，安拉才对他说：‘我必定任命你为众人的伊玛目’”。

الاضطرار إلى الحجة

学者的重要性

الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليهما السلام : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعِ الْأَرْضَ بَعِيرٍ عَالِمٍ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعْرِفِ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ .

伊玛目巴基尔和伊玛目萨迪格说：“安拉没有放任大地，而是在大地上安置了许多学者，如果没有学者，人们难于从虚妄中分辨真理”。

الإمام الصادق عليه السلام : لَمْ تَخُلْ الْأَرْضُ - مُنْذُ كَانَتْ - مِنْ حُجَّةٍ عَالِمٍ ، يُحْيِي فِيهَا مَا يَمِيتُونَ مِنَ الْحَقِّ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ...» .

伊玛目萨迪格说：“大地自古以来从未离开过学者，是他们复兴人们遗忘的真理。”说完这话，伊玛目萨迪格诵读《古兰经》：“他们妄想用自己的口吹灭真主的光明”.....

الْحُجَّةُ إِمَامٌ يُعْرِفُ

伊玛目是侯杰特[5]

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ لِلَّهِ عَزَّ وَ عَجَل عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَتَّى يُعْرِفَ .

伊玛目萨迪格说：“安拉对世人的侯杰特，唯凭被认识的伊玛目而成立”。

قد يكونُ الحُجَّةُ خائفاً مَغْمُوراً

有时侯杰特因恐惧而隐匿

الإمامُ عليُّ عليه السلام : اللَّهُمَّ بلى لا تَخْلُو الأرضُ مِنْ قائمٍ لَكَ بِحُجَّتِهِ ، إِمَاماً ظاهراً مَشْهُوراً ، أو خائفاً مَغْمُوراً لئلا تَبْطُلَ حُجَّتُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ .

伊玛目阿里说：“主啊！的确是这样，大地不可能没有为安拉而维持侯杰特的（学者），——有时他们是显著的、众所周知的，有时却因恐惧而隐匿，否则，安拉的侯杰特和命令将失效”。

الإمامُ الباقرُ عليه السلام : لا تَبْقَى الأرضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ظاهِرٍ أو باطنٍ .

伊玛目巴基尔说：“没有伊玛目（显著的，或隐匿的），大地就不存在”。

لولا الإمام لَسَاخَتْ الأرضُ

大地无伊玛目必毁灭

الإمام الصادق عليه السلام : لو بَقِيَتْ الأرضُ بِغَيْرِ إمامٍ لَسَاخَتْ .

伊玛目萨迪格说：“假设大地没有伊玛目，它必定毁灭”。

عنه عليه السلام : إنّ الأرضَ لا تكونُ إلّا وفيها حُجَّةٌ ، إنّهُ لا يُصْلِحُ النَّاسَ إلّا ذلكَ ، ولا يُصْلِحُ الأرضَ إلّا ذاكَ .

伊玛目萨迪格说：“只要大地存在一天，就必然有侯杰特，因为他们改良人们，使大地适宜（人们居住”。（

دَعْوَةُ كُلِّ أُمَّةٍ بِإِمَامِهَا

每个民族都有伊玛目

«يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ» .

“在那日，我将召唤每个民族连同他们的伊玛目。” [6]

الإمام الصادق عليه السلام : إذا كان يومُ القيامةِ ... يَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جلالُهُ : أَلَا مَنْ أَنْتُمْ بِإِمَامٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَلْيَتَّبِعْهُ إِلَى حَيْثُ يَذْهَبُ بِهِ ، فَحِينَئِذٍ «تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ...» .

伊玛目萨迪格说：“在后世复生日，来自安拉的召唤声说：‘在尘世，谁追随哪个伊玛目，今天，就让谁追随那位伊玛目，伊玛目到哪里，他就到哪里。’”随即伊玛目萨迪格诵读了一段《古兰经》：“当时，被随从的人，看见刑罚，而与随从的人绝交，他们彼此间的关系，都断绝了。” [7]

معرفة الإمام

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

认识伊玛目的重要性

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.

穆圣说：“谁不认识自己的伊玛目而死去，谁就像蒙昧时代的人死去一样”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً .

穆圣说：“谁不承认伊玛目而死去，谁就像蒙昧时代的人死去一样”。

الإمام الحسين عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ - : مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ إِمَامَهُمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُ .

当有人向伊玛目侯赛因询问如何认识安拉时，他说：“每个时代的人们必须认识应当服从的伊玛目”。

الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى: «وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ...» - : طاعة الله ومعرفة الإمام .

伊玛目萨迪格在解释“谁禀赋智慧，谁确已获得许多福利。” [8] 这节经文时说：“智慧就是顺从安拉、认识伊玛目”。

عنه عليه السلام : الإمام علم بين الله عزّ و عجل وبين خلقه ، فمن عرفه كان مؤمناً ، ومن أنكره كان كافراً .

伊玛目萨迪格说：“伊玛目是在安拉与众人之间的旗帜，谁认识伊玛目，谁是信士，谁否认伊玛目，谁就不是信士”。

عنه عليه السلام : مَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا وَلَمْ يُنْكِرْنَا كَانَ ضَالًّا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْهُدَى الَّذِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِنَا الْوَاجِبَةِ ، فَإِنْ يَمُتْ عَلَى ضَلَالَتِهِ يَفْعَلِ اللَّهُ بِهِ مَا يَشَاءُ .

伊玛目萨迪格说：“不认识我们的人，即使不否认我们，也是迷误的人，直到他回到安拉规定的正道上，即顺从我们。假设他死于迷误，安拉将任意惩治他”。

شرائط الإمامة وخصائص الإمام

伊玛目的条件和特征

«وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ» .

“我曾以他们中的一部分人为表率，当他们忍受艰难，确信我的迹象的时候，奉我的命令去引导众人。” [9]

«أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ» .

“是能导人于真理的更宜于受人顺从呢？还是需受引导才能遵循正道的，更宜于受人顺从呢？你们怎么啦？你们怎么这样判断呢？” [10]

«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ» .

“真主确已选他作为你们的领袖，并且加赐他渊博的学识和健壮的体魄。” [11]

الإمام علي عليه السلام : لا يَحْمِلُ هذا الْعِلْمَ إِلَّا أَهْلُ الْبَصَرِ وَالصَّبْرِ وَالْعِلْمِ بِمَوَاضِعِ الْحَقِّ .

伊玛目阿里说：“只有眼光敏锐、坚忍不拔、彻知真理源头的人，才能肩负这种知识（伊玛目）的使命”。

عنه عليه السلام : يَحْتَاجُ الإمامُ إِلَى قَلْبٍ عَقُولٍ ، وَلِسَانٍ قَوُولٍ ، وَجَنَانٍ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ صَوُولٍ .

伊玛目阿里说：“伊玛目必须具有纯洁的心灵、睿智的思想、流畅的语言、传播真理的决心”。

عنه عليه السلام : مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلَعَنَهُ أَنْ يَبْدَأَ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ ، وَلِيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ ، قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ .

伊玛目阿里说：“谁确定自己是人们的伊玛目，谁就应当先学后教，先陶冶自己的情操，再用美德劝化别人”。

عنه عليه السلام : لَا يُقِيمُ أَمْرَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَّا مَنْ لَا يُصَانِعُ وَلَا يُضَارِعُ وَلَا يَتَّبِعُ الْمَطَامِعَ .

伊玛目阿里说：“只有（在执行安拉的法律时）不徇私舞弊，不怠慢松懈，不损人利己的人，才能履行安拉的命令”。

عنه عليه السلام : كِبَارُ حُدُودِ وَلَايَةِ الْإِمَامِ الْمَفْرُوضِ الطَّاعَةِ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ مَعْصُومٌ مِنَ الْخَطَا وَالزَّلَلِ وَالْعَمْدِ ، وَمِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا ، لَا يَزِلُّ ، وَلَا يُخْطِئُ ، وَلَا يَلْهُو بِشَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُؤَبَّقَةِ لِلدِّينِ ، وَلَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَلَاهِي ، وَأَنَّهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ ، وَفَرَائِضِهِ وَسُنَنِهِ وَأَحْكَامِهِ ، مُسْتَعْنٍ عَنِ جَمِيعِ الْعَالَمِ ، وَغَيْرُهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، وَأَنَّهُ أَسْخَى النَّاسِ وَأَشْجَعُ النَّاسِ .

伊玛目阿里说：“被要求顺从的伊玛目的最大界限是：他受安拉庇护，不犯任何错误，不失足，不故意犯罪，远离一切罪恶，无论是大罪还是小罪；他没有过失，没有犯错，不从事毁坏宗教的事，不贪图任何享乐；在人们中，他最知道哪些是安拉规定合法的，哪些是安拉禁止的，哪些是主命，哪些是圣行，哪些是教

律。（除安拉外）他无求于宇宙万物，只有人们需求于他，他是人们中最慷慨的，最勇敢的”。

عنه عليه السلام : وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفُرُوجِ وَالْذِّمَاءِ وَالْمَغَانِمِ وَالْأَحْكَامِ وَإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ : الْبَخِيلُ فَتَكُونَ فِي أَمْوَالِهِمْ نُهْمَتُهُ ، وَلَا الْجَاهِلُ فَيُضِلَّهُمْ بِجَهْلِهِ ، وَلَا الْجَافِي فَيَقْطَعَهُمْ بِجَفَائِهِ ، وَلَا الْحَائِفُ لِلدُّوْلِ فَيَتَّخِذُ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ ، وَلَا الْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ فَيَذْهَبَ بِالْحَقِّ وَيَقِفَ بِهَا دُونَ الْمَقَاطِعِ ، وَلَا الْمَعْطَلُ لِلسُّنَّةِ فَيُهْلِكَ الْأُمَّةَ .

伊玛目阿里说：“你们要知道，这些人不能维护尊严、保护生命、分配财产、执行教法、领导穆斯林：吝啬者，因为他贪婪人们的钱财；愚昧者，因为他因无知而使人们迷误；残暴者，因为他对人们残酷无情；不义者，因为他分配不公，偏袒一伙人，欺压另一伙人；执法受贿者，因为他徇私枉法；弃绝圣行者，因为他使这个民族毁灭”。

الإمام الحسين عليه السلام - في كتابه إلى أهل الكوفة - : فَلَعَمْرِي ، مَا الْإِمَامُ إِلَّا الْحَاكِمُ بِالْكِتَابِ ، الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ ، الدَّائِنُ بِدِينِ الْحَقِّ ، الْحَابِسُ نَفْسَهُ عَلَى ذَاتِ اللَّهِ .

伊玛目侯赛因在致库法人的信中说：“指我的生命起誓，伊玛目的责任是依经判决、伸张正义、捍卫正教、律己顺主”。

الإمام الباقر عليه السلام - في تبيين علامة الإمام - : طهارة الولادة وحسن المنشأ ، ولا يلهو ، ولا يلعب .

伊玛目巴基尔在阐述伊玛目的标志时说：“伊玛目出生纯洁，从小受到良好的培育，不嬉戏，不玩乐”。

الإمام الرضا عليه السلام - في صفة الإمام - : مُضْطَلَعٌ بِالْإِمَامَةِ ، عَالِمٌ بِالسِّيَاسَةِ .

伊玛目里扎在描述伊玛目的特征时说：“担负伊玛目的人，必须深谙政治”。

ما فُرضَ على أئمةِ العَدَلِ

伊玛目的责任

الإمام علي عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي إِمَامًا لِحَلْقِهِ ، فَفَرَضَ عَلَيَّ التَّقْدِيرَ فِي نَفْسِي وَمَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَمَلْبَسِي كَضِعْفَاءِ النَّاسِ ، كَيْ يَفْتَدِيَ الْفَقِيرُ بِفَقْرِي ، وَلَا يُطْغِيَ الْغَنَى غِنَاهُ .

伊玛目阿里说：“安拉让我成为众人的伊玛目，并责成我在饮食、穿着方面像穷人一样，以便穷人效仿我安于贫穷，以便富人不要因富有而作恶”。

عنه عليه السلام : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ إِلَّا مَا حُمِّلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ : الْإِبْلَاغُ فِي الْمَوْعِظَةِ ، وَالْاجْتِهَادُ فِي النَّصِيحَةِ ، وَالْإِحْيَاءُ لِلسُّنَّةِ ، وَإِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى مَسْتَحَقِّهَا ، وَإِصْدَارُ السُّهُمَانِ عَلَى أَهْلِهَا .

伊玛目阿里说：“伊玛目所肩负的，都是来自安拉的命令，其中有：宣扬真理、劝化众人、复兴圣行、立行法度、把（国库）的份额分配给应受者”。

الحقوق المتبادلة بين الإمام والأمة

伊玛目与人们相互之间的责任

الإمام علي عليه السلام : حَقُّ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْ يُؤَدِّيَ الْأَمَانَةَ ، فَإِذَا فَعَلَ فَحَقُّ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَأَنْ يُطِيعُوا وَأَنْ يُجِيبُوا إِذَا دُعُوا .

伊玛目阿里说：“伊玛目的责任是依安拉降示的（天经）判决，交还信托物。如果他尽到了责任，人们就应当听从他，顺服他，当他召唤时，响应他”。

عنه عليه السلام : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى الْوَالِي أَنْ لَا يُغَيِّرَهُ عَلَى رَعِيَّتِهِ فَضْلٌ نَالَهُ ، وَلَا طَوْلٌ خُصَّ بِهِ ، وَأَنْ يَزِيدَهُ مَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ نِعَمِهِ دُنُوًّا مِنْ عِبَادِهِ ، وَعَطْفًا عَلَى إِخْوَانِهِ .

أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عِنْدِي أَنْ لَا أُحْتَجَزَ دُونَكُمْ سِرًّا إِلَّا فِي حَرْبٍ ، وَلَا أُطَوِّيَ دُونَكُمْ أَمْرًا إِلَّا فِي حُكْمٍ ، وَلَا أُؤَخِّرَ لَكُمْ حَقًّا عَنْ مَحَلِّهِ ، وَلَا أَقْفَ بِهِ دُونَ مَقْطَعِهِ ، وَأَنْ تَكُونُوا عِنْدِي فِي الْحَقِّ سَوَاءً ، فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَجَبَتْ لَكُمْ النُّعْمَةُ وَلِي عَلَيْكُمْ الطَّاعَةُ .

伊玛目阿里说：“执政者的责任是：当他得到恩泽，或特殊的恩惠时，不要改变自己人们对人们的行为，而是利用安拉赐予的恩惠善待安拉的仆民，怜悯自己的兄弟。

真的，我不会对你们保守任何秘密，除非是在战场上，任何事我都要与你们协商，除非是执行安拉的教法；你们应有的权利，我绝不推延，绝不怠慢，在我这里，你们的权利是平等的。如果我尽到了这些责任，只要你们顺从我，安拉必定赐予你们恩惠”。

أُمَّتُكُمْ وَفَدُكُمْ

伊玛目是你们的代表

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إِنَّ أُمَّتَكُمْ وَفَدُكُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَانْظُرُوا مَنْ تُوفِدُونَ فِي دِينِكُمْ وَصَلَاتِكُمْ .

穆圣说：“你们的伊玛目是派往安拉的代表，因此，你们要观察，在宗教事务和拜功方面究竟追随谁”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أُمَّتَكُمْ قَادَتُكُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَانْظُرُوا بِمَنْ تَقْتَدُونَ فِي دِينِكُمْ وَصَلَاتِكُمْ .

穆圣说：“你们的伊玛目将引导你们走向安拉（之道），你们要观察，自己在宗教事务和拜功方面究竟追随谁”。

مَنْ اتَّعَمَّ بِغَيْرِ إِمَامٍ الْحَقِّ

不义的伊玛目

الإمام الباقر عليه السلام : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لَا أُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ دَانَتْ بِوَلَايَةِ كُلِّ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ .

伊玛目萨迪格说：“安拉说：‘在信仰伊斯兰教的民众中，我必定惩罚接受违抗安拉、暴虐无道的伊玛目领导的人’。”

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَنْ لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنْ اللَّهِ كَانَ مُشْرِكًا بِاللَّهِ .

伊玛目萨迪格说：“谁把顺从安拉的伊玛目与违抗安拉的伊玛目等同看待，谁确已举伴安拉了”。

أُئِمَّةُ النَّارِ

火狱的伊玛目

«وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ» .

“我以他们为召人于火狱的罪魁，复活日，他们将不获援助。”
[12]

الإمام علي عليه السلام : إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ إِمَامٌ جَائِرٌ ضَلَّ وَضُلَّ بِهِ ، فَأَمَاتَ سُنَّةَ
مَأْخُودَةٍ وَأَحْيَا بَدْعَةً مَنْرُوكَةً ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : يُؤْتَى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ نَصِيرٌ وَلَا عَاذِرٌ ، فَيُلْقَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَيَدُورُ فِيهَا كَمَا
تَدُورُ الرَّحَى ، ثُمَّ يُرْتَبَطُ فِي قَعْرِهَا .

伊玛目阿里说：“在安拉那里，最卑劣的人是暴虐的伊玛目，他不仅自己迷误，而且还诱人迷误。他毁坏流传的圣行，复兴废弃的异端。我的确听安拉的使者（求主赐福他和他的后裔）说：

‘在复生日，暴虐的伊玛目被带到（清算场），他没有任何援助者，也没有任何人为他寻找托辞，他将被投进火狱，他在火狱里就像磨一样来回转圈，然后被套上枷锁，监禁在一座城堡里”。

مُدَّعِي الْإِمَامَةِ

伪伊玛目

الإمام الباقر عليه السلام - في قوله تعالى : «وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ» - : مَنْ قَالَ : إِنِّي إِمَامٌ ، وَلَيْسَ بِإِمَامٍ .

伊玛目巴基尔在注释“复活日，你将看到诬蔑真主的人面色变黑。”[13]经文时说：“经文指那些自己不是伊玛目而妄称伊玛目的人”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ ادَّعى الإمامةَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا فَهُوَ كَافِرٌ .

伊玛目萨迪格说：“没有资格而妄称伊玛目的人是卡菲尔”。

لا طاعةَ لِمَنْ لَمْ يُطِيعِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ

不要追随不顺从安拉的人

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله

«وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا» .

“他们说：“我们的主啊！我们确已服从我们的领袖和我们的伟人，是他们使我们违背正道。” [14]

رسول الله صلى الله عليه وآله : لا طاعة لمن لم يطع الله .

穆圣说：“不要追随不顺从安拉的人”。

عنه صلى الله عليه وآله : يا عليُّ ، أربعةٌ من قَواصِمِ الظَّهْرِ : إِمَامٌ يَعْصِي اللَّهَ وَيُطَاعُ أَمْرُهُ

穆圣说：“阿里啊！有四件事能把腰折断：有一种伊玛目，他违抗安拉，但他的命令却被遵循”.....

الإمامُ عليُّ عليه السلام : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَمِعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا ، فَأَجَجَ نَارًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَفْتَحِمُوا فِيهَا ، فَأَبَى قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالُوا : إِنَّا فَرَرْنَا مِنَ النَّارِ . وَأَرَادَ قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

فَقَالَ : لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا ، وَقَالَ : لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ .

伊玛目阿里说：“穆圣派遣一支军队，并任命一人作统率，穆圣要求士兵听从他，服从他。他就点燃一堆火，命令士兵跳进火里，有一些士兵抗拒，并说，我们逃离了烈火。另一些士兵欲跳进火里。此事传到穆圣耳里，穆圣说：‘如果他们跳进火里，他们将永远遭到火刑。’穆圣接着又说：‘凡是违抗安拉的命令，都可以不服从，只能服从行善的命令’。”

.

وُجُوبُ الْخُرُوجِ عَلَى أُمَّةِ الْجَوْرِ

讨伐暴虐的伊玛目

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ سَتْدُورُ ، فَحَيْثُ مَا دَارَ الْقُرْآنُ فَدُورُوا بِهِ ، يُوشِكُ السُّلْطَانُ وَالْقُرْآنُ أَنْ يَقْتَتِلَا وَيَتَفَرَّقَا ، إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ مُلُوكٌ يَحْكُمُونَ لَكُمْ بِحُكْمٍ ، وَلَهُمْ بَغْيُهُ ، فَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بَنَّا إِنْ أَدْرَكْنَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : تَكُونُونَ كَأَصْحَابِ عِيسَى : نُشِيرُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَرُفِعُوا عَلَى الْخَشَبِ . مَوْتُ فِي طَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةٍ .

穆圣说：“伊斯兰教的磨石将不停地运转，你们要围着《古兰经》转。将有一个时代，君王与《古兰经》作战，二者势不两

立，将有君王统治你们，他们为你们制定一种法律，为自己制定另一种法律，如果你们服从他们，他们使你们迷误；如果你们违抗他们，他们将杀戮你们。”人们问：“安拉的使者啊！如果我们处在那个时代，我们应该怎么办？”穆圣说：“你们将像尔萨圣的门徒：不是被用锯子锯成碎片，就是被钉死在木架上。为顺从安拉而亡，甚于作恶而活”。

مَا يُجَوِّزُ الْقُعُودَ

伊玛目没有起义的原因

الإمام الباقر عليه السلام : إذا اجتمع للإمام عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقِيَامُ وَالتَّغْيِيرُ .

伊玛目巴基尔说：“如果有参加拜德尔战役的人数（313 人）支持伊玛目，他肯定率众起义，改变人们的状况”。

الإمام الصادق عليه السلام : والله يا سدير ، لو كان لي شبيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني الفُعود . [قال سدير :] نزلنا وصلينا ، فلما فرغنا من الصلاة عطفت على الجداء ، فعددتها فإذا هي سبعة عشر .

伊玛目萨迪格说：“萨迪尔啊！如果追随我的人有这些山羊多，我绝不会安坐家中。”萨迪尔说：“我们下马，礼拜，礼完拜后，我们数了一下山羊，一共只有 17 只”。

اختيار الإمام

伊玛目不是选举产生的

الإمام المهدي عليه السلام - لما سألته سعد بن عبدالله القمي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار الإمام لأنفسهم - : مُصْلِحٌ أو مُفْسِدٌ ؟ ، قلتُ : مُصْلِحٌ ، قالَ : فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ خَيْرُهُمْ عَلَى الْمُفْسِدِ بَعْدَ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ مَا يَخْطُرُ بِبَالٍ غَيْرِهِ مِنْ صَلاَحٍ أو فَسَادٍ ؟ قلتُ : بلى ، قالَ : فَهِيَ الْعِلَّةُ .

萨尔德·本·阿布杜拉·库米询问伊玛目玛赫迪，为何人们不能选举伊玛目？伊玛目玛赫迪问：“人们选举的伊玛目是善良的，还是作恶的？”萨尔德说，是善良的。伊玛目对他说：“任何人不知道被选举者的内心究竟是善良的，还是作恶的，怎么能判断他不作恶呢？”萨尔德回答说：“是的，人们无法判断被选举的

人是否会作恶。”伊玛目说：“这就是伊玛目不是选举产生的原因了”。

حديث الثقلين

两法宝圣训

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ ، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمَا بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي ، وَأَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ .

穆圣说：“我的确给你们留下两件法宝，如果你们抓住这两件法宝，你们绝不会迷误，这两件法宝，一件比另一件更重要：一件法宝是安拉的天经，它是从天延伸至地的绳索；另一件法宝是我的宗亲，即我的家人，真的，这两件法宝绝不分离，直到它俩来到我的仙池旁”。

وَجُوبٌ مُلَازِمَةٌ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

顺从穆圣后裔的必然性

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ .

穆圣说：“真的，对于你们，我的后裔就像努哈的方舟，谁乘舟，谁得救，谁弃舟，谁将被淹死”。

الإمام علي عليه السلام : انظروا أهل بيت نبيكم ، فالزموا سمتهم ، واتبعوا أثرهم ، فلن يخرجوكم من هدى ، ولن يعيدوكم في ردى ، فإن لبدوا فالبدوا ، وإن نهضوا فانهضوا .

伊玛目阿里说：“你们要观看你们先知的后裔，你们要追随他们的道路，紧随他们的步伐，他们绝不会让你们脱离正道，绝不会让你们遭殃，如果他们坐着，你们就坐着，如果他们起来，你们就起来”。

عنه عليه السلام : ألا إن مثَل آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ إِذَا خَوَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ ، فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَامَلْتُمْ مِنَ اللَّهِ فِيكُمْ الصَّنَائِعُ ، وَأَرَأَيْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمَلُونَ .

伊玛目阿里说：“穆罕默德（求主赐福他和他的后裔）的后裔就像天空中的繁星，一颗星辰陨落，另一颗星辰升起，安拉的确赐予你们完美的恩惠，让你们看到你们的愿望”。

عنه عليه السلام : نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ وَمَحَطُّ الرِّسَالَةِ ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ ، وَمَعَادِنُ الْعِلْمِ ، وَيَنَابِيعُ الْحُكْمِ .

伊玛目阿里说：“我们是先知树，是使命的降落处，是天使往来的地方，是知识的宝藏，是智慧的源泉”。

عنه عليه السلام : إِنَّمَا الْأَئِمَّةُ قَوَامُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَعُرَفَاؤُهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ .

伊玛目阿里说：“伊玛目替安拉维护人们，是安拉统治人们的助手，只有认识伊玛目和被伊玛目认可的人才能进入乐园，否认伊玛目或被伊玛目否定的人将进入火狱”。

عنه عليه السلام : نَحْنُ الْأَنْمُرُقَةُ الْوُسْطَى بِهَا يَلْحَقُ النَّالِي وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ الْغَالِي .

伊玛目阿里说：“我们是道路中间的标识，没有赶到的人，向标识奔跑，超过标识的人，将返回来”。

الإمام الصادق عليه السلام : - في ذكر حال الأئمة وصفاتهم - : جعلهم الله حياةً للأنام ، ومصابيح للظلام ، ومفاتيح للكلام ، ودعائم للإسلام .

伊玛目萨迪格描述伊玛目的状况和特征说：“安拉使他们成为伊玛目，为死者注入生命，他们是黑暗的灯塔，是言辞的钥匙，是伊斯兰教的支柱”。

علّة الاستبداد على أهل البيت عليهم السلام

虐待穆圣后裔的原因

الإمام علي عليه السلام : أما الاستبداد علينا بهذا المقام - ونحن الأعْلَوْنَ نَسَباً والأشدُّونَ بالرَّسولِ صلى الله عليه وآله نَوْطاً - فإنّها كانت أثرةً ، شحّت عليها نفوسُ قومٍ وسَخَتْ عنها نفوسُ آخَرِينَ ، والحكمُ الله .

伊玛目阿里说：“至于哈里法问题，尽管我们出身高贵，是穆圣最亲近的人，但我们受到了虐待，是因为哈里法具有吸引力，有一些人为获得它而不择手段，有一些人（如穆圣后裔）慷慨地放弃它。一切判决归于安拉”。

فلسفة الحكم عند أهل البيت عليهم السلام

伊玛目眼中的统治权

الإمام علي عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الَّذِي كَانَ مِنَّا مُنَافَسَةً فِي سُلْطَانٍ ، وَلَا الِإِتِمَاسَ شَيْءٍ مِنْ فُضُولِ الْحُطَامِ ، وَلَكِنْ لِنُرُدَّ الْمَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ ، وَنُظْهِرَ الْإِصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ ، فَيَأْمَنَ الْمَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ ، وَتُقَامَ الْمُعْطَلَةُ مِنْ حُدُودِكَ .

伊玛目阿里说：“主啊！你的确知道，我们没有争夺权力，也不是为了获取今世的荣华，我们是为复兴你的宗教，改良你的大地，以便你的仆民中，受压迫的人得到安宁，以便执行被人们抛弃的教法”。

لولا مخافة الفرقة

避免分裂

الإمام علي عليه السلام : وأيم الله ، لولا مخافة الفرقة بين المسلمين ، وأن يعودوا إلى الكفر ويعور الدين لكانا قد غيرنا ذلك ما استطعنا .

伊玛目阿里说：“指安拉起誓，如果不是因为担心穆斯林四分五裂，重蹈悖逆，宗教被丑化，我必定竭尽全力改变现状”。

الأئمة الاثنا عشر

十二位伊玛目

رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ... كلهم من قريش .

穆圣说：“只要人们服从十二人，他们的事情都将平平安安……这十二人全部来自古莱氏族”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ عِدَّةَ الْخُلَفَاءِ بَعْدِي عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى .

穆圣说：“我之后的哈里法人数与穆萨圣人的部落首领人数一样”。

عِلْمُ الْإِمَامِ

伊玛目的知识

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ عَلِيًّا كَانَ عَالِمًا وَالْعِلْمُ يُتَوَارَثُ ، وَلَنْ يَهْلِكَ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ عِلْمَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ .

伊玛目萨迪格说：“阿里的确是一位知识渊博的人，（圣裔）知识可以遗传，一个（圣裔）学者去世前，已经有一位知道他所知道的，或者知道安拉所意欲的知识的人继承他”。

عنه عليه السلام : والله ، إِنِّي لَأَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ كَأَنَّهُ فِي كَفِّي ، فِيهِ خَبَرُ السَّمَاءِ وَخَبَرُ الْأَرْضِ ، وَخَبَرُ مَا كَانَ وَخَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل : فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ .

伊玛目萨迪格说：“指安拉起誓，我知道安拉的天经，从头至尾都知道，它就像在我的手掌里，天上的消息，地上的消息，曾经发生的，将要发生的，无不记录在天经里，正如安拉说：‘我曾降示这部经典，阐明万事……’ [15]”

الإمام الرضا عليه السلام : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل لَأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ صَدْرَهُ لِذَلِكَ ، وَأَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ ، وَالْهَمَّهُ الْعِلْمَ الْإِلَهَاماً ، فَلَمْ يَغَيَّرْ بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَلَا يَحِيرُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ .

伊玛目里扎说：“当安拉选拔一个管理人们事务的人时，必定敞开他的胸襟，让他的心灵成为智慧的源泉，并启迪他真知，在得到真知后，没有解答不了的问题，也不会迷失正道”。

》 [١] 古兰经》 5: 3。

“[۲]维拉叶”——指认伊玛目为领袖，遵循他的教导，追随他的道路。

》 [۳]古兰经》 64： 8。

[۴]指拥有先知、使者、密友和伊玛目的品级。

[۵]侯杰特——阿拉伯语，有“证据”之意，伊玛目是侯杰特的意思是，伊玛目是安拉安置在大地上的“证据”，以免那些逆主的人们为自己悖逆而寻找托辞。大地上有安拉的证据，人们就没有不信主的借口了。

》 [۶]古兰经》 17： 71。

》 [۷]古兰经》 2： 166。

》 [۸]古兰经》 2： 269。

》 [۹]古兰经》 32： 24。

》 [۱۰]古兰经》 10： 35。

》 [۱۱]古兰经》 2: 247。

》 [۱۲]古兰经》 28: 41。

》 [۱۳]古兰经》 39: 60。

》 [۱۴]古兰经》 33: 67。

》 [۱۵]古兰经》 16: 89。

论民族

الْأُمَّة

民族

مَنْزِلَةُ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

伊斯兰民族的优越

«كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ» .

“你们是为世人而被产生的最优秀的民族，你们劝善戒恶，确信真主。假若信奉天经的人确信正道，那对于他们是更好的。他们中有一部分是信士，大部分是罪人。” [1]

رسول الله صلى الله عليه وآله : أُمَّتِي أُمَّةٌ مُبَارَكَةٌ لَا يُدْرَى أَوَّلُهَا خَيْرٌ ، أَوْ آخِرُهَا خَيْرٌ .

穆圣说：“我的全民族都是吉祥的，没有人知道是原先的优越，还是后来的优越”。

عنه صلى الله عليه وآله : أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ .

穆圣说：“我的民族是受安拉仁慈的民族”。

عنه صلى الله عليه وآله : بَشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسَّنَاءِ ، وَالذِّينِ ، وَالرِّفْعَةِ ، وَالنَّصْرِ ، وَالْتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ .

穆圣说：“你给这个民族报喜，他们尊贵、虔诚、高尚、胜利，而且在大地上拥有势力”。

أَخْيَارُ الْأُمَّةِ

民族的精英

رسول الله صلى الله عليه وآله : خَيْرُ أُمَّتِي أَرْهَدُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَأَرْغَبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ .

穆圣说：“我的民族中最优秀的人是最不贪婪尘世、最渴望后世的人”。

عنه صلى الله عليه وآله : خَيْرُ أُمَّتِي مَنْ هَدَمَ شَبَابَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَفَطَمَ نَفْسَهُ عَنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا وَتَوَلَّى بِالْآخِرَةِ ، إِنَّ جَزَاءَهُ عَلَى اللَّهِ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْجَنَّةِ.

穆圣说：“我的民族中，最优秀的人是把青春用于顺从安拉，并克制私欲，放弃今世的享乐，专心为后世而努力。安拉赐予他的报酬，是乐园里最高的品级”。

عنه صلى الله عليه وآله : خَيْرُ أُمَّتِي مَنْ إِذَا سُفِهَ عَلَيْهِمُ احْتَمَلُوا، وَإِذَا جُنِيَ عَلَيْهِمْ عَفَرُوا ،
وَإِذَا أُذُوا صَبَرُوا .

穆圣说：“我的民族中，最优秀的人是遭到侮辱，而能够忍受，遭到欺凌，而能够宽恕，遭到伤害，而能够坚忍”。

الْأُمَّةُ الْوَسْطَى

中庸的民族

«وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» .

“我这样以你们为中正的民族，以便你们作证世人，而使者作证你们。” [2]

لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله

الإمام علي عليه السلام : نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ ، وَنَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا».

伊玛目阿里说：“我们是安拉对其仆民的见证者，是他在大地上的证据。我们印证了安拉所说的‘我这样以你们为中正的民族’。”

مأجوب خير الأمة

对民族有利的事

رسول الله صلى الله عليه وآله : لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا تَحَابُّوا وَأَدَّوْا الْأَمَانَةَ ، وَاجْتَنَبُوا الْحَرَامَ ، وَقَرُّوْا الضَّيْفَ ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ، وَآتَوْا الزَّكَاةَ .

穆圣说：“只要我的民族互相友爱，交还信托物，远离非法，尊重客人，履行拜功，完纳天课，他们就是最优秀的”。

عنه صلى الله عليه وآله : لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه ما لم يداهن قراؤها أمراءها ، ولم يزك علماءها فجارها ، وما لم يهن خيارها أشرارها ، فإذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ثم سلب عنهم جبارتهم .

穆圣说：“只要我的民族中，诵读《古兰经》的人不与暴君妥协，学者不为罪人开脱，善良的人不与恶人为伍，他们就能得到安拉的援助和眷顾。否则，安拉就放弃对他们的援助，并让暴虐者统治他们”。

مَنْزِلَةُ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْآخِرَةِ

伊斯兰民族在后世的地位

رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة .

穆圣说：“在后世，在众多的先知中，我的追随者最多”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ صَفٍّ ، أُمَّتِي مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا .

穆圣说：“乐园里有一百二十个列队，其中八十个列队是我的教民”。

تَدَاعِي الْأُمَمِ عَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

其他民族对伊斯兰民族的侵略

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يُوشِكُ الْأُمَمُ تَدَاعِي عَلَيْكُمْ تَدَاعِي الْأَكَلَةِ عَلَى قَصْعَتِهَا . قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : مِنْ قَلِيلٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : بَلْ أَنْتُمْ كَثِيرٌ ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ دُوكُمْ الْمُهَابَةَ مِنْهُمْ ، وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ ! قَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْوَهْنُ ؟ قَالَ : حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ .

穆圣说：“很快将有許多民族像饿狼扑食一样进攻你们。”有人就问：“是由于我们人数少吗？”穆圣回答说：“不是，恰恰相反，那时你们人口众多，但都像洪水泛滥过后漂在水上的渣滓。安拉将根除你们的敌人对你们的畏惧，并把沮丧置于你们心中。”有人问：“安拉的使者啊！何谓沮丧？”穆圣说：“就是贪婪尘世，憎恶死亡”。

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

عنه صلى الله عليه وآله : إِذَا عَظَمْتُ أُمَّتِي الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ مِنْهَا هَيْبَةَ الْإِسْلَامِ .

穆圣说：“每当我的教民崇奉尘世，安拉就取走伊斯兰教的威严”。

خَوْفُ النَّبِيِّ عَلَى أُمَّتِهِ

穆圣对伊斯兰民族的担心

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثًا : شُحًّا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَإِمَامًا ضَالًّا .

穆圣说：“对我的教民，我最担心三件事：顺从吝啬鬼、放纵私欲、迷误的伊玛目”。

عنه صلى الله عليه وآله : ثَلَاثَةٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي : الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ ، وَمُضِلَاتُ الْفِتَنِ ، وَشَهْوَةُ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ .

穆圣说：“对我的教民，我最担心三件事：知而迷误，令人迷误的灾难，以及贪吃和欲望”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَشَدُّ مَا يُتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ : زَلَّةُ عَالِمٍ ، أَوْ جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، أَوْ دُنْيَا تَقْطَعُ رِقَابَكُمْ فَاتَّهَمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ .

穆圣说：“对我的教民，我最担心三件事：学者失足、伪信者用《古兰经》与人们辩论、尘世割断你们的脖子，你们使自己畏惧尘世”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي : هَذِهِ الْمَكَاسِبُ الْمَحْرَمَةُ ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَالرِّبَا .

穆圣说：“在我之后，对我的教民，我最担心的事是：非法的收入、暗藏的欲望和高利贷”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ ، أَمَّا الْهَوَى فَاِنَّهُ يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ .

穆圣说：“对我的教民，我最担心的事是：放纵私欲、妄想，因为，放纵私欲使人远离真理，妄想使人忘记后世。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكَ الْأَصْغَرُ . قَالُوا : وَمَا الشِّرْكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : هُوَ الرَّيَاءُ

穆圣说：“对你们我最担心的是微小的举伴安拉。”人们问：“安拉的使者啊！何为微小的举伴？”穆圣说：“就是沽名钓誉”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ .

穆圣说：“对我的教民。我最担心的是能言善辩的伪信者”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَكَثْرَتُهَا .

穆圣说：“对我的教民，我最担心的是今世的荣华富贵”。

》（۱）古兰经》：3：110。

》（۲）古兰经》2：143。

论希望

الأمل

论希望

الأمل رَحْمَةً

希望是慈恩

رسول الله صلى الله عليه وآله : الأمل رحمة لأمتي ، ولولا الأمل ما أرضعت والدته ولدها
ولا غرس غارس شجراً .

穆圣说：“希望是我的民族的慈恩，如果没有希望，母亲不会哺乳自己的孩子，农民不会种下任何树苗”。

الإمام علي عليه السلام : الأمل رفيق مؤنس .

伊玛目阿里说：“希望是最亲密的朋友”。

تنبيه الخواطر : بينما عيسى بن مريم عليه السلام جالس وشيخ يعمل بمسحاة ويثير به الأرض ، فقال عيسى عليه السلام : اللهم أنزع عنه الأمل . فوضع الشيخ المسحاة واضطجع ، فلبث ساعة فقال عيسى عليه السلام : اللهم اردد إليه الأمل ، فقام فجعل يعمل .

尔萨圣坐着，有一个农夫用铁锹挖地。尔萨圣人就祈求安拉说：“主啊！求你取走他的希望。”于是，农夫放下铁锹，躺在地里休息。过一会，尔萨圣人又祈求安拉说：“主啊！求你把希望还给他。”于是，农夫立即站起来，继续工作。

الآمال لا تنتهي

希望无止境

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ كَانَ يَأْمَلُ أَنْ يَعِيشَ غَدًا فَإِنَّهُ يَأْمَلُ أَنْ يَعِيشَ أَبَدًا .

穆圣说：“谁希望明天还活着，谁就希望永远活着”。

الإمام علي عليه السلام : الأمل لا غاية له .

伊玛目阿里说：“希望没有尽头”。

عنه عليه السلام : الآمال لا تنتهي .

伊玛目阿里说：“希望没有休止”。

التَّحْذِيرُ مِنَ الْأَمَلِ الْبَاطِلَةِ

禁止虚妄的希望

«ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» .

“你听任他们吃喝玩乐吧！你听任他们受希望的诱惑吧！因为他们不久就会知道的。” [1]

الإمام علي عليه السلام : اتَّقُوا بَاطِلَ الْأَمَلِ ، فَرُبَّ مُسْتَقْبَلِ يَوْمٍ لَيْسَ بِمُسْتَدْبِرِهِ ، وَمَغْبُوطٍ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ قَامَتْ بَوَاكِيهِ فِي آخِرِهِ .

伊玛目阿里说：“你们要谨防虚妄的希望，有许多人对明天充满了希望，然而他却等不到明天；有许多人傍晚令人羡慕，清晨却有人在为他哭泣”。

عنه عليه السلام : الْأَمَلُ كَالسَّرَابِ : يَغْرُ مَنْ رَأَاهُ ، وَيُخْلِفُ مَنْ رَجَاهُ .

伊玛目阿里说：“希望就像海市蜃楼，看见它的人被蒙骗，想得到它的人失望”。

عنه عليه السلام : الأمانِيُّ تُعْمِي عُيُونُ البصائرِ .

伊玛目阿里说：“妄想使双眼迷惑”。

عنه عليه السلام : الأملُ سُلْطَانُ الشَّيَاطِينِ عَلَى قُلُوبِ الغَافِلِينَ .

伊玛目阿里说：“妄想是恶魔掌控疏忽之人的心的武器”。

عنه عليه السلام : ثَمَرَةُ الأملِ فسادُ العَمَلِ .

伊玛目阿里说：“妄想的结果是一事无成”。

عنه عليه السلام : إِنَّ الْأَمَلَ يُسْهِى الْقَلْبَ ، وَيُكْذِبُ الْوَعْدَ ، وَيُكْثِرُ الْغَفْلَةَ ، وَيُورِثُ الْحَسْرَةَ .

伊玛目阿里说：“妄想使心灵遗忘，使人背弃诺言，增加疏忽，令人后悔莫及”。

عنه عليه السلام : إِنَّ الْأَمَلَ يُذْهِبُ الْعَقْلَ ، وَيُكْذِبُ الْوَعْدَ ، وَيَحُثُّ عَلَى الْغَفْلَةِ ، وَيُورِثُ الْحَسْرَةَ . فَأَكْذِبُوا الْأَمَلَ ؛ فَإِنَّهُ غُرُورٌ ، وَإِنَّ صَاحِبَهُ مَازُورٌ .

伊玛目阿里说：“妄想使人丧失理智、背信弃义、疏忽麻痹、后悔莫及。因此，你们否定妄想，因为它是骗子，拥有它的人，必受蒙骗”。

الإمام الصادق عليه السلام كَمَ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي غَيْرِ أَمَلِهِ ، وَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ أَمَلًا الْخِيَارُ فِي غَيْرِهِ .

伊玛目萨迪格说：“有许多恩惠，安拉赐予从未妄想过的人；有许多人妄想得到一样东西，但却得到了另外的”。

الأمل والأجل

妄想与寿命

رُوي أنَّه [رسول الله صلى الله عليه وآله] أخذ ثلاثة أعوادٍ فَعَرَسَ عُوداً بين يديه والآخر إلى جنبه ، وأما الثالثُ فأبعده وقال : هل تَدْرُونَ ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هذا الإنسانُ ، وهذا الأجلُ ، وهذا الأملُ يَتَعَاطَاهُ ابْنُ آدَمَ وَيَخْتَلِجُهُ الأجلُ دُونَ الأملِ .

据传述：一天，穆圣拿来三根木棍，一根插在前面，另一根插在旁边，把第三根插在远处，然后对圣门弟子们说：“你们知道其中的含意吗？”大家说：“只有安拉和使者知道。”穆圣（指着前面的木棍）说：“这是人，旁边那个是寿命，远处那个是妄想，人们往往奔向妄想，而寿命就在他身旁，他尚未实现妄想，寿命已到了尽头”。

الإمام علي عليه السلام : لو رأى العبدُ أجله وسُرِعَتْهُ إِلَيْهِ أَبْغَضَ الأملَ .

伊玛目阿里说：“假设一个人看见死亡正向他奔跑，他肯定会憎恶妄想”。

عنه عليه السلام : الأمل يُنسي الأجل .

伊玛目阿里说：“妄想使人忘记了死亡”。

عنه عليه السلام : أَقْرَبُ شَيْءٍ الْأَجَلُ ، أَبْعَدُ شَيْءٍ الْأَمَلُ .

伊玛目阿里说：“最临近的东西是死亡，最遥远的东西是妄想”。

عنه عليه السلام : لَا تَخْلُو النَّفْسُ مِنَ الْأَمَلِ حَتَّى تَدْخُلَ فِي الْأَجْلِ .

伊玛目阿里说：“人永远在妄想，直到死亡来临”。

الإمام الكاظم عليه السلام : لو ظَهَرَتِ الآجَالُ افْتَضَحَتِ الآمَالُ .

伊玛目卡泽姆说：“假若寿期昭然，妄想的丑陋将暴露无遗”。

ثَمَرَاتُ طُولِ الْأَمَلِ

妄想的后果

الكافي : فيما ناجى الله عزّ و عجل به موسى عليه السلام : يا موسى ، لا تُطَوِّلْ في الدُّنْيَا
أَمَلَكَ فَيَقْسُو قَلْبُكَ ، والقاسي القلب مني بعيدٌ .

《宗教大全》一书说：安拉晓谕穆萨圣人：“穆萨啊！在今世你不要妄想得太多，因为妄想会使你的心变硬，而心硬的人离我最遥远”。

الإمام علي عليه السلام : مَنْ اتَّسَعَ أَمَلُهُ قَصُرَ عَمَلُهُ .

伊玛目阿里说：“妄想越多的人，功绩越少”。

عنه عليه السلام : أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ .

伊玛目阿里说：“妄想使人忘记后世”。

قَصْرُ الْأَمَلِ

减少妄想

رسول الله صلى الله عليه وآله - لابن مسعود - : قَصْرُ أَمَلِكَ ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَقُلْ : إِنِّي لَا أُمْسِي ، وَإِذَا أُمْسَيْتَ فَقُلْ : إِنِّي لَا أَصْبِحُ ، وَاعْزِمْ عَلَى مُفَارَقَةِ الدُّنْيَا ، وَاحِبِّ لِقَاءَ اللَّهِ .

穆圣对伊本·麦斯欧德说：“你要减少妄想，在早晨，你要说：‘我不会活到晚上。’在晚上你要说：‘我不会活到清晨。’你随时都要做好离开今世的准备，你要热爱与安拉的相遇”。

الإمام علي عليه السلام : مَنْ أُيْقِنَ أَنَّهُ يُفَارِقُ الْأَحْبَابَ وَيَسْكُنُ التُّرَابَ وَيُوَاجِهُ الْحِسَابَ وَيَسْتَعْنِي عَمَّا خَلْفَ وَيَفْتَقِرُ إِلَى مَا قَدَّمَ ، كَانَ حَرِيًّا بِقِصَرِ الْأَمَلِ وَطَوَّلِ الْعَمَلِ .

伊玛目阿里说：“谁坚信自己将与亲人离别，被埋进土里，将遭受清算，自己留下的毫无裨益，所做的善举才能获益，谁就应当减少妄想，多行善举”。

الإمام الباقر عليه السلام : تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنْيَا بِقِصَرِ الْأَمَلِ .

伊玛目巴基尔说：“你们要减少妄想，充分利用今世为后世预备干粮”。

النَّهْيُ عَنْ أَمَلٍ غَيْرِ اللَّهِ

只能希望安拉的赐予

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل : لَا قُطْعَنَ أَمَلٍ كُلِّ مُؤْمِنٍ أَمَلٍ دُونِي بِالْإِيَّاسِ .

穆圣说：“安拉晓谕：如果信士把希望寄托给我之外的任何人，我必定割断他的希望，让他沮丧失望”。

الإمام علي عليه السلام : مَنْ أَمَلَ إِنْسَانًا فَقَدْ هَابَهُ .

伊玛目阿里说：“把希望寄予某人，等于崇奉那人”。

》 [١]古兰经》 15: 3。

论统治

الإمارة

论统治

ضرورة الإمارة

统治的必然性

الإمام علي عليه السلام - في قضية التَّحْكِيم - : إِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ : لَا إِمْرَةَ ! وَلَا بَدَّ مِنْ
أَمِيرٍ يَعْمَلُ فِي إِمْرَتِهِ الْمُؤْمِنُ ، وَيَسْتَمْتِعُ (فِيهَا) الْفَاجِرُ .

伊玛目阿里针对统治说：“有些人以为不需要统治（在《辞章之道》一书中说‘统治只归安拉’），然而，必须有一位领袖（统治人们），以便在他的统治下，信士行善，作恶者享福”。

عنه عليه السلام : لَا يُصْلِحُ النَّاسَ إِلَّا أَمِيرٌ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ .

伊玛目阿里说：“没有统治者，人们不可能得到改良，无论统治者是善良的，还是暴虐的”。

عنه عليه السلام : إِنَّ مُعَاوِيَةَ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : فَلِمَ نُقَاتِلُ إِذَا ؟ قَالَ : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ .

伊玛目阿里说：“不久，穆阿维叶将统治你们。”人们说：“那么，为何我们要与他战斗呢？”伊玛目阿里说：“人们需要统治者，无论他是善良的，还是暴虐的”。

عنه عليه السلام - فِي الْحَرُورِيَّةِ وَهُمْ يَقُولُونَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ - : الْحُكْمُ لِلَّهِ ، وَفِي الْأَرْضِ حُكَّامٌ ، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : لَا إِمَارَةَ ، وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ إِمَارَةٍ يَعْمَلُ فِيهَا الْمُؤْمِنُ ، وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الْفَاجِرُ وَالْكَافِرُ ، وَيُبْلَغُ اللَّهُ فِيهَا الْأَجَلَ .

哈鲁里耶人认为，“所有统治权专归安拉。”伊玛目阿里就此说：“是的，所有统治权专归安拉，但在大地上需要一些统治者。至于他们说：‘不需要统治。’事实上，人们必须有统治者，以便信士在他的统治下行善，作恶者和逆主者作乐享福，在统治者统治的时期，安拉为每一个人定夺了寿限”。

عنه عليه السلام : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، يَعْمَلُ فِي إِمْرَتِهِ الْمُؤْمِنُ وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الْكَافِرُ ، وَيَبْلُغُ اللَّهُ فِيهَا الْأَجَلَ ، وَيُجْمَعُ بِهِ الْفِيءُ ، وَيُقَاتَلُ بِهِ الْعَدُوُّ ، وَتَأْمَنُ بِهِ السُّبُلُ ، وَيُؤْخَذُ بِهِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ ، حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ وَيُسْتَرَاخَ مِنْ فَاجِرٍ .

伊玛目阿里说：“人们必须有一位统治者，无论统治者是善良的，还是暴虐的，以便在他的统治下，信士行善，逆主者作乐。安拉借助统治者的统治，为每一个人定夺寿限。有了统治者，赋税才能被收集，敌人的侵略才能得到抵抗，道路的安全才能得到保障，被强者欺压的弱者的权力才能得到维护，善良的人们才能安乐，免遭作恶者的伤害”。

عنه عليه السلام : أَسَدٌ حَطُومٌ خَيْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ ظَلُومٍ ، وَسُلْطَانٌ ظَلُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنٍ تَدُومُ .

伊玛目阿里说：“凶猛的狮子甚于暴虐的君王，而暴虐的君王甚于持久的动荡”。

أبو البختري : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَقَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ آخَرُ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ «إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفَنَّ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ» ، فَمَا تَذَرُونَ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ ، يَقُولُونَ : لَا إِمَارَةَ . أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يُصْلِحُكُمْ إِلَّا أَمِيرٌ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ . قَالُوا : هَذَا الْبَرُّ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا بَالُ الْفَاجِرِ ؟ فَقَالَ : يَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ ، وَيَمْلَأُ لِلْفَاجِرِ ، وَيَبْلُغُ اللَّهُ الْأَجَلَ ، وَتَأْمَنُ سُبُلُكُمْ ، وَتَقُومُ أَسْوَاقُكُمْ ، وَيُجْبَى فَيْئُكُمْ ، وَيُجَاهَدُ عَدُوُّكُمْ ، وَيُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ مِنْكُمْ .

据艾布·巴赫特里的传述：有一个人在清真寺发表演说：“一切统治权只归安拉。”另一个人也站直来说：“一切统治权只归安拉。”阿里站起来反驳说：“当然，一切统治权只归安拉。‘安拉的应许确是真实的。你不要让不坚信的人使你轻率。’你们不知道这些人说什么？他们说：‘不要统治。’人们啊！只有统治者才能使你们改良，无论这个统治者是善良的，还是暴虐的。”人们问道：“我们知道，善良的统治者能改善我们，作恶的统治者怎么能改善我们呢？”伊玛目阿里说：“（在他的统治下），信士行善，作恶者作乐，安拉为每个人定夺寿限，你们的道路安全得到保障，你们的市场得到繁荣，给你们的人头税源源不断，侵略你们的敌人得到抵抗，被强者欺凌的弱者的权力得到维护”。

إِمَارَةُ الْأَشْرَارِ

暴虐的统治者

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا كَانَ أَمْرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سَمَحَاءَكُمْ وَأَمْرُكُمْ سُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا . وَإِذَا كَانَ أَمْرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخْلَاءَكُمْ وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا .

穆圣说：“如果你们的领袖善良，富人慷慨，做事商议，对于你们来说，大地的表面比其内在更好（比喻生比死好）；又若你们

的领袖暴虐，富人吝啬，把所有事（的决定权）交给妇女，对于你们来说，大地的内在比表面好（比喻生不如死”。（

قِيَمَةُ الْإِمَارَةِ

国家的价值

الإمام علي عليه السلام - لابن عباسٍ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّ الْحَاجَّ قَدْ اجْتَمَعُوا لِيَسْمَعُوا مِنْكَ ، وَهُوَ يَخْصِفُ نَعْلًا - : أَمَا وَاللَّهِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِكُمْ هَذَا ، إِلَّا أَنْ أُقِيمَ حَدًّا أَوْ أُدْفَعَ بَاطِلًا .

伊玛目阿里正忙着补鞋，伊本·阿巴斯进来说：“哈吉们聚集一起，正等着你演讲。”伊玛目阿里说：“指安拉起誓，作为你们的领袖，如果不执行法律，不消除虚妄，对我来说，这双鞋比统治你们更有价值”。

عنه عليه السلام - لابن عباس أيضاً - : مَا قِيَمَةُ هَذَا النَّعْلِ ؟ فَقُلْتُ : لَا قِيَمَةَ لَهَا ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَاللَّهِ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِمْرَتِكُمْ ، إِلَّا أَنْ أُقِيمَ حَقًّا ، أَوْ أُدْفَعَ بَاطِلًا .

伊玛目阿里对伊本·阿巴斯说：“这双鞋值多少钱？”伊本·阿巴斯说：“不值多少钱。”伊玛目阿里说：“指安拉起誓，作为你们的领袖，如果不履行义务，不抵挡虚妄，对我来说，这双鞋比统治你们更有价值”。

عنه عليه السلام - فِي كِتَابِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - : أَمَّا بَعْدُ ، فَلَا يَكُنْ حَظُّكَ فِي وَلَا يَتَكَ مَالًا تَسْتَفِيدُهُ ، وَلَا غَيْظًا تَسْتَفِيهِ ، وَلَكِنْ إِمَانَةً بَاطِلٍ وَإِحْيَاءَ حَقٍّ .

伊玛目阿里在致伊本·阿巴斯的一封信中说：“你不要借助手中的权力聚敛钱财，也不要发泄心中的愤怒，而是要用它消灭虚妄，复兴真理”。

论安拉

الله

论安拉

«وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ» .

如果你问他们：“谁创造了天地？”他们必定说：“真主。” [1]

الإمام علي عليه السلام : اللَّهُ مَعْنَاهُ الْمَعْبُودُ الَّذِي يَأْلَهُ فِيهِ الْخَلْقُ وَيُؤَلِّهِ إِلَيْهِ ، وَاللَّهُ هُوَ الْمَسْتَوْرُ عَنْ دَرْكِ الْأَبْصَارِ ، الْمَحْجُوبُ عَنِ الْأَوْهَامِ وَالْخَطَرَاتِ .

伊玛目阿里说：“安拉的含义是应受崇拜的主，人们对（认识他的本然）感到迷茫，万物仰赖他。安拉不被肉眼所见，不被想象和幻想所及”。

عنه عليه السلام : «اللَّهُ» أَعْظَمُ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَل وَهُوَ الْإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُ اللَّهِ وَلَمْ يَتَّسَمَ بِهِ مَخْلُوقٌ

伊玛目阿里说：“‘安拉’是他最伟大的名称，这个名称不能用来称谓除他之外的任何人或物”。

الإمام الباقر عليه السلام : اللَّهُ مَعْنَاهُ الْمَعْبُودُ الَّذِي إِلَهَ الْخَلْقِ عَنْ دَرَكِ مَا هَيْتِهِ وَالْإِحَاطَةِ بِكَيْفِيَّتِهِ .

伊玛目巴基尔说：“‘安拉’的含义是应受崇拜的主，人们对理解他的本然，了解他的状况茫然无知”。

الإمام الرضا عليه السلام : إِنَّ فِي تَسْمِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ الْإِقْرَارُ بِرُبُوبِيَّتِهِ وَتَوْحِيدِهِ .

伊玛目里扎说：“安拉一词包含有承认他为养主和独一的含义”。

الإمام العسكري عليه السلام : اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَتَأَلَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ وَالشَّدَائِدِ كُلُّ مَخْلُوقٍ ، عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ مِنْ كُلِّ مَنْ دُونَهُ .

伊玛目阿斯科里说：“安拉的含义是，所有被造物在需求时，艰难时，对所有人失望时，只祈求他的庇护”。

» [۱] 古兰经》 31: 25

论心心相连

الألفة

论心心相连

«هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» .

“他将以他的援助和信士们辅助你。他曾联合信士们的心;假若你费尽大地上所有的财富，你仍不能联合他们的心;但真主已联合他们了。他确是万能的，确是至睿的。” [1]

«وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً» .

“你们当铭记真主所赐你们的恩典，当时，你们原是仇敌，而真主联合你们的心，你们借他的恩典才变成教胞” [2]

الإمام علي عليه السلام : إِزَالَةُ الرَّوَاسِي أَسْهَلُ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُلُوبِ الْمُتَنَافِرَةِ .

伊玛目阿里说：“联合涣散的心比搬移高山还难”。

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ سُرْعَةَ انْتِلَافِ قُلُوبِ الْأَبْرَارِ إِذَا اتَّقَوْا - وَإِنْ لَمْ يُظْهِرُوا التَّوَدُّدَ بِالسَّنَنِهِمْ - كَسُرْعَةِ اخْتِلَاطِ مَاءِ السَّمَاءِ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ . وَإِنَّ بُعْدَ انْتِلَافِ قُلُوبِ الْفَجَّارِ إِذَا اتَّقَوْا - وَإِنْ أَظْهَرُوا التَّوَدُّدَ بِالسَّنَنِهِمْ - كَبُعْدِ الْبَهَائِمِ مِنَ التَّعَاطُفِ وَإِنْ طَالَ اغْتِلَافُهَا عَلَى مَذُودٍ وَاحِدٍ .

伊玛目萨迪格说：“清廉的人们相聚，即使不用语言表达友谊，他们的心很快联合在一起，就像雨水与河水融合一样。作恶的人们相聚，即使用语言表达友谊，但他们的心难于联合，就像牲畜，相互之间没有任何友情，相处的时间再长，也只吃一种草料”。

لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ

不联络别人也不被人联络者毫无益处

رسول الله صلى الله عليه وآله : خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ .

穆圣说：“你们中最优秀的人是品德最好的，他们热爱别人，别人也热爱他们”。

عنه صلى الله عليه وآله : خَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ مَأْلَفَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُؤْلَفُ وَلَا يَأْلَفُ .

穆圣说：“最好的信士是受信士喜爱的人，既不热爱别人，别人也不热爱他的人，没有任何益处”。

》 [١] 古兰经》 8: 62—63。

》 [٢] 古兰经》 3: 103。

论饮食

الأكل

论饮食

قِلَّةُ الْأَكْلِ

少食

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ قَلَّ طُعْمُهُ صَحَّ بَطْنُهُ وَصَفَا قَلْبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ طُعْمُهُ سَقَمَ بَطْنُهُ وَقَسَا قَلْبُهُ .

穆圣说：“少食者，其胃健康，其心灵纯洁；饱食者，其胃易患病，其心坚硬”。

الإمام علي عليه السلام : قَلَّةُ الْأَكْلِ مِنَ الْعَفَافِ ، وَكَثْرَتُهُ مِنَ الْإِسْرَافِ .

伊玛目阿里说：“少食属于清廉，饱食属于浪费”。

كَثْرَةُ الْأَكْلِ

饱食

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَا مَلَأَ دَمِيَّ وَغَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ .

穆圣说：“人类所填满的器皿没有比胃更坏的”。

عنه صلى الله عليه وآله : لَا يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَنْ مَلَأَ بَطْنَهُ .

穆圣说：“填满肚子的人，不能进入天地的圣殿”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِيَّاكُمْ وَفُضُولَ الْمَطْعَمِ ؛ فَإِنَّهُ يَسِمُ الْقَلْبَ بِالْقَسْوَةِ ، وَيُيْطِئُ بِالْجَوَارِحِ عَنِ الطَّاعَةِ ، وَيُصِمُّ الْهَمَمَ عَنْ سَمَاعِ الْمَوْعِظَةِ .

穆圣说：“你们不要饱食，因为，饱食使心变硬，使肢体松懈而不顺主，使意志涣散而不聆听劝诫”。

الإمام علي عليه السلام : مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ قَلَّتْ صِحَّتُهُ ، وَثَقُلَتْ عَلَى نَفْسِهِ مُؤَنَّتُهُ .

伊玛目阿里说：“饱食者，其身体不健康，并遭受生活的压力”。

عنه عليه السلام : لَا يَجْتَمِعُ الْجُوعُ وَالْمَرَضُ .

伊玛目阿里说：“饥饿与病痛不相聚”。

الإمام الصادق عليه السلام : لَيْسَ شَيْءٌ أَضَرَ لِقَلْبِ الْمُؤْمِنِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ ، وَهِيَ مُورِثَةُ لِشَيْنَيْنِ : فَسْوَةِ الْقَلْبِ ، وَهَيْجَانِ الشَّهْوَةِ .

伊玛目萨迪格说：“对于信士的心灵，没有比饱食更危害的东西。饱食产生两种后果：心变硬、激起性欲”。

مِنْ مَسَاوِي الْبُطْنَةِ

饱食的危害

الإمام علي عليه السلام : لَا تَجْتَمِعُ الْفِطْنَةُ وَالْبُطْنَةُ .

伊玛目阿里说：“聪颖与饱食不相聚”。

عنه عليه السلام : إِذَا مَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْمُبَاحِ عَمِيَ الْقَلْبُ عَنِ الصَّالِحِ .

伊玛目阿里说：“当一个人的肚子常被许可的食物填满时，他的心灵就盲目，难观善事”。

عنه عليه السلام : الشَّبَعُ يُفْسِدُ الْوَرَعَ .

伊玛目阿里说：“饱食毁灭虔敬”。

عنه عليه السلام : نِعَمَ عَوْنُ الْمَعَاصِي الشَّبَعُ .

伊玛目阿里说：“对于罪恶，饱食是多么好的助手啊”！

الجُوعُ

饥饿

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : طُوبَى لِمَنْ طَوَى وَجَاعَ وَصَبَرَ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَشْبَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

穆圣说：“恭喜肚子空空、忍受饥饿、坚忍不拔的人，他们后世是饱食的”。

في حديث المعراج : قال [رسول الله صلى الله عليه وآله] : يا رَبِّ ، مَا مِيرَاثُ الْجُوعِ ؟
قال : الْحِكْمَةُ ، وَحِفْظُ الْقَلْبِ ، وَالتَّقَرُّبُ إِلَيَّ ، وَالْحُزْنُ الدَّائِمُ ، وَخِفَةُ الْمَوْوَنَةِ بَيْنَ النَّاسِ ،
وَقَوْلُ الْحَقِّ ، وَلَا يُبَالِي عَاشَ بَيْسَرٍ أَوْ بَعْسَرٍ .

穆圣登宵时祈求安拉说：“主啊！饥饿的果实是什么？”安拉说：“饥饿的果实是智慧、保持心灵（的纯洁）、接近我、长期忧愁、不给人们制造担轻、说真理、不在乎自己的生活是宽裕还是窘迫”。

الإمام علي عليه السلام : نِعَمَ الْعَوْنُ عَلَى أَسْرِ النَّفْسِ وَكَسْرِ عَادَتِهَا الْجُوعُ .

伊玛目阿里说：“在克制私欲、打破陋习方面，饥饿是最好的帮手”。

الإمام الهادي عليه السلام : السَّهْرُ أَلَدُ لِلْمَنَامِ ، وَالْجُوعُ يَزِيدُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ .

伊玛目哈迪说：“熬夜使睡眠更酣畅，饥饿使饮食更可口”。

الميزان في الأكل

合理饮食

رسول الله صلى الله عليه وآله : كُلْ وَأَنْتَ تَشْتَهِي ، وَأَمْسِكْ وَأَنْتَ تَشْتَهِي .

穆圣说：“有食欲时再进食，尚有食欲就停止”。

الإمام الرضا عليه السلام : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ صَالِحاً خَفِيفَ الْجِسْمِ (وَاللَّحْمِ) فَلْيَقْلُ مِنْ عَشَائِهِ بِاللَّيْلِ .

伊玛目里扎说：“谁希望身体健康、轻捷，谁就晚餐少吃”。

مِنْ آدَابِ الْمَائِدَةِ

就餐的礼节

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ أَكَلَ وَذُو عَيْنَيْنِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَمْ يُوَاسِهِ ابْتُلِيَ بِدَاءِ لَا دَوَاءَ لَهُ .

穆圣说：“谁吃饭时，有两双眼睛看着他吃，而他不让那人与自己同餐，谁将患不治之症”。

عنه صلى الله عليه وآله : الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةِ أَهْلِهِ ، وَالْمُنَافِقُ يَأْكُلُ أَهْلَهُ بِشَهْوَتِهِ .

穆圣说：“信士用餐，随家人的口味；伪信者用餐，其家人随他的口味”。

الإمام علي عليه السلام : مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَحَمِدَ اللَّهَ فِي آخِرِهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذَلِكَ الطَّعَامِ أَبَدًا .

伊玛目阿里说：“在开始吃、饮时赞念安拉的尊名，并在结束时感赞安拉的人，（他所吃的）那些食物的恩惠永远不会受到讯问”。

عنه عليه السلام : اَبْدَوْوا بِالْمِلْحِ فِي اَوَّلِ طَعَامِكُمْ ، فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ لاختاروه على الدُّرْيَاقِ الْمَجْرَبِ .

伊玛目阿里说：“你们吃饭前先吃一点盐，如果有人知道盐的益处，必定用它来进行抗体测试”。

عنه عليه السلام : اَقْرُوا الْحَارَّ حَتَّى يَبْرَدَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا حَارًّا فَقَالَ : اَقْرُوهُ حَتَّى يَبْرَدَ ، مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُطْعِمَنَا النَّارَ ، وَالْبَرَكَهَةُ فِي الْبَارِدِ .

伊玛目阿里说：“你们要等待食物凉后再食。有一次，有人把一盘热腾腾的食物端给安拉的使者，安拉的使者说：‘你们要让食物凉后再食，安拉不让我们吃烈火，食物凉后吃才有吉祥’。

الإمام الحسن عليه السلام : فِي الْمَائِدَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهَا : أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرَضٌ ، وَ أَرْبَعٌ سُنَّةٌ ، وَأَرْبَعٌ تَأْدِيبٌ . فَأَمَّا الْفَرَضُ : فَالْمَعْرِفَةُ ، وَالرِّضَا ، وَالتَّسْمِيَةُ ، وَالشُّكْرُ . وَأَمَّا السُّنَّةُ : فَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ، وَالْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ . وَلَعَقُ الْأَصَابِعِ . وَأَمَّا التَّأْدِيبُ : فَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ ، وَتَصْغِيرُ اللَّقْمَةِ ، وَتَجْوِيزُ الْمَضْغِ ، وَقِلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ

伊玛目哈桑说：“用餐的礼节有十二样，每个穆斯林都应当知道，这十二个礼节中，有四个礼节是主命，有四个礼节是圣行，有四个礼节是礼仪。至于四个主命是：知识、满意、念特斯米[1]、感赞主；至于圣行是：饭前做小净、跪坐在左腿、用三个手指吃、舔手指；至于礼仪是：吃自己面前的食物、小口小口地吃、把食物嚼细、少观看别人”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ غَسَلَ يَدَهُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ بُورِكَ لَهُ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، وَعَاشَ مَا عَاشَ فِي سَعَةٍ، وَعُوفِيَ مِنْ بُلْوَ فِي جَسَدِهِ.

伊玛目萨迪格说：“饭前饭后洗手的人，他的那餐饭自始至终充满了吉祥，他终身生活宽裕、身体健康无恙”。

عنه عليه السلام - عن آبائه عليهم السلام في حديثٍ مَنَاهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - : وَنَهَى أَنْ يُنْفَخَ فِي طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ .

伊玛目萨迪格传自其父辈，关于穆圣的禁令说：“穆圣禁止人们吹食物或水”。

عنه عليه السلام : لَا تَدْعُوا أَنْيَتَكُمْ بِغَيْرِ غَطَاءٍ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا لَمْ تُعْطَ الْآنِيَةُ بَرَقَ فِيهَا ، وَأَخَذَ مِمَّا فِيهَا مَا شَاءَ .

伊玛目萨迪格说：“你们不要让（装食物的）器皿敞着口，因为，如果不盖着器皿，恶魔会往里面吐口水，并且从里面取出自己所想要的”。

الإمام الكاظم عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنِ السَّفَلَةِ - : الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْأَسْوَاقِ .

有人问伊玛目卡泽姆，谁是卑鄙小人？伊玛目回答说：“在大街上吃东西的人”。

الإختصاص : رُوِيَ : أَطِيلُوا الْجُلُوسَ عَلَى الْمَوَائِدِ ؛ فَإِنَّهَا أَوْقَاتٌ لَا تُحْسَبُ مِنْ أَعْمَارِكُمْ .

据《伊赫提萨斯》一书记载：你们延长就餐时间，因为就餐的时间没有算在你们的寿限里。

[١]知识。即知道自己所吃的食物来自合法的渠道；满意。即对自己所吃的食物满意；念特斯米。即念“奉普慈特慈的安拉之名”。——译者。

论灾难

الآفات

论灾难

رسول الله صلى الله عليه وآله : آفة الظرف الصلَفُ ، وآفة الشجاعة البغي ، وآفة السَّماحةِ المَنُ ، وآفة الجمال الخِيلاءُ ، وآفة العبادة الفَتْرَةُ ، وآفة الحديث الكِذْبُ ، وآفة العلم النِّسيانُ ، وآفة الجلم السَّفَهُ ، وآفة الحسب الفَخْرُ ، وآفة الجود السَّرَفُ .

穆圣说：“聪慧的灾难是自大，勇敢的灾难是行亏，宽容的灾难是示恩，美丽的灾难是傲慢，功修的灾难是松懈，言语的灾难是谎言，知识的灾难是遗忘，坚忍的灾难是轻率，高贵的灾难是夸耀，慷慨的灾难是挥霍”。

عنه صلى الله عليه وآله : آفة الدين الهوى .

穆圣说：“信仰的灾难是私欲”。

الإمام علي عليه السلام : لكل شيء آفة ، وآفة العلم النسيان ، وآفة العبادة الرياء ، وآفة اللب العجب ، وآفة النجابة الكبر ، وآفة الظرف الصلف ، وآفة الجود السرف ، وآفة الحياء الضعف ، وآفة الحلم الذل ، وآفة الجلد الفحش .

伊玛目阿里说：“每件事都有灾难，知识的灾难是遗忘，功修的灾难是沽名，智慧的灾难是自负，高贵的灾难是傲慢，聪慧的灾难是自大，慷慨的灾难是挥霍，廉耻的灾难是懦弱，坚忍的灾难是卑屈，刚毅的灾难是恶言”。

عنه عليه السلام : الجبن آفة .

伊玛目阿里说：“胆小是灾难”。

عنه عليه السلام : الهوى آفة الألباب .

伊玛目阿里说：“私欲是智慧的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الإيمان الشرك .

伊玛目阿里说：“举伴主是正信的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة اليقين الشك .

伊玛目阿里说：“疑惑是坚信的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة النعم الكفران .

伊玛目阿里说：“辜恩是恩惠的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الطَّاعَةِ الْعِصْيَانُ .

伊玛目阿里说：“抗逆是顺主的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الشَّرَفِ الْكِبَرُ .

伊玛目阿里说：“傲慢是尊贵的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الذِّكَاةِ الْمَكْرُ .

伊玛目阿里说：“诡计是聪慧的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الْعِبَادَةِ الرِّيَاءُ .

伊玛目阿里说：“沽名是功修的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ السَّخَاءِ الْمَنُّ .

伊玛目阿里说：“示恩是慷慨的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الدِّينِ سوءُ الظَّنِّ .

伊玛目阿里说：“猜疑是宗教的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ العقلِ الهوى .

伊玛目阿里说：“私欲是理智的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ المجدِ عَوَائِقُ القَضَاءِ .

伊玛目阿里说：“前定的障碍是尊荣的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة النفس الولة بالدنيا .

伊玛目阿里说：“贪婪尘世是心灵的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة المشاورة انتقاض الآراء .

伊玛目阿里说：“意见涣散是协商的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الملوك سوء السيرة .

伊玛目阿里说：“暴行是国王的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الوزراء خُبث السيرة .

伊玛目阿里说：“内心肮脏是大臣的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ العُلَمَاءِ حُبُّ الرِّئَاسَةِ .

伊玛目阿里说：“贪婪地位是学者的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الزُّعَمَاءِ ضَعْفُ السِّيَاسَةِ .

伊玛目阿里说：“无策略是领袖的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الجُنْدِ مُخَالَفَةُ القَادَةِ .

伊玛目阿里说：“违抗上司是士兵的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الرِّيَاضَةِ غَلْبَةُ العَادَةِ .

伊玛目阿里说：“被习性战胜是修功的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الرّعيّة مخالفة الطّاعة .

伊玛目阿里说：“违抗是百姓的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الورع قلة القناعة .

伊玛目阿里说：“不知足是虔诚的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة القضاة الطّمع .

伊玛目阿里说：“贪婪是法官的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة العُدول قلة الورع .

伊玛目阿里说：“不虔诚是公正的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الشُّجاعِ إضاعةُ الحَزْمِ .

伊玛目阿里说：“失去刚毅是勇敢的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة القويِّ استضعافُ الخصمِ .

伊玛目阿里在说：“轻敌是强者的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الحِلْمِ الذُّلُّ .

伊玛目阿里说：“卑贱是宽容的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ العطاءِ المَطْلُ .

伊玛目阿里说：“拖延是施舍的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الاقْتِصَادِ البُخْلُ .

伊玛目阿里说：“吝啬是节约的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الهَيْبَةِ المِزَاحُ .

伊玛目阿里说：“轻率是庄重的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الطَّلَبِ عَدَمُ النِّجَاحِ .

伊玛目阿里说：“失败是追求者的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ المُلْكِ ضَعْفُ الحِمَايةِ .

伊玛目阿里说：“无能保卫国家是治国的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ العُهُودِ قِلَّةُ الرِّعَايةِ .

伊玛目阿里说：“食言是约言的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الرِّياسَةِ الفَخْرُ .

伊玛目阿里说：“夸耀是领袖的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ النَّقْلِ كَذِبُ الرِّوَايةِ .

伊玛目阿里说：“撒谎是传述的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة العلم ترك العمل به .

伊玛目阿里说：“学而不遵是知识的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة العمل ترك الإخلاص .

伊玛目阿里说：“内心不虔诚是行善的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الجود الفقر .

伊玛目阿里说：“贫穷是慷慨的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة العامة العالم الفاجر .

伊玛目阿里说：“作恶的学者是大众的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ العدلِ الظَّالِمُ القادرُ .

伊玛目阿里说：“强大的暴君是公正的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ العُمرانِ جَوْرُ السُّلطانِ .

伊玛目阿里说：“国王的暴虐是（国家）兴盛的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ القُدرةِ منْعُ الإحسانِ .

伊玛目阿里说：“不行善是强者的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ اللَّبِّ العُجْبُ .

伊玛目阿里说：“自负是智慧的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الحديث الكذب .

伊玛目阿里说：“谎言是言语的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الأعمال عجز العمال .

伊玛目阿里说：“工人无能是工程的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الآمال حضور الآجال .

伊玛目阿里说：“寿命结束是希望的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الوفاء الغدر .

伊玛目阿里说：“爽约是守信的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الحَزْمِ فَوْتُ الأَمْرِ .

伊玛目阿里说：“失去机遇是（意志）坚定的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الأمانةِ الخيانةُ .

伊玛目阿里说：“背叛是忠诚的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الفقهاءِ عَدَمُ الصِّيَانَةِ .

伊玛目阿里说：“不自律是教法学者的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الجود التبذيرُ .

伊玛目阿里说：“挥霍是慷慨的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة المعاش سوء التدبير .

伊玛目阿里说：“没有策略是生活的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الكلام الإطالة .

伊玛目阿里说：“废话是言语的灾难”。

عنه عليه السلام : آفة الغنى البخلُ .

伊玛目阿里说：“吝啬是富人的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الأملِ الأجلُ .

伊玛目阿里说：“寿限是希望的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الخيرِ قرينُ السوءِ .

伊玛目阿里说：“与恶人为伍是善举的灾难”。

عنه عليه السلام : آفةُ الاقتدارِ البغيُّ والعنُو .

伊玛目阿里说：“欺压、违抗是力量的灾难”。

عنه عليه السلام : رأسُ الآفاتِ الولَةُ باللذاتِ .

伊玛目阿里说：“贪婪享受是万恶之首”。

عنه عليه السلام : شرُّ آفاتِ العقلِ الكِبَرُ .

伊玛目阿里说：“自大是理智的灾难”。

论俘虏

الأسير

论俘虏

لا يَجُوزُ الاستسلامُ للأسيرِ

不要屈服

الإمام علي عليه السلام : مَنْ اسْتُؤْسِرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقَلَةٍ فَلَا يُفْدَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، وَلَكِنْ يُفْدَى مِنْ مَالِهِ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُهُ .

伊玛目阿里说：“没有遭受重创而屈服，并被敌军俘虏的人，不能用国库的钱赎他，但他的家人可以用自己的钱财替他赎身”。

الإمام الصادق عليه السلام : لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِبِرَاءَةٍ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ مَعَهُ أَنَسًا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ اسْتُؤْسِرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقَلَةٍ فَلَيْسَ مِنَّا .

伊玛目萨迪格说：“穆圣曾派阿里带领一些人去向（多神教徒）宣布无干，穆圣对他们说：‘没有遭受重创而向敌人屈服者，不属于我的教民’”。

الإحسانُ إلى الأسير

善待俘虏

«وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا» .

“他们为喜爱真主而赈济贫民、孤儿、俘虏。” [1]

«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» .

“先知啊！你对你们手中的俘虏们说：‘如果真主知道你们心中有善意，那么，他要把比你们所纳的赎金更好的东西赏赐你们，而且要饶恕你们。真主是至赦的，至慈的。’ ” [2]

الإمام علي عليه السلام : إطعام الأسير والإحسان إليه حق واجب ، وإن قتلته من الغد .

伊玛目阿里说：“给俘虏饭吃、善待俘虏是当然的义务，即使你明天把他处死也罢”。

عنه عليه السلام - لابنائه عليهما السلام لما ضرب به ابن ملجم - : احبسوا هذا الأسير ، وأطعموه ، واسقوه ، وأحسنوا إيساره .

伊玛目阿里被伊本·穆勒贾姆刺伤后，叮嘱他的两儿子哈桑和侯赛因说：“你们把这个俘虏关起来，但要给他饭吃，给他水喝，要善待他”。

الإمام الصادق عليه السلام : إطعامُ الأسيرِ حقٌّ على مَنْ أسَرَهُ وإن كان يُرادُ مِنَ الغَدِ قَتْلُهُ ، فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُطْعَمَ وَيُسْقَى (وَيُظَلَّ) وَيُرْفَقَ بِهِ ، كَافِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

伊玛目萨迪格说：“谁抓获俘虏，谁就有义务供他吃喝，即使决定明天处决他也罢。无论俘虏是非穆斯林，还是其他人，都必须给他吃的和饮的，（让他乘凉），并善待他”。

عنه عليه السلام : إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُطْعِمُ مَنْ خَلَّدَ فِي السَّجْنِ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ .

伊玛目萨迪格说：“伊玛目阿里曾用国库的钱供给囚犯饮食”。

» [١] 古兰经》 76: 8。

» [٢] 古兰经》 8: 70。

论伤害

الإيذاء

论伤害

الإمام الصادق عليه السلام : فاز والله الأبرار ، أتدري من هم ؟ هم الذين لا يؤذون الذر .

伊玛目萨迪格说：“指安拉起誓，善良的人们确成功了。你知道他们是谁吗？他们甚至连蚂蚁都不伤害”。

إيذاء المؤمن

伤害信士的人

«وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا» .

“以信士们和信女们所未犯的罪恶诽谤他们者，确已担负诬蔑和明显的罪恶。” [1]

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ آذَى مُؤْمِنًا فَقَدْ آذَانِي .

穆圣说：“谁伤害信士，谁确已伤害我”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ نَظَرَ إِلَى مُؤْمِنٍ نَظْرَةً يُخِيفُهَا بِهَا أَخَافَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ .

穆圣说：“谁用眼神恐吓信士，在除安拉的庇护外，没有任何遮荫的（复活）日，安拉使谁胆战心惊”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَحْزَنَ مُؤْمِنًا تَمَّ أُعْطَاهُ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَفَّارَتَهُ ، وَلَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهِ .

穆圣说：“令一位信士忧伤的人，即使他得到整个世界，也不够赎其罪过，即使他施舍整个世界的财富，也得不到丝毫报酬”。

الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل : لِيَأْذَنَ بِحَرْبٍ مِنِّي مَنْ آذَى عَبْدِي الْمُؤْمِنَ .

伊玛目萨迪格说：“安拉说：‘谁伤害信士，谁就是向我宣战’”。

كَفُّ الْأَذَى

勿伤害他人

رسول الله صلى الله عليه وآله : كُفِّ أذاك عَنِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ .

穆圣说：“你不要伤害别人，你不伤害别人等于对自己施舍”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ كَفَّ يَدَهُ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّمَا يَكْفُ عَنْهُمْ يَدًا وَاحِدَةً وَيَكْفُونَ عَنْهُ أَيْدِي كَثِيرَةٌ .

伊玛目萨迪格说：“不用手伤害他人者，他的双手不伤及人们，人们的许多手亦不伤及他”。

》 [١]古兰经》 33: 58。

论宣礼

الأذان

论宣礼

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : قُمْ يَا بِلَالُ فَأَرْحُنَا بِالصَّلَاةِ .

穆圣说：“比拉勒！去念宣礼，让我们以拜功得到慰藉”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ هَرَبَ .

穆圣说：“恶魔听到宣礼声，就逃之夭夭”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ شَيْئاً إِلَّا الْأَذَانَ .

穆圣说：“天上的人听不到地上的人任何声音，但能听到宣礼声”。

المؤذن

宣礼员

رسول الله صلى الله عليه وآله : يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدُّ صَوْتِهِ وَبَصَرِهِ ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَلَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي بِأَذَانِهِ حَسَنَةٌ

穆圣说：“安拉饶恕宣礼员的罪过，其罪恶的数量与他声音和目光所到达的地方相等；无论是有生命的还是没有生命的，都作证他的诚实；安拉赏赐他报酬，其数量与听到他的宣礼声而礼拜的人数相当”。

الإمام علي عليه السلام : لِيُؤَذِّنَ لَكُمْ أَفْصَحُكُمْ ، وَلِيُؤَمِّمَكُمْ أَفْقَهُكُمْ .

伊玛目阿里说：“你们要选择说话最流利的人为宣礼员，最精通教法的人为伊玛目”。

الأذان في الأذن

孩子出生时对其双耳念诵宣礼

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ، إذا وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ أَوْ جَارِيَةٌ فَأَذِّنْ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى وَأَقِمْ فِي الْيُسْرَى ؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا .

穆圣对阿里说：“阿里啊！无论你得儿子还是女儿，都要对着孩子的右耳念宣礼，左耳念立拜词，恶魔就永远不能伤害这个孩子”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ فَأَذِّنُوا فِي أُذُنِهِ .

伊玛目萨迪格说：“谁的品德变恶，你们就对着谁的耳朵念宣礼”。

الأجل

论寿命

الأجل

寿命

الإمام علي عليه السلام : خَلَقَ الْأَجَالَ فَأَطَالَهَا وَقَصَّرَهَا ، وَقَدَّمَهَا وَأَخَّرَهَا ، وَوَصَلَ
بِالْمَوْتِ أَسْبَابَهَا .

伊玛目阿里说：“安拉已确定了每个人的寿命，有的人寿命长，有的人寿命短，有的人，安拉使他英年早逝；有的人，安拉延长他的寿命，每个人的死都有原因。”

. عنه عليه السلام : لا شيء أصدق من الأجل

伊玛目阿里说：“世间没有比死亡更真实的东西。”

. عنه عليه السلام : نِعَمَ الدَّوَاءُ الأجل

伊玛目阿里说：“死亡是多么好的良药呀！”

. عنه عليه السلام : نَفْسُ المَرءِ خُطَاؤه إلى أَجله

伊玛目阿里说：“人的呼吸是迈向死亡的步伐。”

الأجل حصن حصين

寿命是坚固的堡垒

. «وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا»

“不得真主的许可，任何人都不会死亡；真主已注定各人的寿限了。” [《古兰经》3: 145]

. الإمام علي عليه السلام : كفى بالأجل حارساً

伊玛目阿里说：“有寿命的保护足够了。” [在绥芬战役，伊玛目阿里没有穿盔甲，他的部下要求他穿着盔甲上战场，伊玛目阿

里说：“有寿命的保护足够了。”意思是，人的寿命早已注定，注定战死沙场的人，即使穿着盔甲也将死亡。——译者。]

. عنه عليه السلام : الأجل حصن حصين

伊玛目阿里说：“寿命是最坚固的堡垒。”

لكل شيء أجل

万物皆有定数

. الإمام علي عليه السلام : إن لكل شيء مدةً وأجلاً

伊玛目阿里说：“万物皆有定数和寿限。”

. عنه عليه السلام : جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ، وَلِكُلِّ قَدْرٍ أَجَلًا

伊玛目阿里说：“安拉使万物有定夺，每一个定夺都有寿期。”

لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ

每一个民族都有寿期

. «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ»

“每个民族都有一个期限，当他们的限期到来的时候，他们不能耽延一刻；当其未来的时候，他们也不能提前一刻。” [《古兰经》 7: 34]

. «وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ * مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ»

“我不毁灭一个城市则已，但毁灭它，就有一个可知的定期。任何民族都不能先其定期而灭亡，也不能后其定期而沦丧。”

[《古兰经》 15: 4-5]

الأَجَلُ الْمُعَلَّقُ وَالْأَجَلُ الْمُحْتَمُومُ

悬挂的寿期[悬挂的寿期——没有确定的寿期。]与必然的寿期

. «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ»

“他用泥创造你们，然后判定一个期限，还有一个预定的期限；你们对于这点却是怀疑的。” [《古兰经》 6: 2]

الإمام الصادق عليه السلام - في تفسير الآية - : الأجل الذي غيرُ مُسمًى مَوْقُوفٌ ، يُقَدَّمُ مِنْهُ ما شاءَ ، ويؤخَّرُ مِنْهُ ما شاءَ ، وَأَمَّا الأجلُ المُسمًى فهو الذي يَنْزِلُ ممَّا يُريدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : «فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ» .

伊玛目萨迪格在注释上面经文时说：“不可知的寿期是悬挂着的，若安拉意欲，就使它提前（降临），若安拉意欲，就使它延后。至于预定的寿期，是每一年的盖德尔夜到来年的盖德尔夜预定的期限。这就是安拉所说的：‘当他们的限期到来的时候，他们不能耽延一刻；当其未来的时候，他们也不能提前一刻。’”

ما يدفعُ الأجلَ المُعلَّقَ

寿期延长的因素

. الإمام علي عليه السلام : بالصَّدَقَةِ تُفْسَحُ الأَجَالُ

伊玛目阿里说：“施舍能延长寿命。”

الإمام الصادق عليه السلام : يَعِيشُ النَّاسُ بِإِحْسَانِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَعِيشُونَ بِأَعْمَارِهِمْ ،
وَيَمُوتُونَ بِذُنُوبِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَمُوتُونَ بِأَجَالِهِمْ .

伊玛目萨迪格说：“人以善举而生，不以寿命而活；以罪恶而死，不以寿限而亡。” [意思是，虽然人的生死已注定，但多行善举的人，安拉改变他的死期，延长他的寿命；多行不义的人，即使他命中注定长寿，但安拉也要缩短他的寿命。]

الإجارة

论雇用

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ .

“难道他们能分配你的主的恩惠吗？我将他们在今世生活中的生计分配给他们，我使他们彼此相差若干级，以便他们层层节制。你的主的恩惠比他们所积蓄的更优美。” [1]

. «قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ»

“那两个女子中的一个说：‘我的父亲啊！请你雇用他。你最好雇用这个又强壮又忠实的人。’” [2]

الإمام علي عليه السلام - في قوله تعالى : «نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ» - : أخبرنا سبحانه أن الإجارة أحدُ مَعَاشِ الخلق ، إذ خالفَ بحكمته بينَ هِمَمِهِم وإرادتهم وسائر حالاتهم ، وجعلَ ذلك قِوَاماً لِمَعَاشِ الخلق ، وهو الرَّجُلُ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ ... ولو كانَ الرَّجُلُ مَنَّا يُضْطَرُّ إلى أن يكونَ بِنَاءً لِنَفْسِهِ أو نَجَاراً أو صَانِعاً في شيءٍ من جميع أنواع الصَّنَائِعِ لِنَفْسِهِ ... ما استقامت أحوالُ العالم بتلك ، ولا اتسَعُوا لَهُ ، وَلَعَجَزُوا عَنْهُ ، وَلَكِنَّهُ اتَّقَنَ تدبيرَهُ لِمُخَالَفَتِهِ بَيْنَ هِمَمِهِمْ ، وكلُّ ما يُطْلَبُ مِمَّا تَنْصَرِفُ إِلَيْهِ هِمَّتُهُ مِمَّا يَقُومُ بِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَلَيْسَتْ غَنَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي أَبْوَابِ المَعَاشِ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أحوَالِهِمْ .

关于经文“我将他们在今世生活中的生计分配给他们”，伊玛目阿里说：“这节经文告诉我们，人们互相雇用是一种生活方式。因为，安拉让每个人的志向、愿望，以及所处的情况各有不同。人们互相雇用，安拉以此维护人们的生活。如果我们中每个人为了自己的需求而被迫作为建筑师、木匠，或精通自己生活中所需要的各种手艺，这个世界就将紊乱，因为，每个人没有时间学习所有手艺，也没有能力精通所有手艺。但安拉使其造化精妙，使人们各有志向，各有所求，各有所能，互相帮助，改善生活。”

كَرَاهَةُ إِجَارَةِ النَّفْسِ

不要把自己雇给别人

عَمَّارُ السَّابَاطِيِّ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرَّجُلُ يَتَّجِرُ ، فَإِنْ هُوَ آجَرَ نَفْسَهُ
أَعْطِيَ مَا يُصِيبُ فِي تِجَارَتِهِ ، فَقَالَ : لَا يُؤَاجِرُ نَفْسَهُ ، وَلَكِنْ يَسْتَرْزِقُ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلُ وَيَتَّجِرُ
. ، فَإِنَّهُ إِذَا آجَرَ نَفْسَهُ حَظَرَ عَلَى نَفْسِهِ الرِّزْقَ

安玛尔·萨巴忒传述：我问艾布·阿布杜拉（伊玛目萨迪格）说：“如果一个人能做生意，但他把自己雇给别人，并获得做生意获得的利润。（这样做可以吗？）”伊玛目回答说：“不要把自己雇给别人，他可以祈求安拉赐予财富，并从商，如果他把自己雇给别人，等于给自己关闭了财富之门。”

الدَّالُّ فِي الْإِجَارَةِ

不得转包工

محمَّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ بِالْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ فِيهِ وَيَدْفَعُهُ إِلَى آخَرَ فَيَرْبِحُ فِيهِ ، قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ عَمَلَ فِيهِ شَيْئاً .

穆罕默德·本·穆斯林问伊玛目巴基尔（或伊玛目萨迪格）说：“有一个人承接一项工作，但他自己不做，而把它转包给其他人，并从中获利，（这样做可以吗？）”伊玛目说：“不行，除非他本人参与。”

ظُلْمُ الْأَجِيرِ

不得克扣雇工的佣金

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : مَنْ ظَلَمَ أَجِيرًا أَجْرَهُ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ . ، وَإِنْ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ .

穆圣说：“克扣雇工佣金的人，安拉使他的善举无效，不让他闻到乐园的芳香。那乐园的芳香从五百年路程之外就能闻到。”

. عنه صلى الله عليه وآله : ظَلَمُ الْأَجِيرِ أَجْرَهُ مِنَ الْكَبَائِرِ .

穆圣说：“克扣雇工的佣金，罪大恶极。”

إعلام الأجرة وأدب إعطائها

确定和交付佣金的礼节

رسول الله صلى الله عليه وآله : أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه ، وأعلمه أجره . وهو في عمله .

穆圣说：“你们应当在雇工的汗水干之前，把他们应得的佣金给他们；在他们开始工作时，告诉他们佣金多少。”

الإمام علي عليه السلام : نهى [رسول الله صلى الله عليه وآله] أن يستعمل أجير حتى يعلم ما أجرته .

伊玛目阿里说：“穆圣禁止人们未确定佣金前，让雇工干活。”

论奉献

الإيثار - ايثار)

奉献的价值

فَضْلُ الْإِيثَارِ

. الإمامُ عليُّ عليه السلام : الإِيثَارُ أَعْلَى الْمَكَارِمِ

伊玛目阿里说：“奉献是最高尚的美德。”

. عنه عليه السلام : الإِيثَارُ شِيْمَةُ الْأَبْرَارِ

伊玛目阿里说：“奉献是善良之人的美德。”

. عنه عليه السلام : الإِيثَارُ أَحْسَنُ الْإِحْسَانِ ، وَأَعْلَى مَرَاتِبِ الْإِيمَانِ

伊玛目阿里说：“奉献是最好的善举，是正信最高的品级。”

. عنه عليه السلام : الإيثارُ أفضلُ عبادةٍ ، وأجلُّ سيادةٍ

伊玛目阿里说：“奉献是最好的功修，是最伟大的荣誉。”

. عنه عليه السلام : أفضلُ السَّخَاءِ الإيثارُ

伊玛目阿里说：“最好的慷慨就是奉献。”

. عنه عليه السلام : عاملٌ سائرَ النَّاسِ بالإنصافِ ، وعاملٌ المؤمنينَ بالإيثارِ

伊玛目阿里说：“对待人们要公正，但对待信士要奉献。”

. عنه عليه السلام : غايةُ المَكَارِمِ الإيثارُ

伊玛目阿里说：“美德的终极是奉献。”

. عنه عليه السلام : بالإيثارِ يُسْتَرْقُ الأحرارُ

伊玛目阿里说：“奉献能使自由人变成奴隶。”[意思是，当你为某人奉献自己的一切时，那人愿意成为你的奴隶，把自己的一切都奉献给你。——译]

فضل المؤثرين

奉献者的尊贵

وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ «
حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَهُ فَقَوْلُكَ
. «هُمْ الْمُفْلِحُونَ» .

“在他们之前，安居故乡而且确信正道的人们，他们喜爱迁居来的教胞们，他们对于那些教胞所获的赏赐，不怀怨恨，他们虽有急需，也愿把自己所有的让给那些教胞。能戒除自身的贪吝者，才是成功的。” [《古兰经》 59: 9]

أبو هريرة : جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فشكا إليه الجوع ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بيوت أزواجه فقلن : ما عندنا إلا الماء . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لهذا الرجل الليلة ؟ فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : أنا له يا رسول الله . وأتى فاطمة عليها السلام فقال لها : ما عندك يا ابنة رسول الله ؟ فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبية ، لكننا نُؤثِرُ ضيفنا ، فقال عليه السلام : يا ابنة محمد ، نومي الصبية وأطفي المصباح . فلما أصبح علي عليه السلام غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره الخبر ، فلم يبرح حتى أنزل الله عز وجل : «ويؤثرون» .

据艾布·胡莱勒传述：有一个人向穆圣倾诉自己遭受饥饿的折磨，穆圣派那人到自己家里，向圣妻索要食物。但圣妻说：“家里除了水，一无所有。”穆圣便说：“谁愿意今天晚上招待此人？”阿里马上回答说：“安拉的使者啊！我愿意款待他。”阿里把那人带到家里，他问法图麦：“先知的女儿呀！家里有什么吃的？”法图麦回答说：“家里没有什么吃的了，只够孩子的一顿晚餐，就用来招待客人吧。”阿里说：“你先安顿孩子睡觉，然后把灯灭了。”第二天早晨，阿里把经过告诉穆圣，没有过一会儿，安拉降下启示：“他们虽有急需，也愿把自己所有的让给那些教胞。” [《古兰经》 59: 9]

عائشة : ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أيام متوالية حتى فارق الدنيا . ولو شاء لشبع ، ولكنه كان يؤثر على نفسه .

阿懿莎传述：“穆圣直到归真，一生从未连续吃饱过三天。若他想，他每天都可以吃饱，但他总是把自己的奉献给别人。”

أبو الطُّفَيْلِ : اشْتَرَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبًا ، فَأَعْجَبَهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : مَنْ آثَرَ عَلَى نَفْسِهِ آثَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ .

艾布·图菲尔传述：“阿里买了件衣服，他非常喜欢那件衣服，但他把衣服施舍给穷人，并说：我听安拉的使者说：‘谁把自己喜爱的东西奉献给别人，在复生日，安拉把乐园赏赐他。’”

الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ عِنْدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَعِيرٌ ، فَجَعَلُوهُ عَصِيدَةً ، فَلَمَّا أَنْضَجُوهَا وَوَضَعُوهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ جَاءَ مِسْكِينٌ ، فَقَالَ الْمِسْكِينُ : رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا . فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَتِيمٌ ، فَقَالَ الْيَتِيمُ : رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْطَاهُ الثُّلُثَ . ثُمَّ جَاءَ أُسَيْرٌ ، فَقَالَ الْأُسَيْرُ : رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، فَأَعْطَاهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الثُّلُثَ ، وَمَا ذَاقُوهَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْآيَاتِ فِيهِمْ ، وَهِيَ جَارِيَةٌ فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ فَعَلَ ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

伊玛目萨迪格说：“一天，法图麦把家里仅有的一点大麦面做成粥，一家人刚准备吃，突然门口来了一位穷人乞讨说：‘（给我点吃的），祈求安拉慈悯你们。’阿里把盘里的粥三分之一分给了那位穷人。这位穷人刚走，来了一位孤儿乞讨说：‘祈求安拉慈悯你们。’阿里又把三分之一的粥分给了孤儿。紧接着又来了一位俘虏也乞讨说：‘祈求安拉慈悯你们。’阿里把剩下的三分之一的粥施舍给那位俘虏，他们一家人什么也没有吃。于是，安

拉降下启示，褒扬他们的嘉行，任何信士只要像法图麦那样奉献，都将得到安拉的赏赐。”

认主的价值

الإمام علي عليه السلام : مَنْ عَرَفَ اللَّهَ كَمُلَتْ مَعْرِفَتُهُ .

.۱伊玛目阿里说：“谁认识了安拉，他的认知已全美了”。

عنه عليه السلام : مَعْرِفَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَعْلَى الْمَعَارِفِ .

.۲伊玛目阿里说：“认识安拉是知识的最高境界”。

عنه عليه السلام : مَا يَسُرُّنِي لَوْ مِتُّ طِفْلاً وَأَدْخِلْتُ الْجَنَّةَ وَلَمْ أَكْبُرْ فَأَعْرِفَ رَبِّي عَزَّ وَ
عَجَل .

.۳伊玛目阿里说：“我不喜欢幼年夭折而进入乐园，因为，幼年还没有认识安拉”。

عنه عليه السلام : ثَمَرَةُ الْعِلْمِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ .

.۴伊玛目阿里说：“知识的成果在于认识安拉”。

عنه عليه السلام : مَنْ سَكَنَ قَلْبُهُ الْعِلْمُ بِاللَّهِ سَكَنَهُ الْغِنَى عَنِ خَلْقِ اللَّهِ.

.٥伊玛目阿里说：“谁的心中洋溢着对安拉的认知，他就不会有求于人”。

الإمام الصادق عليه السلام : لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي فَضْلِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ مَا مَدُّوا أَعْيُنَهُمْ إِلَى مَا مَتَّعَ اللَّهُ بِهِ الْأَعْدَاءَ مِنْ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا ، وَكَانَتْ دُنْيَاهُمْ أَقْلَ عِنْدَهُمْ مِمَّا يَطْوُونَهُ بِأَرْجُلِهِمْ ، وَلَنَعِمُوا بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَتَلَذَّذُوا بِهَا تَلَذُّذَ مَنْ لَمْ يَزَلْ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَانِ مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ . إِنَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ أَنْسَ مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ ، وَصَاحِبٌ مِنْ كُلِّ وَحْدَةٍ ، وَنُورٌ مِنْ كُلِّ ظِلْمَةٍ ، وَقُوَّةٌ مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ ، وَشِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سُقْمٍ .

.٦伊玛目萨迪格说：“如果人们知道认识安拉的尊贵，就不会贪婪今世浮华，而是要把金钱视为粪土，虔诚地认识安拉，享受认主的快乐，犹如乐园里安拉的朋友享受到的快乐那样。认识了安拉就不会感觉孤独，认识安拉能使心灵明亮，驱散黑暗，能使弱者强大，能医治百病”。

认主的果实

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ عَرَفَ اللَّهَ وَعَظَّمَهُ مَنَعَ فَاهُ مِنَ الْكَلَامِ وَبَطَنَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَعَنَى نَفْسَهُ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ .

.٧穆圣说：“谁认识了安拉的伟大，谁就不会说虚妄的话语，不会吃非法的食物，他将白天封斋，夜间礼拜”。

عنه صلى الله عليه وآله : لو عَرَفْتُمْ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَمْ شَيْتُمْ عَلَى الْبُحُورِ ، وَلَزَالَتْ بِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ .

٨.穆圣说：“如果你们真实地认识了安拉，你们在海上行走如履平地，你们的祈求可以移动高山”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ كَانَ بِاللَّهِ أَعْرَفَ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَخَوْفَ .

٩.穆圣说：“认识了安拉，就会虔诚地敬畏他”。

الإمام علي عليه السلام : يَسِيرُ الْمَعْرِفَةِ يُوجِبُ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا .

١٠.伊玛目阿里说：“认识安拉能使人放弃对尘世的贪婪”。

عنه عليه السلام : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ عَظَمَةَ اللَّهِ أَنْ يَتَعَظَّمَ ؛ فَإِنَّ رَفْعَةَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا عَظُمَتْهُ أَنْ يَتَوَاضَعُوا لَهُ .

١١.伊玛目阿里说：“认识了安拉就不会傲慢自大，认识安拉的人之所以高贵，就是因为他们虔诚谦虚”。

عنه عليه السلام : غَايَةُ الْمَعْرِفَةِ الْخَشْيَةُ .

١٢.伊玛目阿里说：“认识安拉的目的是为了敬畏”。

عنه عليه السلام : أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ مَسْأَلَةٌ .

١٣伊玛目阿里说：“最认识安拉的人，是常常祈求安拉的人”。

الإمام الباقر عليه السلام : أَحَقُّ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يُسَلَّمَ لِمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل ، مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل .

١٤伊玛目巴基尔说：“认识安拉的人，顺从安拉的定夺”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَ اللَّهَ ، وَمَنْ خَافَ اللَّهَ سَخَتْ نَفْسُهُ عَنِ الدُّنْيَا .

١٥伊玛目萨迪格说：“认识安拉，就会敬畏安拉，敬畏安拉就会放弃对尘世的贪婪”。

عنه عليه السلام : إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَرْضَاهُمْ بِقَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَل .

١٦伊玛目萨迪格说：“对安拉的定夺满意是最认识安拉的人”。

认主者的特征

الإمام علي عليه السلام : الْعَارِفُ وَجْهَهُ مُسْتَبْشِرٌ مُتَبَسِّمٌ ، وَقَلْبُهُ وَجِلٌ مَحْزُونٌ .

١٧. 伊玛目阿里说：“认识安拉的人满面笑容，内心充满对安拉的敬畏”。

عنه عليه السلام : الشَّوْقُ خُلَصَانُ الْعَارِفِينَ .

١٨. 伊玛目阿里说：“热爱安拉是修功者的特征”。

عنه عليه السلام : الْخَوْفُ جِلْبَابُ الْعَارِفِينَ .

١٩. 伊玛目阿里说：“畏惧安拉是修功者的衣服”。

عنه عليه السلام : الْبُكَاءُ مِنْ خِيفَةِ اللَّهِ لِلْبُعْدِ عَنِ اللَّهِ عِبَادَةُ الْعَارِفِينَ.

٢٠. 伊玛目阿里说：“因害怕远离安拉而哭泣是虔敬者的功修”。

الإمام الصادق عليه السلام : ثِقٌ بِاللَّهِ تَكُنْ عَارِفًا .

٢١. 伊玛目萨迪格说：“你们坚信安拉，以便你们成为虔敬者”。

认主的基本

الإمام الكاظم عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ أَدْنَى الْمَعْرِفَةِ - : الْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، وَلَا شِبْهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ وَأَنَّهُ قَدِيمٌ ، مُتَبَتُّ ، مَوْجُودٌ ، غَيْرُ فَقِيدٍ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

٢٢. 有人问伊玛目卡泽姆对安拉的最基本信仰是什么？他回答说：“对安拉的最基本信仰是承认，除安拉外绝无主宰，安拉无似像，无类比，无始，无终，永恒不灭，没有一物类似他”。

以主认主

الإمام علي عليه السلام : إعرفوا الله بالله ، والرَّسولَ بالرَّسالة ، وأولي الأمرِ بالأمرِ بالمعروفِ والعدلِ والإحسانِ .

٢٣. 伊玛目阿里说：“你们当用安拉（的语言）认识安拉，但凡使者，必有使命，但凡‘主事者’都必然劝善止恶，主持公正”。

الإمام الحسين عليه السلام - في الدعاء - : إلهي ترُدُّني في الآثارِ يُوجِبُ بَعْدَ المَزارِ ، فاجمَعني عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ !؟ أَيْكونُ لِعَيرِكَ مِنَ الظُّهورِ ما لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهَرُ لَكَ !؟ متى غِبتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إلى دَليلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ !؟ ... بِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ فَاهْدِنِي بِنورِكَ إِلَيْكَ .

٢٤. 伊玛目侯赛因祈求安拉说：“主啊！用你的迹象论证你的存在已使我产生犹疑，以至于疏远。主啊！求你让我虔诚地崇拜你，以便达到你。万物的存在有赖以你，它怎能成为你存在的证据，怎么引导我通向你呢？难道宇宙间有比你更显而易见的事物，而用它来证实你的存在吗？你无处不在，难道还需要证据证明你的存在吗？主啊！你就是你存在的最好证据，求你用你的光明引导我接近你”。

الإمام زين العابدين عليه السلام - في الدعاء - : بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ .

.٢٥伊玛目宰努阿比迪祈求安拉说：“主啊！我借你认识你，是你引导我认识你，是你呼唤我崇拜你，没有你（的引导），我怎能认识你呢”？

禁止思考安拉的本体

رسول الله صلى الله عليه وآله : تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ فَتَهْلِكُوا .

.٢٦穆圣说：“你们可以参悟安拉的造物，但不能思考安拉的本体，否则你们就将遭毁灭”。

الإمام الصادق عليه السلام : إِيَّاكُمْ وَالتَّفَكُّرَ فِي اللَّهِ ؛ فَإِنَّ التَّفَكُّرَ فِي اللَّهِ لَا يَزِيدُ إِلَّا تِيهًا ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَلَا يُوصَفُ بِمِقْدَارٍ .

.٢٧伊玛目萨迪格说：“你们不要思考安拉的本体，因为思考安拉的本体只会导致迷罔，因为肉眼看不见安拉，不能用数量描述安拉”。

عنه عليه السلام : مَنْ نَظَرَ فِي اللَّهِ كَيْفَ هُوَ هَلَكَ .

.٢٨伊玛目萨迪格说：“谁思考安拉是什么，谁将遭到毁灭”。

安拉的本体非理性所能认识

الإمام علي عليه السلام : فَلَسْنَا نَعْلَمُ كُنْهَ عَظَمَتِكَ ، إِلَّا أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، لَمْ يَنْتَه إِلَيْكَ نَظَرٌ ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ بَصَرٌ .

.٢٩伊玛目阿里说：“主啊！我们无能认识你伟大的真相，我们只知道你是永生的主，是维护万物的主，瞌睡不能侵袭你，理性不能达及你，肉眼不能看见你”。

عنه عليه السلام - فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ - : وَإِنَّهُمْ عَلَى مَكَانِهِمْ مِنْكَ ، وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَكَ ، وَاسْتِجْمَاعِ أَهْوَانِهِمْ فِيكَ ، وَكَثْرَةِ طَاعَتِهِمْ لَكَ ، وَقِلَّةِ غَفْلَتِهِمْ عَنْ أَمْرِكَ ، لَوْ عَايَنُوا كُنْهَ مَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ لِحَقَرُوا أَعْمَالَهُمْ ، وَلَزَرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَلَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ حَقًّا عِبَادَتِكَ ، وَلَمْ يُطِيعُوكَ حَقًّا طَاعَتِكَ .

.٣٠伊玛目阿里描述天使的特性说：“主啊！天使们的高尚品级是你赐予的，他们忠心耿耿地听从你，全心全意地顺从你，对你的命令丝毫不敢疏忽怠慢。但是如果他们知道你对他们隐藏的，他们必定认为自己的功修微不足道，必定更加勤奋。因为他们知道，他们没有完成崇拜和顺从的职责”。

الإمام زين العابدين عليه السلام - فِي الدَّعَاءِ - : عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إدْرَاكِ كُنْهِ جَمَالِكَ ، وَانْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَى سُبُحاتِ وَجْهِكَ ، وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلَى مَعْرِفَتِكَ إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ .

.٣١伊玛目宰努阿比迪祈求安拉说：“理性不能触及你完美的本质，肉眼不能承受观看你的光亮，你没有赐予人们认识你的途径，所以，无论人们怎样努力都不能够认识你的本体”。

الإمام الرضا عليه السلام : كُنْهُ تَفْرِيقٌ بَيْنَهُوَبَيْنَ خَلْقِهِ .

.٣٢伊玛目里扎说：“安拉的本体即是他与被造物的分水岭”。

عنه عليه السلام - في صِفَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ - : هُوَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ بَصَرٌ ، أَوْ يُحِيطَ بِهِ وَهْمٌ ، أَوْ يَضْبُطَهُ عَقْلٌ .

.٣٣伊玛目礼扎说：“安拉至高无尚，肉眼不能观看他，想像不能包围他，理性不能触及他”。

不可描述安拉

الإمام علي عليه السلام : مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ ، وَمَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ ، وَمَنْ عَدَّهُ فَقَدْ أَبْطَلَ أَزْلَهُ ، وَمَنْ قَالَ : «كَيْفَ ؟» فَقَدْ اسْتَوْصَفَهُ ، وَمَنْ قَالَ : «أَيْنَ ؟» فَقَدْ حَيَّرَهُ .

.٣٤伊玛目阿里说：“谁描述安拉，就给安拉设了界定，谁给安拉设界定，就等于数安拉，谁数安拉，就等于认为安拉不是无始的。谁说：‘安拉是什么样？’谁确已描述安拉了，谁问：‘安拉在哪里？’就给安拉设立了方位”。

عنه عليه السلام : فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ بُعْدُالْهِمَمِ ، وَلَا يَنَالُهُ حَدْسُ الْفِطَنِ .

.٣٥伊玛目阿里说：“赞美安拉，他超绝于一切理性和假设”。

عنه عليه السلام : واحدٌ لا يَعدَّد ، ودائمٌ لا يَأمَد ، وقائمٌ لا يَعمَد .

٣٦伊玛目阿里说：“安拉独一，而非数，永恒而不包含时间，自立而不占据空间”。

الإمام الصادق عليه السلام - لِرَجُلٍ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ - : اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : كَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ .

٣٧伊玛目萨迪格问一个人说：“你说，安拉至大，究竟比什么大？”那人回答说：“安拉比任何物都大。”伊玛目萨迪格说：“你确已界定安拉了。”那人又问：“那要怎么说呢？”伊玛目萨迪格说：“安拉至大，超越于一切描述”。

الإمام الكاظم عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُبْلَغَ كُنْهُ صِفَتِهِ ، فَصِفُوهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَكُفُّوا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ .

٣٨伊玛目卡泽姆说：“安拉至高无尚，人们无能理解他的德性的本质，所以，你们应当以安拉对自己的描述来描述他，除此之外不要妄加推断”。

الإمام الهادي عليه السلام : إِنَّ الْخَالِقَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَأَنَّى يُوصَفُ الْخَالِقُ الَّذِي تَعْجُزُ الْحَوَاسُّ أَنْ تُدْرِكَهُ ، وَالْأَوْهَامُ أَنْ تَنَالَهُ ، وَالْخَطَرَاتُ أَنْ تَحُدَّهُ ، وَالْأَبْصَارُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهِ ؟! جَلَّ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ ، وَتَعَالَى عَمَّا يَنْعَتُهُ النَّاعِتُونَ .

.٣٩伊玛目哈迪说：“除安拉描述自己的外，你们不要用任何属性描述他，当理智不能理解安拉的本体，一切想像不能达及他，一切理论不能界定他，一切视觉不能观察他时，怎能用语言描述呢？安拉超越于一切善于描述者的描述，超越于一切善于形容者的形容”。

认主独一

رسول الله صلى الله عليه وآله : التَّوْحِيدُ نِصْفُ الدِّينِ .

.٤٠穆圣说：“认主独一是宗教的一半”。

الإمام علي عليه السلام : التَّوْحِيدُ حَيَاةُ النَّفْسِ .

.٤١伊玛目阿里说：“认主独一是灵魂的生命”。

عنه عليه السلام : التَّوْحِيدُ أَلَا تَتَوَهَّمُهُ .

.٤٢伊玛目阿里说：“认主独一，就是你不要对安拉妄加猜测”。

الإمام الصادق عليه السلام - لِرَجُلٍ - : أَمَّا التَّوْحِيدُ فَأَنْ لَا تُجَوِّزَ عَلَى رَبِّكَ مَا جَازَ عَلَيْكَ ، وَأَمَّا الْعَدْلُ فَأَنْ لَا تُنْسِبَ إِلَى خَالِقِكَ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ .

.٤٣伊玛目萨迪格对一个人说：“至于认主独一就是你不要用描述你自己的描述安拉；至于公正就是你不要用安拉责备你的去描述安拉”。

الإمام الرضا عليه السلام : أَوَّلُ عِبَادَةِ اللَّهِ مَعْرِفَتُهُ ، وَأَصْلُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ تَوْحِيدُهُ ، وَنِظَامُ تَوْحِيدِهِ نَفْيُ التَّحْدِيدِ عَنْهُ ؛ لِشَهَادَةِ الْعُقُولِ أَنَّ كُلَّ مَحْدُودٍ مَخْلُوقٌ .

.٤٤伊玛目里扎说：“崇拜安拉首先要认识安拉，认识安拉的最基本原则是认主独一，认主独一就是否认安拉的局限性，因为理智判定，但凡局限的事物，都是被造物”。

认主独一的证据

«وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ» .

“.٤٥凡在祈祷真主的同时祈祷别的无稽的神灵者，他将在主那里受到清算，不信道者必不能成功。”（古兰：23:117（

الإمام علي عليه السلام - فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَام - : وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكٌ لَأَتَتْكَ رُسُلُهُ ، وَلَرَأَيْتَ آثَارَ مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ ، وَلَعَرَفْتَ أَفْعَالَهُ وَصِفَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ ، لَا يُضَادُّهُ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ ، وَلَا يَزُولُ أَبَدًا .

.٤٦伊玛目阿里叮嘱他的儿子伊玛目哈桑说：“孩子啊！如果你的养主有许多个，那么所有主宰都会给人类派遣使者，你将看到他们的迹象，看到他们对宇宙的主宰，看到他们的行为和德性，

但安拉是独一的，正如他（在《古兰经》中）所描述的那样，安拉对宇宙的主宰没有匹敌，他是永生不灭的”。

الإمام الصادق عليه السلام - من مُنَاطِرَتِهِ زَنَدِيقاً - : إِنْ قُلْتَ : إِنَّهُمَا اثْنَانِ لَمْ يَخْلُ مِنْ أَنْ يَكُونَا مُتَّفَقَيْنِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، أَوْ مُفْتَرِقَيْنِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، فَلَمَّا رَأَيْنَا الْخَلْقَ مُنْتَظِماً ، وَالْفَلَكَ جَارِياً ، وَاخْتِلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، دَلَّ صِحَّةَ الْأَمْرِ وَالتَّدْبِيرِ وَاتِّلَافِ الْأَمْرِ عَلَى أَنَّ الْمُدَبِّرَ وَاحِدٌ

ثُمَّ يَلْزَمُكَ إِنْ ادَّعَيْتَ اثْنَيْنِ فَلَا بُدَّ مِنْ فُرْجَةٍ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَكُونَا اثْنَيْنِ ، فَصَارَتِ الْفُرْجَةُ ثَالِثاً بَيْنَهُمَا قَدِماً مَعَهُمَا فَيَلْزَمُكَ ثَلَاثَةٌ ، فَإِنْ ادَّعَيْتَ ثَلَاثَةً لَزِمَكَ مَا قُلْنَا فِي الْاِثْنَيْنِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمْ فُرْجَتَانِ فَيَكُونُ خَمْساً ، ثُمَّ يَنْتَاهِي فِي الْعَدَدِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ فِي الْكَثْرَةِ . .

.٤٧伊玛目萨迪格与一位不信主的人辩论说：“如果你认为宇宙的主宰有两个，那么不外乎两种情况：二者在任何方面都协调一致，或二者在任何方面都出现矛盾。但是如果我们仔细观察宇宙，我们发现整个宇宙有条不紊，星辰有规律地运行，白昼有规律地更迭，太阳和月亮各行其道，宇宙的精密，事物的有序，这一切都证明宇宙的主宰只有一个。

此外，如果宇宙的主宰是两个，那么二者之间必有区别和距离，否则就不能谓之二，如果有区别和距离，那么就可以假设有第三个与他俩共生共存的主宰，如此类推，必然推至无穷”。

عنه عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنِ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ - : اتَّصَالُ التَّدْبِيرِ ، وَتَمَامُ الصُّنْعِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل : «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا» .

٤٨有人问伊玛目萨迪格安拉独一的证据是什么？他回答说：

“宇宙的井然有序，完美无瑕，足以证明宇宙间只有一个主宰。正如安拉说：‘除真主外，假若天地间还有许多神明，那末，天地必定破坏了。’（古兰：21:22）（

الإمام الرضا عليه السلام - لَمَّا سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ التَّنَوِّيَةِ : إِنِّي أَقُولُ : إِنَّ صَانِعَ الْعَالَمِ اثْنَانِ ، فَمَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ ؟ - : قَوْلُكَ : إِنَّهُ اثْنَانِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّكَ لَمْ تَدَّعِ الثَّانِي إِلَّا بَعْدَ إثْبَاتِكَ الْوَاحِدِ ، فَالْوَحْدُ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

في تفسير القمي: ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَلَ عَلَى التَّنَوِّيَةِ الَّذِينَ قَالُوا بِالْهَيْنِ فَقَالَ : «مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ...» قَالَ : لَوْ كَانَا إِلَهَيْنِ كَمَا زَعَمْتُمْ لَطَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْعُلُوَّ ، وَإِذَا شَاءَ وَاحِدٌ أَنْ يَخْلُقَ إِنْسَانًا شَاءَ الْآخَرُ أَنْ يُخَالِفَهُ فَيَخْلُقَ بِهِيمَةً ، فَيَكُونُ الْخَلْقُ مِنْهُمَا عَلَى مَشَبَّهَاتِهِمَا وَاخْتِلَافِ إِرَادَتِهِمَا إِنْسَانًا وَبِهِيمَةً فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَحَالِ غَيْرُ مَوْجُودٍ ، وَإِذَا بَطَلَ هَذَا وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ بَطَلَ الْإِثْنَانِ ، وَكَانَ وَاحِدًا ، فَهَذَا التَّدْبِيرُ وَاتِّصَالُهُ وَقَوَامُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ يُدُلُّ عَلَى صَانِعٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ : «مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ...» وَقَوْلُهُ : «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا» .

٤٩一位二元论者对伊玛目礼扎说：“我们认为创造宇宙的主宰有两个，你们认为宇宙的主宰是独一的，有何证据？”伊玛目礼扎回答说：“你们的二元论本身就能证明主宰的独一，因为当你们说，主宰有两个时，首先论证了第一个主宰的存在，再论证第二个主宰，所以，你我都承认有一个主宰，我们之间的分歧是第二个主宰。

此外，据《库米经注》解释，《古兰经》说：‘真主没有收养任何儿子，也没有任何神灵与他同等；否则每个神灵必独占他所创造者，他们也必优胜劣败。赞颂真主，超乎他们的描叙。’（古兰：23: 91）经文的意思是，如果宇宙间有两个主宰，那么一个主宰欲创造人，另一个主宰反对，欲创造动物，这个被造物因两

个主宰的意志不同，即是人也是动物，这是绝不可能的事。所以，两个主宰的假设不成立，宇宙间只有一个主宰。宇宙井然有序，有条不紊，足以证明主宰是独一的。这就是《古兰经》所说：‘真主没有收养任何儿子，也没有任何神灵与他同等。’‘除真主外，假若天地间还有许多神明，那末，天地必定破坏了。’的含义了”。

众目不能见安拉 穆民心中有安拉

«لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» .

“۵۰.众目不能见他，他却能见众目。他是精明的，是彻知的。”
(古兰：6：103 (

رسول الله صلى الله عليه وآله : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ بَلَغَ بِي جَبْرَائِيلُ مَكَانًا لَمْ يَطَّأهُ جَبْرَائِيلُ قَطُّ ، فَكُشِفَ لِي فَأَرَانِي اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَلَ مِنْ نَوْرِ عَظَمَتِهِ مَا أَحَبُّ .

۵۱.穆圣说：“在我登宵的那天夜间，吉布伊勒把我带到一个他从未去过的地方，在那里，一切幔帐被揭开，安拉让我看到了他那伟大的光亮，显示了我所希望看到的”。

الإمام علي عليه السلام - لِذَعَلَبٍ لَمَّا سَأَلَهُ عَنْ رُؤْيَيْهِ رَبَّهُ - : وَيَلَيْكَ يَا ذَعَلَبُ ! لَمْ أَكُنْ بِالَّذِي أَعْبُدُ رَبًّا لَمْ أَرَهُ ! قَالَ : فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ صِفْهُ لَنَا ؟ قَالَ : وَيَلَيْكَ ! لَمْ تَرَهُ الْعُيُونُ بِمُشَاهَدَةٍ الْأَبْصَارِ ، وَلَكِنْ رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ .

.٥٢ 扎尔莱布问伊玛目阿里说：“你看见安拉了吗？”伊玛目阿里回答说：“这是什么话？我没有看见安拉，我怎么会崇拜他呢？”扎尔莱布继续问：“你是怎样看见安拉的，请给我们描述一下。”伊玛目阿里回答说：“肉眼绝不能看见安拉，惟有心灵凭借虔诚的信仰可以‘看’到安拉”。

الإمام الرضا عليه السلام - في قوله تعالى : «لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ...» - : لا تُدْرِكُهُ أَوْهَامُ الْقُلُوبِ ، فَكَيْفَ تُدْرِكُهُ أَبْصَارُ الْعُيُونِ !؟

.٥٣ 伊玛目礼扎在解释这节经文：“众目不能见他，他却能见众目。”时说：“就连心灵都无法想像安拉，肉眼怎能看见他呢”？

الإمام العسكري عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرَى رَسُولَهُ بِقَلْبِهِ مِنْ نَوْرِ عَظَمَتِهِ مَا أَحَبَّ .

.٥٤ 伊玛目阿斯科利说：“安拉是让穆圣的心灵感悟到他所希望看到的安拉伟大之光”。

安拉的无始与永恒

الإمام علي عليه السلام : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلٍ ، وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ آخِرٍ ، وَبِأَوَّلِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا أَوَّلَ لَهُ ، وَبِآخِرِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا آخِرَ لَهُ .

٥٥伊玛目阿里说：“赞美安拉，他是无始的，先于万物之先，他是无终的，后于万物之后，安拉无始，在他之前没有任何始，安拉无终，在他之后没有任何终”。

عنه عليه السلام : لا يَزُولُ أَبَداً وَلَمْ يَزَلْ ، أَوَّلُ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ بِلاَ أَوَّلِيَّةٍ ، وَآخِرُ بَعْدِ الْأَشْيَاءِ بِلاَ نِهَايَةٍ .

٥٦伊玛目阿里说：“安拉永生不灭，安拉是万物之始，而无始，是万物之终，但无终”。

عنه عليه السلام - وَقَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ : مَتَى كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَ عَجَل ؟ - : يَا يَهُودِيُّ ، (مَا كَانَ) لَمْ يَكُنْ رَبُّنَا فَكَانَ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : «مَتَى كَانَ» لِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ ، هُوَ كَائِنٌ بِلاَ كَيْنُونَةٍ كَائِنٌ لَمْ يَزَلْ لَيْسَ لَهُ قَبْلٌ ، هُوَ قَبْلَ الْقَبْلِ ، وَقَبْلَ الْغَايَةِ ، انْقَطَعَتْ عَنْهُ الْغَايَاتُ ، فَهُوَ غَايَةٌ كُلِّ غَايَةٍ .

٥٧一位犹太人问伊玛目阿里：“我们的养主何时？”伊玛目阿里回答说：“犹太人啊！我们的养主是无始的，而非从无至有。当我们说某物何时，意思是此物原先没有，然后才有。而安拉是无始者，他是万始之始，是万极之极，是万终之终”。

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ وَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ ، نَوْرًا لَا ظِلَامَ فِيهِ ، وَصَادِقًا لَا كِذْبَ فِيهِ ، وَعَالِمًا لَا جَهْلَ فِيهِ ، وَحَيًّا لَا مَوْتَ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ الْيَوْمَ ، وَكَذَلِكَ لَا يَزَالُ أَبَداً .

٥٨伊玛目巴基尔说：“安拉自古有之，除他外，无一物，安拉是光明，其中毫无黑暗，安拉的言辞句句是真，其中毫无谎言，

安拉是全知的，没有丝毫无知，安拉是永生的，毫无死亡的因素，安拉无时不在，永生不灭”。

安拉的永生

«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ»

“۵۹真主，除他外绝无应受崇拜的；他是永生不灭的，是维护万物的。”（古兰:2:255（

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عِلْمٌ لَا جَهْلَ فِيهِ ، حَيَاةٌ لَا مَوْتَ فِيهِ ، نَوْراً لَا ظُلْمَةَ فِيهِ .

.۶۰伊玛目萨迪格说：“安拉的知识毫无愚昧，永生毫无死亡，光明毫无阴暗”。

الإمام الكاظم عليه السلام : كَانَ اللَّهُ حَيّاً بِلاَ حَيَاةٍ حَادِثَةٍ ... بَلْ حَيٌّ لِنَفْسِهِ .

.۶۱伊玛目卡泽目说：“安拉是永生的，不以新生生命而生……，他是自生自立的”。

安拉的全知

«وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» .

“٦٢真主那里，有幽玄的宝藏，只有他认识那些宝藏。他认识陆上和海中的一切；零落的叶子，没有一片是他不认识的，地面下重重黑暗中的谷粒，地面上一切翠绿的，和枯槁的草木，没有一样不详载在天经中。”（古兰：6:59（

الإمام علي عليه السلام : ولا يَعْرِضُ عَنْهُ عَدَدُ قَطْرِ الْمَاءِ ، ولا نُجُومُ السَّمَاءِ ، ولا سَوَافِي الرِّيحِ فِي الْهَوَاءِ ، ولا دَبِيبُ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا ، ولا مَقِيلُ الذَّرِّ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ ، يَعْلَمُ مَسَاقِطَ الْأُورَاقِ ، وَخَفِيِّ طَرْفِ الْأَحْدَاقِ .

.٦٣伊玛目阿里说：“安拉是全知的主，宇宙间的每滴水，每颗星，以及散布在空气中的每粒尘埃，爬行在石间或在夜间隐藏的蚂蚁，无不在安拉的知识范围内，安拉知道树叶坠落的地方，知道（人们）的眨眼”。

عنه عليه السلام : يَعْلَمُ عَجِيجَ الْوُحُوشِ فِي الْفَلَوَاتِ ، وَمَعَاصِيَ الْعِبَادِ فِي الْخَلَوَاتِ ، واختِلَافَ النَّيْنَانِ فِي الْبِحَارِ الْغَامِرَاتِ ، وتَلَاطُمَ الْمَاءِ بِالرِّيَّاحِ الْعَاصِفَاتِ .

.٦٤伊玛目阿里说：“安拉知道荒野里动物的吼叫，仆人背地里犯的罪过，知道海洋里茫茫的鱼群，知道狂风激起的巨浪”。

عنه عليه السلام : خَرَقَ عِلْمُهُ بَاطِنَ غَيْبِ السُّتْرَاتِ ، وأَحَاطَ بِغُمُوضِ عَقَائِدِ السَّرِيرَاتِ .

.٦٥伊玛目阿里说：“安拉的知识能识破一切幽玄奥秘，知道所有人们复杂的思想”。

الإمام الباقر عليه السلام : لَمْ يَزَلْ عَالِمًا بِمَا يَكُونُ ، فَعِلْمُهُ بِهِ قَبْلَ كَوْنِهِ كَعِلْمِهِ بِهِ بَعْدَ كَوْنِهِ .

.٦٦伊玛目巴基尔说：“安拉彻知宇宙万物，即在万物未产生前，安拉就知道它们，在万物灭亡之后，安拉也知道它们”。

الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ عِلْمِهِ بِالْمَكَانِ : أَكَانَ قَبْلَ تَكْوِينِهِ أَمْ حِينَهُ وَبَعْدَهُ ؟
- :تَعَالَى اللَّهُ ! بَلْ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا بِالْمَكَانِ قَبْلَ تَكْوِينِهِ كَعِلْمِهِ بِهِ بَعْدَ مَا كَوَّنَهُ ، وَكَذَلِكَ عِلْمُهُ
بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ كَعِلْمِهِ بِالْمَكَانِ .

.٦٧有人问伊玛目萨迪格：“关于安拉对处所的知识，安拉是在它产生前就知道呢？还是在产生之时，或是在产生批评后？”伊玛目萨迪格回答说：“赞美安拉，超绝万物！安拉在处所产生前就知道它，在处所消失后也知道它，安拉对所有事物的知识也是如此”。

عنه عليه السلام : وَالْعِلْمُ ذَاتُهُ وَلَا مَعْلُومَ ، فَلَمَّا أَحْدَثَ الْأَشْيَاءَ وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ .

.٦٨伊玛目萨迪格说：“知识是安拉的本体德性，在被知的事物产生前，安拉就有对那一事物的知识了。当安拉创造一物时，知与被知便产生了”。

الإمام الكاظم عليه السلام : عِلْمُ اللَّهِ لَا يُوصَفُ مِنْهُ بِأَيِّنَ ، وَلَا يُوصَفُ الْعِلْمُ مِنَ اللَّهِ بِكَيْفٍ ،
وَلَا يُفْرَدُ الْعِلْمُ مِنَ اللَّهِ ، وَلَا يُبَيَّنُّ اللَّهُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِلْمِهِ حَدٌّ .

.٦٩伊玛目卡泽目说：“我们不能说，安拉的知识来自何处？也不能说，安拉的知识是什么？因为，主即是知，知即是主，二者毫无界限”。

安拉的公正

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا» .

“٧٠.真主必不亏枉人一丝毫。如果人有一丝毫善功，他要加倍地酬劳他，并且以他那里的重大的报酬赏赐他。”（古兰：4：40）

الإمام علي عليه السلام : وأشهدُ أَنَّهُ عَدْلٌ عَدْلٌ ، وَحَكْمٌ فَصْلٌ .

.٧١伊玛目阿里说：“我作证，安拉确是公正的主，他做的一切都是公正的，安拉是明哲的主，他做的一切都是明哲的”。

الإمام زين العابدين عليه السلام - في دُعائه يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْجُمُعَةِ - : وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ ، وَلَا فِي نَقَمَتِكَ عَجَلَةٌ ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا .

.٧٢伊玛目宰努·阿比迪在宰牲节和主麻日祈求安拉说：“主啊！在你的判决中没有丝毫欺压，在你的惩罚中没有丝毫草率，但凡做事草率者，都是因为担心失去机会，但凡欺压者，都是因为无能，主啊！你远远超越这一切”。

الإمام الصادق عليه السلام - وقد سُئِلَ عَنْ أَساسِ الدِّينِ - : التَّوْحِيدُ وَالْعَدْلُ ... أَمَّا التَّوْحِيدُ فَأَنْ لَا تُجَوِّزَ عَلَى رَبِّكَ مَا جَازَ عَلَيْكَ ، وَأَمَّا الْعَدْلُ فَأَنْ لَا تَنْسِبَ إِلَى خَالِقِكَ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ .

.٧٣有人关于伊斯兰教的基础询问伊玛目萨迪格，伊玛目萨迪格回答说：“伊斯兰教的信仰基础是认主独主，认主公正……。至于认主独一，就是但凡用来描述人的，不要用来描述安拉；至于认主公正，就是不要用安拉责备你的描述安拉”。

安拉的创造

«اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ» .

“.٧٤真主是创造万物的，也是监护万物的。”（古兰:39:62（

مَرَوَانُ بْنُ مُسْلِمٍ : دَخَلَ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : أَلَيْسَ تَزَعُمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَلَى ، فَقَالَ : أَنَا أَخْلَقُ ! فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ : كَيْفَ تَخْلُقُ ؟ ! فَقَالَ : أُحَدِّثُ فِي الْمَوْضِعِ ثُمَّ أَلْبَثُ عَنْهُ فَيَصِيرُ دَوَابٌّ فَأَكُونُ أَنَا الَّذِي خَلَقْتُهَا ! فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَلَيْسَ خَالِقُ الشَّيْءِ يَعْرِفُ كَيْفَ خَلَقَهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَتَعْرِفُ الذَّكَرَ مِنْهَا مِنَ الْأُنْثَى ، وَتَعْرِفُ كَيْفَ عُمَرُهَا ؟ فَسَكَتَ .

.٧٥据麦尔旺·本·穆斯林的传述：伊本·艾比·奥哲与伊玛目萨迪格辩论说：“你们说，安拉是创造者，他创造了万物。”伊玛目萨迪格说：“对，安拉是宇宙万物的创造者”。

“我也能够创造”。

“你能创造什么”？

“我只要一在个地方放上粪便，几天后，粪便里就产生了虫子”。

伊玛目萨迪格问：“既然是创造者，就应当知道自己的创造物的一切情况和数量，难道不是这样吗”？

“是的，当然是这样”。

“你能分辨出你所谓创造的虫子哪些是雌的？哪些是雄的吗？能知道它们活多久吗”

伊本·艾比·奥哲无言对答。

الإمام الرضا عليه السلام : فاطرُ الأشياءِ إنشاءً ، ومُبتدِعُها ابتداءً بقُدْرَتِهِ وحِكْمَتِهِ ، لا مِنْ شَيْءٍ فَيَبْطُلُ الاختِرَاعُ ، ولا لِعِلَّةٍ فلا يَصِحُّ الابتداءُ ، خُلِقَ ما شاءَ كَيْفَ شاءَ .

.٧٤伊玛目礼扎说：“赞美安拉，他用自己的能力和哲理创造了一切，安拉的创造即不是从有中生有，也不是为了特殊的目的，这二者都不能谓之创造。安拉创造他所意欲创造的，并根据自己的意欲创造万物的形象”。

安拉的全能

«فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ» .

“不然，我以一切东方和西方的主盟誓，我确是全能的。”
(古兰：70：40)

المسيح عليه السلام - لَمَّا قِيلَ لَهُ : هَلْ يَقْدِرُ رَبُّكَ عَلَى أَنْ يُدْخِلَ الدُّنْيَا فِي بَيْضَةٍ ؟ ... - : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل لَا يُنْسَبُ إِلَى عَجَزٍ ، وَالَّذِي سَأَلْتُمْ عَنْهُ لَا يَكُونُ .

.٧٨有人问先知尔萨：“你的养主能把地球安放在一个鸡蛋里吗？”先知尔萨回答说：“安拉是无所不能的主，但你的问题属于不可能的事”。

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ إبليسَ قالَ لعيسى ابن مريمَ عليه السلام : أَيَقْدِرُ رَبُّكَ عَلَى أَنْ يُدْخِلَ الْأَرْضَ بَيْضَةً ؛ لَا يُصَغَّرُ الْأَرْضَ وَلَا يُكَبِّرُ الْبَيْضَةَ ؟ فقالَ عيسى عليه السلام : وَيَلَلْكَ ! إِنَّ اللَّهَ لَا يُوصَفُ بِعَجَزٍ ، وَمَنْ أَقْدَرُ مِمَّنْ يُلَطِّفُ الْأَرْضَ وَيُعْظِمُ الْبَيْضَةَ !؟

.٧٩伊玛目萨迪格说：“伊布劣厮曾问先知尔萨说：‘你的养主能把地球安放在一个鸡蛋里而不改变地球和鸡蛋的大小吗？’先知尔萨回答说：‘你真该死！安拉无所不能，谁又比把地球缩小，把鸡蛋扩大更全能的呢’？”

安拉的言语

«وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» .

“٨٠.我确已派遣许多使者，他们中有我在以前已告诉你的， 有我未告诉你的。真主曾与穆萨对话。”（古兰：4：164（

الإمام علي عليه السلام : يُخْبِرُ لَا بِلِسَانٍ وَلَهَوَاتٍ ، وَيَسْمَعُ لَا بِخُرُوقٍ وَأَدَوَاتٍ ، يَقُولُ وَلَا يَلْفِظُ ، وَيَحْفَظُ وَلَا يَتَحَفَّظُ ... يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ كَوْنَهُ : «كُنْ» فَيَكُونُ ، لَا بِصَوْتٍ يُقَرَّعُ ، وَلَا بِنِدَاءٍ يُسْمَعُ ، وَإِنَّمَا كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فِعْلٌ مِنْهُ ، أَنْشَأَهُ وَمِثْلُهُ ، لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ كَانِنًا ، وَلَوْ كَانَ قَدِيمًا لَكَانَ إِلَهًا ثَانِيًا .

.٨١ 伊玛目阿里说：“安拉能言，并非用舌，安拉能听，并非用耳，或其它工具，安拉说话，不用字母，安拉牢记，不用记忆。安拉对他意欲创造的事说声有，此事就立刻有了。而安拉的‘说’不是用振动耳膜的声音，安拉的话语即是他的行为，是他的创造，创造了一件从前未有的事，所以，安拉的行为是有始的，如果无始，就会产生多个主宰”。

安拉的意志

«إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» .

“٨٢.当他欲造化任何事物的时候，他的事情只是说声：“有”，它就有了。”（古兰：36：82（

الإمام الكاظم عليه السلام : إِنَّمَا تَكُونُ الْأَشْيَاءُ بِإِرَادَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ ؛ مِنْ غَيْرِ كَلَامٍ ، وَلَا تَرَدُّدٍ فِي نَفْسٍ ، وَلَا نُطْقٍ بِلِسَانٍ .

.٨٣伊玛目卡泽目说：“万物的存在皆凭安拉的意志，安拉的意志并非源于言语、思考和话语”。

安拉的显隐

«هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» .

“.٨٤他是前无始后无终的，是极显著极隐微的，他是全知万物的。”（古兰：57：3（

الإمام علي عليه السلام : الظاهرُ بِعَجَائِبِ تَدْبِيرِهِ لِلنَّاطِرِينَ ، والباطنُ بِجَلَالِ عِزَّتِهِ عَنْ فِكْرِ الْمُتَوَهِّمِينَ .

.٨٥伊玛目阿里说：“安拉极显著，因其创造令观者惊奇；安拉极隐微，因其伟大和尊严超越想像力”。

الإمام الرضا عليه السلام : ظاهرٌ لا يتأويلُ المباشرةَ، مُتَجَلٍّ لا باستِهلالِ رؤيةٍ ، باطنٌ لا بِمُزَايَلَةٍ .

.٨٦伊玛目礼扎说：“安拉极显著，但用感官觉察不到，用眼看不见；安拉极隐微，而非遥远虚渺”。

安拉的权柄

«وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

“.٨٧天地的国权归真主所有。真主对于万事是全能的。”（古兰：3：189（

الإمام علي عليه السلام : كُلُّ مَالِكٍ غَيْرُهُ مَمْلُوكٌ .

.٨٨伊玛目阿里说：“除安拉外，一切都是被统治者，即使是君王”。

عنه عليه السلام - في تفسير لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - : إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَ اللَّهِ شَيْئاً ، وَلَا نَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكْنَا ، فَمَتَى مَلَكْنَا مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنَّا كَلَفْنَا ، وَمَتَى أَخَذَهُ مِنَّا وَضَعَ تَكْلِيفَهُ عَلَانَا .

.٨٩伊玛目阿里在解释“无能为力，惟凭安拉（佑助）”这节经文时说：“我们的一切皆属于安拉，除安拉赐予我们的，我们没有任何所有权。当安拉把某物的所有权赐予我们时，他为我们制定了义务，当他从我们拿去一物的所有权时，为我们卸下义务”。

安拉的全聪与明察

«وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» .

“.٩٠主本真理而裁判。他们舍他而崇拜的，不奉任何物而裁判。真主确是全聪的，确是明察的。”（古兰：40：20（

الإمام علي عليه السلام : والسَّمِيعُ لا بِأَدَاةٍ .

.٩١ 伊玛目阿里说：“安拉是全聪的，而不用听觉”。

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ، يَسْمَعُ بِمَا يُبْصِرُ ، وَيُبْصِرُ بِمَا يَسْمَعُ .

.٩٢ 伊玛目巴基尔说：“安拉确是全聪的，确是明察的，所观即所闻，所闻即所观”。

الإمام الرضا عليه السلام : لَمَّا لَمْ يَخَفَ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ مِنْ أَثَرِ الذَّرَّةِ السَّودَاءِ ، عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ ، فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ ، تَحْتَ الثَّرَى وَالْبَحَارِ ، قُلْنَا : بَصِيرٌ .

.٩٣ 伊玛目礼扎说：“无论是在黑色沙子上爬行的黑蚂蚁的足迹，还是在漆黑的夜间隐藏在地下，或海底的东西都瞒不过安拉，所以，我们说，安拉是明察的主”。

安拉的精明与彻知

«لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» .

“.٩٤ 众目不能见他，他却能见众目。他是精明的，是彻知的。”
(古兰：6：103 (

الإمام الرضا عليه السلام : أَمَّا اللَّطِيفُ فَلَيْسَ عَلَى قَلَّةٍ وَقَضَافَةٌ وَصِغَرٌ ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ عَلَى النَّفَازِ فِي الْأَشْيَاءِ ، وَالْإِمْتِنَاعِ مِنْ أَنْ يُدْرَكَ ، أَمَّا الْخَبِيرُ فَالَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَفُوتُهُ ، لَيْسَ لِلتَّجَرُّبَةِ وَلَا لِلْإِعْتِبَارِ بِالْأَشْيَاءِ ، فَعِنْدَ التَّجَرُّبَةِ وَالْإِعْتِبَارِ عِلْمَانِ ، وَلَوْلَاهُمَا مَا عَلِمَ ، لِأَنَّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ جَاهِلًا .

.٩٥伊玛目礼扎说：“安拉是精明的，不是指安拉细微，而是指安拉的知识和能力能渗入最微小的事物，亦指安拉的存在不被想像触及。安拉是彻知的，即安拉知道宇宙间的一切，但安拉的知识并非源于实践和归纳，因为实践和归纳是两种知识，如果没有这两种知识，就不会产生知，即在实践与归纳前没有任何知识，属于无知”。

安拉的至强的与权柄

«فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ» .

“.٩٦当我的命令降临的时候，我因为从我发出的慈恩而使撒立哈和同他一起信道的人脱离当日的耻辱，你的主确是至强的，确是有权的。”（古兰：11：66（

«مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا» .

“.٩٧欲得光荣者，须知光荣全归真主。”（古兰：35：10（

الإمام علي عليه السلام : وَكُلُّ قَوِيٍّ غَيْرُهُ ضَعِيفٌ .

.٩٨伊玛目阿里说：“除安拉外，一切强者皆弱者”。

عنه عليه السلام : كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَائِمٌ بِهِ ، غَنَى كُلُّ فَقِيرٍ ، وَعَزُّ كُلُّ ذَلِيلٍ ، وَقُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ .

.٩٩伊玛目阿里说：“万物都屈服于安拉，都以安拉而存；安拉使穷人富裕，使卑屈者光荣，使弱者强大”。

عنه عليه السلام : كُلُّ عَزِيزٍ غَيْرُهُ ذَلِيلٌ .

.١٠٠伊玛目阿里说：“在安拉那里，一切光荣者都是卑屈的”。

عنه عليه السلام : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَبَسَ الْعِزَّوَالْكِبْرِيَاءَ ، وَاخْتَارَهُمَا لِنَفْسِهِ دُونَ خَلْقِهِ .

.١٠١伊玛目阿里说：“赞美安拉，他将尊严与至尚为自己的服装，他没有将这两件服装赐予任何人”。

安拉的至睿

«إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» .

“ .١٠٢这确是真实的故事。除真主外，绝无应受崇拜的。真主确是万能的，确是至睿的。”（古兰：3：62（

الإمام الباقر عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ : وَكَيْفَ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ؟ - : لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا كَانَ حِكْمَةً وَصَوَاباً .

١٠٣. 有人问伊玛目巴基尔说：“为什么安拉所做的一切事不受到质询呢？”伊玛目巴基尔回答说：“因为安拉是至睿的，他所做的一切都是正确的，都包含了深奥的哲理”。

安拉乃万物的仰赖者

«اللَّهُ الصَّمَدُ» .

“ ١٠٤. 真主是万物所仰赖的。”（古兰：112：2（

الإمام الحسين عليه السلام : الصَّمَدُ : الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ ، وَالصَّمَدُ : الَّذِي قَدْ انْتَهَى سُودُّهُ ، وَالصَّمَدُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ، وَالصَّمَدُ : الَّذِي لَا يَنَامُ ، وَالصَّمَدُ : الدَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ .

١٠٥. 伊玛目侯赛因说：“安拉是万物所仰赖的，即安拉是坚实的，是至高无尚的，是不食不饮的，是不瞌睡的，是永恒无终的”。

安拉无所不在

«وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» .

“ .١٠٦ 无论你们在哪里，他是与你们同在的；他是鉴察你们的行为的。”（古兰：57：4（

الإمام علي عليه السلام - في صِفَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ - : وَإِنَّهُ لَبِكُلِّ مَكَانٍ ، وَفِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ ، وَمَعَ كُلِّ إِنْسٍ وَجَانٍ .

.١٠٧ 伊玛目阿里说：“安拉无所不在，无时不在，与每个人每个生命同在”。

الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سَأَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ» - : كَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ . قُلْتُ : بِذَاتِهِ ؟ قَالَ : وَيَحْكُ ! إِنَّ الْأَمَّاكِنَ أَقْدَارٌ ، فَإِذَا قُلْتُ : فِي مَكَانٍ بِذَاتِهِ لَزِمَكَ أَنْ تَقُولَ : فِي أَقْدَارٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ هُوَ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ ، مُحِيطٌ بِمَا خَلَقَ عِلْمًا وَقُدْرَةً وَإِحَاطَةً وَسُلْطَانًا وَمُلْكًا .

.١٠٨ 艾布·扎法里问伊玛目萨迪格：“在天上地下，唯有真主应受崇拜。”（古兰：6：3）这节经文是说安拉的本体无所不在吗？伊玛目萨迪格回答说：“处所受空间的限制，如果说安拉的本体在某个地方，就等于你说安拉受空间的限制。但安拉与其创造物截然不同，是安拉的知识、能力、权力包容他创造的一切”。

安拉本体与行为的德性

الإمام الصادق عليه السلام : رَبُّنَا نُورِي الدَّاتِ ، حَيُّ الدَّاتِ ، عَالِمُ الدَّاتِ ، صَمَدِي الدَّاتِ .

.١٠٩伊玛目萨迪格说：“我们的养主，其本体是光，本体是永恒的，本体是全知的，本体是万物所仰赖的”。

الإمام الرضا عليه السلام : المَشِيئَةُ والإِرَادَةُ مِنْ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ مُرِيداً شَائِئاً فَلَيْسَ بِمُوحِّدٍ .

.١١٠伊玛目礼扎说：“意志、意欲属于安拉行为的德性，谁妄称安拉的意欲是无始的，谁就不是认主独一的”。

安拉的德性

الإمام علي عليه السلام : أَوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ ، وَكَمَالُ مَعْرِفَتِهِ التَّصَدِيقُ بِهِ ، وَكَمَالُ التَّصَدِيقِ بِهِ تَوْحِيدُهُ ، وَكَمَالُ تَوْحِيدِهِ الْإِخْلَاصُ لَهُ ، وَكَمَالُ الْإِخْلَاصِ لَهُ نَفْيُ الصِّفَاتِ عَنْهُ ؛ لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ الْمَوْصُوفِ ، وَشَهَادَةِ كُلِّ مَوْصُوفٍ أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ ، فَمَنْ وَصَفَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فَقَدْ قَرَنَهُ ، وَمَنْ قَرَنَهُ فَقَدْ تَنَاهَا ، وَمَنْ تَنَاهَا فَقَدْ جَزَّاهُ ، وَمَنْ جَزَّاهُ فَقَدْ جَهَّلَهُ (وَمَنْ جَهَّلَهُ فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ) ، وَمَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَدْ حَدَّهُ ، وَمَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ ، وَمَنْ قَالَ : «فَيْمَ؟» فَقَدْ ضَمَّنَهُ ، وَمَنْ قَالَ : «عَلَامَ؟» فَقَدْ أَخْلَى مِنْهُ ، كَانَتْ لَا عَنْ حَدَثٍ ، مَوْجُودٌ لَا عَنْ عَدَمٍ ، مَعَ كُلِّ شَيْءٍ لَا بِمُقَارَنَةٍ ، وَغَيْرُ كُلِّ شَيْءٍ لَا بِمُزَايَلَةٍ ، فَاعِلٌ لَا بِمَعْنَى الْحَرَكَاتِ وَالْأَلَّةِ ، بَصِيرٌ إِذْ لَا مَنظُورَ إِلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ ، مُتَوَحِّدٌ إِذْ لَا سَكَنٌ يَسْتَأْنِسُ بِهِ وَلَا يَسْتَوْحِشُ لِفَقْدِهِ .

.١١١伊玛目阿里说：“伊斯兰教的基础是认识安拉，最完美的认识是诚信安拉，最完美的诚信是认主独一，最完美的认主独一是虔敬安拉，最完美的虔敬是否认安拉具有被造物的属性。不能形容安拉的证据是安拉不可能被形容；不可能被形容的证据是安拉没有被造物的属性。谁要是以被造物的属性形容安拉，就是比拟安拉；比拟安拉就是为他举伴；为他举伴，就是分割他，就是对他的无知；对他无知就会指点他；指点他就是限定他；限定他就

会数计他。谁要说安拉在什么里面，就是包容了他；谁要说安拉在什么之上，就是为他限定了空间。安拉是固有的，不是后有的。他是无始而存在的，而不是从无到有的。他与万物同在，但任何物不能与他比拟，他超越万物，但不与万物分离，他是行为者，但不用运动和工具，他是明察的，但他的被造物不能看见他，他是独一的，但他不会感到寂寞”。

论伊斯兰

《إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ 》。

“真主所喜悦的宗教，确是伊斯兰教。”（古兰：3：19（

《وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ 》。

“舍伊斯兰教寻求别的宗教的人，他所寻求的宗教，绝不被接受，他在后世，是亏折的。”（古兰：3：85（

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : الإسلامُ يَعْلُو ولا يُعْلَى عَلَيْهِ .

穆圣说：“伊斯兰教是高尚的宗教，再没有比它崇高的宗教了”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ .

.٤穆圣说：“谁虔诚信仰伊斯兰，谁在蒙昧时代所犯的错误既往不咎；谁破坏伊斯兰，谁将受到审讯”。

الإمام علي عليه السلام : لا شَرَفَ أَعْلَى مِنْ الْإِسْلَامِ .

.٥伊玛目阿里说：“再没有比伊斯兰教更高尚的宗教了”。

عنه عليه السلام : إِنَّ هَذَا الْإِسْلَامَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ ، وَاصْطَنَعَهُ عَلَى عَيْنِهِ ، وَأَصْفَاهُ خَيْرَ خَلْقِهِ ، وَأَقَامَ دَعَائِمَهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ ، أَذَلَّ الْأَدْيَانَ بِعِزَّتِهِ ، وَوَضَعَ الْمِلَّةَ بِرَفْعِهِ .

.٦伊玛目阿里说：“伊斯兰教是安拉的宗教，安拉选择了伊斯兰教，并维护之；安拉选拔最优秀的人传播伊斯兰，把伊斯兰的基础建立在仁爱上；安拉使伊斯兰比其它宗教优越，使信仰伊斯兰的民族比其它民族优越”。

عنه عليه السلام - فِي وَصْفِ الْإِسْلَامِ - : فَهُوَ أَبْلَجُ الْمَنَاهِجِ ، وَأَوْضَحُ (وَاضِحُ) الْوَلَائِجِ ، مُشْرِفُ الْمَنَارِ ، مُشْرِقُ الْجَوَادِّ ، مُضِيءُ الْمَصَابِيحِ .

.٧伊玛目阿里关于伊斯兰教说：“伊斯兰教是光明、平坦的大道，是最明显的光塔，是最捷径的道路，是最闪烁的明灯”。

谁是穆斯林

رسول الله صلى الله عليه وآله : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يشتمه .

.٨穆圣说：“天下穆斯林皆兄弟，穆斯林不欺压和辱骂自己的穆斯林同胞”。

عنه صلى الله عليه وآله : المسلم أخو المسلم ، لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله .

.٩穆圣说：“天下穆斯林皆兄弟，穆斯林不背叛，不欺骗穆斯林同胞，穆斯林一方有难，八方支援”。

عنه صلى الله عليه وآله : المسلم مرآة المسلم .

.١٠穆圣说：“穆斯林是自己穆斯林兄弟的一面镜子”。

الإمام الصادق عليه السلام : المسلم من سلم الناس من يده ولسانه ، والمؤمن من اتتمته الناس على أموالهم وأنفسهم .

.١١伊玛目萨迪格说：“穆斯林绝不用自己的手和言语伤害人们；信士绝不伤害别人，绝不掠夺别人的财产”。

伊斯兰教的基础

رسول الله صلى الله عليه وآله : الإسلام عريان ؛ فلباسه الحياء ، وزينته الوفاء ، ومروءته العمل الصالح ، وعماده الورع ، ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت .

١٢. 穆圣说：“伊斯兰教就像人的身体，知耻是它的衣服，忠诚是它的装饰，善举是它的正义，虔诚是它的支柱，每件事都有基础，伊斯兰教的基础是喜爱我的后裔”。

عنه صلى الله عليه وآله : أساس الإسلام حُبِّي وحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي .

١٣. 穆圣说：“伊斯兰教的基础是热爱我和我的后裔”。

الإمام علي عليه السلام : قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ سَبْعَةٌ : فَأَوَّلُهَا الْعَقْلُ وَعَلَيْهِ بُنِيَ الصَّبْرُ ، وَالثَّانِي : صَوْنُ الْعَرِضِ وَصِدْقُ اللَّهْجَةِ ، وَالثَّالِثَةُ : تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ عَلَى جِهَتِهِ ، وَالرَّابِعَةُ : الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، وَالْخَامِسَةُ : حَقُّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَعْرِفَةُ وَلَايَتِهِمْ ، وَالسَّادِسَةُ : حَقُّ الْإِخْوَانِ وَالْمَحَامَاةُ عَلَيْهِمْ ، وَالسَّابِعَةُ : مُجَاوَرَةُ النَّاسِ بِالْحُسْنَى .

١٤. 伊玛目阿里说：“伊斯兰建立在七大基础之上：一、理性，它是坚忍的基础。二、尊严与诚实。三、正确诵读《古兰经》。四、为安拉而喜，为安拉而怒。五、承认穆圣后裔的领导权。六、尊重和维护穆斯林兄弟的权力。七、与邻居友好交往。

الإمام الباقر عليه السلام : بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةِ دَعَائِمَ : إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالْوَلَايَةِ لَنَا أَهْلِ الْبَيْتِ .

١٥. 伊玛目巴基尔说：“伊斯兰建立在五大基础上：礼拜、完纳天课、封斋月的斋、朝觐、热爱穆圣后裔”。

الإمام الرضا عليه السلام : إِنَّ الْإِمَامَةَ أَسُّ الْإِسْلَامِ النَّامِي ، وَفَرْعُهُ السَّامِي .

.١٦伊玛目礼扎说：“伊玛目是伊斯兰教永生的基础，是茂盛的枝叶”。

伊斯兰教的含义

رسول الله صلى الله عليه وآله : الإسلام أن تُسلمَ قَلْبَكَ وَيَسْلَمَ المُسلمونَ مِن لِسَانِكَ وَيَدِكَ .

.١٧穆圣说：“伊斯兰教的意义是：你的内心皈依安拉，你的舌和手不伤害穆斯林同胞”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأُمُورِ المُسلمينَ فَلَيْسَ بِمُسلمٍ.

.١٨穆圣说：“早晨起来不关心穆斯林大众的事务的人不是穆斯林”。

الإمام علي عليه السلام : الإسلامُ هُوَ التسليمُ ، والتسليمُ هُوَ اليقينُ ، واليقينُ هُوَ التصديقُ ، والتصديقُ هُوَ الإقرارُ ، والإقرارُ هُوَ الأداءُ ، والأداءُ هُوَ العملُ .

.١٩伊玛目阿里说：“伊斯兰就顺从，顺从就要坚信，坚信就要诚信，诚信就要口头招认，招认就要完成（安拉的）义务，完成义务就是行善”。

عنه عليه السلام : جانبُوا الخيانةَ ، فإنَّها مُجانِبَةُ الإسلامِ .

.٢٠伊玛目阿里说：“你们当远离不忠，因为不忠与伊斯兰格格不入”。

عنه عليه السلام : مَنْ أَعَانَ عَلَى مُسْلِمٍ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِسْلَامِ .

.٢١伊玛目萨迪格说：“助纣为虐迫害穆斯林的人，确已远离了伊斯兰”。

الإمام الصادق عليه السلام - لرجُلٍ شاميٍّ سألَهُ عن مَسائِلَ ، فَلَمَّا أَجابهُ قالَ : أَسَلَمْتُ لِلَّهِ السَّاعَةَ - : بَلْ آمَنْتَ بِاللَّهِ السَّاعَةَ ، إِنَّ الْإِسْلَامَ قَبْلَ الْإِيمَانِ وَعَلَيْهِ يَتَوَارَثُونَ وَيَتَنَاقِحُونَ ، وَالْإِيمَانُ عَلَيْهِ يُثَابُونَ

.٢٢一位沙米人向伊玛目萨迪询问了许多关于伊斯兰教的问题，伊玛目萨迪格一一作了回答，那人说：“我现在皈依安拉了。”伊玛目萨迪格说：“不，应该是你信仰安拉了，因为，先皈依后信仰，任何人皈依了伊斯兰教，就可以与穆斯林结婚，并互相继承。信仰安拉的人每做一件事都将得到安拉的回报”。

عنه عليه السلام : الْإِسْلَامُ يُحَقِّنُ بِهِ الدَّمُ وَتُؤَدَّى بِهِ الْأَمَانَةُ ، وَتُسْتَحَلُّ بِهِ الْفُرُوجُ ، وَالتَّوَابُ عَلَى الْإِيمَانِ .

.٢٣伊玛目萨迪格：“谁皈依伊斯兰教，他的生命受到保护，委托于别人的信托物必须归还他，他的婚配是合法的，但善功的报酬惟独信仰安拉的人”。

论善举

«وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»

.١ 你们当为正义和敬畏而互助，不要为罪恶和横暴而互助。你们当敬畏真主，因为真主的刑罚确是严厉的。（古兰：5:2（

رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ .

.٢ 穆圣(*)说：“行善能增加寿命”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ ، وَإِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَاباً الْبَغْيُ .

.٣ 穆圣(*)说：“善有善报，恶有恶报”。

عنه صلى الله عليه وآله : ثَلَاثٌ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ : سَخَاءُ النَّفْسِ ، وَطِيبُ الْكَلَامِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى .

.٤ 穆圣(*)说：“善举有三道门：内心慷慨、语言优美、忍耐灾祸”。

الإمام الباقر عليه السلام : أَرْبَعٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ : كِتْمَانُ الْحَاجَةِ ، وَكِتْمَانُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْوَجَعِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ .

٥.伊玛目巴基尔说：“四样事属于善举的宝藏：不诉苦、暗中施舍、隐藏痛苦、不埋怨灾祸”。

善举的标志

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَمَّا عَلَامَةُ الْبَارِّ فَعَشْرَةٌ : يُحِبُّ فِي اللَّهِ ، وَيُبْغِضُ فِي اللَّهِ ، وَيُصَاحِبُ فِي اللَّهِ ، وَيُفَارِقُ فِي اللَّهِ ، وَيَغْضَبُ فِي اللَّهِ ، وَيَرْضَى فِي اللَّهِ ، وَيَعْمَلُ لِلَّهِ ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ ، وَيَخْشَعُ لِلَّهِ خَائِفًا مَخُوفًا طَاهِرًا مُخْلِصًا مُسْتَحْيِيًّا مُرَاقِبًا ، وَيُحْسِنُ فِي اللَّهِ .

٦.穆圣(*)说：“善举的标志有十样：为安拉而喜爱；为安拉而仇恨；为安拉与人交友；为安拉与朋友分离；为安拉而愤怒；为安拉而满足；为安拉而工作；为安拉而谋求；为安拉而虔诚敬意、纯洁心灵、廉洁自律、知耻；为安拉而行善”。

رسول الله صلى الله عليه وآله : تَمَامُ الْبِرِّ أَنْ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ .

٧.穆圣(*)说：“最完美的善举是表里如一”。

忏悔的重要性

«وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ» .

“.١他准许他的众仆悔过，他饶恕一切罪恶，他知道你们的行为。”（《古兰经》42：25（

رسول الله صلى الله عليه وآله : التَّوْبَةُ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا .

.٢穆圣（*）说：“忏悔能遮盖以前的罪过”。

عنه صلى الله عليه وآله : التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ .

.٣穆圣（*）说：“诚心悔过，重新做人”。

الإمام علي عليه السلام : التَّوْبَةُ تَطَهِّرُ الْقُلُوبَ وَتَغْسِلُ الذُّنُوبَ .

.٤伊玛目阿里说：“忏悔能洁净心灵，能消除罪恶”。

悔罪者的地位

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» .

“.٥真主的确喜爱悔罪的人，的确喜爱洁净的人。”（《古兰经》：2：222（

رسول الله صلى الله عليه وآله : لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ تَائِبٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ تَائِبَةٍ .

.٤穆圣(*)说：“在安拉那里，再没有比忏悔的男女信士更受喜欢了”。

عنه صلى الله عليه وآله : كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَابُونَ .

.٧穆圣(*)说：“人无完人孰能无过，知过忏悔，是最优秀的人”。

عنه صلى الله عليه وآله : اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ ، وَمِنَ الضَّالِّ الْوَاجِدِ ، وَمِنَ الظَّالِمِ الْوَارِدِ .

.٨穆圣(*)说：“安拉欢喜他的仆人悔罪，比不育的人喜得贵子、迷路的人找到亲人、干渴的人发现清泉还要高兴”。

忏悔的标志

«التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ» .

“.٩他们是忏悔的，是拜主的，是赞主的，是斋戒的，是鞠躬的，是叩头的，是劝善的，是戒恶的，是遵守主的法度的；你要向信道的人们报喜。”（《古兰经》9：112（

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَمَّا عَلَامَةُ التَّائِبِ فَأَرْبَعَةٌ : النَّصِيحَةُ لِلَّهِ فِي عَمَلِهِ ، وَتَرْكُ الْبَاطِلِ ، وَلِزُومُ الْحَقِّ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْخَيْرِ .

١٠. 穆圣 (*) 说：“忏悔者的标志有四样：每做一件事都举意虔诚为安拉；远离一切虚妄和罪恶；坚守正义；热爱行善”。

الإمام علي عليه السلام - في وصف التائبين - : غَرَسُوا أَشْجَارَ ذُنُوبِهِمْ نَصَبَ عُيُونِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَسَقَوْهَا بِمِيَاهِ النَّدَمِ ، فَأَثْمَرَتْ لَهُمُ السَّلَامَةُ ، وَأَعْقَبَتْهُمْ الرِّضَا وَالْكَرَامَةُ .

١١. 伊玛目阿里描述忏悔者说：“忏悔者就是把自己罪恶之树放在面前，用悔恨的水浇灌它，直到这棵树为他长出纯洁的果实，他就获得安拉的喜悦，获得尊贵的品级”。

الإمام زين العابدين عليه السلام - في مُنَاجَاتِهِ - : وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ ... قَطَعُوا أَسْتَارَ نَارِ الشَّهَوَاتِ بِنَضْحِ مَاءِ التَّوْبَةِ ، وَغَسَلُوا أَوْعِيَةَ الْجَهْلِ بِصَفْوِ مَاءِ الْحَيَاةِ .

١٢. 伊玛目赛贾德祈求安拉说：“主啊！求你使我成为这种人：用忏悔之水熄灭私欲之火；用生命的纯洁之水洗净无知的器皿”。

真心忏悔者

«وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ» .

“他准许他的众仆悔过，他饶恕一切罪恶，他知道你们的行为。”（《古兰经》42：25（

الإمام علي عليه السلام : مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ .

۱۴伊玛目阿里说：“安拉给每一个人忏悔的机会，只要有人虔诚忏悔，他的忏悔都会被接受；安拉给每一个人求主饶恕的机会，只要有人虔诚祈求安拉饶恕，他们的祈求都会被接纳”。

忏悔被接纳的条件

«وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ» .

“۱۵终身作恶，临死才说：“现在我确已悔罪”的人，不蒙赦宥；临死还不信道的人，也不蒙赦宥。这等人，我已为他们预备了痛苦的刑罚。”（《古兰经》4：18（

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُعَايِنَ قَبْلَ اللَّهِ تَوْبَتَهُ .

۱۶穆圣（*）说：“谁在目睹刑罚之前悔过自新，安拉将接纳他的忏悔”。

الإمام الباقر عليه السلام : إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ هَذِهِ - وَأَهْوَى بِبَيْدِهِ إِلَى حَلْقِهِ - لَمْ يَكُنْ لِلْعَالِمِ تَوْبَةٌ ، وَكَانَتْ لِلْجَاهِلِ تَوْبَةٌ .

.١٧伊玛目巴基尔说：“临终时才忏悔的人，他的忏悔不被接纳，除非他愚昧无知”。

الإمام الرضا عليه السلام - وَقَدْ سُئِلَ عَنْ عَلَّةِ إِغْرَاقِ اللَّهِ فِرْعَوْنَ وَقَدْ آمَنَ بِهِ وَأَقْرَبَ بِتَوْحِيدِهِ - : لِأَنَّهُ آمَنَ عِنْدَ رُؤْيَا الْبَاسِ ، وَالْإِيمَانُ عِنْدَ رُؤْيَا الْبَاسِ غَيْرُ مَقْبُولٍ .

.١٨有人问伊玛目里扎，当法老被大海淹没时，他向安拉悔罪，并信仰安拉，法老的忏悔被接受吗？伊玛目里扎说：“他的忏悔不被接纳，因为他看到刑罚时才皈依安拉。在目睹刑罚时才皈依的人，他的信仰是不被接纳的”。

悔恨属于忏悔

رسول الله صلى الله عليه وآله : النَّدَمُ تَوْبَةٌ .

.١٩穆圣（*）说：“悔恨自己所犯的罪过属于一种忏悔”。

الإمام علي عليه السلام : النَّدَمُ عَلَى الْخَطِيئَةِ اسْتِغْفَارٌ .

.٢٠伊玛目阿里说：“悔恨自己的过错是祈求安拉饶恕的途径之一”。

عنه عليه السلام : نَدَمُ الْقَلْبِ يُكَفِّرُ الذَّنْبَ .

.٢١伊玛目阿里说：“虔诚悔过能消除罪恶”。

认罪的好处

«وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ» .

“ .٢٢还有一些人已承认自己的罪过。他们曾使善行和恶行互相混合，真主或许准他们悔过。真主确是至恕的，确是至慈的。”

（《古兰经》9：102（

الإمام علي عليه السلام : عاصٍ يُقَرُّ بِذَنْبِهِ خَيْرٌ مِنْ مُطِيعٍ يَفْتَخِرُ بِعَمَلِهِ .

.٢٣伊玛目阿里说：“一个有罪的人虔诚地向安拉承认自己的罪过，比一个顺主而引以自己的善举为豪的人优越”。

الإمام الباقر عليه السلام : والله ، ما يَنْجُو مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا مَنْ أَقَرَّ بِهِ .

.٢٤伊玛目巴基尔说：“指安拉起誓，犯罪的人绝不能得救，除非他（向安拉）招认自己的罪过”。

عنه عليه السلام : لا والله ما أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا خَصْلَتَيْنِ : أَنْ يُقَرُّوا لَهُ بِالنَّعَمِ فَيَزِيدَهُمْ ، وبالذُّنُوبِ فَيَغْفِرَ هَا لَهُمْ .

.٢٥伊玛目巴基尔说：“指安拉起誓，安拉只希望人们有两大美德：肯定自己所拥有的一切都是安拉赐予的恩惠，安拉将为他增加恩泽；承认自己所犯的罪过，安拉将饶恕他”。

忏悔的基石

«فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» .

“ .٢٦谁在不义之后悔罪自新，真主必赦宥谁，真主确是至赦的，确是至慈的。”（《古兰经》5：39（

«وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» .

“ .٢٧悔罪信道，并且力行善功，永循正道者，我对于他，确是至赦的。”（《古兰经》20：82（

الإمام علي عليه السلام : التَّوْبَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ دَعَائِمٍ : نَدَمٌ بِالْقَلْبِ ، وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ ، وَعَزْمٌ أَنْ لَا يَعُودَ .

.٢٨伊玛目阿里说：“忏悔建立在四大基石上：内心悔恨、舌肉祈求、身体立行、下定决心绝不重犯”。

忏悔的种类

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَدِثْ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةٌ ، السُّرُّ بِالسُّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ .

.٢٩穆圣(*)说：“每一样罪恶都有一种忏悔，如果是在暗地里犯的罪，就在暗地里忏悔；如果是公开犯的罪，就应当公开忏悔”。

诚心忏悔

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا» .

“ .٣٠信道的人们啊!你们当向真主诚意悔罪，你们的主或许免除你们的罪恶，并且使你们入下临诸河的乐园。”（《古兰经》66: 8（

رسول الله صلى الله عليه وآله : التَّوْبَةُ النَّصُوحُ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ ، فَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، ثُمَّ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا .

.٣١穆圣(*)说：“诚心忏悔就是对自己所犯的罪感到羞愧和悔恨，同时祈求安拉饶恕罪过，并下定决心，绝不重犯”。

الإمام الهادي عليه السلام - وقد سُئِلَ عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ - : أَنْ يَكُونَ الْبَاطِنُ كَالظَّاهِرِ وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ .

.٣٢当有人询问伊玛目哈迪，怎样才能做到诚心悔罪？伊玛目回答说：“诚心悔罪就是表里如一，虔诚地向安拉忏悔”。

及时忏悔

الإمام علي عليه السلام : إِنْ قَارَفْتَ سَيِّئَةً فَعَجِّلْ مَحْوَهَا بِالتَّوْبَةِ .

.٣٣伊玛目阿里说：“当你犯一罪时，应立即向安拉忏悔，饶恕罪过”。

عنه عليه السلام : مُسَوِّفُ نَفْسِهِ بِالتَّوْبَةِ ، مِنْ هُجُومِ الْأَجَلِ عَلَى أَعْظَمِ الْخَطَرِ .

.٣٤伊玛目阿里说：“将忏悔推迟到明天进行的人，一旦死亡来临，将后悔莫及”。

الإمام الجواد عليه السلام : تَأْخِيرُ التَّوْبَةِ اغْتِرَارٌ ، وَطُولُ التَّسْوِيفِ حَيْرَةٌ .

.٣٥伊玛目贾瓦德说：“推迟忏悔是自欺；将忏悔推到明天是犹豫”。

忏悔不如不犯罪

المسيح عليه السلام : إِنْ مَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مِنَ النَّاسِ أَرْوَحُ وَأَقْلُّ هَمًّا مِمَّنْ عَلَيْهِ الدَّيْنُ وَإِنْ أَحْسَنَ الْقَضَاءِ ، وَكَذَلِكَ مَنْ لَمْ يَعْمَلِ الْخَطِيئَةَ أَرْوَحُ هَمًّا مِمَّنْ عَمِلَ الْخَطِيئَةَ وَإِنْ أَخْلَصَ التَّوْبَةَ وَأَنَابَ .

.٣٦ 尔萨圣人说：“不欠债的人比欠债的人安宁，不欠债者忧愁少，所以，有债要及时还。没有犯罪的人比犯罪的人心灵安宁，即使犯罪后可以虔诚地悔过自新也罢”。

الإمام علي عليه السلام : تَرَكَ الذَّنْبَ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ .

.٣٧ 伊玛目阿里说：“宁愿不犯罪，也不要犯罪后悔过”。

安拉遮蔽忏悔者的罪恶

الإمام علي عليه السلام : مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَتْ جَوَارِحُهُ أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْهِ ، وَبَقَاغِ الْأَرْضِ أَنْ تَكْتُمَ عَلَيْهِ ، وَأَنْسَيْتِ الْحَفَظَةَ مَا كَانَتْ تَكْتُبُ عَلَيْهِ .

.٣٨ 伊玛目阿里说：“谁虔诚地向安拉忏悔，安拉饶恕谁的罪过，并命令他的每个肢体和他经过的每个地方遮蔽他的罪恶，维护他的尊严，并把他的罪恶从记录罪恶的天使记忆中消失”。

诚心悔罪犹如无罪

«إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» .

》.٣٩ 古兰经》说：“惟悔过而且信道并行善功者，真主将勾销其罪行，而录取其善功。真主是至赦的，是至慈的。”（25: 70（

الإمام الصادق عليه السلام : أوحى الله عزّ و عجل إلى داود النبيّ على نبينا وآله وعليه السلام : يا داود ، إنّ عبدي المؤمن إذا أذنب ذنباً ثمّ رجع وتاب من ذلك الذنب واستحى منّي عند ذكره غفرتُ له ، وأنسيته الحفظة وأبدلته الحسنة ، ولا أبالي وأنا أرحم الراحمين .

.٤٠伊玛目萨迪格说：“安拉启示达吾德圣人：达吾德啊，在我的仆人中，如果有人犯罪，只要他诚心忏悔，只要他想起所犯的罪恶感到羞愧，我就饶恕他的罪过，并把他的罪恶从记录功过的天使的记忆中消除，购销他的所有罪恶，接纳他的善行。这对我是容易的，我确是至仁至慈的主”。

不要随意评判

رسول الله صلى الله عليه وآله : وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي ، الَّذِينَ يَقُولُونَ : فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَفُلَانٌ فِي النَّارِ .

.٤١穆圣(*)说：“悲哉！在我的教民中，有些人随意评判说：某人进乐园，某人下地狱”。

عنه صلى الله عليه وآله : إنّ رجلاً قال يوماً : والله ، لا يغفر الله لفلان ! فقال الله عزّ و عجل : مَنْ ذا الذي تَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لاَ أَغْفِرَ لفلانٍ ؟! فَإِنِّي قد غَفَرْتُ لفلانٍ ، وَأَحْبَبْتُ عَمَلَ الثَّانِي بِقَوْلِهِ : لاَ يَغْفِرُ الله لفلانٍ .

.٤٢穆圣(*)说：“有一天，有一个人说：‘指安拉起誓，安拉绝不会饶恕某某人的罪恶。’安拉说：谁指我发誓，我不饶恕某

人，我必定要饶恕他所说的那人的罪过，而我将因他说‘安拉不饶恕某人’，而使他的善举作废”。

الجُبْنُ

论胆怯

الإمام علي عليه السلام : الجُبْنُ مَنْقَصَةٌ .

١. 伊玛目阿里说：“胆小懦弱是缺陷”。

عنه عليه السلام : الجُبْنُ والحِرْصُ والبُخْلُ غرائزُ سُوءٍ يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ سبحانه .

٢. 伊玛目阿里说：“胆怯、贪婪和吝啬是恶劣的品行，是对安拉的恶意揣测”。

عنه عليه السلام : احْذَرُوا الجُبْنَ ؛ فَإِنَّهُ عَارٌ وَمَنْقَصَةٌ .

٣. 伊玛目阿里说：“你们不要胆小懦弱，因为它是丑陋和缺陷”。

عنه عليه السلام : شِدَّةُ الْجُبْنِ مِنْ عَجْزِ النَّفْسِ وَضَعْفِ الْيَقِينِ .

.٤伊玛目阿里说：“胆怯是无能和意志不坚定的象征”。

الإمام الحسن عليه السلام - وقد سُئِلَ عن الجُبْنِ - : الجُرْأَةُ عَلَى الصَّدِيقِ ، وَالنُّكُولُ عَنِ الْعَدُوِّ .

.٥有人问伊玛目哈桑，何为胆怯？他说：“胆怯就是在朋友面前装英雄，在敌人面前临阵退缩”。

论后世的报酬

الْجَزَاءُ

论后世的报酬

«وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى» .

“.١天地万物，都是真主的。他创造万物，以便他依作恶者的行为而报酬他们，并以至善的品级报酬行善者。”（《古兰经》53: 31（

الإمام علي عليه السلام : كُلُّ امْرِئٍ يَلْقَى مَا عَمِلَ ، وَيُجْزَى بِمَا صَنَعَ .

.٢伊玛目阿里说：“每个人都将看到自己行为的结果，每个人都将因自己的行为而得到报酬”。

对行善的报酬

«وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» .

“ .٣当他达到壮年时，我把智慧和学识赏赐他，我这样报酬行善者。”（《古兰经》12：22（

«وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ»

“ .٤我喊叫说：“易卜拉欣啊！你确已证实那个梦了。”我必定要这样报酬行善的人们。”（《古兰经》37：104-105（

«وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ... وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى» .

“ .٥谁违背我的教诲，谁必过窘迫的生活，复活日我使他在盲目的情况下被集合。”他将说：“我的主啊！我本来不是盲目的，你为什么使我在盲目的情况下被集合呢？”主将说：“事实是这样

的，我的迹象降临你，而你遗弃它，你今天也同样地被遗弃了。”凡行为过分而且不信主的迹象者，我都要给他同样的报酬。后世的刑罚，确是更严厉的，确是更常存的。（《古兰经》20：125-127（

«إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ» .

“۶. 奉牛犊为神灵的人们，将受他们主的谴怒，在今世必受凌辱。我这样报酬诬蔑真主的人。”（《古兰经》7：152（

«لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ» .

“۷. 他们在火狱里要垫火褥，要盖火被，我要这样报酬不义者。”（《古兰经》7：41（

论《古兰经》《

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» .

．۱我确已赏赐你常常反复诵读的七节经文和伟大的《古兰经》。（古兰：15:87（

«وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ» .

． 我确已使《古兰经》易于记诵，有接受劝告的人吗？（古兰：54：17）：

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : إذا التَّيَسَّتْ عَلَيْكُمُ الْأُمُورُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفِّعٌ وَمَا حِلٌّ مُصَدِّقٌ ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ .

． 穆圣（求主赐福他）说：“每当你们遇到困难，犹如漆黑夜晚（难辨真伪）时，你们就倾向《古兰经》，因为《古兰经》是良药，能医治百病；《古兰经》能解决一切困难。谁若遵循《古兰经》，谁就能进入乐园，谁违背《古兰经》，谁将进入火狱”。

عنه صلى الله عليه وآله - لَمَّا قِيلَ لَهُ : أَمَّا تَكُ سَتَفْتَنُنُ ، فَسُئِلَ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ ؟ - : كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزُ ، الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، مَنْ ابْتَغَى الْعِلْمَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ .

． 安拉启示穆圣（求主赐福他）说：“不久，你的民族将遭遇灾难。”穆圣问：“得救的途径是什么？”“得救的途径是遵循安拉的天经，因为《古兰经》中没有丝毫虚妄，是来自明哲之主的启示，谁在《古兰经》之外寻求正道，安拉必使他迷误”。

عنه صلى الله عليه وآله : عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَاتَّخِذُوهُ إِمَامًا وَقَائِدًا .

٥. 穆圣（求主赐福他）说：“你们应当遵循《古兰经》，应把《古兰经》作为自己的引导和表率”。

عنه صلى الله عليه وآله : فَضِّلُ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ .

٦. 穆圣（求主赐福他）说：“《古兰经》优越于其它典籍，犹如安拉优越于他的被造物”。

الإمام علي عليه السلام : فَتَجَلَّى لَهُمْ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا رَأَوْهُ بِمَا أَرَاهُمْ مِنْ قُدْرَتِهِ .

٧. 伊玛目阿里说：“安拉在《古兰经》中显示了他的大能，虽然人类不能看见安拉，但可以在《古兰经》中看到主的大能”。

عنه عليه السلام : اللَّهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ، لَا يَسْبِقُكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ .

٨. 伊玛目阿里说：“指安拉发誓！在遵循《古兰经》方面，你们千万不要落后于别人”。

عنه عليه السلام : تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ؛ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغُ الْمَوْعِظَةِ ، وَتَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ ، وَاسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ ، وَأَحْسِنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْقَصَصِ .

． ٩伊玛目阿里说：“你们学习安拉的天经，因为它是最优美的语言，最美好的劝喻；你们深研和理解《古兰经》，因为它是心灵的春天；你们用《古兰经》之光医治你们的一切病症，因为它是良药，能医治心中的一切病症；你们用美妙的声音诵读《古兰经》，因为它有最优美动听的故事”。

الإمام زين العابدين عليه السلام : لو ماتَ مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَمَا اسْتَوْحِشْتُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ مَعِيَ .

． ١٠伊玛目宰努阿比迪：“只要有《古兰经》伴随，即使世间的人全部死亡，我也不会感到寂寞和孤独”。

《古兰经》与日月同辉

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : الْقُرْآنُ غِنَى ، لَا غِنَى دُونَهُ ، وَلَا فَقْرَ بَعْدَهُ .

． ١١穆圣（求主赐福他）说：“《古兰经》是财富，拥有《古兰经》就等于拥有最宝贵的财富，离开《古兰经》就等于失去一切”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ عَظَّمَ صَغِيرًا وَصَغَّرَ كَبِيرًا .

． ١٢穆圣（求主赐福他）说：“谁得到《古兰经》的知识，还以为不如别人所得到的，那么他是手握黄金不自知”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَرَادَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَلْيَتَوَرَّ الْقُرْآنَ .

． ۱۳穆圣（求主赐福他）说：“谁想知道自古至今的知识，就让他研习《古兰经》”。《

الإمام علي عليه السلام : لَا تُخْلِقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ وَوُلُوجُ السَّمْعِ .

． ۱۴伊玛目阿里说：“《古兰经》百读而不厌”。

عنه عليه السلام : إِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ أَكْبَرِ الدَّاءِ ، وَهُوَ الْكُفْرُ وَالنَّفَاقُ ، وَالْعِي وَالضَّلَالُ .

． ۱۵伊玛目阿里说：“《古兰经》中有医治大病的良药。大病就是逆主、阳奉阴违、空虚和迷误”。

الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ : مَا بَالُ الْقُرْآنِ لَا يَزِدَادُ عَلَى النَّشْرِ وَالدَّرْسِ إِلَّا غَضَاضَةً ؟ - : لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَجْعَلْهُ لِزْمَانٍ دُونَ زَمَانٍ ، وَلَا لِنَاسٍ دُونَ نَاسٍ ، فَهُوَ فِي كُلِّ زَمَانٍ جَدِيدٌ ، وَعِنْدَ كُلِّ قَوْمٍ غَضٌّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

． ۱۶有人问伊玛目萨迪格说：“为什么人们越是对《古兰经》研究、学习，越能发现新的东西？”伊玛目萨迪格回答说：“因为安拉没有把《古兰经》局限于某个时代，或某个人群，每个时代的人们，每个民族都可以从《古兰经》中发现新的东西，直到世界末日”。

学习和教授《古兰经》

رسول الله صلى الله عليه وآله : خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .

． ۱۷穆圣（求主赐福他）说：“你们中最优秀的人是学习《古兰经》，并教授的人”。

عنه صلى الله عليه وآله : يَقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرُؤُهَا .

． ۱۸穆圣（求主赐福他）说：“（到后世）有人对精通《古兰经》的人说，你一边诵读《古兰经》，一边攀升，正如你在尘世时诵读的那样，你的地位和居所在你诵读的最后一节经文所到达的地方”。

عنه صلى الله عليه وآله : عَلَيْكُمْ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةِ تِلَاوَتِهِ .

． ۱۹穆圣（求主赐福他）说：“你们学习《古兰经》，经常诵读《古兰经》”。 《

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ عَلَّمَ رَجُلًا الْقُرْآنَ فَهُوَ مَوْلَاهُ ، لَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِ .

． ۲۰穆圣（求主赐福他）说：“谁教授一个人《古兰经》，他就是那个人的导师，那个人就应当协助他，尊敬他”。

الإمام علي عليه السلام : حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحَسِّنَ اسْمَهُ ، وَيُحَسِّنَ أَدَبَهُ ، وَيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ .

． ٢١伊玛目阿里说：“父亲对子女的义务是给子女取一个美名、陶冶子女的道德、教授子女《古兰经》”。《

الإمام الصادق عليه السلام : يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، أَوْ يَكُونَ فِي تَعَلُّمِهِ .

． ٢٢伊玛目萨迪格说：“但凡信士，都必须生前学习《古兰经》，或在学习《古兰经》的道路中死去”。

背诵《古兰经》《

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ حِفْظَ كِتَابِهِ فَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ غَمَطَ أَفْضَلَ النِّعْمَةِ .

． ٢٣穆圣（求主赐福他）说：“得到安拉赐予背诵《古兰经》恩惠的人，如果认为自己得到的不如别人，那是对安拉辜恩”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ .

． ٢٤穆圣（求主赐福他）说：“心中没有《古兰经》的人，犹如倒塌的房屋”。

عنه صلى الله عليه وآله : بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ .
اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ
عُقُلِهَا .

． ٢٥ 穆圣（求主赐福他）说：“你们中任何人不要说，我忘记了某节经文。你们要经常诵读《古兰经》。指掌管我生命的主发誓，《古兰经》从人们的记忆中消失，比捆绑着的骆驼逃脱还容易”。

عنه صلى الله عليه وآله : حَمَلَةُ الْقُرْآنِ هُمُ الْمَحْفُوفُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، الْمَلْبُوسُونَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَ
عَجَل .

． ٢٦ 穆圣（求主赐福他）说：“背诵《古兰经》的人，他的心中装载着安拉的恩惠，被安拉的光亮包围”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ .

． ٢٧ 穆圣（求主赐福他）说：“我的民族中，最高尚的人是背诵《古兰经》和夜间礼拜的人”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْتَّخَشُّعِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ لِحَامِلُ الْقُرْآنِ ، وَإِنَّ
أَحَقَّ النَّاسِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ لِحَامِلُ الْقُرْآنِ .

． ٢٨ 穆圣（求主赐福他）说：“背诵《古兰经》的人更应该在单独的时候，或在众人面前敬畏安拉；背诵《古兰经》的人更应该在单独的时候，或在众人面前礼拜把斋”。

عنه صلى الله عليه وآله : لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحدد مع من حدّ ، ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله .

． 穆圣（求主赐福他）说：“精通《古兰经》的人虽遭不义，也不要以暴易暴；背诵《古兰经》的人，虽受伤害也不要愚蠢的举动对待愚昧无知的人”。

الإمام الصادق عليه السلام : الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة .

． 伊玛目萨迪格说：“背诵《古兰经》并遵循的人，与传达启示的天使在一起”。

عنه عليه السلام : من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة ، فإذا رآها قال : من أنت ؟ ما أحسنك ! ليتك لي ! فنقول : أما تعرفني ؟ أنا سورة كذا وكذا ، لو لم تنسني لرفعتك إلى هذا المكان .

． 伊玛目萨迪格说：“谁忘记《古兰经》的某一章，到后世，那一章以最俊美的形象站在一个很高的地方。那人见到他，问道：‘你是谁？如此俊美？但愿我也像你一样拥有如此高尚的地位。’他回答说：‘难道你不认识我了？我是《古兰经》的某某章，如果你没有忘记我，你也将得到如此高尚的地位’”。

诵读《古兰经》

«إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ نَّبُورَ» .

“ . ٣٢诵读真主的经典，且谨守拜功，并秘密地或公开地分舍我所赐予他们的财物者，他们希望这经营不破产。”（古兰经：35: 29（

رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا أحبَّ أحدكم أن يحدثَ ربَّه فليقرأ القرآن .

. ٣٣穆圣（求主赐福他）说：“你们中谁希望与安拉交谈，就让他诵读《古兰经》。《

عنه صلى الله عليه وآله : إنَّ هذه القلوبَ تصدأُ كما يصدأُ الحديدُ . قيلَ : يا رسولَ الله ، فما جلاؤها ؟ قالَ : تلاوةُ القرآن .

. ٣٤穆圣（求主赐福他）说：“人的心灵会像铁一样生锈。”有人问道：“怎样才能保持心灵的明亮而不生锈呢？”穆圣回答说：“诵读《古兰经》。《

عنه صلى الله عليه وآله : عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ ، وَسَتْرٌ فِي النَّارِ ، وَأَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ .

. ٣٥穆圣（求主赐福他）说：“你们应当经常诵读《古兰经》，因为诵读《古兰经》能消除罪恶，能预防火狱，能摆脱惩罚”。

عنه صلى الله عليه وآله : يَا بُنَيَّ ، لَا تَغْفُلْ عَن قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ يُحْيِي الْقَلْبَ ، وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ .

． ۳۶穆圣（求主赐福他）说：“孩子啊！你不要忽视对《古兰经》的诵读，因为《古兰经》能复活心灵，能防止人作恶犯罪”。

用优美的声音诵读《古兰经》

رسول الله صلى الله عليه وآله : لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ وَحِلْيَةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ .

． ۳۷穆圣（求主赐福他）说：“每件事物都有自己的饰品，《古兰经》的饰品是优美的诵读声”。

عنه صلى الله عليه وآله : زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ .

． ۳۸穆圣（求主赐福他）说：“你们用优美的声音点缀《古兰经》”。《

عنه صلى الله عليه وآله - لَمَّا سُئِلَ عَنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ - : مَنْ إِذَا سَمِعَتْ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ .

． ۳۹有人问穆圣（求主赐福他）：“谁诵读《古兰经》的声音最优美？”穆圣回答说：“当你听到有人诵读《古兰经》时，如果你看到他畏惧安拉，他的声音最优美”。

عنه صلى الله عليه وآله : اقرؤوا القرآن بالحزن ؛ فإنه نُزِلَ بالحزنِ

． ۴۰ 穆圣（求主赐福他）说：“你们要用悲哀的声音诵读《古兰经》，因为它就是以悲哀的声调降示的”。

الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى : «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ» - :
يُرْتَلُونَ آيَاتِهِ ، وَيَتَفَهَّمُونَ مَعَانِيَهُ ، وَيَعْمَلُونَ بِأَحْكَامِهِ ، وَيَرْجُونَ وَعْدَهُ ، وَيَخْشَوْنَ عَذَابَهُ ،
وَيَتَمَتَّلُونَ قِصَصَهُ ، وَيَعْتَبِرُونَ أَمْثَالَهُ ، وَيَأْتُونَ أَوْامِرَهُ ، وَيَجْتَنِبُونَ نَوَاهِيَهُ . مَا هُوَ وَاللَّهِ
بِحِفْظِ آيَاتِهِ وَسَرِّ حُرُوفِهِ ، وَتِلَاوَةِ سُورِهِ وَدَرَسِ أَعْشَارِهِ وَأَخْمَاسِهِ ، حَفِظُوا حُرُوفَهُ
وَأَضَاعُوا حُدُودَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَدَبُّرُ آيَاتِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
لِيَتَذَكَّرُوا آيَاتِهِ» .

． ۴۱ 伊玛目萨迪格关于“我赏赐经典于他们的人，认真切实地诵读它，这些人信仰它。”这节经文的意思说：“切实地诵读《古兰经》，就是字字句句准确地诵读，而且一边诵读一边理解经文的意思，并认真遵循《古兰经》的教律，希望得到《古兰经》中对信士的承诺，畏惧《古兰经》中对作恶者的警告，效仿《古兰经》故事中的优秀人物，从反面人物吸取教训，遵循《古兰经》的命令，远离《古兰经》所禁止的。指安拉起誓‘切实地诵读《古兰经》’不是指背诵经文，诵读章节，也不是指（每天）诵读十卷或五卷，而是指思考经文的含义，正如《古兰经》说：‘这是我所降示你的一本吉祥的经典，以便他们沉思经中的节文，以便有理智的人们觉悟。’（38:29”。（

诵读《古兰经》的礼节 （1） 清洁口腔

رسول الله صلى الله عليه وآله : نَظَّفُوا طَرِيقَ الْقُرْآنِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا طَرِيقُ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : أَفْوَاهُكُمْ ، قِيلَ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : بِالسَّوَالِكِ .

． ٤٢穆圣（求主赐福）说：“你们当清洁《古兰经》道路。”有人问：“安拉的使者！《古兰经》的道路是什么？”穆圣回答说：“就是你们的口腔。”又有人问：“用什么清洁口腔呢？”“用牙刷。”穆圣回答。

（٢）念求护词

«فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

“ ． ٤٣当你要诵读《古兰经》的时候，你应当求真主保护，以防受诅咒的恶魔的干扰。”（古兰：16:98（

الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنِ التَّعَوُّذِ عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ سُورَةٍ - : نَعَمْ ، فَتَعَوُّذٌ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الرَّجِيمَ أَخْبَثَ الشَّيَاطِينِ .

． ٤٤有人问伊玛目萨迪格：“在诵读《古兰经》时，首先要诵读求护词吗？”伊玛目萨迪格回答说：“是的，在诵读《古兰经》前首先要诵读求护词，祈求安拉护佑，免遭受诅咒的恶魔的干扰”。

（٣）清楚明白地诵读《古兰经》

«أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا» .

“ ． ٤٥你应清楚明白地诵读《古兰经》。”（古兰：72:4（

رسول الله صلى الله عليه وآله - في قوله تعالى : «وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً» - : بَيِّنُهُ تَبْيَاناً ،
وَلَا تَنْثُرُهُ نَثَرَ الْبَقْلِ ، وَلَا تَهْذُهُ هَذَا الشَّعْرِ ، قِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ ، حَرِّكُوا بِهِ الْقُلُوبَ ، وَلَا يَكُنْ
هُمْ أَحَدُكُمْ آخِرَ السُّورَةِ .

． 穆圣（求主赐福）说：“ ‘你应清楚明白地诵读《古兰经》。’ 这节经文的意思是，你们应当清楚地、一字一句地诵读《古兰经》，不要像撒草籽一样，也不要像朗诵诗歌那样。该停的地方就停顿。诵读《古兰经》的声音要能够使心灵颤抖，在诵读《古兰经》某章时，不要考虑何时才诵读完”。

（٤）诵读时深思《古兰经》含义

«كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ» .

“ ． ٤٧ 这是我所降示你的一本吉祥的经典，以便他们沉思经中的节文，以便有理智的人们觉悟。” （古兰： 38:29 （

الإمام علي عليه السلام : أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهُ .

． 伊玛目阿里说：“真的，诵读《古兰经》而不深思，是得不到回赐的；崇拜安拉而不知其意，又不深思，其崇拜得不到安拉的回赐”。

الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ - : لَا يُعْجِبُنِي أَنْ تَقْرَأَهُ فِي أَقَلِّ مِنْ شَهْرٍ .

٤٩ 有人问伊玛目萨迪格：“你怎样看待一夜之间诵读完全部《古兰经》？”伊玛目萨迪格回答说：“我不会夸赞一月之内诵读完全部《古兰经》的人（意思是：诵读《古兰经》不要贪图多，而是在诵读时一定要理解其含义”。（

（٥）虔诚

«أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ» .

“ ٥٠ 难道信士们以为时间还未到，故他们的心不为真主的教诲和他所降示的真理而柔和吗？他们不可以象以前曾奉天经的人们那样，经过长时期后，他们的心就变硬了，他们中有许多人是犯罪的。”（古兰：57：16（

رسول الله صلى الله عليه وآله - لَمَّا سُئِلَ عَنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِرَاءَةً - : إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ .

٥١ 有人问穆圣（求主赐福）说：“什么人的《古兰经》诵读最好？”穆圣回答说：“当你看到一个人诵读《古兰经》时畏惧安拉，这人的诵读最好”。

كَانَ [الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ] يُكْثِرُ بِاللَّيْلِ فِي فِرَاشِهِ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ،
فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ بَكَى وَسَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذَ بِهِ مِنَ النَّارِ .

． ٥٢伊玛目礼扎在去霍拉桑的路途中，每天晚上都要诵读《古兰经》至深夜，每当诵读到描述乐园和火狱的经文时，他都会哭泣，祈求安拉赏赐乐园，祈求安拉护佑免遭火狱的惩罚。

诵读《古兰经》而遭《古兰经》诅咒的人

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : رُبَّ تَالٍ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ .

． ٥٣穆圣（求主赐福）说：“也许有人诵读《古兰经》，而《古兰经》诅咒他”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَنْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ ، فَإِذَا لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ .

． ٥٤穆圣（求主赐福）说：“若你诵读《古兰经》就不要犯罪，否则就不要诵读”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحَاءً مِنْ حَدِيدٍ تُطْحَنُ بِهَا رُؤُوسُ الْقُرَّاءِ ، وَالْعُلَمَاءِ الْمُجْرِمِينَ .

． ٥٥穆圣（求主赐福）说：“在火狱里有一个铁磨，专门磨那些犯罪的《古兰经》诵读家和《古兰经》学者的头颅”。

聆听《古兰经》诵读

«وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»

“ . ٥٦当别人诵读《古兰经》的时候，你们当侧耳细听，严守缄默，以便你们蒙受真主的怜悯。”（古兰：7:204（

رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا من اشتاق إلى الله فليستمع كلام الله .

. ٥٧穆圣（求主赐福）说：“谁喜爱安拉，谁就应该聆听《古兰经》”。《

عنه صلى الله عليه وآله : من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ، ومن تلا آية من كتاب الله كانت له نوراً يوم القيامة .

. ٥٨穆圣（求主赐福）说：“谁聆听了一节《古兰经》，安拉将加倍赏赐他；谁诵读了一节《古兰经》，安拉将在后世赐予他一道光亮”。

الإمام الصادق عليه السلام - لما سألته زُرارة عن وجوب الإنصات والاستماع على من يسمع القرآن - : نعم ، إذا قرئ القرآن عندك فقد وجب عليك الاستماع والإنصات .

. ٥٩祖拉勒问伊玛目萨迪格说：“当有人诵读《古兰经》时，是否要保持缄默，静心聆听呢？”伊玛目萨迪格回答说：“是的，每当有人诵读《古兰经》时，你必须缄默，聆听诵读”。

禁止蓄意注释《古兰经》

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : قالَ اللهُ جَلَّ جلالُهُ : ما آمَنَ بي مَنْ فَسَّرَ بِرَأْيِهِ كَلامِي .

． ٦٠ 穆圣（求主赐福）说：“安拉启示我：谁用自己的意见蓄意注释我的话语，谁就没有信仰我”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَكْثَرُ ما أَخافُ على أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ يَضَعُهُ على غَيْرِ مَوَاضِعِهِ .

． ٦١ 穆圣（求主赐福）说：“我最担心的是，在我之后，我的民族中有些人蓄意注释《古兰经》，歪曲《古兰经》的原意”。

الإمامُ الصَّادِقُ عليه السلام : مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ لَمْ يُوجَرْ، وَإِنْ أخطَأَ كَانَ إِثْمُهُ عَلَيْهِ .

． ٦٢ 伊玛目萨迪格说：“谁以自己的意见注释《古兰经》，即使注释正确，也得不到回赐，如果注释错误，必担负罪恶”。

论拜功

«حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ» .

“۱.你们当谨守许多拜功，和最贵的拜功，你们当为真主而顺服地立正。”（古兰：2：238（

«فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

“۲.当你们完成拜功的时候，你们当站着、坐着、躺着记念真主。当你们安宁的时候，你们当谨守拜功。拜功对于信士，确是定时的义务。”（古兰：4：103（

«رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ» .

“۳.我的主啊！求你使我和一部分后裔谨守拜功。我们的主啊！求你接纳我的祈祷。”（古兰：14：40（

رسول الله صلى الله عليه وآله : لِكُلِّ شَيْءٍ وَجْهٌ ، وَوَجْهٌ دِينُكُمْ الصَّلَاةُ .

۴.穆圣说：“每件事各有荣耀，礼拜是伊斯兰教的荣耀”。

عنه صلى الله عليه وآله : جَعَلَ اللَّهُ جِلَّ ثَنَاؤُهُ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ ، وَحَبَّبَ إِلَيَّ الصَّلَاةَ كَمَا حَبَّبَ إِلَى الْجَائِعِ الطَّعَامَ ، وَإِلَى الظَّمَانِ الْمَاءَ ، وَإِنَّ الْجَائِعَ إِذَا أَكَلَ شَبِعَ ، وَإِنَّ الظَّمَانَ إِذَا شَرِبَ رَوِيَ ، وَأَنَا لَا أَشْبَعُ مِنَ الصَّلَاةِ .

٥. 穆圣说：“安拉让我从礼拜中得到慰藉，让我渴望礼拜，犹如饥饿的人渴望食物，口渴的人渴望水一样。每个饥饿的人都有吃饱时候，每个口渴的人都饮足的时候，但我从不厌倦礼拜”。

الإمام علي عليه السلام : الصَّلَاةُ تَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ .

٦. 伊玛目阿里说：“礼拜能得到安拉的慈悯”。

عنه عليه السلام : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يُؤْثِرُ عَلَى الصَّلَاةِ عِشَاءً وَلَا غَيْرَهُ ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ وَقَفْتُهَا كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَهْلًا وَلَا حَمِيمًا .

٧. 伊玛目阿里说：“穆圣从来不会因晚餐或其它事延误礼拜，礼拜时间一到，就好像他不认识自己的家人和朋友”。

عنه عليه السلام : الصَّلَاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ .

٨. 伊玛目阿里说：“礼拜是敬畏者接近安拉的阶梯”。

الإمام الباقر عليه السلام : الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ ، مَثَلُهَا كَمَثَلِ عَمُودِ الْفُسْطَاطِ ؛ إِذَا ثَبَتَ الْعَمُودُ يَثْبُتُ الْأَوْتَادُ وَالْأُطْنَابُ ، وَإِذَا مَالَ الْعَمُودُ وَانْكَسَرَ لَمْ يَثْبُتْ وَتَدُّ وَلَا طُنْبُ .

٩. 伊玛目巴基尔说：“拜功是宗教的支柱，它就像支撑帐篷的柱子，如果柱子坚固，系在上面的绳子，钉在上面的钉子就牢固，又若柱子偏斜或折断，帐篷就坍塌”。

الإمام الصادق عليه السلام : أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلُ الصَّلَاةِ ، وَهِيَ آخِرُ وَصَايَا الْأَنْبِيَاءِ .

.١٠伊玛目萨迪格说：“安拉最喜悦的功修是礼拜，礼拜也是万圣的临终叮嘱”。

عنه عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَحَبِّهَا إِلَى اللَّهِ - : مَا أَعْلَمُ شَيْئاً بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ : «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ ...» ؟!

.١١有人问伊玛目萨迪格：“最优越的善功和安拉最喜悦的善功是什么？”伊玛目萨迪格回答说：“在认识安拉之后，再没有比礼拜更令安拉喜悦的善举了。难道你没听说吗？安拉的善良仆人麦尔嫣之子尔萨说：‘安拉叮嘱我坚守拜功’”。

礼拜的作用

«أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ» .

“ .١٢你应当宣读启示你的经典，你当谨守拜功，拜功的确能防止丑事和罪恶，记念真主确是一件更大的事。真主知道你们的做为。”（古兰：29：45（

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ لَمْ تَنْتَهُهِ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً .

.١٣穆圣说：“如果礼拜的人没有远离丑事和罪恶，这个人将离安拉越来越远”。

عنه صلى الله عليه وآله - في رجلٍ يُصَلِّي معه وَيَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ - : إِنَّ صَلَاتَهُ تَنْهَاهُ يَوْمًا مَا ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَابَ .

.١٤一天，一位做了丑事的人与穆圣一起礼拜，穆圣对人们说：“这个人总有一天会远离丑事的。”没过几天，人们看到那人虔诚地向安拉忏悔自己的罪过。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ عَمُودَ الدِّينِ الصَّلَاةُ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ ، فَإِنْ صَحَّتْ نُظِرَ فِي عَمَلِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَصِحَّ لَمْ يُنْظَرْ فِي بَقِيَّةِ عَمَلِهِ .

.١٥穆圣说：“宗教的支柱是礼拜，在后世，人们受到审讯的第一件事就是礼拜，如果拜功被接纳了，其它善功也被接纳，如果拜功没有被接纳，其它善功也将不被接纳”。

الإمام علي عليه السلام : مَنْ أَتَى الصَّلَاةَ عَارِفًا بِحَقِّهَا غُفِرَ لَهُ .

.١٦伊玛目阿里说：“谁坚守拜功，并知道礼拜的作用，谁的罪过将被饶恕”。

فاطمة الزهراء عليها السلام : فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ تَنْزِيهًا مِنَ الْكِبَرِ .

.١٧法图麦说：“安拉命令人们礼拜是为了让人们远离罪恶”。

الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ قُبِلَتْ قُبِلَ مَا سِوَاهَا .

.١٨伊玛目巴基尔说：“仆人（在后世）首先受到清算的是拜功，如果拜被接纳，其余善功才被接纳”。

عنه عليه السلام : الصَّلَاةُ تَثْبِيْتُ لِلْإِخْلَاصِ وَتَنْزِيَهُ عَنِ الْكِبَرِ .

.١٩伊玛目巴基尔说：“拜功使人信仰虔诚，拜功使人远离傲慢”。

الإمام الصادق عليه السلام : لَوْ كَانَ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ فَاغْتَسَلَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ كَانَ يَبْقَى عَلَى جَسَدِهِ مِنَ الدَّرَنِ شَيْءٌ ؟ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ مَثَلُ النَّهْرِ الَّذِي يُنْقِي ، كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً كَانَ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ إِلَّا ذَنْبٌ أَخْرَجَهُ مِنَ الْإِيمَانِ مُقِيمٌ عَلَيْهِ .

.٢٠伊玛目萨迪格说：“如果在你们的门前有一条小溪，你们每天洗五次，你们身上还会有污垢吗？拜功就像溪水，每个信士只要不犯脱离信仰的罪过，他每礼一番拜功，罪恶就被饶恕一点”。

礼拜者的尊贵

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَا دُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ تَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ ، وَمَنْ يُكْثِرُ قَرَعَ بَابِ الْمَلِكِ يُفْتَحَ لَهُ .

.٢١穆圣说：“只要你坚持礼拜，即使是暴君的大门也能敲开”。

الإمام علي عليه السلام : لو يَعْلَمُ الْمُصَلِّي ما يَغْشَاهُمْ جَلالُ اللَّهِ ما سَرَّهُ أن يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ .

.٢٢伊玛目阿里说：“如果礼拜的人知道安拉赐予他的宏恩有多大，他叩头后，绝不愿起来”。

عنه عليه السلام : إذا قامَ الرَّجُلُ إلى الصَّلَاةِ أَقْبَلَ إبليسُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ حَسِداً ، لِمَا يَرى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَغْشَاهُ .

.٢٣伊玛目阿里说：“当一个人起来礼拜时，易布劣厮看到安拉赐予他的恩惠而心生嫉妒”。

礼拜要虔诚

«قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ» .

“ .٢٤信士们确已成功了；他们在拜中是恭顺的。”（古兰：23: 1-2（

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : لا صَلَاةَ لِمَنْ لا يَتَخَشَّعُ فِي صَلَاتِهِ .

.٢٥穆圣说：“礼拜时不虔诚恭顺，等于没有礼拜”。

عنه صلى الله عليه وآله- لَمَّا سُئِلَ عَنِ الْخُشُوعِ - : التَّوَاضُّعُ فِي الصَّلَاةِ ، وَأَنْ يُقْبَلَ الْعَبْدُ بِقَلْبِهِ كُلَّهُ عَلَى رَبِّهِ .

.٢٦有人问穆圣何为恭顺？穆圣回答说：“恭顺就是在礼拜时谦虚，把自己的身心全部朝向安拉”。

جعفر بن عليّ القميّ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ خَوْفًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى .

.٢٧扎法里·本·阿里·库米的传述：“每当穆圣站起来礼拜时，他的脸都会因畏惧而变色”。

الإمام عليّ عليه السلام : لِيَخْشَعَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ عَجَّلَ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ فَلَا يَعْثَبُ بِشَيْءٍ .

.٢٨伊玛目阿里说：“信士礼拜时须虔诚恭顺，若一个人的身心都为安拉而恭顺，他的每个肢体都恭顺了，他就不会在礼拜时做小动作了”。

دعائم الإسلام : عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ كَانَ كَأَنَّهُ بِنَاءٌ ثَابِتٌ أَوْ عَمُودٌ قَائِمٌ لَا يَتَحَرَّكُ ، وَكَانَ رَبِّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ فَيَقَعُ الطَّيْرُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُطِقْ أَحَدٌ أَنْ يَحْكِيَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

.٢٩达啊伊姆的传述：伊玛目阿里礼拜时，就像一座大厦，或像一根柱子站在那里丝毫不动；当他鞠躬或叩头时，鸟都会落在他的身上（比喻礼拜专心致志，意思是鞠躬叩头的时间长，而且丝

毫不动，以致落在他身是休息）。除阿里·本·艾比塔利布和阿里·本·侯赛因外，没有人能像穆圣那样虔诚地礼拜。

بحار الأنوار : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَخَذَ فِي الْوُضُوءِ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ مِنْ خِيفَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

.٣٠伊玛目阿里每当洗小净准备礼拜时，他的脸因畏惧安拉而变色。

بحار الأنوار : كَانَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَضَّأَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَارْتَعَدَتْ مَفَاصِلُهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : حَقٌّ لِمَنْ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ ذِي الْعَرْشِ أَنْ يَصْفَرَ لَوْنُهُ وَتَرْتَعِدَ مَفَاصِلُهُ .

.٣١侯赛因每当洗小净准备礼拜时，他的脸因畏惧安拉而变色，身体颤抖。有人问他这是何因？他说：“站在‘阿尔什’养主的前面礼拜的人应该因畏惧而变色，身体颤抖”。

الإمام الباقر عليه السلام : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ سَاقُ شَجَرَةٍ لَا يَتَحَرَّكُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاحَرَكُهُ الرِّيحُ مِنْهُ .

.٣٢伊玛目巴基尔说：“阿里·本·侯赛因在礼拜时就像大树一样丝毫不动，只有风吹动（他的衣服”。（

不被接纳的拜功

رسول الله صلى الله عليه وآله : لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ ، وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيا ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْكُمْ إِلَّا بَوْرَعٌ .

.٣٣穆圣说：“你们要常常礼拜，直到变得像弓箭一样（瘦），你们要（经常）把斋，直到变得像弯弓一样（虚弱），（你们的善功必定被安拉接纳），安拉只接纳虔诚敬畏者的善功”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ يَا أَخَا الْمُرْسَلِينَ، يَا أَخَا الْمُنْذِرِينَ، أَنْذِرْ قَوْمَكَ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بُيُوتِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي عِنْدَ أَحَدِهِمْ مَظْلَمَةٌ ؛ فَإِنِّي أَلْعَنُهُ مَا دَامَ قَائِمًا يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى يَرُدَّ تِلْكَ الْمَظْلَمَةَ .

.٣٤穆圣说：“安拉启示我说：‘列圣的兄长啊！警告者的兄长啊！你应当警告你的乌玛，如果我的仆人不完成相互之间的义务，就不得进入我的乐园，即使他天天礼拜，向我祈求，我也要贬责他，直到他完成应尽的义务’”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ اغْتَابَ مُسْلِمًا أَوْ مُسْلِمَةً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ تَعَالَى صَلَاتَهُ وَلَا صِيَامَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، إِلَّا أَنْ يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ .

.٣٥穆圣说：“谁背谈男女穆斯林，安拉不接纳他四十昼夜的拜功和斋功，直到被背谈者原谅他”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنْ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُحَسَبْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا .

.٣٦穆圣说：“谁饮一口酒，他的四十日晨礼拜不被接纳”。

الإمام علي عليه السلام : أَنْظِرْ فِيمَ تُصَلِّي ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَجْهِهِ وَجَلَّهُ فَلَا قَبُولَ .

.٣٧伊玛目阿里说：“你们观看礼拜人的穿着，如果他的穿着取之于非法，他的拜功不被接纳”。

الإمام زين العابدين عليه السلام - وقد سُئِلَ عَنْ سَبَبِ قَبُولِ الصَّلَاةِ - : وَلَا يَتُّنَا وَالْبَرَاءَةُ مِنْ أَعْدَائِنَا .

.٣٨有人关于拜功被接纳的条件询问宰努·阿比迪，他说：“拜功被接纳的一个条件是追随圣裔，远离圣裔的敌人”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً وَاحِدَةً لَمْ يُعَذِّبْهُ ، وَمَنْ قَبِلَ مِنْهُ حَسَنَةً لَمْ يُعَذِّبْهُ .

.٣٩伊玛目萨迪格说：“任何人，只要一番拜功，一件善举被安拉接纳，他就不会遭受惩罚”。

عنه عليه السلام : مَنْ نَظَرَ إِلَى أَبَوَيْهِ نَظَرَ مَاقَتٍ وَهُمَا ظَالِمَانِ لَهُ ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً .

.٤٠伊玛目萨迪格说：“一个人，尽管父母对他不义，如果他以仇恨的眼光看待父母，他的拜功绝不被安拉接纳”。

拜功不被接纳的人

رسول الله صلى الله عليه وآله : ثَمَانِيَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ الصَّلَاةُ : الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ ، وَالنَّاسِئُ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَمَانِعُ الزَّكَاةِ ، وَتَارِكُ الْوُضُوءِ ، وَالْجَارِيَةُ

المُدْرِكَةُ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ يُصَلِّي بِهِمْ وَهُمْ لَهُ كَارْهُوْنَ ، وَالسَّكَرَانُ ، وَالزَّبِينُ ؛ وَهُوَ الَّذِي يُدَافِعُ الْبَوْلَ وَالْعَانِطَ .

.٤١穆圣说：“有八种人的拜功不被接纳，这八种人是：逃跑的奴隶，直到他回到主人身边；倔强的妻子；不完纳天课的人；不洗小净礼拜的人；不戴盖头礼拜的妇女；不被大众接纳的领拜者；酒醉礼拜的人；强忍大小便的人”。

拜主心诚

رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ عَبْدٍ لَا يَحْضُرُ قَلْبُهُ مَعَ بَدَنِهِ .

.٤٢穆圣说：“礼拜时身心不虔诚专注的人，他的拜功不被接纳”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ الْعَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ لَا يُكْتَبُ لَهُ سُدُسُهَا وَلَا عُشْرُهَا ، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ لِلْعَبْدِ مِنْ صَلَاتِهِ مَا عَقَلَ مِنْهَا .

.٤٣穆圣说：“礼拜的人，得不到拜功六分之一的回赐，甚至得不到十分之一的报酬，从礼拜中得到回报的多寡与他在礼拜时的关注和虔诚程度有关”。

عنه صلى الله عليه وآله : رَكَعَتَانِ خَفِيفَتَانِ فِي (ال) -تَفَكُّرٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامٍ لَيْلَةٍ.

.٤٤穆圣说：“全神贯注礼两拜，即使简单也比彻夜礼拜（而心不在焉）的人优越”。

الإمام الباقر والإمام الصادق عليهما السلام : ما لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا ما أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ فِيهَا ،
فإن أَوْهَمَهَا كُلُّهَا أَوْ غَفَلَ عَنْ أَدَائِهَا لُفَّتْ فَضْرِبَ بِهَا وَجْهَ صَاحِبِهَا .

.٤٥伊玛目巴基尔和伊玛目萨迪格说：“从拜功中得到回报的多寡与在礼拜时关注和虔诚的程度有关。如果在礼拜时思想不集中，不知所云，或对拜功疏忽麻痹，或不按时礼拜，到后世，他所礼的拜将打他的脸”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَعْلَمُ ما يَقُولُ فِيهِمَا ، انصَرَفَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ .

.٤٦伊玛目萨迪格说：“谁虔诚地礼两拜，在礼拜时知道自己所念诵的经文，当他结束拜功时，他的罪过全部被安拉饶恕了”。

不正确的拜功

رسول الله صلى الله عليه وآله : لا صلاة لمن لا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا .

.٤٧穆圣说：“没有正确完成拜功中鞠躬叩头环节的人，他的拜功不正确”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ عَرَفَ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مُتَعَمِّدًا فِي الصَّلَاةِ فَلَا صَلَاةَ
لَهُ .

.٤٨穆圣说：“谁在礼拜时故意左顾右盼，想知道站在旁边的是谁，他的拜功不正确”。

الإمام الصادق عليه السلام : لا صلاة لمن لا زكاة له .

.٤٩伊玛目萨迪格说：“不完纳天课的人，他礼拜形同没有礼拜”。

عنه عليه السلام : لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق ، فالحاقن الذي به البول ،
والحاقب الذي به الغائط ، والحازق الذي به ضغطة الخف .

.٥٠伊玛目萨迪格说：“故意忍着大小便礼拜的人，他的拜功不正确”。

礼拜不要涣散

«إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ
وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا» .

“ .٥١伪信者，的确想欺骗真主，他将以他们的欺骗回报他们。
当他们站起来去礼拜的时候，他们懒洋洋地站起来，他们沽名钓
誉，他们只稍稍记念真主。”（古兰：4：142（

في حديث المعراج : يا أحمد ، عَجِبْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَبِيدٍ : عَبْدٍ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَى
مَنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَقَدَّامَ مَنْ هُوَ ، وَهُوَ يَنْعَسُ

.٥٢穆圣登宵时，安拉启示他说：“艾哈麦德啊！我对三种人感到惊奇，其中有一种人他礼拜，知道自己在崇拜谁，也知道自己伸手向谁祈求，但他礼拜时却瞌睡绵绵”。.....

الإمام علي عليه السلام : إذا غَلَبَتْكَ عَيْنُكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَاقْطَعْ الصَّلَاةَ وَنَمْ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي تَدْعُو لَكَ أَوْ عَلَى نَفْسِكَ !

.٥٣伊玛目阿里说：“如果你在礼拜时，觉得疲乏不堪，最好不要礼拜，而是去睡觉，因为你昏昏沉沉地礼拜，你不知道是在为自己祈求安拉，还是在诅咒自己”。

الإمام الباقر عليه السلام : لَا تَقُمْ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَكَاسِلًا وَلَا مُتَنَاعِسًا وَلَا مُتَنَاقِلًا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَلَلِ النِّفَاقِ ، وَإِنَّ اللَّهَ نَهَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَهُمْ سُكَارَى يَعْنِي مِنَ النَّوْمِ .

.٥٤伊玛目巴其尔说：“你们礼拜时，不要懒懒散散，不要昏昏沉沉，不要觉得沉重，因为这些是伪信的表现。安拉禁止信士在昏睡的状态下礼拜”。

按时礼拜

«فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ»

“ .٥٥伤哉！礼拜的人们，他们是忽视拜功的，他们是沽名钓誉的。”（古兰：107：4-6（

«وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ»

“他们是谨守拜功的；这等人，才是继承者。”（古兰：23: 9-10）

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : حَسْبُ الرَّجُلِ مِنْ دِينِهِ ،كَثْرَةُ مُحَافَظَتِهِ عَلَى إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ .

穆圣说：“信仰坚定的人，常谨守拜功”。

الإمام علي عليه السلام - مِنْ كِتَابِهِ لِمَحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - : إِرْتَقِبْ وَقْتَ الصَّلَاةِ فَصَلِّهَا لَوَقْتِهَا ، وَلَا تَعْجَلْ بِهَا قَبْلَهُ لِفَرَاغٍ ، وَلَا تُؤَخِّرْهَا عَنْهُ لِشُغْلٍ .

伊玛目阿里写信叮嘱穆罕默德·本·艾布·拜克尔说：“你要按时礼拜，不要因为没事就提前礼拜，也不要因为工作忙碌而推迟礼拜”。

对按时礼拜的叮嘱

الإمام الباقر عليه السلام : إِعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الْوَقْتِ أَبَدًا أَفْضَلُ ، فَعَجِّلْ بِالْخَيْرِ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَأَحْبَبُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلُ مَا دَاوَمَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ .

.٥٩伊玛目巴基尔说：“须知，在第一个时间礼拜是最佳的，你们应当在善举方面争先恐后；安拉最喜悦的善举是坚持不懈，哪怕是件很小的善举”。

الإمام الصادق عليه السلام : فَضْلُ الْوَقْتِ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ كَفَضْلِ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا .

.٦٠伊玛目萨迪格说：“拜功的第一个时候优越于最后一个时候，犹如后世优越于今世”。

الْقَزَّازُ : خَرَجَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَقْبِلُ بَعْضَ الطَّالِبِينَ وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَمَالَ إِلَى قَصْرِ هُنَاكَ فَنَزَلَ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَقَالَ : أَذُنٌ ، فَقُلْتُ : نَنْتَظِرُ يَلْحَقُ بِنَا أَصْحَابُنَا ، فَقَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، لَا تُؤَخِّرَنَّ صَلَاةً عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ، عَلَيْكَ أَدْبَأُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ ، فَأَذَنْتُ وَصَلَّيْنَا .

.٦١格扎兹的传述：一天，伊玛目礼扎外出，礼拜时间一到，他就命令众人停下，叫人念宣礼，准备礼拜，有人建议：稍等片刻，等后面的人赶上一起礼拜。伊玛目礼扎回答说：“求主饶恕！在任何时候都不要找借口推迟礼拜，你要永远坚持按时礼拜。”于是，我念宣礼，大众跟随伊玛目礼扎礼拜。

拜功是信主与逆主的分水岭

«فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ * مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ» .

“٦٢他们在乐园中互相询问，问犯罪人们的情状，‘你们为什么坠入火狱呢？’他们说：‘我们没有礼拜。’”（古兰：74:40-43）

رسول الله صلى الله عليه وآله : مابين المسلم وبين الكافر إلا أن يترك الصلاة الفريضة متعمداً ، أو يتهاون بها فلا يصلّيها .

٦٣穆圣说：“穆斯林与‘卡菲尔’（逆主者）之间的区别就是礼拜，故意不礼主命拜，或因藐视拜功而不礼拜的人与‘卡菲尔’没有区别”。

الإمام الصادق عليه السلام - لما سُئِلَ عن عِلَّةِ تَسْمِيَةِ تَارِكِ الصَّلَاةِ كَافِراً دُونَ الزَّانِي - : لِأَنَّ الزَّانِي وَمَا أَشْبَهَهُ إِنَّمَا يَعْمَلُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الشَّهْوَةِ لِأَنَّهَا تَغْلِبُهُ ، وَتَارِكُ الصَّلَاةِ لَا يَتْرُكُهَا إِلَّا اسْتِخْفَافاً بِهَا .

٦٤有人问伊玛目萨迪，为什么把不礼拜的人称作‘卡菲尔’，而没有把淫荡的人列为‘卡菲尔’的行列呢？伊玛目萨迪格回答说：“因为淫荡等犯罪行为是由于欲望战胜了理智，而不礼拜本身就是对拜功的藐视”。

对轻视拜功的警告

الإمام الباقر عليه السلام : لَا تَتَهَاوَنُ بِصَلَاتِكَ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ : لَيْسَ مِنِّي مَنْ اسْتَخَفَّ بِصَلَاتِهِ .

.٦٥伊玛目巴基尔说：“你们不要轻视拜功，因为穆圣在归真时一再叮嘱说：‘谁轻视拜功，谁就不属于我的乌玛’”。

أبو بصير : دَخَلْتُ عَلَى حُمَيْدَةَ أُعْزِيهَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، لَوْ شَهِدْتُهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ قَبِضَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي قَرَابَتِي وَمَنْ يَطْفَ بِي ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ قَالَ : إِنَّ شَفَاعَتَنَا لَنْ تَنَالَ مُسْتَخْفًا بِالصَّلَاةِ .

.٦٦艾布·拜斯尔的传述：伊玛目萨迪格归真时，我去探望他的一位追随者侯麦德，并向他表示哀悼。侯麦德对我说：“伊玛目萨迪格归真时，如果你在场多好呀！当时，伊玛目对我说：‘你把我的家眷、亲戚全部召集起来。’当我们全部集中在一起时，伊玛目对我们大家说：‘在后世，我们绝不替轻视拜的人说情’”。

聚众礼拜的尊贵

لقمان عليه السلام - لابنِه وهو يعظُه - : صَلِّ فِي جَمَاعَةٍ وَلَوْ عَلَى رَأْسِ زُجٍّ .

.٦٧鲁格曼叮嘱他的儿子说：“你要参加聚众礼拜，哪怕是在刀尖上礼拜”。

رسولُ الله صلى الله عليه وآله - في أناس أبطؤوا عن الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ - : لَيُوشِكُ قَوْمٌ يَدْعُونَ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ نَأْمُرَ بِحَطْبٍ فَيُوضَعُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ ، فَتُقَوَّدَ عَلَيْهِمْ نَارٌ فَتُحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ .

.٦٨穆圣针对那些不愿到清真寺里礼拜的人说：“那些不愿到清真寺礼拜的人，我真想叫人们找些柴草，放在他们家门口，然后点燃火，焚烧他们”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ صَلَّى الْخَمْسَ فِي جَمَاعَةٍ فَظَنُّوا بِهِ خَيْرًا .

.٦٩穆圣说：“谁五番拜都在清真寺礼，你可以断定他是善良的人”。

领拜伊玛目应注意的事项

الإمام علي عليه السلام - في وصيته لمحمد بن أبي بكر حين ولّاه مصر - : وَانْظُرْ إِلَى صَلَاتِكَ كَيْفَ هِيَ فَإِنَّكَ إِمَامٌ لِقَوْمِكَ (يَنْبَغِي لَكَ) أَنْ تَتِمَّهَا وَلَا تُخَفِّفَهَا ، فَلَيْسَ مِنْ إِمَامٍ يُصَلِّي بِقَوْمٍ يَكُونُ فِي صَلَاتِهِمْ نُقْصَانٌ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ ، لَا يَنْقُصُ مِنْ صَلَاتِهِمْ شَيْءٌ ، وَتَمَّهَا وَتَحَفَّظْ فِيهَا يَكُنْ لَكَ مِثْلُ أَجورِهِمْ وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا .

.٧٠伊玛目阿里在任命穆罕默德·艾布·拜克尔担任埃及总督时叮嘱说：“你将成为那里的领拜伊玛目，你要观察自己的拜功是怎样礼的，每一番拜你都要认真完成，不能有任何疵瑕。任何领拜的伊玛目，如果在领拜时出现疵瑕，罪过由他本人承担，与跟随他礼拜的人们无关。所以，你在领拜时，一定要谨慎，要完美地完成拜功，以便你也获得跟随你礼拜的人们所获得的报酬。

（如果你没有认真领拜），他们的报酬丝毫不减少”。

عنه عليه السلام - مِنْ كِتَابِهِ إِلَى أَمْرَاءِ الْبِلَادِ - : صَلُّوا بِهِمْ صَلَاةً أضعَفِهِمْ، وَلَا تَكُونُوا فِتْنَانِينَ .

.٧١ 伊玛目阿里在致各地总督的信中说：“你们在领拜时，要照顾那些身体虚弱和老人们，不要拖延礼拜的时间，那时对老弱者的折磨”。

الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَمَّنْ أَحَقُّ أَنْ يَوْمَ - : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِلْقُرْآنِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا ، فَإِنْ كَانُوا فِي السِّنِّ سَوَاءً فَلْيُؤَمِّمَهُمْ أَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ وَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ ، وَلَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ ، وَلَا صَاحِبَ (أَل) سُلْطَانٍ فِي سُلْطَانِهِ .

.٧٢ 有人问伊玛目萨迪格，谁最适合作领拜伊玛目？伊玛目萨迪格回答说：“穆圣说：‘作领拜伊玛目的人应该是《古兰经》诵读声最优美的人，如果大家的诵读声不分上下，他们中发音最正确的作领拜伊玛目；如果大家的发音都标准，他们中年长的作领拜伊玛目；如果他们年龄相当，他们中最精通圣训和教法的人作领拜伊玛目；在家中聚礼时，你们应当让主人作领拜伊玛目，在一个国家里应该让国王作领拜伊玛目”。

夜功拜的尊贵

«وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا» .

“ .٧٣ 在夜里的一段时间，你应当谨守你所当守的附加的拜功，主或许把你提到一个值得称颂的地位。”（古兰：17：79（

«إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً» .

“ ۷۴夜间的觉醒确是更适当的；夜间的讽诵确是更正确的。”
(古兰：73：6)

رسول الله صلى الله عليه وآله : مازال جبرئيل ... يُوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار أمتي لن يناموا .

۷۵穆圣说：“吉布列勒常常叮嘱我夜间起来礼拜，以致我认为，我的乌玛中最优秀的人是夜间忙于礼拜而很少睡觉的人”。

عنه صلى الله عليه وآله : رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا ، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ .

۷۶穆圣说：“安拉慈悯这种男人：他半夜起来礼拜，并叫醒自己的妻子一起礼，如果她不起床礼拜，就用凉水撒在她的脸上。安拉慈悯这种女人：她半夜起来礼拜，并叫醒自己的丈夫礼拜，如果他不起床礼拜，就用凉水撒在他的脸上”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَخَلَّى بِسَيِّدِهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَنَاجَاهُ أَثَبَّتَ اللَّهُ النُّورَ فِي قَلْبِهِ ... ثُمَّ يَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ لِمَلَائِكَتِهِ : يَا مَلَائِكَتِي ، أَنْظِرُوا إِلَى عَبْدِي فَقَدْ تَخَلَّى بِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَالْبَاطِلُونَ لَا هُونَ ، وَالْغَافِلُونَ نِيَامٌ ، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ .

۷۷穆圣说：“任何人如果半夜起来赞颂安拉，安拉将把光亮注入他的内心……。然后安拉对天使们说：‘我的天使们！你们看

我的这位仆人在漆黑的半夜，在误的人们娱乐嬉戏，疏忽的人们酣睡的时候起来赞颂我，你们作证，我必定饶恕他的一切罪过”。

عنه صلى الله عليه وآله : عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ ، وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ .

.٧٨穆圣说：“你们应当半夜起来礼拜，因为那是先贤们的优良传统，夜间礼拜更能接近安拉，更能防止作恶”。

الإمام علي عليه السلام : قِيَامُ اللَّيْلِ مَصْحَةٌ لِلْبَدَنِ ، وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ عَزَّ وَ عَجَل ، وَتَعَرُّضٌ لِلرَّحْمَةِ ، وَتَمَسُّكٌ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ .

.٧٩伊玛目阿里说：“夜间礼拜能增强体质，能取悦于安拉，能获得主的慈悯，能效仿先贤的美德”。

عنه عليه السلام : مَا تَرَكْتُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْذُ سَمِعْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : صَلَاةُ اللَّيْلِ نُورٌ . فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ : وَلَا لَيْلَةَ الْهَرِيرِ ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ الْهَرِيرِ .

.٨٠伊玛目阿里说：“我听穆圣说：‘夜间礼拜能增加信仰的光亮’，从此以后，我从未间断过夜间的拜功。”伊本·克瓦问：“在‘哈利利’之夜(1)你也一样坚持礼夜间拜吗？”伊玛目阿里回答说：“即使是在那天夜间我也没有放弃夜间拜”。

الإمام الصادق عليه السلام : شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ ، وَعِزُّ الْمُؤْمِنِ كَفُّهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ .

.٨١伊玛目萨迪格说：“礼夜间拜是信士的荣誉，维护教胞的尊严是信士的骄傲”。

عنه عليه السلام : لا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ الْمَغْبُورَ مَنْ غِبْنَ قِيَامَ اللَّيْلِ.

.٨٢伊玛目萨迪格说：“你们不要放弃夜间拜，放弃夜间拜的人才是真正的失败者”。

عنه عليه السلام : ما مِنْ عَمَلٍ حَسَنٍ يَعْمَلُهُ الْعَبْدُ إِلَّا وَلَهُ ثَوَابٌ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا صَلَاةَ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُبَيِّنْ ثَوَابَهَا لِعَظِيمِ خَطَرِهَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : «تَتَجَاوَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ... فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» .

.٨٣伊玛目萨迪格说：“每一样善举的回报都明显记录在《古兰经》里，惟有夜间拜除外，安拉没有阐明它的回报，是因为夜间拜的回报太大，难于用语言表达。‘他们肋不落床，他们以恐惧和希望的心情祈祷他们的主；他们分舍我所赐予他们的。任何人都不知道已为他们贮藏了什么慰藉，以报酬他们的行为。(2)’(

عنه عليه السلام : صَلَاةُ اللَّيْلِ تُبَيِّضُ الْوَجْهَ ، وَصَلَاةُ اللَّيْلِ تُطَيِّبُ الرِّيحَ ، وَصَلَاةُ اللَّيْلِ تَجْلِبُ الرِّزْقَ .

.٨٤伊玛目萨迪格说：“夜间拜能使脸上发出信仰之光，能使口中呼出清新的香气，能增加（两世）的财富”。

主麻聚礼

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» .

“信道的人们啊！当聚礼日召人礼拜的时候，你们应当赶快去记念真主，放下买卖，那对你们是更好的，如果你们知道。”
(古兰：62：9)

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ .

.٨٦穆圣说：“谁轻视主麻聚礼而不参加三次，安拉将封闭他的心”。

عنه صلى الله عليه وآله : الْجُمُعَةُ حَجٌّ الْمَسَاكِينِ .

.٨٧穆圣说：“主麻聚礼是穷人的朝觐”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ .

.٨٨穆圣说：“谁虔诚地为安拉礼一番主麻聚礼拜，安拉饶恕他以前的所有罪恶”。

الإمامُ الباقرُ عليه السلام : صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فَرِيضَةٌ ، وَالْاجْتِمَاعُ إِلَيْهَا فَرِيضَةٌ مَعَ الْإِمَامِ ، فَإِنْ تَرَكَ رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ثَلَاثَ جُمُعٍ فَقَدْ تَرَكَ ثَلَاثَ فَرَائِضَ ، وَلَا يَدْعُ ثَلَاثَ فَرَائِضَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا مُنَافِقٌ .

.٨٩伊玛目巴基尔说：“主麻聚礼是主命，由伊玛目领拜的主麻聚礼是主命，谁无故不礼主麻三次，谁确已放弃三番主命拜，只有伪信者才会无故不礼三番拜”。

聆听主麻演讲

الإمام علي عليه السلام : لا كلام والإمام يخطب ولا التفات إلا كما يحل في الصلاة .

.٩٠伊玛目阿里说：“在主麻聚礼演讲期间，不得交头接耳，不得背向卡尔拜，除非在拜中所允许的（意思是要像礼拜那样严肃认真”。（

赞颂穆圣及其后裔

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» .

“ .٩١真主的确怜悯先知，他的天神们的确为他祝福。信士们啊！你们应当为他祝福，应当祝他平安！”（古兰：33：86（

رسول الله صلى الله عليه وآله : حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي .

.٩٢穆圣说“无论你们在哪里，都要赞颂我，你们的赞颂能达到我”。

عنه صلى الله عليه وآله : الصَّلَاةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ .

.٩٣穆圣说：“赞颂我是（后世）‘绥拉图’桥上的光亮”。

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ .

.٩٤穆圣说：“谁在自己的作品中赞颂我，只要我的名字在那本著作里，天使就会一直为他祈求安拉，饶恕他的罪过”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ .

.٩٥穆圣说：“谁听到我的名字而不赞颂我，谁确是最吝啬的人”。

الإمام علي عليه السلام : كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

.٩٦伊玛目阿里说：“祈求不会被应答，直到他赞圣”。

الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليهما السلام : أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ .

.٩٧伊玛目巴基尔说：“在后世称功过薄时，赞颂穆圣及其后裔是最重的善举”。

如何赞圣

رسول الله صلى الله عليه وآله - لَمَّا سُئِلَ عَنْ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ - : قَالُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

.٩٨有人问穆圣如何赞颂他，穆圣说：“你们念以下赞词：主啊！求你赐福穆罕默德及其后裔，正如你以前曾赐福伊布拉欣及其后裔那样，你确是应受赞美的主，光荣的主。主啊！求你赐予穆罕默德及其后裔吉祥，犹如你曾赐予伊布拉欣及其后裔吉祥一样，。你确是应受赞美的主，光荣的主”。

“（١）哈利利”之夜——绥芬战役伊玛目阿里的军队与穆阿维叶军队激战之夜。

》（٢）古兰经》 32： 16-17 节。

论穆斯林兄弟情谊

«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» .

١. 信士们皆为教胞，故你们应当排解教胞间的纷争，你们应当敬畏真主，以便你们蒙主的怜恤。（古兰：49：10（

رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمنون إخوة ، تتكافى دماؤهم ، وهم يد على من سواهم ، يسعى بدمتهم أدناهم .

٢. 穆圣（*）说：“信士皆兄弟，信士的血是平等的，信士亲如手足，任何穆斯林签订的协约都受到大家的尊重”。

الإمام علي عليه السلام : رَبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ .

٣. 伊玛目阿里说：“信士皆兄弟，即使不是同母兄弟”。

الإمام الباقر عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه .

٤. 伊玛目巴基尔说：“信士皆同胞兄弟”。

الإمام الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن ، عينه ودليله ، لا يخونه ، ولا يظلمه ، ولا يغشاه ، ولا يعده عداً فيخلفه .

٥. 伊玛目萨迪格：“信士皆兄弟，信士是信士的眼睛和向导。信士之间不背叛、不欺压、不讹诈、不爽约”。

عنه عليه السلام : المؤمنُ أخو المؤمنِ كالجسدِ الواحدِ ، إنِ اشتكى شيئاً مِنْهُ وَجَدَ أَلَمَ ذَلِكَ في سائرِ جسدهِ ، وأرواحُهُما مِنْ رُوحٍ واحدةٍ.

.٤伊玛目萨迪格说：“信士皆兄弟，信士犹如一个身体，如果身体的一部分疼痛，其它肢体也不得安宁；信士同属一个灵魂”。

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : استكثروا مِنَ الإخوانِ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

.٧穆圣(*)说：“你们要多结交信士兄弟，因为在复生日，每个信士都将为你们说情”。

الإمامُ عليُّ عليه السلام : عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّدِّقِ ، فَأَكْثَرُ مِنْ اِكْتِسَابِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ عُدَّةٌ عِنْدَ الرَّخَاءِ ، وَجُنَّةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ .

.٨伊玛目阿里说：“你要珍惜真诚的朋友，多结交真诚的朋友，因为真诚的朋友在你富足的时候是宝藏，在你贫穷的时候是盾牌”。

الإمامُ عليُّ عليه السلام : لَا يَكُونُ أَخُوكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى مَوَدَّتِهِ .

.٩伊玛目阿里说：“不要让你兄弟的友爱强过你”。

عنه عليه السلام : أَحَبُّ الإِخْوَانِ عَلَى قَدْرِ التَّقْوَى .

.١٠伊玛目阿里说：“热爱兄弟为虔诚”。

الإمام الصادق عليه السلام : مِنْ حُبِّ الرَّجُلِ دِينَهُ حُبُّهُ أَخَاهُ .

.١١伊玛目萨迪格说：“谁热爱自己的宗教，就应热爱自己的教胞”。

الإمام الصادق عليه السلام : يَابْنَ النُّعْمَانِ ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَصْفُقَ لَكَ وَدُّ أَخِيكَ فَلَا تُمَارَحْنَهُ ، وَلَا تُمَارِيَنَّهُ ، وَلَا تُبَاهِيَنَّهُ ، وَلَا تُشَارِنَهُ

.١٢伊玛目萨迪格说：“伊本·尼阿曼啊！如果你希望兄弟之间的情感坚若磐石，就不要与兄弟随便开玩笑，不要与他争辩，不要对他傲慢无理，不要与他为敌”。

عنه عليه السلام : تَحْتَاجُ الْإِخْوَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، فَإِنْ اسْتَعْمَلُوهَا وَإِلَّا تَبَايَنُوا وَتَبَاغَضُوا ، وَهِيَ : التَّنَاصُفُ ، وَالتَّرَاحُمُ ، وَنَفْيُ الْحَسَدِ .

.١٣伊玛目萨迪格说：“兄弟情感的加深外不开三件事，如果你做到了，你们之间的情感坚若磐石，如果做不到就会反目为仇。这三件事是：公平、仁慈、不嫉妒”。

为主道结弟兄

رسول الله صلى الله عليه وآله : النَّظَرُ إِلَى الْأَخِ تَوَدُّهُ فِي اللَّهِ عِزٌّ وَ عَجَلُ عِبَادَةٍ .

.١٤穆圣(*)说：“为主道而加强兄弟情感属于功修”。

عنه صلى الله عليه وآله : ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد فائدة الإسلام مثل أخ يستفيد في الله .

.١٥穆圣(*)说：“在信仰伊斯兰教之后，最有益的功修是为安拉而结交教胞”。

الإمام علي عليه السلام : على التواخي في الله تخلص المحبة .

.١٦伊玛目阿里说：“为安拉而结交教胞，友谊最真诚”。

عنه عليه السلام : الإخوان في الله تعالى تدوم مودتهم ، لدوام سببها .

.١٧伊玛目阿里说：“为安拉而结交教胞，友谊长青不老”。

عنه عليه السلام : بالتواخي في الله تنمر الأخوة .

.١٨伊玛目阿里说：“为安拉而结交教胞，才能产出友情的果实”。

结交朋友不为尘世利益

الإمام علي عليه السلام : مَنْ لَمْ تَكُنْ مَوَدَّتُهُ فِي اللَّهِ فَاحْذَرُهُ ، فَإِنَّ مَوَدَّتَهُ لَنَيْمَةٌ ، وَصُحْبَتُهُ مَشُومَةٌ .

.١٩伊玛目阿里说：“你要提防不为安拉而爱你的人，因为他的友谊是祸害，与他交往必遭殃”。

عنه عليه السلام : مَنْ أَخَى فِي اللَّهِ غَنِمَ ، مَنْ أَخَى فِي الدُّنْيَا حُرِمَ .

.٢٠伊玛目阿里说：“为安拉而结交教胞是财富，为尘世而结交朋友是祸害”。

عنه عليه السلام : مَنْ وَادَّكَ لِأَمْرٍ وَلَّى عِنْدَ انْقِضَائِهِ .

.٢١伊玛目阿里说：“为某事而喜欢你的人，当他的事办完后，便离你而去”。

朋友感情要表露

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ أَوْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ .

.٢٢穆圣(*)说：“当喜爱朋友和兄弟时，应向他表露自己的情感，以便他知道”。

مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَأَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ . قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَلَا فَأَعْلِمُهُ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لِلْمَوَدَّةِ ، وَخَيْرٌ فِي الْأُفَّةِ .

.٢٣伊玛目巴基尔和伊玛目萨迪格在清真寺里，有一追随者指着某人对伊玛目萨迪格说：“我特别喜欢此人。”伊玛目萨迪格就对他说：“你为何不告诉他，你喜欢他呢？因为表露自己的情感能加深友谊”。

الإمام علي عليه السلام : سَلُوا الْقُلُوبَ عَنِ الْمَوَدَّاتِ ؛ فَإِنَّهَا شَوَاهِدُ

.٢٤伊玛目阿里说：“扪心自问兄弟情，心灵是最诚实的证人”。

الإمام الباقر عليه السلام : اعرِفِ الْمَوَدَّةَ لَكَ فِي قَلْبِ أَخِيكَ بِمَا لَهُ فِي قَلْبِكَ .

.٢٥伊玛目巴基尔说：“若要知道朋友对你的友谊，只须扪心自问自己对朋友的感情”。

الإمام الهادي عليه السلام : لَا تَطْلُبِ الصِّفَا مِمَّنْ كَدَّرْتَ عَلَيْهِ ، وَلَا النُّصْحَ مِمَّنْ صَرَفَتْ سُوءَ ظَنِّكَ إِلَيْهِ ، فَإِنَّمَا قَلْبُ غَيْرِكَ لَكَ كَقَلْبِكَ لَهُ .

.٢٦伊玛目哈迪说：“你怀疑的朋友不要交，你讨厌的朋友不要结，你的心如何对朋友，你朋友的心也如何对待你”。

不要断绝兄弟感情

الإمام علي عليه السلام : إِنْ أَرَدْتَ قَطِيعَةَ أَخِيكَ فَاسْتَبْقِ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً يَرْجِعُ إِلَيْهَا إِنْ بَدَأَ لَهُ ذَلِكَ يَوْمًا مَّا .

.٢٧伊玛目阿里说：“如果你要与兄弟朋友分手，给他留下好的印象，也许有一天，他回忆起你的友情，会来与你和好如初”。

عنه عليه السلام : مَا أَقْبَحَ الْقَطِيعَةَ بَعْدَ الصَّلَةِ ، وَالْجَفَاءَ بَعْدَ الْإِخَاءِ ، وَالْعَدَاوَةَ بَعْدَ الْمَوَدَّةِ ! .

.٢٨伊玛目阿里说：“最丑恶的事是：作为朋友又断绝、结为兄弟又分裂、建立友爱又仇视”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ وَضَعَ حُبَّهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْقَطِيعَةِ .

.٢٩伊玛目萨格说：“谁在不适当的时候对自己的兄弟朋友体现友谊，是在与朋友断绝关系”。

朋友之间要加强联系

الإمام علي عليه السلام : لَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ أَقْوَى عَلَى قَطِيعَتِكَ مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ .

.٣٠伊玛目阿里说：“要加强与兄弟朋友的联系，不要让对方提出与你分手；要善待兄弟朋友，不要让他伤害你”。

الإمام الحسين عليه السلام : إِنَّ أَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ .

.٣١伊玛目侯赛因说：“最善于交朋友的人是联系与自己断绝关系的人”。

朋友的种类

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَقْلُ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَخٌ يُوثَقُ بِهِ أَوْ يَرْهَمُ مِنْ حَلَالٍ .

.٣٢穆圣(*)说：“在末日时光，最难寻找的是真诚的朋友和合法的钱财”。

الإمام الصادق عليه السلام : الإِخْوَانُ ثَلَاثَةٌ : فَوَاحِدٌ كَالْغِذَاءِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ فَهُوَ الْعَاقِلُ ، وَالثَّانِي فِي مَعْنَى الدَّاءِ وَهُوَ الْأَحْمَقُ ، وَالثَّالِثُ فِي مَعْنَى الدَّوَاءِ فَهُوَ اللَّيِّبُ .

.٣٣伊玛目萨迪格说：“兄弟分为三种：有种兄弟像食物，你每天都需要它，那是理智；有种兄弟是毒药，那是愚蠢；有种兄弟是良药，那是心灵”。

عنه عليه السلام : الإِخْوَانُ ثَلَاثَةٌ : مُوَاسٍ بِنَفْسِهِ ، وَآخَرُ مُوَاسٍ بِمَالِهِ ، وَهُمَا الصَّادِقَانِ فِي الإِخَاءِ ، وَآخَرُ يَأْخُذُ مِنْكَ الْبُلْغَةَ ، وَيُرِيدُكَ لِبَعْضِ اللَّذَّةِ ، فَلَا تَعُدُّهُ مِنْ أَهْلِ الثَّقَةِ .

.٣٤伊玛目萨迪格说：“朋友有三种：一种是用心与你交往，一种是用钱帮助你，这两种都是真诚的朋友，第三种朋友，是与你交往贪图得到你的利益，这种朋友你不要信任他”。

不要与之交友的人

الإمام علي عليه السلام : ليس لك بأخٍ من احتجبت إلى مداراته .

.٣٥伊玛目阿里说：“经常要求你关爱的人不是你的兄弟”。

عنه عليه السلام : لا تُواخ من يسئُر مناقبك وينشُر مثالبك .

.٣٦伊玛目阿里说：“不要与隐藏你的优点，宣扬你的缺点的人交往”。

الإمام الباقر عليه السلام : بنس الأخ أخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً .

.٣٧伊玛目巴基尔说：“最可恶的朋友是：当你有钱时追捧你，当你贫穷时背弃你”。

عنه عليه السلام : لا تُقارن ولا تُواخ أربعة : الأحمق ، والبخيل ، والجبان ، والكذاب .

.٣٨伊玛目巴基尔说：“不要与四种交朋友：愚蠢的人、吝啬的人、胆小的人、说谎的人”。

الإمام الصادق عليه السلام : احذر أن تُواخي مَنْ أَرَادَكَ لِيَطْمَعَ أَوْ خَوْفٍ أَوْ مَيْلٍ أَوْ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَاطْلُبْ مُوَاخَاةَ الْأَتَقِيَاءِ وَلَوْ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، وَإِنْ أَفْنَيْتَ عُمْرَكَ فِي طَلِبِهِمْ .

.٣٩伊玛目萨迪格说：“不要与贪图从你身上获得利益，或因为害怕而与你交往的人为友，也不要结交酒肉朋友。要寻找信仰虔诚的人为朋友，即使是到地底下，或付出毕生的代价也要找到他们”。

要经常与老朋友联系

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُدَاوِمَةَ عَلَى الْإِخَاءِ الْقَدِيمِ ، فَدَاوُمُوا عَلَيْهِ .

.٤٠穆圣（*）说：“安拉喜欢那些经常与老朋友联系的人，所以，你们要常联系”。

الإمام علي عليه السلام : اخْتَرْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدَهُ ، وَمِنْ الْإِخْوَانِ أَقَدَمَهُمْ .

.٤١伊玛目阿里说：“任何东西越新鲜越好，而交情则越老越好”。

真正的朋友

الإمام علي عليه السلام : إِنَّ أَخَاكَ حَقًّا مَنْ غَفَرَ زَلَّتْكَ ، وَسَدَّ خَلَّتْكَ ، وَقَبَلَ عُذْرَكَ ، وَسَتَرَ عَوْرَتَكَ ، وَنَفَى وَجَلَكَ ، وَحَقَّقَ أَمْلَكَ .

.٤٢伊玛目阿里说：“真正的朋友是：原谅你的过失、解决你的需求、遮蔽你的缺点、接受你的道歉、消除你的恐惧、实现你的愿望的人”。

عنه عليه السلام : أَخْوَكُ الَّذِي لَا يَخْذُلُكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ ، وَلَا يَغْفُلُ عَنْكَ عِنْدَ الْجَرِيرَةِ ، وَلَا يَخْدَعُكَ حِينَ تَسْأَلُهُ .

.٤٣伊玛目阿里说：“你真正的兄弟是：在你危难的时候不背弃你，在你犯罪的时候劝诫你，在你有求的时候不欺骗你”。

如何选择朋友

الإمام علي عليه السلام : مَنْ جَانَبَ الْإِخْوَانَ عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ قَلَّ أَصْدِقَاؤُهُ .

.٤٤伊玛目阿里说：“在朋友犯错时决裂的人，他的朋友会越来越”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ لَمْ يُوَاخِ إِلَّا مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ قَلَّ صَدِيقُهُ .

.٤٥伊玛目萨迪格说：“只寻求完美之人为朋友的人，没有朋友。” 接纳犯错的朋友

عنه عليه السلام : الاحتمال زين الرفاق .

.٤٦伊玛目阿里说：“接纳朋友的错误是友情的装饰”。

عنه عليه السلام : مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ زَلَّ الصَّدِيقُ مَاتَ وَحِيداً .

.٤٧伊玛目阿里说：“不接纳朋友犯错的人，他死的时候孤苦伶仃”。

最好的朋友

رسول الله صلى الله عليه وآله : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ أَعَانَكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَصَدَّكَ عَنْ مَعْصِيَةِ ، وَأَمَرَكَ بِرِضَا .

.٤٨穆圣(*)说：“最好的兄弟是帮助你顺从安拉、阻止你违背安拉、劝化你博取安拉的喜悦的人”。

الإمام علي عليه السلام : خَيْرُ الْإِخْوَانِ أَقْلُهُمْ مُصَانَعَةً فِي النَّصِيحَةِ .

.٤٩伊玛目阿里说：“最好的兄弟是能进忠言的人”。

عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ وَاسَاكَ ، وَخَيْرٌ مِنْهُ مَنْ كَفَاكَ ، وَإِنْ احتاجَ إِلَيْكَ أعفَاكَ .

٥٠. 伊玛目阿里说：“最好的兄弟是帮助你的人，比他更好的兄弟是你一有困难就前来帮助，不需要你去求助别人，而他有困难也不会给你添麻烦”。

عنه عليه السلام : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَتْ فِي اللَّهِ مَوَدَّتُهُ .

٥١. 伊玛目阿里说：“最好的兄弟是为安拉而爱的人”。

عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرِ وَجَذَبَكَ إِلَيْهِ ، وَأَمَرَكَ بِالْبِرِّ وَأَعَانَكَ عَلَيْهِ .

٥٢. 伊玛目阿里说：“最好的兄弟是自己争先行善，并吸引你行善、劝你行善、助你行善的人”。

عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ كَثُرَ إِغْضَابُهُ لَكَ فِي الْحَقِّ .

٥٣. 伊玛目阿里说：“最好的兄弟是为了真理能对你发怒的人”。

عنه عليه السلام : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ لَا يُخَوِّجُ إِخْوَانَهُ إِلَى سِوَاهُ .

٥٤. 伊玛目阿里说：“最好的兄弟是帮助朋友，使他不需别人帮助的人”。

الإمام الصادق عليه السلام : أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ مَنْ أَهْدَى عُيُوبِي إِلَيَّ .

.٥٥伊玛目萨迪格说：“我最喜欢的兄弟是给我指出缺点的人”。

最坏的兄弟

الإمام علي عليه السلام : شَرُّ الإِخْوَانِ مَنْ تُكَلِّفَ لَهُ .

.٥٦伊玛目阿里说：“最坏的兄弟是给人带来烦恼的人”。

سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّ صَاحِبٍ شَرٌّ ؟ قَالَ : الْمُزَيِّنُ لَكَ مَعْصِيَةَ اللَّهِ .

.٥٧有人问伊玛目阿里：“谁是最坏的兄弟？”他回答说：“最坏的兄弟是以犯罪消遣的人”。

可靠的朋友

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا رَأَيْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ فَارْجُهُ : الْحَيَاءُ ، وَالْأَمَانَةُ ، وَالصَّدْقُ ، وَإِذَا لَمْ تَرَهَا فَلَا تَرْجُهُ .

.٥٨穆圣(*)说：“如果从你的兄弟身上看到三种品德，你可以信任他。这三种品德是：知耻、守信、诚实。如果你在他身上没有发现这三种品德，就不要信任他”。

الإمام علي عليه السلام : مَنْ اتَّخَذَ أَخًا بَعْدَ حُسْنِ الْاِخْتِبَارِ دَامَتْ صُحْبَتُهُ وَتَأَكَّدَتْ مَوَدَّتُهُ .
مَنْ اتَّخَذَ أَخًا مِنْ غَيْرِ اِخْتِبَارٍ أَلْجَأَهُ الْاِضْطِرَارُ إِلَى مُرَافَقَةِ الْأَشْرَارِ .

.٥٩伊玛目阿里说：“经过考验的兄弟，感情深厚、友谊长存；没有经过考验的朋友，容易把你拉向罪恶”。

الإمام الصادق عليه السلام : اخْتَبِرُوا إِخْوَانَكُمْ بِخَصَلَتَيْنِ ؛ فَإِنْ كَانَتَا فِيهِمْ وَإِلَّا فَاَعْزُبْ ثُمَّ اعْزُبْ ثُمَّ اعْزُبْ : مَحَافِظَةٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ فِي مَوَاقِيتِهَا ، وَالْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ .

.٦٠伊玛目萨迪格说：“你们用两件事考验朋友，如果他有，就与之交往，如果没有，就赶快远离他。这两件事是：坚守拜功、无论是在顺境还是在逆境都义无反顾地帮助朋友。

兄弟的引导

رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمنُ مرآةٌ لأخيه المؤمنِ ، يَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ عَنْهُ ، وَيُؤَمِّطُ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ إِذَا شَهِدَ .

.٦١穆圣(*)说：“信士是教胞的镜子，当教胞离开时，暗中帮助他，当与教胞在一起时，不做令他讨厌的事”。

الإمام علي عليه السلام : مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَهُ ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ شَانَهُ .

.٦٢伊玛目阿里说：“在背地里劝化自己的兄弟是在帮助他，当着别人的面劝化是在羞辱他”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ رَأَى أَخَاهُ عَلَى أَمْرٍ يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَرُدَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدْ خَانَهُ .

.٦٣伊玛目萨迪格说：“当看到自己的兄弟身处逆境，而自己有能力和不帮助的人，是对朋友的不忠”。

尊敬朋友

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَا فِي أُمَّتِي عَبْدٌ أَلْفَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ بِشَيْءٍ مِنْ لُطْفٍ إِلَّا أَخَذَهُ اللَّهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ .

.٦٤穆圣（*）说：“在我的教民中，为安拉之道帮助和热爱自己教胞的人，安拉在后世让乐园里的侍从侍候他”。

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَكْرَمَهُ فَإِنَّمَا أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

.٦٥伊玛目萨迪格说：“尊敬穆斯林弟兄的人，安拉使他尊贵”。

为朋友排忧解难

الإمام علي عليه السلام : لَا يُكَلِّفُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الطَّلَبَ إِذَا عَرَفَ حَاجَتَهُ .

.٦٦伊玛目阿里说：“当得知自己的兄弟有困难时，应当积极地去帮助他，不要等他开口请求”。

الإمام الصادق عليه السلام : الله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه .

.٦٧伊玛目萨迪格说：“只要穆斯林兄弟互相帮助，安拉就援助他们”。

عنه عليه السلام : مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ .

.٦٨伊玛目萨迪格说：“谁帮助信士兄弟解决一样困难，安拉在后世帮助他解决一万件困难”。

عنه عليه السلام : كَفَى بِالْمَرْءِ اعْتِمَاداً عَلَى أَخِيهِ أَنْ يُنْزَلَ بِهِ حَاجَتُهُ .

.٦٩伊玛目萨迪格说：“若信任自己的兄弟，就把自己的困难告诉他”。

朋友的礼节

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا أَخَى أَحَدُكُمْ رَجُلًا فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَقَبِيلَتِهِ وَمَنْزِلِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ وَاجِبِ الْحَقِّ وَصَافِي الْإِخَاءِ ، وَإِلَّا فَهِيَ مَوَدَّةٌ حَمَقَاءُ .

.٧٠穆圣(*)说：“如果你们中有人要结为兄弟，就互相询问对方的姓名、父亲的姓名，以及部落和家庭住址，这是作为朋友应该知道的，也是真诚的象征，否则，这种友谊是愚蠢的”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَلْقَ أَخَاكَ بَوَجْهِ مُنْبَسِطٍ .

.٧١ 穆圣 (*) 说：“当遇见兄弟时，要面带微笑”。

بحار الأنوار : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا دَعَا لَهُ ، وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا زَارَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عَادَهُ .

.٧٢ 穆圣只要三天没有看到自己的兄弟朋友，就主动询问他的情况，如果他出门远行，就为他祈祷，如果他在家，就去看望他，如果他生病就去探望他。

论傲慢

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مَنْ أَبِي أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

.١ 穆圣 (*) 说：“不愿说：‘除安拉之外，绝无主宰的人。’是傲慢者，是藐视真理”。

عنه صلى الله عليه وآله : يُحْشَرُ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ الذَّرِّ ، يَطَأُهُمُ النَّاسُ لِهَوَانِهِمْ عَلَى اللَّهِ .

.٢穆圣(*)说：“今世强暴、傲慢的人，在后世被复活成弱小的蚂蚁，被人们践踏，因为他们在安拉那里渺小、卑贱”。

الإمام علي عليه السلام : لا يَزُكُو عَمَلُ مُتَجَبِّرٍ .

.٣伊玛目阿里说：“傲慢的人，每做一件事都没有善意”。

عنه عليه السلام : فلا تُكَلِّمُونِي بِمَا تُكَلِّمُ بِهِ الْجَبَّارَةُ ، وَلَا تَتَحَفَّظُوا مِنِّي بِمَا يُتَحَفَّظُ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَايَرَةِ ، وَلَا تُخَالِطُونِي بِالْمُصَانَعَةِ .

.٤伊玛目阿里说：“当你们与我说话时，不要像与暴君那样说话；你们不要远避我，就像远避暴君一样；你们与我交往不要装模作样、阿谀奉承”。

الإمام الصادق عليه السلام : الْجَبَّارُونَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

.٥伊玛目萨迪格说：“在复生日，傲慢的人距离安拉最远”。

傲慢者的下场

الإمام علي عليه السلام : مَنْ تَجَبَّرَ كُسِرَ .

.٦伊玛目阿里说：“傲慢者必失败”。

عنه عليه السلام : مَنْ تَجَبَّرَ حَقَّرَهُ اللَّهُ وَوَضَعَهُ .

.٧伊玛目阿里说：“谁傲慢，安拉让谁卑贱”。

عنه عليه السلام : إِيَّاكَ وَالتَّجَبُّرَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُتَجَبِّرٍ يَفْصِمُهُ اللَّهُ .

.٨伊玛目阿里说：“你们不要对安拉的仆人傲慢，凡是傲慢的人，安拉必使他毁灭”。

الجدال

论争辩

«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ» .

“ .١有人无知地进行关于真主的争论，并且顺从叛逆的恶魔。”
(《古兰经》：22：3 (

«ما يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ» .

“٢. 只有不信道者，为真主的迹象而争论。你不要被他们在各城市的往来所迷惑。”（《古兰经》40：4）另参见《古兰经》3：66；7：71；8：6；18：54、56；19：97；22：8、9、68；25：50；42：35；43：57。

رسول الله صلى الله عليه وآله : ما ضلَّ قومٌ إلا أوتقوا الجدل .

٣. 穆圣（*）说：“坚信争辩的民族必迷误”。

الإمام علي عليه السلام : إياكم والجدال ؛ فإنه يُورث الشك .

٤. 伊玛目阿里说：“你们不要凡事争论不休，因为这样做会使你们犹豫不决”。

善意的争论

«ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» .

“٥. 你应凭智慧和善言而劝人遵循主道，你应当以最优美的态度与人辩论，你的主的确知道谁是背离他的正道的，他的确知道谁是遵循他的正道的。”（《古兰经》16：125（

رسول الله صلى الله عليه وآله : نحنُ المُجادلونُ في دينِ الله .

.٦穆圣(*)说：“我们只为安拉的宗教而争论”。

الإمام العسكري عليه السلام : ذُكِرَ عند الصادق عليه السلام الجِدالُ في الدين، وأنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله والأئمةَ المعصومينَ عليهم السلام قد نهوا عنه ، فقال الصادقُ عليه السلام : لم يَنْهَ عنه مطلقاً ، لكنَّهُ نهى عن الجِدالِ بغيرِ التي هي أحسنُ .

.٧伊玛目阿斯基里说：“有人在伊玛目萨迪格面前说：‘安拉的使者和众伊玛目都禁止争论。’伊玛目萨迪格反驳说：‘没有绝对禁止争论，只禁止不以优美的态度与人争论’”。

التَّجَسُّسُ

禁止侦探

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ .

1. “信道的人们啊!你们应当远离许多猜疑;有些猜疑,确是罪过。你们不要互相侦探,不要互相背毁,难道你们中有人喜欢吃他的已死的教胞的肉吗?你们是厌恶那种行为的。你们应当敬畏真主,真主确是至赦的,确是至慈的。” (49: 12)

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا .

2. 穆圣(*)说: “你们不要猜疑,因为猜疑是最大的谎言;你们不要相互背毁,不要相互侦探。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنِّي لَمْ أُوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بَطُونَهُمْ .

3. 穆圣(*)说: “我没有受命侦察人们的隐私、揭露别人的缺点。”

عنه صلى الله عليه وآله : لَا تَطْلُبُوا عَثَرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ مَنْ تَتَبَعَ عَثَرَاتِ أَخِيهِ تَتَبَعَ اللَّهَ عَثَرَاتِهِ ، وَمَنْ تَتَبَعَ اللَّهَ عَثَرَاتِهِ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ .

4. 穆圣(*)说: “你们不要挑剔别人的缺点,谁挑剔别人的缺点,安拉将揭露他的缺点,即使他整天呆在家里。”

. الإمام الصادق عليه السلام : لَا تُفْتَشِ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ فَتَبْقَى بِلَا صَدِيقٍ .

5. 伊玛目萨迪格说：“你们不要审查别人的宗教，否则你们将会失去朋友。”

عن ثور الكندي : أن عمر بن الخطاب كان يعسُ بالمدينة من الليل ، فسمع صوت رجل في بيت يتغنى ، فتسور عليه ، فقال : يا عدو الله ، أظننت أن الله يسترك وأنت في معصيته؟! فقال : وأنت يا أمير المؤمنين ، لا تعجل علي ، إن أكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في ثلاث :

قال : «ولا تجسسوا» وقد تجسست ، وقال : «وأثروا البيوت من أبوابها» وقد تسورت علي ، وقد دخلت علي بغير إذن ، وقال الله تعالى : «لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها» . قال عمر : فهل عندك من خير ، إن عفوت عنك ؟ قال : نعم ، فعفا عنه وخرج وتركه .

6. 据苏勒·肯迪的传述：一天夜间，欧麦尔在麦地那巡视，突然从一个家中传出了唱歌的声音，他便翻墙进入，并对那人说：“你这个安拉的敌人，难道你以为你在犯罪时，安拉遮蔽你的罪恶，没有人知晓吗？”那人反驳道：“信士们的长官啊！你不要急于责备我，如果说我犯了一项罪，那么你犯了三项罪：第一、安拉说：‘你们不要侦探。’你却侦探我家；第二、安拉说：‘你们当从正门进屋。’你却翻墙进入我家。第三、你未征求我的允许，就擅自闯入我家，安拉说：‘信道的人们啊！你们不要进他人的家去，直到你们请求许可，并向主人祝安。’”欧麦尔说：“如果你原谅我，我也原谅你。”那人说：“好的，我原谅了你。”欧麦尔便原谅了他，离开了他家。

الإمام الصادق عليه السلام: خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ يَجِبُ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَأْخُذُوا فِيهَا بِظَاهِرِ الْحُكْمِ : الْوَلَايَاتُ ، وَالتَّنَاقُحُ ، وَالْمَوَارِيثُ ، وَالدَّبَائِحُ ، وَالشَّهَادَاتُ ، فَإِذَا كَانَ ظَاهِرُهُ ظَاهِرًا مَأْمُونًا جازَتْ شَهَادَتُهُ ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ بَاطِنِهِ .

7. 伊玛目萨迪格说：“有五件事，只要观其外表就可以了。这五件事是：领导权、婚配、遗产、宰牲、证词。这五件事只要表面合法就可以了，不必追究其根源。”

战争时代允许侦探敌情

الإمام الرضا عليه السلام : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا فَاتَّهَمَ أَمِيرًا ، بَعَثَ مَعَهُ مِنْ ثِقَاتِهِ مَنْ يَتَجَسَّسُ لَهُ خَبْرَهُ .

8. 伊玛目里扎说：“穆圣（*）每当派遣一支队伍出征，如果他对其将领不放心，便暗中安置可靠的人侦探情况。”

对探子的惩罚

الإمام الصادق عليه السلام : الجاسوسُ والعَيْنُ إِذَا ظَفِرَ بِهِمَا قَتِلَا .

9. 伊玛目萨迪格说：“探子和间谍，一旦抓住，格杀勿论。”

信仰与归顺

. « قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ »

1. 游牧人们曾说：“我们已信道了。”你说：“你们没有信道，虽然你们可以说：‘我们已归顺了’，但正信还没有入你们的心。”（古兰：49：14）

الإمام الباقر عليه السلام : الإيمان إقرارٌ وعملٌ ، والإسلام إقرارٌ بلا عملٍ

2. 伊玛目巴基尔说：“信主是口里诚信，身体立行；归顺者是口里诚信，但身体不立行。”

الإمام الصادق عليه السلام : إنّ الإيمان ما وَقَرَ في القلوب ، والإسلام ما عَلَيْهِ المَنَاجِحُ والمَوَارِيثُ وَحَقُّ الدَّمَاءِ .

3. 伊玛目萨迪格说：“信主是心里坚信；归顺指根据伊斯兰教规定可以婚配、继承，并受到保护。”

信主的实质

رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس الإيمان بالَتَحَلِّي ولا بالَتَمَنِّي ، ولكن الإيمان ما خَلَصَ في القلبِ وَصَدَّقَهُ الأَعْمَالُ .

4. 穆圣（求主赐福）说：“信主不是花言巧语，不是妄想，而是内心坚信，身体立行。”

عنه صلى الله عليه وآله : الإيمانُ معرفةٌ بالقلبِ ، وقولٌ باللسانِ ، وعملٌ بالأركانِ .

5. 穆圣（求主赐福）说：“信主是内心坚信，口里诚信，身体立行。”

عنه صلى الله عليه وآله : الإيمانُ ، الصبرُ والسَّماحةُ .

6. 穆圣（求主赐福）说：“信主就要坚忍、宽容。”

عنه صلى الله عليه وآله : إنّ لكلّ شيءٍ حقيقةً ، وما بلغَ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتّى يعلمَ أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

7. 穆圣（求主赐福）说：“每件事都有其实质，信主的实质是坚信自己能得到的必然会得到，自己得不到的必然得不到。”

عنه صلى الله عليه وآله : لا يحقُّ العبدُ حقيقةَ الإيمانِ حتّى يغضبَ لله ويرضى لله ، فإذا فعلَ ذلكَ فقد استحقَّ حقيقةَ الإيمانِ .

8. 穆圣（求主赐福）说：“信主的实质就是为安拉而怒，为安拉而喜，谁这样做了，谁已达到了信主的真谛。”

. عنه صلى الله عليه وآله : لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ

9. 穆圣（求主赐福）说：“但凡信主者，必爱人如爱己。”

. الإمام علي عليه السلام : الإيمان إخلاصُ العملِ

10. 伊玛目阿里说：“信主就是要虔诚地为主道奋斗。”

. عنه عليه السلام : الإيمان صَبْرٌ فِي الْبَلَاءِ ، وَشُكْرٌ فِي الرَّخَاءِ

11. 伊玛目阿里说：“信主就是遇到患难坚忍不拔，身居富贵赞主报恩。”

. عنه عليه السلام : رأسُ الإيمانِ الصدقُ

12. 伊玛目阿里说：“信主的关键是诚实。”

. عنه عليه السلام : لا يَصْدُقُ إيمانٌ عَبْدٍ حَتَّى يَكُونَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ .

13. 伊玛目阿里说：“真正的信主是坚信在安拉那里的比自己拥有的多得多。”

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ أَنْ تُؤَثِّرَ الْحَقُّ وَإِنْ ضَرَّكَ عَلَى الْبَاطِلِ . وَإِنْ نَفَعَكَ .

14. 伊玛目萨迪格说：“信主就是敢于捍卫真理，即便受到伤害；反对虚妄，即使它对你有利。”

信与行

رسول الله صلى الله عليه وآله : الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ أَخَوَانِ شَرِيكَانِ فِي قَرْنٍ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَحَدَهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ .

15. 穆圣（求主赐福）说：“信与行是一对孪生兄弟，缺少一个都不被安拉接纳。”

عنه صلى الله عليه وآله: لُعِنَتِ الْمُرْجُئَةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ . بَلَا عَمَلٍ .

16. 穆圣（求主赐福）说：“七十位先知诅咒‘麦尔吉’人，因为他们说：‘信不需要行’。”

الإمام علي عليه السلام : لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كَلَامًا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ صَوْمٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا حَلَالٌ وَلَا حَرَامٌ .

17. 伊玛目阿里说：“如果信主只表现在言语方面，安拉就不会命令人们把斋、礼拜，也不会制定合法与非法。”

信主与犯罪

رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ مِنْ إِيْمَانِهِ ذَنْبٌ ، كَمَا لَا يُخْرِجُ الْكَافِرَ مِنْ كُفْرِهِ إِحْسَانٌ .

18. 穆圣（求主赐福）说：“信主者犯罪，其信仰仍存，逆主者即使行善，也不能消除其悖逆。”

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ . قِيلَ : وَمَا إِخْلَاصُهَا ؟ قَالَ : أَنْ تَحْجِزَهُ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ .

19. 穆圣（求主赐福）说：“谁虔诚敬意地说：‘除安拉之外，绝无主宰’，谁就能进入乐园。”有人问：“何为虔诚敬意？”穆圣（求主赐福）回答说：“远离安拉所禁止的。”

عنه صلى الله عليه وآله : لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا حَتَّى يَسْتَخِفَّ بِهَا ، وَالِاسْتِخْفَافُ بِحَقِّهَا أَنْ يَظْهَرَ الْعَمَلُ بِالْمَعَاصِي فَلَا يُنْكِرُوهُ وَلَا يُغَيِّرُوهُ .

20. 穆圣（求主赐福）说：“‘除安拉之外，绝无主宰’这句‘清真言’，谁说谁受益，除非他轻视它。怙过不悛就是对‘清真言’的轻视。”

الإمام الكاظم عليه السلام - وقد سُئِلَ عَنْ

الكبائر : هل تُخْرِجُ مِنَ الْإِيمَانِ ؟ - : نَعَمْ ، وما دُونَ الكبائر ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . ٢١
 玛目卡泽目：“犯大罪的人，其信仰还存在吗？”伊玛目回答说：“无论是犯大罪，还是小罪，其信仰都不存在。穆圣（求主赐福）说：“但凡信士绝不奸淫，但凡信士绝不偷盗。”

完善信仰

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَسْتَكْمِلُ إِيْمَانُهُ : رَجُلٌ لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَانِمٌ ، وَلَا يُرَائِي بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، وَإِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرِ . لِلْآخِرَةِ ، اخْتَارَ أَمْرَ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا .

22. 穆圣（求主赐福）说：“有三件事能使信仰完美，即：为主道而不害怕别人的责备与谩骂；无论做什么不沽名钓誉；当遇到今世和后世两件事时，他选择后世那件事。”

عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهُ فِي مَزَاجِهِ وَجَدَّهُ .

23. 穆圣（求主赐福）说：“一个人的信仰不完美，除非他爱人如爱己，除非他时常畏惧安拉，即使是在嬉戏的时候。”

عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا يُكْمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَالتَّقْوِيضُ إِلَى اللَّهِ ، وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى بَلَاءِ اللَّهِ . إِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ فِي اللَّهِ ، وَأَبْغَضَ فِي اللَّهِ ، وَأَعْطَى لِلَّهِ ، وَمَنْعَ لِلَّهِ ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ .

24. 穆圣（求主赐福）说：“一个人的信仰不完美，除非他具备五大品德：依托安拉、把一切事情交给安拉、服从安拉的命令、满意安拉的前定、遭遇患难时坚忍。谁为主而喜，为主而怒，为主而施舍，为主而阻止，谁的信仰已完美了。”

. الإمام علي عليه السلام : أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً

25. 伊玛目阿里说：“你们中信仰最完美的人是道德最高尚的人。”

. عنه عليه السلام : ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمَلُ إِيْمَانُهُ : الْعَقْلُ ، وَالْحِلْمُ ، وَالْعِلْمُ

26. 伊玛目阿里说：“谁有三大美德，谁的信仰完美：理智、宽容、知识。”

. عنه عليه السلام : لَا يَكْمُلُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يُحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ، وَيُبْغِضَ مَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ .

27. 伊玛目阿里说：“一个人的信仰不完美，除非他喜爱安拉所喜爱的，愤怒安拉所恼怒的。”

. الإمام الصادق عليه السلام : لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلَاثٌ : الْفَقْهُ فِي الدِّينِ ، وَحُسْنُ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى الرِّزَايَا

28. 伊玛目萨迪格说：“一个人的信仰不完美，除非他做到三件事：深研宗教、计划生活、患难时坚忍不拔。”

增加信仰

« وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ».

29. “当记念真主的时候，他们内心感觉恐惧；当宣读真主的迹象的时候，那些迹象增加了他们信仰，他们只信任他们的主。”
(古兰：8：2)

الإمام علي عليه السلام : إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو لَمْظَةً بَيَضَاءَ فِي الْقَلْبِ ، فَكَلَّمَا زَادَ الْإِيمَانُ عَظَمًا زَادَ الْبَيَاضُ ، فَإِذَا اسْتُكْمِلَ الْإِيمَانُ ابْيَضَّ الْقَلْبُ كُلُّهُ .

30. 伊玛目阿里说：“信仰是心灵中的白点，每当信仰增加，白点也随之扩大，当一个人的信仰完美时，他的心灵也洁白发亮。”

信仰的等级

. رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ .

31. 穆圣（求主赐福）说：“最完美的信仰就是你无论身处何处都觉得安拉与你同在。”

. عنه صلى الله عليه وآله : أفضل الإيمان الصبر والسماحة

32. 穆圣（求主赐福）说：“最完美的信仰是坚忍和宽容。”

عنه صلى الله عليه وآله : الإيمان بضئ وسبعون شعبة ، فأفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان .

33. 穆圣（求主赐福）说：“信仰有七十多个分支，最大的分支是说：‘除安拉之外，绝无主宰’，最小的分支是拾取道路上的障碍物，知耻是信仰的一个分支。”

. الإمام علي عليه السلام : أفضل الإيمان حسن الإيقان

34. 伊玛目阿里说：“最完美的信仰是对安拉的坚信。”

الإمام الصادق عليه السلام : إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم ، يصعد منه مرقاة بعد مرقاة ، فلا تقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد : لست على شيء ، حتى ينتهي إلى العاشر . فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك ، وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة فارفعه إليك برقي ، ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره ، فإن من كسر مؤمناً فعليه جبره .

35. 伊玛目萨迪格说：“信仰犹如梯子，有十个阶梯，只有攀越这个十阶梯的人，其信仰才完美。所以，站在上面阶梯的人，不要对站在下面阶梯的人说，你的信仰微不足道。而是要用仁慈之

心提升他，不要责成他做力所不及的事，以免他被折断，谁让信士折断，谁当担负责任。”

عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ وَضَعَ الْإِيمَانَ عَلَى سَبْعَةِ أَسْهُمٍ : عَلَى الْبِرِّ وَالصِّدْقِ وَالْيَقِينِ وَالرِّضَا وَالْوَفَاءَ وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ .

36. 伊玛目萨迪格说：“安拉将信仰分为七部分：行善、诚实、坚信、满意安拉的前定、守信、知识、宽容。”

信仰要素

رسول الله صلى الله عليه وآله : الْإِيمَانُ فِي عَشْرَةِ : الْمَعْرِفَةُ ، وَالطَّاعَةُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْعَمَلُ ، وَالْوَرَعُ ، وَالْاجْتِهَادُ ، وَالصَّبْرُ ، وَالْيَقِينُ ، وَالرِّضَا ، وَالتَّسْلِيمُ ، فَإِذَا فَقَدَ صَاحِبُهُ بَطَلَ نِظَامُهُ .

37. 穆圣（求主赐福）说：“信仰有十大要素：认主、顺主、知识、立行、贞洁、奋斗、坚忍、坚定、满意安拉的前定、服从安拉的命令。这十大要素缺少一个，信仰的大厦就坍塌。”

الإمام علي عليه السلام : الْإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ : التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَالتَّقْوِيضُ إِلَى اللَّهِ ، وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ .

38. 伊玛目阿里说：“信仰有四大要素：依托安拉、把一切事情交给安拉、服从安拉的一切命令、满意安拉的一切前定。”

. عنه عليه السلام : حُسْنُ الْعَفَافِ وَالرِّضَا بِالْكَفَافِ مِنْ دَعَائِمِ الْإِيمَانِ

39. 伊玛目阿里说：“贞洁、满意前定属于信仰的基础。”

信仰之链

رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : أَوْثَقُ عُرى الْإِيمَانِ : الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ،
وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ .

40. 穆圣（求主赐福）说：“信仰犹如一条链子，最坚固的环节是服从安拉、为安拉而喜、为安拉而怒。”

. عنه صلى الله عليه وآله : أَوْثَقُ الْعُرى كَلِمَةُ التَّقْوَى

41. 穆圣（求主赐福）说：“在信仰的链子中，最坚固的环节是虔诚。”

坚定的信仰

الإمامُ عليُّ عليه السلام : فَمِنْ الْإِيمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتاً مُسْتَقَرّاً فِي الْقُلُوبِ ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ
عَوَارِي بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ ، إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ .

42. 伊玛目阿里说：“有些人的信仰在心中根深蒂固，有些人的信仰在心与胸之间摇摆不定。”

信仰坚定的因素

الإمام الصادق عليه السلام - وقد سُئِلَ عَمَّا يُثَبِّتُ الْإِيمَانَ فِي الْعَبْدِ - : الَّذِي يُثَبِّتُهُ فِيهِ الْوَرَعُ . ، وَالَّذِي يُخْرِجُهُ مِنْهُ الطَّمَعُ .

43. 有人问伊玛目萨迪格：“促使信仰坚定的因素是什么？”伊玛目萨迪格回答说：“虔诚使人信仰坚定，贪婪令人信仰松懈。”

عنه عليه السلام : لَا يُثَبِّتُ لَهُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْعَمَلِ ، وَالْعَمَلُ مِنْهُ

44. 伊玛目萨迪格说：“信仰只有用善举巩固，因为善举属于信仰的一部分。”

信仰的滋味

رسول الله صلى الله عليه وآله : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ لَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَ لَأَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْ دِينِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُحِبُّ لِلَّهِ وَيُبْغِضُ لِلَّهِ .

45. 穆圣（求主赐福）说：“谁有三大美德，谁就能尝试信仰的滋味，这三大美德是：热爱安拉及其使者胜于一切；宁愿遭受火刑，也不愿背叛自己的宗教；喜怒哀乐只为安拉。”

. الإمام علي عليه السلام : لا يجدُ عبدٌ طعمَ الإيمانِ حتّى يتركَ الكذبَ هزلَهُ وجَدَّهُ

46. 伊玛目阿里说：“只有远离谎言——哪怕是开玩笑，才能尝试信仰的滋味。”

عنه عليه السلام : لا يجدُ عبدٌ طعمَ الإيمانِ حتّى يعلمَ أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه ، وأنّ الضارَّ النافعَ هو الله عزّ و عجل .

47. 伊玛目阿里说：“一个人绝不能尝试信仰的滋味，除非他坚信：自己将得到的必然得到，自己得不到的必然得不到，一切利弊皆由安拉定夺。”

عنه عليه السلام : لا يذوقُ المرءُ من حَقِيقَةِ الإيمانِ حتّى يكونَ فيه ثلاثُ خصالٍ : الفقهُ في الدين ، والصبرُ على المصائب ، وحسنُ التقديرِ في المعاشِ .

48. 伊玛目阿里说：“谁也尝试不到正信的滋味，除非他有三大品德：深研宗教、患难中坚忍、生活中善于计划。”

尝不到信仰滋味的人

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : مَنْ كانَ أكثرُ همِّهِ نيلَ الشّهواتِ نُزِعَ مِنْ قلبِهِ حلاوةُ الإيمانِ .

49. 穆圣（求主赐福）说：“私心过重的人尝试不到信仰的甜美。”

الإمام الصادق عليه السلام : حرامٌ على قلوبكم أن تعرفَ حلاوةَ الإيمانِ حتّى تزهّدَ في الدنيا .

50. 伊玛目萨迪格：“贪婪今世享受的人尝试不到信仰的甜美。”

摧毁信仰的因素

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : أدنى الكفر أن يسمع الرجل من أخيه الكلمة فيحفظها عليه . يُريدُ أن يفضّحه بها ، أولئك لا خلاق لهم .

51. 穆圣（求主赐福）说：“最微小的逆主就是一个人听到自己教友的坏话便藏在内心，以便伺机攻击、侮辱。这种人是没有品德之辈。”

الإمام الصادق عليه السلام : قد يخرُج [العبدُ] من الإيمانِ بخمسِ جهاتٍ من الفعلِ كُلِّها . مُتَشَابِهَاتٌ مَعْرُوفَاتٌ : الكُفْرُ ، والشُّرْكُ ، والضَّلَالُ ، والفِسْقُ ، وركوبُ الكبائرِ .

52. 伊玛目萨迪格说：“谁具备五大劣德，谁的信仰已丢失，这五大劣德彼此相似，尽人皆知，它们是：悖逆安拉、举伴安拉、迷误、作恶、犯大罪。”

与信仰不相容的事项

رسول الله صلى الله عليه وآله : خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبُخْلُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ بِالرَّزْقِ .

53. 穆圣（求主赐福）说：“两大劣德在信士身上不相容：吝啬和对（安拉赐予）给养的猜疑。”

. عنه صلى الله عليه وآله : خُلُقَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الشُّحُّ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ .

54. 物圣说：“两大劣德在信士身上不相容：伤害他人、道德败坏。”

عنه صلى الله عليه وآله : يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَصْلَةٍ وَلَا يُطْبَعُ عَلَى الْكَذِبِ وَلَا عَلَى الْخِيَانَةِ .

55. 穆圣（求主赐福）说：“除谎言和背信之外，无论什么德性信士都可具备。”

الإمام الصادق عليه السلام : سِتَّةٌ لَا تَكُونُ فِي مُؤْمِنٍ : الْعُسْرُ ، وَالنَّكَدُ ، وَالْحَسَدُ ، وَاللَّجَاجَةُ ، وَالْبَغْيُ ، وَالْكَذِبُ ، .

56. 伊玛目萨迪格说：“信士不该有六种劣德：刻薄、悲观、嫉妒、顽固、欺骗、不义。”

信士的伟大

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، مَا خَلَقْتُ مِنْ خَلْقِي خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ .

57. 穆圣（求主赐福）说：“安拉说：‘以我的尊严起誓，在我的芸芸众生中，我最喜爱的是信仰我的仆人。’”

. عنه صلى الله عليه وآله : الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ .

58. 穆圣（求主赐福）说：“在安拉那里，信士比最临近的天使更受喜爱。”

. الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنَ الْكَعْبَةِ .

59. 伊玛目萨迪格：“信士的尊贵超过天房。”

信士本是同根生

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى .

60. 穆圣（求主赐福）说：“信士应相互友爱，因为信士就像一个身体，其中一个肢体疼痛，其它肢体也不得安宁。”

عنه صلى الله عليه وآله : المؤمنون تَنَكَّافُ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ .

61. 穆圣（求主赐福）说：“信士的鲜血是平等的，信士互为手足。”

谁是信士

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ .

62. “只有这等人是信士：当记念真主的时候，他们内心感觉恐惧；当宣读真主的迹象的时候，那些迹象增加了他们信仰，他们只信任他们的主；他们谨守拜功，并分舍我所赐予他们的财物。这等人确是信士，他们将来在主那里得享受许多品级、饶恕和优厚的给养。”（古兰：8：2-4）另参见 9:71；12:106；23:1-11；28:52-55；32:15-19；42:35-39；48:29；98:5、7-8。

. رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمن هَيِّنٌ لَّيِّنٌ ، حَتَّى تَخَالَهُ مِنَ اللَّيْنِ أَحْمَقَ

63. 穆圣（求主赐福）说：“信士性情温和，甚至有时会被认为是傻子。”

. عنه صلى الله عليه وآله : المؤمنُ مَنْ آمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

64. 穆圣（求主赐福）说：“信士绝不伤害他人，绝不掠夺他人的财产。”

. عنه صلى الله عليه وآله : المؤمن الذي نفسه منه في عناء ، والناس في راحة

65. 穆圣（求主赐福）说：“信士劳其筋骨，为民谋福。”

! عنه صلى الله عليه وآله : المؤمن يبدأ بالسلام ، والمنافق يقول : حتى يبدأ بي

66. 穆圣（求主赐福）说：“信士一见面就道‘色兰’，要求别人首先问安的人是伪信士。”

. عنه صلى الله عليه وآله : المؤمن يألف ويؤلف ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ، وخير الناس أنفعهم للناس .

67. 穆圣（求主赐福）说：“信士互相友爱，没有友爱的人没有幸福，最优秀的人是对人类最有用的人。”

. عنه صلى الله عليه وآله : من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن

68. 穆圣（求主赐福）说：“但凡信士，行善则乐，犯错则愁。”

عنه صلى الله عليه وآله - يَصِفُ الْمُؤْمَنَ - : لَطِيفُ الْحَرَكَاتِ، خُلُوُ الْمُشَاهِدَةِ... يَطْلُبُ مِنَ الْأُمُورِ أَعْلَاهَا ، وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَسْنَاهَا ... لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ ، وَلَا يَأْتِمُ فِيمَنْ يُحِبُّ ... قَلِيلُ الْمُؤُونَةِ ، كَثِيرُ الْمَعُونَةِ ... يُحْسِنُ فِي عَمَلِهِ كَأَنَّهُ نَازِرٌ إِلَيْهِ ، غَضُّ الطَّرْفِ ، سَخِيُّ الْكَفِّ ، لَا يَرُدُّ سَائِلًا ... يَزِنُ كَلَامَهُ ، وَيُخْرِسُ لِسَانَهُ ... لَا يَقْبَلُ الْبَاطِلَ مِنْ صَدِيقِهِ ، وَلَا يَرُدُّ الْحَقَّ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَلَا يَتَعَلَّمُ إِلَّا لِيَعْلَمَ ، وَلَا يَعْلَمُ إِلَّا لِيَعْمَلَ ... إِنْ سَلَكَ مَعَ أَهْلِ الدُّنْيَا كَانَ أَكْيَسَهُمْ ، وَإِنْ سَلَكَ مَعَ أَهْلِ الْآخِرَةِ كَانَ أَوْعَاهُمْ .

69. 穆圣（求主赐福）描述信士说：“信士举止优雅庄重，与他交往是幸福……。信士品德高尚，做事追求更好，不会因为你是他的敌人而对你不义，也不会因为你是他的朋友而作恶……。信士生活简朴节约，对人乐善好施……。信士每做一件事都精益求精，好像自己是监督者；信士眼不视邪，手不吝嗇，从不拒绝乞丐的乞求……。信士言语庄重，不信口开河；在真理面前，信士不分敌我；信士学为知，知为用；信士与贪婪今生者相处高瞻远谋，与修士们为友敬畏虔诚。”

الإمام علي عليه السلام : الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ ، وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ ، أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا ، وَأَذَلُّ شَيْءٍ نَفْسًا ، يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ ، وَيَسْتَأْذِنُ السُّمْعَةَ ، طَوِيلُ غَمُّهُ ، بَعِيدُ هَمُّهُ ، كَثِيرُ صَمْتُهُ ، مَشْغُولٌ وَقْتُهُ ، شَكُورٌ ، صَبُورٌ ، مَغْمُورٌ بِفِكَرَتِهِ ، ضَنْبِيْنٌ بِخَلَّتِهِ ، سَهْلُ الْخَلِيقَةِ ، لَيِّنُ الْعَرِيكَةِ ، نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصُّلْدِ ، وَهُوَ أَذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ .

70. 伊玛目阿里说：“信士的脸上常带微笑，但内心常常为民而忧，信士心胸宽阔，克制私欲；信士不傲慢，不求名利，为自己的罪恶而悲伤，理想远大，沉默少语，珍惜时光，知恩图报，坚忍不拔，善于思考，忠于朋友，性情温和，意志坚强，为人谦虚。

. عنه عليه السلام : الْمُؤْمِنُ شَاكِرٌ فِي السَّرَّاءِ ، صَابِرٌ فِي الْبَلَاءِ ، خَائِفٌ فِي الرَّخَاءِ .

71. 伊玛目阿里说：“信士在安逸时感赞安拉，在患难时坚忍不拔，在富裕时虔诚敬畏。”

. عنه عليه السلام : المؤمن غرّ كريمٌ ، مأمونٌ على نفسه ، حذرٌ محزونٌ

72. 伊玛目阿里说：“信士忠诚朴实，高贵可敬，克己奉公，虔诚畏惧。”

. عنه عليه السلام : المؤمن من طهر قلبه من الدنّية

73. 伊玛目阿里说：“信士的心灵纯洁不染。”

. عنه عليه السلام : المؤمن من وقى دينه بدنياه ، والفاجر من وقى دنياه بدنيه

74. 伊玛目阿里说：“信士用今世保护自己的信仰，恶人用信仰保护今世。”

. الإمام زين العابدين عليه السلام : المؤمن يصمت لیسلم ، وينطق لیغنم

75. 伊玛目宰努阿比迪说：“信士沉默为了保身，说话为了取益。”

الإمام الصادق عليه السلام : المؤمن حسن المعونة ، خفيف المؤونة ، جيد التدبير لمعيشته . ، لا يوسع من جحر مرتين .

76. 伊玛目萨迪格说：“信士对人乐善好施，对己简朴节约，对生活善于计划，若犯错，绝不重蹈覆辙。”

عنه عليه السلام : المؤمن له قوة في دين ، وحزم في لين ، وإيمان في يقين ، وحرص في فقهِ ، ونشاط في هدى ... وصلاة في شغل .

77. 伊玛目萨迪格说：“信士信仰坚定，语言温和，精通教法，勤奋努力，勤于拜功。”

عنه عليه السلام : المؤمن من طاب مكسبه ، وحسنت خليفته ، وصحت سريره ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من كلامه .

78. 伊玛目萨迪格说：“信士取之于道，品德高尚，心灵纯洁，乐善好施，缄默少语。”

الإمام الرضا عليه السلام : لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال : سنة من ربه ، وسنة من نبيه صلى الله عليه وآله ، وسنة من وليه عليه السلام ؛ فأما السنة من ربه فكتمان السر ، وأما السنة من نبيه صلى الله عليه وآله فمداواة الناس ، وأما السنة من وليه عليه السلام فالصبر في البأساء والضراء .

79. 伊玛目里扎说：“信士必须遵循三条道路：安拉之道、穆圣（求主赐福）之道和伊玛目之道。安拉之道是保守秘密，穆圣（求主赐福）之道是关爱人类，伊玛目之道是在患难时坚忍。”

信士的坚强

الإمام الباقر عليه السلام : المؤمن أصلب من الجبل ، الجبل يُسْتَقَلُّ منه ، والمؤمن لا يُسْتَقَلُّ من دينه شيء .

80. 伊玛目巴基尔说：“信士坚若泰山，泰山虽大但能移走，而信士的信仰坚定不移。”

الإمام الصادق عليه السلام : إن المؤمن أشد من زبر الحديد ، إن زبر الحديد إذا دخل النار تغير ، وإن المؤمن لو قتل ثم نُشِرَ ثم قُتِلَ لم يتغير قلبه .

81. 伊玛目萨迪格说：“信士的意志坚如钢铁，钢铁虽坚，但被火熔化，而信士即使头颅落地，信仰也没有丝毫动摇。”

万物为信士而低头

الإمام الصادق عليه السلام : إن المؤمن من يخافه كل شيء ، وذلك أنه عزيز في دين الله ، ولا يخاف من شيء ، وهو علامة كل مؤمن .

82. 伊玛目萨迪格说：“在信士面前，万物皆低头，因为信士信仰安拉，坚定不移。除安拉外不畏惧任何物，这就是信士的标志。”

عنه عليه السلام : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَخْشَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى هَوَامُّ الْأَرْضِ وَسِبَاعُهَا وَطَيْرُ السَّمَاءِ .

83. 伊玛目萨迪格说：“万物皆为信士而低头，天上的飞禽，地上的昆虫走兽无不向信士屈服。”

真正的信士凤毛麟角

الإمام علي عليه السلام : وَلَمْ يُخَلْ أَرْضُهُ مِنْ عَالَمٍ بِمَا يَحْتَاجُ الْخَلِيقَةُ إِلَيْهِ وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَقْلُونَ عَدَدًا ، وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَجَعَلَهُمْ مَثَلًا لِمَنْ تَأَخَّرَ ، . « مَثَلُ قَوْلِهِ فِي قَوْمِ نُوحٍ : «وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» .

84. 伊玛目阿里说：“只要大地存在一天，大地上就有人们需求的学者，和为拯救人类而求知的人，但他们犹如凤毛麟角，安拉把他们列入了万圣的行列，他们是人类的楷模。他们正如《古兰经》针对努哈的民族所说：‘只有少数人同他一起信道。’”

الإمام الصادق عليه السلام : الْمُؤْمِنَةُ أَعَزُّ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، وَالْمُؤْمِنُ أَعَزُّ مِنَ الْكَبِيرَةِ الْأَحْمَرِ ! ، فَمَنْ رَأَى مِنْكُمْ الْكَبِيرَةَ الْأَحْمَرَ ؟

85. 伊玛目萨迪格说：“虔诚的女信士比虔诚的男信士少，而虔诚的男信士比点金石还罕见，你们中有人见过点金石吗？”

信士的标志

الإمام زين العابدين عليه السلام : علامات المؤمن خمس : الورع في الخلوة ، والصدقة في القلة ، والصبر عند المصيبة ، والحلم عند الغضب ، والصدق عند الخوف .

86. 伊玛目宰努阿比迪说：“信士有五大标志：在单独时虔诚敬主，在贫穷时施舍，在患难时坚忍，在愤怒时宽容，受到威胁仍坚持真理。”

الإمام الصادق عليه السلام - وقد سُئِلَ : بأيّ شيء يعلم المؤمن أنّه مؤمن ؟ - : بالتّسليم لله . والرّضا فيما وردَ عليه من سرورٍ أو سُخْطٍ .

87. 有人问伊玛目萨迪格，信士的标志是什么？他回答说：“信士的标志是：绝对顺从安拉，对安拉赐予的无论是悲还是乐都心怀满意。”

最优秀的信士

. الإمام علي عليه السلام : أفضل المؤمنين أفضلهم تقدمة من نفسه وأهله وماله .

88. 伊玛目阿里说：“最优秀的信士是为保护自身、家人和财产而奋斗的人。”

. عنه عليه السلام : أفضل المؤمنين إيماناً من كان لله أخذُهُ وعطاهُ وسخطُهُ ورضاهُ .

89. 伊玛目阿里说：“最优秀的信士是喜怒哀乐都为了安拉。”

未见穆圣而坚信者

رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس إيمان من رآني بعجب ولكن العجب كل العجب لقوم رأوا أوراقاً فيها سواد فآمنوا به أوله وآخره .

90. 穆圣（求主赐福）说：“见到我而信仰的人并不惊奇，最称奇的是那些没有见过我，只看见书本记载就自始至终坚信我的人。”

عنه صلى الله عليه وآله : متى ألقى إخواني؟! قالوا : ألسنا إخوانك؟ قال : بل أنتم أصحابي ، وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني ، أنا إليهم بالاشواق .

91. 穆圣（求主赐福）问他的众门徒：“我什么时候能见到我的兄弟们？”众门徒回答说：“难道我们不是你的兄弟吗？”穆圣（求主赐福）回答说：“你们是我的门徒，我的兄弟是那些没有见过我而信仰我的人们，我渴望他们。”

论天课

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

1. “你要从他们的财产中征收赈款，你借赈款使他们干净，并使他们纯洁。你要为他们祈祷；你的祈祷，确是对他们的安慰。真主是全聪的，是全知的。”（古兰：9：103）

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ «بَصِيرٌ» .

2. “你们应当谨守拜功，完纳天课。凡你们为自己而行的善，你们将在真主那里发见其报酬。真主确是明察你们的行为的。”（古兰：2：110）

الإمام الصادق عليه السلام : ما فرضَ الله عزَّ ذكره على هذه الأمة أشدَّ عليهم من الزَّكاة ، وما تهلك عامتهم إلا فيها .

3. 伊玛目萨迪格说：“安拉对穆圣的乌玛规定最重大的义务就是天课，大多数人因没有完纳天课而遭毁灭。”

. عنه عليه السلام : لا صلاة لمن لا زكاة له ، ولا زكاة لمن لا ورع له .

4. 伊玛目萨迪格说：“不完纳天课的人，他的拜功无效；不虔诚的人，纳天课对他没有裨益。”

عنه عليه السلام : إِنَّمَا وُضِعَتِ الزَّكَاةُ إِيْتِبَاراً لِلأَغْنِيَاءِ وَمَعُونَةً لِلْفُقَرَاءِ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَتَوْا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ مَا بَقِيَ مُسْلِمٌ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ ، وَلَا سَتَعْنَى بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ، وَإِنَّ النَّاسَ مَا افْتَقَرُوا ، وَلَا احْتَاجُوا ، وَلَا جَاعُوا ، وَلَا عَرُوا إِلَّا بِذُنُوبِ الأَغْنِيَاءِ .

5. 伊玛目萨迪格说：“安拉规定天课是为了考验富人，帮助穷人，如果人们都完纳天课，就不会有贫穷的穆斯林，因安拉规定了天课，穷人也无需求。如果有人食不果腹，衣不蔽体，罪责在富人不完纳天课。”

完纳天课能滋长财富

. رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُثْرِيَ اللَّهُ مَالَكَ فَزَكِّهِ .

6. 穆圣说：“如果你希望安拉使你财源滚滚，你就完纳天课。”

. الإمامُ عليُّ عليه السلام : حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ .

7. 伊玛目阿里说：“你们用天课保护你们的财产。”

. الإمامُ الحسنُ عليه السلام : مَا نَقَصَتْ زَكَاةٌ مِنْ مَالٍ قَطُّ .

8. 伊玛目哈桑说：“完纳天课绝不会使你的财产有丝毫损失。”

الإمام الباقر عليه السلام : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... إِذَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ مَنَعَتِ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا مِنَ الزَّرْعِ وَالْثَمَارِ وَالْمَعَادِنِ كُلِّهَا .

9. 伊玛目巴基尔说：“在穆圣的书信中我看到这句话：如果人们不完纳天课，大地将不产庄稼、水果和矿物。”

. الإمام الكاظم عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ وَضَعَ الزَّكَاةَ قُوَّةً لِلْفُقَرَاءِ وَتَوْفِيرًا لِأَمْوَالِكُمْ .

10. 伊玛目卡泽姆说：“安拉规定天课是为了让穷人有生活保障，让富人的财产有安全。”

. الإمام الرضا عليه السلام : إِذَا حُبِسَتِ الزَّكَاةُ مَاتَتِ الْمَوَاشِي .

11. 伊玛目礼扎说：“不完纳天课的人，他的家畜将灭亡。”

阻止交纳天课的人

الإمام الباقر عليه السلام : الَّذِي يَمْنَعُ الزَّكَاةَ يُحَوِّلُ اللَّهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ لَهُ رِيْمَتَانِ فَيُطَوَّقُهُ إِيَّاهُ ثُمَّ يَقَالُ لَهُ : الزَّمَهُ كَمَا لَزِمَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ « سَيَطَوَّقُونَ مَا بَخَلُّوا بِهِ » .

12. 伊玛目巴基尔说：“不完纳天课的人，到后世，安拉将把他的所有财产变成双头火蟒，缠在他颈项上。然后有声音对火蟒

说：‘你勒紧他，正如他在尘世时抓紧钱财那样。’安拉在《古兰经》中说：‘吝惜真主所赐的恩惠的人，绝不要认为他们的吝惜，对于他们是有益的，其实，那对于他们是有害的；复活日，他们所吝惜的（财产），要像一个项圈一样，套在他们的颈项上。天地间的遗产，只是真主的。真主是彻知你们的行为的。’”

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ
 . «عجل : «حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ

13. 伊玛目萨迪格说：“不完纳天课的人，在死亡时祈求安拉让他重返尘世。正如《古兰经》说：等到死亡降临他们中，一旦有人临危时，他才说：‘我的主啊！求你让我返回人间，也许我能借我的遗留的财产而行善。’”

عنه عليه السلام : السَّرَاقُ ثَلَاثَةٌ : مَانِعُ الزَّكَاةِ ، وَمُسْتَحِلُّ مَهْوَرِ النِّسَاءِ ، وَكَذَلِكَ مَنْ اسْتَدَانَ
 . وَلَمْ يَنْوَ قَضَاءَهُ .

14. 伊玛目萨迪格说：“偷盗分三类：拒绝完纳天课；吞食妻子的聘礼；借债不打算还。”

应受天课的人

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ
 . «وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

15. “赈款只归于贫穷者、赤贫者、管理赈务者、心被团结者、无力赎身者、不能还债者、为主道工作者、途中穷困者；这是真主的定制。真主是全知的，是至睿的。”（古兰：9：60）

الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى : «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ...» - : الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ ، وَالْمِسْكِينُ أَجْهَدُ مِنْهُ .

16. 伊玛目萨迪格解释“赈款只归于贫穷者……。”这节经文说：“贫穷者指的是家里虽穷，但不伸手向人们乞求；赤贫者比贫穷者更贫困。” 每样事都有天课

. الإمام علي عليه السلام : زكاة القدرة ، الإنصاف

17. 伊玛目阿里说：“才能的天课是公正。”

. عنه عليه السلام : زكاة الجمال ، العفاف

18. 伊玛目阿里说：“美丽的天课是贞洁。”

. عنه عليه السلام : زكاة اليسار ، بر الجيران وصلة الأرحام

19. 伊玛目阿里说：“有能力之人的天课是帮助邻里，结系血亲。”

. عنه عليه السلام : زكاة الصَّحَّة ، السَّعْيُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

20. 伊玛目阿里说：“健康的天课是顺主。”

. عنه عليه السلام : زكاة الشَّجَاعَةِ ، الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

21. 伊玛目阿里说：“勇敢的天课是为主道奋斗。”

. عنه عليه السلام : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ زكاةُ الْبَدَنِ

22. 伊玛目阿里说：“你们应当封斋，因为它是身体的天课。”

. الإمامُ الصَّادِقُ عليه السلام : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زكاةً ، وزكاةُ الْعِلْمِ أَنْ يُعَلِّمَهُ أَهْلَهُ

23. 伊玛目萨迪格说：“每样事都有天课，知识的天课是教授家属。”

. عنه عليه السلام : الْمَعْرُوفُ زكاةُ النَّعَمِ ، وَالشَّفَاعَةُ زكاةُ الْجَاهِ ، وَالْعِلَالُ زكاةُ الْأَبْدَانِ ، وَالْعَفْوُ زكاةُ الظَّفَرِ ، وَمَا أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَهُوَ مَأْمُونُ السَّلْبِ

24. 伊玛目萨迪格说：“助人为乐是恩惠的天课，调解是地位的天课，疾病是身体的天课，宽容是胜利者的天课，只要完纳天课，就能保安全。”

开斋节天课

. الإمام علي عليه السلام : مَنْ أَدَّى زَكَاةَ الْفِطْرَةِ تَمَّمَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَا نَقَصَ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ

25. 伊玛目阿里说：“谁交纳开斋节的天课，安拉必定弥补他交纳天课的损失。”

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ إِعْطَاءَ الزَّكَاةِ - يَعْنِي الْفِطْرَةَ - كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ ، لِأَنَّهُ مَنْ صَامَ وَلَمْ يُؤَدِّ الزَّكَاةَ فَلَا صَوْمَ لَهُ إِذَا تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا .

26. 伊玛目萨迪格说：“封斋全美的条件是交纳开斋天课，即开斋捐。正如拜功全美的条件是赞颂穆圣及其后裔。把斋而故意不交纳开斋捐的人，他的斋戒无效。”

论礼貌

. الإمام علي عليه السلام : الْأَدَبُ كَمَالُ الرَّجُلِ

1. 伊玛目阿里说：“礼貌是美德。”

عنه عليه السلام : يا مؤمن ، إنّ هذا العلم والأدب ثمن نفسك ، فاجتهد في تعلّمهما ، فما يزيّد من علمك وأدبك يزيّد في ثمنك وقدرك .

2. 伊玛目阿里说：“信士啊！知识和礼貌是生命的价值，你应当努力获取它俩。知识和礼貌增加了，你的人生价值也随之增加。”

. عنه عليه السلام : الأدب أحسن سجيّة

3. 伊玛目阿里说：“礼貌是至善的美德。”

. عنه عليه السلام : خير ما ورث الآباء الأبناء الأدب

4. 伊玛目阿里说：“父亲给孩子留下最好的遗产是礼貌。”

. عنه عليه السلام : إنّ الناس إلى صالح الأدب أحوج منهم إلى الفضة والذهب

5. 伊玛目阿里说：“人们对礼节的需求比对金钱的需求更重要。”

. عنه عليه السلام : حُسْنُ الأدب أفضل نسبٍ وأشرف سببٍ

6. 伊玛目阿里说：“礼仪比出身和血缘更高贵。”

. عنه عليه السلام : عَلَيْكَ بِالْأَدَبِ فَإِنَّهُ زَيْنُ الْحَسَبِ

7. 伊玛目阿里说：“要讲礼貌，因为它是家族的荣耀。”

. عنه عليه السلام : لَا حَسَبَ أَنْفَعُ مِنَ الْأَدَبِ

8. 伊玛目阿里说：“没有比礼貌更高贵的礼节了。”

. عنه عليه السلام : فَسَدَ حَسَبُ (مَنْ) لَيْسَ لَهُ أَدَبٌ

9. 伊玛目阿里说：“没有礼貌的人，其家族的荣耀丧失殆尽。”

. عنه عليه السلام : زِينَتُكُمْ الْأَدَبُ

10. 伊玛目阿里说：“你们要用礼貌装饰自己。”

. عنه عليه السلام : لَا زِينَةَ كَالْأَدَابِ

11. 伊玛目阿里说：“没有比礼貌更美的装饰。”

礼貌与理智

. رسول الله صلى الله عليه وآله : حُسْنُ الْأَدَبِ زِينَةُ الْعَقْلِ

12. 穆圣说：“文明礼貌是理智的装饰。”

. الإمام علي عليه السلام : كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْعَقْلِ ، وَالْعَقْلُ يَحْتَاجُ إِلَى الْأَدَبِ

13. 伊玛目阿里说：“每做一件事都需要理智的思考，但理智需要礼貌。”

. عنه عليه السلام : الْأَدَبُ فِي الْإِنْسَانِ كَشَجَرَةٍ أَصْلُهَا الْعَقْلُ

14. 伊玛目阿里说：“文明礼貌像棵树，其根是理智。”

. عنه عليه السلام : مَنْ زَادَ أَدَبُهُ عَلَى عَقْلِهِ كَانَ كَالرَّاعِي بَيْنَ غَنَمٍ كَثِيرَةٍ

15. 伊玛目阿里说：“用礼仪丰富理智的人，恰似牧羊人傲立羊群之中。”

. الإمام الحسن عليه السلام : لَا أَدَبَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ

16. 伊玛目哈桑说：“没有礼貌的人没有理智。”

培育自我

. الإمام علي عليه السلام : تَوَلَّوْا مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَأْدِيبَهَا ، وَاعْدِلُوا بِهَا عَنْ ضَرَاوَةِ عَادَاتِهَا

17. 伊玛目阿里说：“你们要培育自我，不要染上不良的习性。”

. عنه عليه السلام : وَمُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ

18. 伊玛目阿里说：“在教授和教化别人前，先陶冶自己的道德。”

. تحف العقول : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَدِّبْ قَلْبَكَ بِالْخَشْيَةِ

19. 安拉对先知尔萨说：“你要用畏惧我教化你的心灵。”

قِيلَ لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : مَنْ أَدَّبَكَ ؟ قَالَ : مَا أَدَّبَنِي أَحَدٌ ، رَأَيْتُ قُبْحَ الْجَهْلِ فَجَانَبْتُهُ .

20. 有人问先知尔萨：“谁教你礼仪？”尔萨回答说：“没有人教我，但我看到愚人的恶习时，就告诫自己远避之。”

. الإمام علي عليه السلام : سبب تزكية الأخلاق حسن الأدب

21. 伊玛目阿里说：“文明礼貌是一切美德的源泉。”

. عنه عليه السلام : مَنْ كَلَفَ بِالْأَدَبِ قَلَّتْ مَسَاوِيهِ

22. 伊玛目阿里说：“讲礼貌的人缺点少。”

. عنه عليه السلام : جَالِسِ الْعُلَمَاءَ يَزِدُّدَ عِلْمُكَ وَيَحْسُنُ أَدَبُكَ وَتَزْكُ نَفْسُكَ

23. 伊玛目阿里说：“与学者来往，能增加你的知识，文明礼貌能涤净你的心灵。”

. عنه عليه السلام : بِالْأَدَبِ تُشَحَّدُ الْفِطَنُ

24. 伊玛目阿里说：“文明礼貌能增加智慧。”

. عنه عليه السلام : إِذَا زَادَ عِلْمُ الرَّجُلِ زَادَ أَدَبُهُ ، وَتَضَاعَفَتْ خَشْيَتُهُ لِرَبِّهِ

25. 伊玛目阿里说：“知识渊博、讲文明礼貌的人，最畏惧安拉。”

. الإمام علي عليه السلام : كَفَاكَ أَدَباً لِنَفْسِكَ اجْتِنَابُ مَا تَكْرَهُهُ مِنْ غَيْرِكَ

26. 伊玛目阿里说：“当你看到别人的缺点而厌恶时，只要你避免这些缺点就是最好的自我培育。”

. عنه عليه السلام : كَفَى بِالْعَبْدِ أَدْبًا أَنْ لَا يُشْرِكَ فِي نِعَمِهِ وَأَرْبَهُ غَيْرَ رَبِّهِ .

27. 伊玛目阿里说：“人们对安拉的礼仪是：无论是在富贵的时候，还是在贫穷的时候都不以物配主。”

الإمام الصادق عليه السلام : أَدَّبَنِي أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَلَاثٍ ... قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ مَنْ يَصْحَبْ صَاحِبَ السَّوِّ لَا يَسْلَمْ ، وَمَنْ لَا يُقَيِّدُ أَلْفَاظَهُ يَنْدَمْ ، وَمَنْ يَدْخُلُ مَدَاخِلَ السَّوِّ يُتَّهَمُ .

28. 伊玛目萨迪格说：“我父亲对我说：‘与恶人交往终成恶人，说话不谨慎必后悔，进入肮脏的地方必被诽谤。’”

最好的礼仪

. عنه عليه السلام : أَحْسَنُ الْأَدَابِ مَا كَفَّكَ عَنِ الْمَحَارِمِ .

29. 伊玛目阿里说：“远避一切禁止的事物是最好的礼仪。”

. عنه عليه السلام : ضَبَطُ النَّفْسِ عِنْدَ الرَّغْبِ وَالرَّهَبِ مِنْ أَفْضَلِ الْأَدَبِ .

30. 伊玛目阿里说：“在贪图、妄想和恐怖、畏惧时克制自我属于最好的礼仪。”

教育孩子讲礼貌

. رسول الله صلى الله عليه وآله : أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم يُغفر لكم

31. 穆圣说：“你们要尊重孩子，教育他们讲礼貌，安拉就饶恕你们的罪过。”

الإمام علي عليه السلام - للحسن عليه السلام - : إِنَّمَا قَلْبُ الْحَدَثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أُلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ ، فَبَادَرْتُكَ بِالْأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَفْسُدَ قَلْبُكَ وَيَشْتَغِلَ لُبُّكَ .

32. 伊玛目阿里对儿子哈桑说：“儿童的心灵就像一片处女地，种什么，就生长什么。所以，在幼小的心灵成熟和理智忙碌之前，要教育孩子讲礼貌。”

الإمام الصادق عليه السلام : لَمَّا نَزَلَتْ : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا» قَالَ النَّاسُ : (يا رسول الله !) كَيْفَ نَقِي أَنْفُسَنَا وَأَهْلِيْنَا ؟ قَالَ : اْعْمَلُوا الْخَيْرَ وَذَكَّرُوا بِهِ أَهْلِيكُمْ . وَأَدَّبُوهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .

33. 伊玛目萨迪格说：“当经文‘信道的人们啊！你们当为自身和家属而预防那以人和石为燃料的火刑。’（66:6）下降时，有人问穆圣：‘我们如何为自己和家属预防火狱呢？’穆圣说：‘你们自己要行善，并叮嘱家人行善，教育他们顺从安拉。’”

如何教育孩子讲礼貌

رسول الله صلى الله عليه وآله : عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الصَّلَاةَ إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ .

34. 穆圣说：“当孩子到七岁时，你们要教他们礼拜，如果到十岁他们仍不礼拜，你们可以责打他们，你们要让儿女同床睡觉。”

عنه صلى الله عليه وآله : الْوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعَ سِنِينَ ، وَعَبْدٌ سَبْعَ سِنِينَ ، وَوَزِيرٌ سَبْعَ سِنِينَ ، فَإِنْ رَضِيتَ أَخْلَاقَهُ لِاحِدَى وَعَشْرِينَ ، وَإِلَّا فَاضْرِبْ عَلَى جَنْبِهِ ، فَقَدْ أَعْدَرْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

35. 穆圣说：“孩子前七年是领袖，中七年是仆人，后七年是辅臣。当他到 21 岁时，如果你们满意他们的道德，（则说明你们教子有方），否则，就任他发展，在安拉里，你们已尽到职责了。”

الإمام الصادق عليه السلام : يُؤَدَّبُ الصَّبِيُّ عَلَى الصَّوْمِ مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً .

36. 伊玛目萨迪格说：“当孩子到十五、六岁时，你们要教他们封斋。”

. عَلِيٌّ بْنُ أُسْبَاطٍ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْأَدْبِ عِنْدَ الْغَضَبِ .

37. 穆圣禁止人们发怒时教育孩子。

. عنه عليه السلام : استِصْلَاحُ الْأَخْيَارِ بِإِكْرَامِهِمْ ، وَالْأَشْرَارِ بِتَأْدِيبِهِمْ

38. 伊玛目阿里说：“对于善良的人要尊重，对于恶人要教育。”

. عنه عليه السلام : عَاتِبْ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، وَارْذُدْ شَرَّهُ بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ

39. 伊玛目阿里说：“对于兄弟要以德报怨。”

. عنه عليه السلام : أَصْلِحِ الْمُسِيءَ بِحُسْنِ فِعَالِكَ ، وَدُلَّ عَلَى الْخَيْرِ بِجَمِيلِ مَقَالِكَ

40. 伊玛目阿里说：“你们要以德报怨，用善言劝化人们行善。”

قال بعضهم : شَكُوْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنًا لِي ، فَقَالَ : لَا تَضْرِبْهُ ، وَاهْجُرْهُ وَلَا تُطْلِنَ .

41. 有一个人对伊玛目礼扎说：“我的孩子不听话，我要怎样教育他？”伊玛目回答说：“不要打他，但可以不理他一段时间。”

论对宿命论的批判

الإمام علي عليه السلام - في بيان بطلان الجبر - : لو كان كذلك لَبَطَلَ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالزَّجْرُ ، وَلَسَقَطَ مَعْنَى الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ ، وَلَمْ تَكُنْ عَلَى مُسَيِّءٍ لَائِمَةٌ ، وَلَا لِمُحْسِنٍ مَحْمَدَةٌ ، وَلَكَانَ الْمُحْسِنُ أَوْلَى بِاللَّائِمَةِ مِنَ الْمُذْنِبِ ، وَالْمُذْنِبُ أَوْلَى بِالْإِحْسَانِ مِنَ الْمُحْسِنِ ، تِلْكَ مَقَالَةُ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ وَخُصَمَاءِ الرَّحْمَنِ .

1. 伊玛目阿里在论宿命时说：“如果宿命论是正确的，那么赏善罚恶、劝善止恶、警告与许诺就毫无意义，作恶者不应受到责备，行善者不应受到奖励。若是这样，行善者比作恶者更应受到贬责，作恶者比行善者更应受到奖赏。所以，宿命论是恶魔的言论，是与至仁主作对。”

الإمام الصادق عليه السلام : ما اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلُومَ الْعَبْدَ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَلُومَ الْعَبْدَ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَبْدِ : لِمَ عَصَيْتَ ؟ لِمَ فَسَقْتَ ؟ لِمَ شَرِبْتَ الْخَمْرَ ؟ لِمَ زَنَيْتَ ؟ فَهَذَا فِعْلُ الْعَبْدِ ، وَلَا يَقُولُ لَهُ : لِمَ مَرَضْتَ ؟ لِمَ قَصُرْتَ ؟ لِمَ ابْيَضَّتْ .

2. 伊玛目萨迪格说：“任何事，如果做，就会受到责备，那么这件事属于人的行为；如果不会受到责备，就是安拉的行为。安拉对仆人说：‘你为何违拗我？为何作恶？为何饮酒？为何奸淫？’这些都是人的行为。但安拉不会对某人说：‘你为何生病？你的个子为何这么矮小？你为何是白种人？为何是黑种人？’这些都是安拉的创造。”

الإمام الكاظم عليه السلام : إِنَّ السَّيِّئَاتِ لَا تَخْلُو مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ اللَّهِ - وَلَيْسَتْ مِنْهُ - فَلَا يَنْبَغِي لِلرَّبِّ أَنْ يُعَذِّبَ الْعَبْدَ عَلَى مَا لَا يَرْتَكِبُ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْهُ وَمِنْ الْعَبْدِ - وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ - فَلَا يَنْبَغِي لِلشَّرِيكِ الْقَوِيِّ أَنْ يَظْلِمَ الشَّرِيكَ الضَّعِيفَ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ . مِنْ الْعَبْدِ - وَهِيَ مِنْهُ - فَإِنْ عَفَا فَبِكْرَمِهِ وَجُودِهِ ، وَإِنْ عَاقَبَ فَبِذَنْبِ الْعَبْدِ وَجَرِيرَتِهِ .

3. 伊玛目卡泽姆说：“一切罪恶外不开三种来源：要么源于安拉，这是绝不可能的，因为，如果罪恶源于安拉，安拉就不应该惩罚犯罪的人；要么源于安拉和人，这也是不可能的，因为，如果罪恶源于安拉和人，安拉和人就是罪恶的主因，那么，强大的伙伴（安拉）不应惩罚弱的伙伴（人）；要么源于人，这才是正确的，即一切罪恶源于人，如果安拉饶恕他的仆人的罪恶，那是他对仆人的恩赐，如果安拉惩罚人，也是理所当然的，因为他犯了罪。”

伊斯兰教既不主张宿命论也不承认意志自由论

الإمام الباقر والإمام الصادق عليهما السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل أَرْحَمُ بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْ يُجْبَرَ خَلْقُهُ عَلَى الذُّنُوبِ ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ عَلَيْهَا ، وَاللَّهُ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يُرِيدَ أَمْرًا فَلَا يَكُونُ . قَالَ : فَسُئِلَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : هَلْ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ مَنْزِلَةٌ ثَالِثَةٌ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

4. 伊玛目巴其尔和伊玛目萨迪格说：“安拉对于他的仆人是仁慈的，绝不会强迫人们作恶，然后又惩罚他们；安拉是大能的主，他所意欲的事，绝不可能不实现。有人问伊玛目巴其尔和伊玛目萨迪格，在宿命论与自由论之间，还有其他空间吗？他俩回答说：“有的，其空间比天地还要宽广。”

الإمام الصادق عليه السلام - فيما روى عنه مفضل بن عمر - : لا جبر ولا تفويض ، ولكن أمر بين أمرين . قال : قلت : ما أمر بين أمرين ؟ قال : مثل ذلك مثل رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته ، فتركته ففعل تلك المعصية ، فليس حيث لم يقبل منك فتركته . كُنتَ أنت الذي أمرته بالمعصية .

5. 穆法泽尔的传述：伊玛目萨迪格说：“伊斯兰教既不主张宿命论，也不主张意志自由论，而是介于二者之间。”我问伊玛目：“怎么解释‘介于二者之间’”伊玛目萨迪格回答说：“比如说，当你看到有人犯罪，你去劝阻，但他不听，你任他去犯罪。鉴于此，他没有听取你的劝阻，你任他去犯罪，因此，不能说是你强迫他犯罪。”

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي أَوْ يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَلَا تَأْكُلُوا ذَبِيحَتَهُ ، وَلَا تَقْبَلُوا شَهَادَتَهُ ، وَلَا تُصَلُّوا وَرَاءَهُ ، وَلَا تَعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئاً .

6. 伊玛目萨迪格说：“谁妄称安拉强迫人们作恶，或强迫人们做力不能及的事，你们不要吃他宰的牲，不要接受他的作证，不要跟随他礼拜，不要施舍给他。”

التَّجَرِبَةُ

论经验

. الإمام علي عليه السلام : التَّجَارِبُ عِلْمٌ مُسْتَفَادٌ

1. 伊玛目阿里说：“经验是积累的知识。”

عنه عليه السلام - لابنه عليه السلام - : فَبَادَرْتُكَ بِالْأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَفْسُو قَلْبُكَ وَيَشْتَغَلَ لُبُّكَ لَتَسْتَقْبَلَ بِجِدِّ رَأْيِكَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ التَّجَارِبِ بُغْيَتَهُ وَتَجَرَّبَتُهُ ، فَتَكُونَ قَدْ كُفِّيتَ مَوْوَنَةَ الطَّلَبِ وَعُوفِيَتَ مِنْ عِلَاجِ التَّجَرُّبَةِ .

2. 伊玛目阿里对他的儿子说：“在你的心变硬和思想繁忙之前，我教授你做人的道理，以便你果断地接受那些被人们实践的事物，这样你就不必承受实践的艰辛。”

. عنه عليه السلام : مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ خُدِعَ

3. 伊玛目阿里说：“人无经验，容易受骗。”

عنه عليه السلام : مَنْ أَحْكَمَ التَّجَارِبَ سَلِمَ مِنَ الْمَعَاطِبِ ، مَنْ غَنِيَ عَنِ التَّجَارِبِ عَمِيَ عَنِ الْعَوَاقِبِ .

4. 伊玛目阿里说：“经验丰富的人免遭毁灭；无经验的人做事不知后果。”

. عنه عليه السلام : كَفَى بِالتَّجَارِبِ مُؤَدِّبًا

5. 伊玛目阿里说：“经验足以教育人矣。”

. عنه عليه السلام : رأي الرجل على قدر تجربته

6. 伊玛目阿里说：“经验有多少，智慧就有多高。”

. الإمام علي عليه السلام : العقل غريزة تزيد بالعلم والتجارب

7. 伊玛目阿里说：“知识与经验增加智慧。”

. عنه عليه السلام : العقل حفظ التجارب

8. 伊玛目阿里说：“理智是经验的保护者。”

. الإمام الصادق عليه السلام : لا يطمعن ... القليل التجربة المعجب برأيه في رئاسة

9. 伊玛目萨迪格说：“没有经验的人，不要贪图做官。”

المجلس

论起坐与集会

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

1. 穆圣(*)说：“每样事都有礼节，坐的礼节是面向卡尔拜。”

. الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ

2. 伊玛目萨迪格说：“穆圣(*)坐着的时候，一般都面向卡尔拜。”

参加集会应注意的事项

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ «انْشُرُوا فَانْشُرُوا» .

3. 《古兰经》说：“信道的人们啊!有人在会场中对你们说：“请你们退让一点吧!”你们就应当退让些，真主将使你们宽裕。有人对你们说：“你们起来吧!”你们就

应当起来，真主将你们中的信道者升级，并将你们中有学问的人们提升若干级。真主是彻知你们的行为的。“（58：11）

رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تُفَحِّشْ فِي مَجْلِسِكَ لِكَي يَحْذَرُوكَ بِسُوءِ خُلُقِكَ ، وَلَا تَتَاجَرَ
مَعَ رَجُلٍ وَأَنْتَ مَعَ آخَرَ .

4. 穆圣(*)说：“在集会上，不要谩骂别人，以免人们因你恶劣的品德远离你；当有人与你坐在一起时，不要与别人闲谈，（而不理睬他）。 ”

الإمام علي عليه السلام - في أوصاف النبي صلى الله عليه وآله - : وما رُوي مُقَدِّمًا رَجُلَهُ
بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ قَطُّ .

5. 伊玛目阿里说：“我从未看见穆圣坐在人们中间时两腿伸长。”

الإمام الباقر عليه السلام : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ فِي رَحْلِهِ فَلْيَقْعُدْ حَيْثُ يَأْمُرُهُ صَاحِبُ
الرَّحْلِ ، فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّحْلِ أَعْرَفُ بِعَوْرَةِ بَيْتِهِ مِنَ الدَّخْلِ عَلَيْهِ .

6. 伊玛目巴基尔说：“当你们去朋友家时，主人让你们坐在哪里，你们就坐在哪里，因为主人最知道你应该坐在什么地方。”

الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلًا فَقَعَدَ فِي
أَدْنَى الْمَجْلِسِ حِينَ يَدْخُلُ .

7. 伊玛目萨迪格说：“穆圣每去一个地方，都坐在最下方。”

最应该坐在上座的人

الإمام علي عليه السلام : لا يجلس في صدر المجلس إلا رجل فيه ثلاث خصال : يُجيب إذا سُئِلَ ، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ، ويُشير بالرأي الذي فيه صلاح أهله ، فمن لم يكن فيه شيءٌ منهنّ فجلس فهو أحمق .

8. 伊玛目阿里说：“只有三种人应该坐上座：回答人们提问的人；当人们不能发言时，能代替发言的人；能给人们提出建议的人。没有这三大特点的人，选择上座是愚蠢的人。”

عنه عليه السلام : لا تُسرِعَنَّ إلى أرفع موضعٍ في المجلس ، فإنَّ الموضعَ الذي تُرفعُ إليه خيرٌ من الموضع الذي تُحطُّ عنه .

9. 伊玛目阿里说：“你们不要争着坐上座，能使你们地位高尚的地方比使你们卑下的地方优越（即坐在上座，一旦出丑，威信扫地，遭人唾弃）。 ”

不应该参加的集会

وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ « حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ » .

10. “他确已在这经典中启示你们说：“当你们听见真主的迹象被人否认而加以嘲笑的时候，你们不要与他们同座，直到他们谈论别的话；否则，你们必与他们同罪。”真主必定把伪信者和不信者全体集合在火狱里。”（古兰 4：140）

الإمام علي عليه السلام : لا تَجْلِسُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي . متى يُؤْخَذُ .

11. 伊玛目阿里说：“你们不要出席有酒的宴席，因为，任何人不知道什么时候死去。”

. عنه عليه السلام : إِيَّاكَ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ

12. 伊玛目阿里说：“你们不要坐在道路中间。”

. عنه عليه السلام : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقُومُ مَكَانَ رِيْبَةٍ

13. 伊玛目阿里说：“谁信仰安拉和后世，谁就不要出入令人怀疑的集会。”

. عنه عليه السلام : لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْلِسَ مَجْلِسًا يُعْصَى اللَّهُ فِيهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِهِ

14. 伊玛目萨迪格说：“信士不应该出席违法的集会，如果他不能全面控制那个集会。”

鼓励参加赞念安拉的集会

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِرْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : مَجَالِسُ الذِّكْرِ .

15. 穆圣(*)说：“你们应当在乐园里周游。”有人问：“安拉的使者啊！你所说的乐园是什么？”穆圣回答说：“就是参加赞念安拉的集会。”

عنه صلى الله عليه وآله : الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ : غَانِمٌ وَسَالِمٌ وَشَاجِبٌ ، فَأَمَّا الْغَانِمُ فَالَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ ، وَأَمَّا السَّالِمُ فَالَّذِي يَسْكُتُ ، وَأَمَّا الشَّاجِبُ فَالَّذِي يَخْوِضُ فِي الْبَاطِلِ .

16. 穆圣(*)说：“集会有三种：有利可取的集会、保护自己安全的集会和死亡的集会。至于有利可取的集会，则是赞念安拉的集会；至于保护自己安全的集会，则是沉默的集会；至于死亡的集会则是谈论虚妄的集会。”

. الإمام علي عليه السلام : عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ الذِّكْرِ .

17. 伊玛目阿里说：“你们应参加赞念安拉的集会。”

站起时应赞念安拉

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ كَفَّارَةَ الْمَجْلِسِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبِّ تُبِّ عَلَيَّ وَاعْفِرْ لِي .

18. 穆圣(*)说：“集会的赎罪词（即任何集会只要念诵以下赞词，参加集会者的罪恶将被饶恕）是：主啊！赞美你，除你之外，绝无主宰，主啊！求你饶恕我，求你赦宥我。”

الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ ، وَإِنْ خَفَّ ، حَتَّى يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً .

19. 伊玛目萨迪格说：“安拉的使者在离开一个集会时，即使只坐了一会儿，站起来时都要念诵求饶词 25 遍。”

论朝觐

«وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» .

1. “凡能旅行到天房的，人人都有为真主而朝觐天房的义务。不信道的人（无损于真主），因为真主确是无求于全世界的。”（古兰：3：97）

. «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ»

2. “你应当在众人中宣告朝觐，他们就从远道或徒步或乘着瘦驼，到你这里来。”（古兰：22：27）

الإمام علي عليه السلام - فيما أوصى عند وفاته - : الله الله في بيت ربكم ، لا تخلوه ما بقيتم ، فإنه إن ترك لم تناظروا .

3. 伊玛目阿里临终嘱托说：“指安拉起誓，只要是穆斯林，都不应放弃（朝觐）天房的机会，机不可失时不再来。”

. عنه عليه السلام : الحجُّ جهادٌ كلِّ ضَعِيفٍ

4. 伊玛目阿里说：“朝觐是弱者的圣战。”

. عنه عليه السلام : نَفَقَةُ دِرْهَمٍ فِي الْحَجِّ تَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ

5. 伊玛目阿里说：“为朝觐而花费一文钱所获得的回赐，比平时花费一千文得到的回赐还要多。”

. عنه عليه السلام : الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ ، وَيَحْبُوهُ بِالْمَغْفِرَةِ

6. 伊玛目阿里说：“正朝与副朝的人是安拉的嘉宾，安拉把饶恕作为礼物赐予他们。”

朝覲的哲理

الإمام علي عليه السلام : وفَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلْأَنَامِ ، يَرُدُّونَهُ
وَرُودَ الْأَنْعَامِ ، وَيَأْلَهُونَ إِلَيْهِ وَلَوْهَ الْحَمَامِ ، وَجَعَلَهُ سَبْحَانَهُ عَلَامَةً لِنَوَاضِعِهِمْ لِعِظَمَتِهِ
وَإِذْعَانِهِمْ لِعِزَّتِهِ .

7. 伊玛目阿里说：“安拉把天房作为穆斯林的朝向，把朝覲作为穆斯林的天命。（每年朝覲期间）穆斯林从各地纷纷奔向麦加禁寺，犹如干渴的骆驼奔向水源，又像久别的鸽子回到了窝巢。安拉把天房作为朝覲者们屈服于安拉的象征，作为朝覲者们见证安拉伟大的标志。”

الإمام زين العابدين عليه السلام : حَجُّوا وَاعْتَمِرُوا ، تَصِحَّ أَجْسَامُكُمْ ، وَتَتَسَّعَ أَرْزَاقُكُمْ ،
وَيَصْلُحَ إِيمَانُكُمْ ، وَتُكْفَوْا مَوْؤَنَةَ النَّاسِ وَمَوْؤَنَةَ عِيَالِكُمْ .

8. 伊玛目宰努·阿比迪说：“你们应当完成正朝和副朝，以便你们身体健康、生活富裕、信仰坚定、保障家庭的生计。”

الإمام الباقر عليه السلام : الْحَجُّ تَسْكِينُ الْقُلُوبِ .

9. 伊玛目巴基尔说：“朝覲使人心灵安宁。”

الإمام الصادق عليه السلام : وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في إتيانه ، فحنهم على تعظيمه وزيارته ، وقد جعله محل الأنبياء وقبلة المصلين له ، وهو شعبة من رضوانه ، وطريق يؤدي إلى غفرانه ، منصوب على استواء الكمال ، ومجتمع العظمة .

10. 伊玛目萨迪格说：“这是天房，安拉让人们在这里崇拜他，并以此考验人们的忠诚。安拉要求人们尊重天房、朝觐天房，安拉把天房作为万圣的故乡、穆斯林朝拜的方向，天房是博取安拉喜悦的一个分支，是通往饶恕的途径，是完善信仰、体现穆斯林强大的地方。”

. عنه عليه السلام : ما من بُقعة أحب إلى الله تعالى من المسعى ؛ لأنه يذل فيه كل جبارٍ

11. 伊玛目萨迪格说：“再没有比巡绕天房更能博取安拉喜悦的事了，因为任何傲慢强暴者在那里都会感到软弱渺小。”

الإمام الرضا عليه السلام : فإن قال: فلم أمر بالحج؟ قيل: لعل الوفاة إلى الله عز و عجل وطلب الزيادة ... مع ما فيه من النفع ونقل أخبار الأئمة عليهم السلام إلى كل صقع وناحية .

12. 伊玛目里扎说：“‘有人曾问为何安拉命令人们去朝觐？’被告知：朝觐就是奔向安拉，祈求安拉赏赐恩泽。此外，朝觐是为了让穆斯林深入了解伊斯兰，把伊玛目们的言训传向四方。”

朝觐铲除贫困

. رسول الله صلى الله عليه وآله : الحج ينفي الفقر

13. 穆圣说：“朝觐能铲除贫困。”

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ لَمْ يُصِْبْهُ فَقْرٌ أَبَداً

14. 伊玛目萨迪格说：“谁完成三次朝觐，谁绝不会贫穷。”

. عنه عليه السلام : مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَسْرَعَ غِنًىً وَلَا أَنْفَى لِفَقْرٍ مِنْ إِدْمَانِ حَجٍّ هَذَا الْبَيْتِ

15. 伊玛目萨迪格说：“再没有比朝觐更能铲除贫困，使人富足的事了。”

عنه عليه السلام - وَقَدْ سَأَلَهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ : إِنِّي قَدْ وَطَّنْتُ نَفْسِي عَلَى لُزُومِ الْحَجِّ كُلِّ عَامٍ بِنَفْسِي أَوْ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِمَالِي - : وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنْ فَعَلْتُ (ذَلِكَ) فَأَيُّقِنُ بكَثْرَةِ الْمَالِ ، وَأُبَشِّرُ بِكَثْرَةِ الْمَالِ .

16. 伊斯哈格·本·阿玛尔曾对伊玛目萨迪格说：“我已决定每年都去朝觐，或者资助我的亲戚朋友去朝觐。”伊玛目萨迪格问他：“你的确做出这样的决定了？”阿玛尔说：“是的。”伊玛目对他说：“如果你这样做，你的财产将越来越多，我向你报喜，你会越来越富足。”

朝觐附加功修

. «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» .

17. “你们当为真主而完成大朝和小朝。”（古兰：2：196）

الإمام علي عليه السلام : أَتِمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَجَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، فَإِنَّ تَرْكَهُ جَفَاءٌ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُمْ ، (وَأَتِمُّوا) بِالْقُبُورِ الَّتِي أَلَزَمَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّهَا ، وَزِيَارَتِهَا ، وَاطْلُبُوا الرِّزْقَ عِنْدَهَا .

18. 伊玛目阿里说：“如果你们去朝觐，你们应当去瞻仰穆圣的陵墓，以便你们的朝觐更加完美。放弃瞻仰穆圣的陵墓属于罪过，因为安拉要求你们去瞻仰，你们当在圣陵那里祈求安拉赐予恩泽。”

. الإمام الباقر عليه السلام : تَمَامُ الْحَجِّ لِقَاءُ الْإِمَامِ .

19. 伊玛目巴基尔说：“朝觐以探望伊玛目而得到完善。”

放弃朝觐的罪过

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ سَوَّفَ الْحَجَّ حَتَّى يَمُوتَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا .

20. 穆圣说：“谁有能力而托辞不去朝觐，以致死去，到后世安拉将把他复活成犹太教徒，或基督教徒。”

الإمام علي عليه السلام : مَنْ تَرَكَ الْحَجَّ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا لَمْ يُقْضَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمَخْلُقِينَ .

21. 伊玛目阿里说：“谁因为今世的困难而放弃朝觐，他的困难直到朝觐者回来前将得不到解决。”

不要让天房空闲

الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : إِنَّ نَاسًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْقُصَّاصِ يَقُولُونَ : إِذَا حَجَّ رَجُلٌ حَجَّةً ثُمَّ تَصَدَّقَ وَوَصَلَ كَانَ خَيْرًا لَهُ - : كَذَبُوا ، لَوْ فَعَلَ هَذَا النَّاسُ لَعَطَّلَ هَذَا الْبَيْتُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ هَذَا الْبَيْتَ قِيَامًا لِلنَّاسِ .

22. 阿布笃·拉哈曼对伊玛目萨迪格说：“有一些讲述故事的人说：‘一个人朝觐过一次就足够了，若要再朝觐，不如施舍、结系骨肉。’”伊玛目萨迪格对他说：“他们在撒谎，如果人们依照他们所说的那样去做，天房将被闲置，安拉在《古兰经》中说：‘真主以克尔白——禁寺——为众人的纲维。’”

真正的朝觐者很少

عبد الرحمن بن كثير : حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا صِرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ صَعَدَ عَلَى جَبَلٍ فَأَشْرَفَ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجَ وَأَقَلَّ الْحَجِيجَ !

23. 阿布笃·拉哈曼说：“有一次，我随同伊玛目萨迪格去朝觐，在半路上，伊玛目萨迪格登上一座小山岳，观看一路朝觐的人群，他说：‘喧嚣者多，朝觐者少。’”

朝觐的礼仪

. «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ»

24. “朝觐的月份，是几个可知的月份。凡在这几个月内决计朝觐的人，在朝觐中当戒除淫辞、恶言和争辩。凡你们所行的善功，真主都是知道的。你们当以敬畏做旅费，因为最好的旅费是敬畏。有理智的人啊！你们当敬畏我。”（古兰：2：197）

الإمام الباقر عليه السلام : مَا يُعْبَأُ بِمَنْ يَوْمُ هَذَا الْبَيْتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : وَرَعٌ . يَحْجِزُهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى ، وَحِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ ، وَحُسْنُ الصَّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَهُ .

25. 伊玛目巴基尔说：“朝觐者如果不具备三大品德，他的朝觐没有任何价值，这三大品德是：虔诚敬主而不犯罪，为人宽容不发怒，待人友善人人爱。”

受戒的礼仪

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ حَجَّ بِمَالٍ حَرَامٍ فَقَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، قَالَ اللَّهُ لَهُ : لَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدَيْكَ ، حَجُّكَ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ .

26. 穆圣说：“用非法的钱去朝觐的人，当他念：‘主啊！我响应你的号召来朝觐了’时，安拉回答说：‘你的响应和奔波毫无意义，你的朝觐无价值。’”

الإمام الصادق عليه السلام : الْحَجُّ حَبَانٍ : حَجٌّ لِلَّهِ وَحَجٌّ لِلنَّاسِ ، فَمَنْ حَجَّ لِلَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ حَجَّ لِلنَّاسِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

27. 伊玛目萨迪格说：“朝觐分为两种：一种是为安拉而朝觐，一种是为他人而朝觐。至于为安拉而朝觐的人，安拉将用乐园回赐他；至于为他人而朝觐的人，让他在后世去向人们索要报酬。”

مالك بن أنس : حَجَّجْتُ مَعَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَةً ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ كَانَ كُلُّمَا هَمَّ بِالتَّلْبِيَةِ انْقَطَعَ الصَّوْتُ فِي حَلْقِهِ ، وَكَادَ يَخْرُجُ مِنْ رَاحِلَتِهِ ، فَقُلْتُ : قُلْ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَلَا بَدْءَ لَكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَنَ أَبِي عَامِرٍ ، كَيْفَ أَجْسُرُ أَنْ ! أَقُولَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَأَخْشَى أَنْ يَقُولَ عَزَّ وَ عَجَل (لي) : لَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدَيْكَ

28. 马里克·本·艾奈斯说：“一次我与伊玛目萨迪格一起去朝觐，当我们骑着骆驼来到戒关时，伊玛目萨迪格几次欲念‘应召词’，但每念到一半时又咽了回去。我就对他说，穆圣的后裔啊！念‘应召词’是必须的，你为什么这样呢？他回答说，我没有胆量念诵“主啊！我们响应你的召唤来朝觐了”，我害怕念完后，安拉回答说：“你念的应召词毫无意义。”

الإمام الرضا عليه السلام : إِنَّمَا أَمْرُوا بِالْإِحْرَامِ لِيَخْشَعُوا قَبْلَ دُخُولِهِمْ حَرَمَ اللَّهِ وَأَمْنَهُ ، وَلِئَلَّا يَلْهُوُوا وَيَسْتَغْلُوا بِشَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَلَذَاتِهَا ، وَيَكُونُوا جَادِينَ فِيهَا هُمْ فِيهِ ، قَاصِدِينَ نَحْوَهُ ، مُقْبِلِينَ عَلَيْهِ بِكُلِّيَّتِهِمْ .

29. 伊玛目里扎说：“受戒的意义是在未抵达安拉的禁寺前，让朝觐者畏惧安拉，放弃今世的一切事务和享受，虔诚敬意地去完成朝觐，倾向安拉。”

在朝觐途中去世者的回赐

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ذَاهِباً أَوْ جَائِئاً ، أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ . يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

30. 伊玛目萨迪格说：“在去麦加朝觐，或返回的途中去世的人，将摆脱复生日惊恐的场面。”

. عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام : مَنْ مَاتَ مُحَرِّمًا بَعَثَهُ اللَّهُ مُلَبِّياً .

31. 伊玛目迪格说：“受戒后去世的人，安拉在后世复活他，他的口中仍念诵‘回应词’（即：主啊！我们响应你的召唤来了）。”

论后世

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ « فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ .

1. “谁希望得到后世的收获，我为他增加他的收获，谁希望得到今世的收获，我赐予他今世的收获，但他在后世没有任何福份。”（古兰：42：20）

. الإمام علي عليه السلام : الدُّنْيَا مُنِيَّةُ الْأَشْقِيَاءِ ، الْآخِرَةُ فَوْزُ السُّعْدَاءِ

2. 伊玛目阿里说：“今世是不幸者的希望，后世是幸福之人的成功。”

. عنه عليه السلام : عَلَيْكَ بِالْآخِرَةِ تَأْتِيكَ الدُّنْيَا صَاغِرَةً

3. 伊玛目阿里说：“只要你要重视后世，对你来说，今世微不足道。”

. عنه عليه السلام : إِنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ عَنْكَ ، وَالْآخِرَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ

4. 伊玛目阿里说：“今世将离你远去，后世越来越离你近。”
后世的伟大

. «أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا»

5. “你看我怎样使他们彼此优越。在后世，等级更大，优越更甚。”（古兰：17：21）

. الإمام علي عليه السلام : وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سَمَاعُهُ أَعْظَمُ مِنْ عِيَانِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْآخِرَةِ عِيَانُهُ أَعْظَمُ مِنْ سَمَاعِهِ ، فَلْيَكْفِكُمْ مِنَ الْعِيَانِ السَّمَاعُ ، وَمِنَ الْغَيْبِ الْخَبَرُ

6. 伊玛目阿里说：“今世的所有事物，听到的比看到的大，而在后世，看到的比听到的大。所以，听到（先知们）关于后世和未见的描述就足够了。” 后世是永恒的居所

. «يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ» .

7. “我的族人啊！今世的生活只是（短暂）的享受，后世才是（永久）的居所。”（古兰：40：39）

. الإمام علي عليه السلام : مَنْ عَمَرَ دَارَ إِقَامَتِهِ فَهُوَ الْعَاقِلُ

8. 伊玛目阿里说：“谁繁荣后世永恒的居所，谁是有理智的人。”

. عنه عليه السلام : الدُّنْيَا أَمَدٌ ، الْآخِرَةُ أَبَدٌ

9. 伊玛目阿里说：“今世将消失，后世将永存。” 后世的尊贵

. «قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى» .

10. “今世的享受微不足道，后世对于敬畏的人们更加美好。”（古兰：40：77）

. الإمام علي عليه السلام : لَيْسَ عَنِ الْآخِرَةِ عَوَاضٌ ، وَلَيْسَتْ الدُّنْيَا لِلنَّفْسِ بِثَمَنِ

11. 伊玛目阿里说：“没有任何东西可以取代后世，对于性命来说，今世毫无价值。” 念记后世

. الإمام علي عليه السلام : ذِكْرُ الْآخِرَةِ دَوَاءٌ وَشِفَاءٌ ، ذِكْرُ الدُّنْيَا أَدْوَاءُ الْأَدْوَاءِ

12. 伊玛目阿里说：“念记后世是良药，念记今世是病魔。”

عنه عليه السلام : مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْآخِرَةِ قَلَّتْ مَعْصِيَتُهُ .

13. 伊玛目阿里说：“常常念记后世的人，很少作恶。” 为后世而奋斗

رسول الله صلى الله عليه وآله : اَعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاَعْمَلْ لآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا .

14. 穆圣说：“当你为今世而工作时，就像永远活着；当你为后世而工作时就像明天就要去世。”

عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ هَمِّهِ جَعَلَ اللَّهُ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ . وَمَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى وَالْدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَشَتَّتْ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَلَمْ يَنْلُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِمَ لَهُ

15. 穆圣说：“谁从早到晚都为后世而奋斗，安拉使他的心灵富足无求，使他的工作顺利圆满，让他享尽今世的给养后才离开尘世；谁从早到晚为今世而奔波，安拉使他贫穷，使他事事困难，他奋斗了一生，也只能获得应得的份额。”

الإمام علي عليه السلام : لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ لِلْآخِرَةِ مَعَ الرِّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا

16. 伊玛目阿里说：“贪婪今世的人，他为后世而作出的努力毫无裨益。”

鼓励经商

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا «تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» .

1. “信道的人们啊！你们不要借诈术而侵蚀别人的财产，惟借双方同意的交易而获得的除外。你们不要自杀，真主确是怜恤你们的。”（《古兰经》：4：29）

الإمام علي عليه السلام : تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَاتِ ، فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا غِنًى عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل يُحِبُّ الْمُحْتَزِفَ الْأَمِينَ .

2. 伊玛目阿里说：“你们要经商，以便你们富足，而不乞求别人，安拉喜欢忠实的有手艺人。”

. الإمام الصادق عليه السلام : التَّجَارَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ

3. 伊玛目萨迪格说：“经商能增加智慧。”

贬责放弃经商

. الإمام الصادق عليه السلام : تَرْكُ التَّجَارَةِ يَنْقُصُ الْعَقْلَ

4. 伊玛目萨迪格说：“只有愚蠢的人才会放弃经商。”

عنه عليه السلام - وقد قال له مُعَاذُ بْنُ كَثِيرٍ بَيَّاعُ الْأُكْسِيَّةِ - : إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدَعَ السُّوقَ .
وفي يَدَيَّ شَيْءٌ : إِذَنْ يَسْقُطَ رَأْيُكَ وَلَا يُسْتَعَانَ بِكَ عَلَى شَيْءٍ .

5. 麦阿兹·本·克希尔是一个布匹商，他问伊玛目萨迪格：
“几年的经商，我手中有一些积蓄，我想放弃经商，你看如何？”伊玛目萨迪格回答说：“你的声誉就会下降，你也无能帮助别人。”

经商的礼仪

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ بَاعَ وَاشْتَرَى فَلْيَجْتَنِبْ خَمْسَ خِصَالٍ ، وَإِلَّا فَلَا يَبِيعَنَّ .
وَلَا يَشْتَرِيَنَّ : الرِّبَا ، وَالْحَلْفَ ، وَكَيْفَ الْعَيْبِ ، وَالْحَمْدَ إِذَا بَاعَ ، وَالذَّمَّ إِذَا اشْتَرَى .

6. 穆圣说：“买卖经商的人须远离五大恶行，否则就不要从事商业活动，这五大恶行是：放债吃利、发誓、隐藏商品的缺点、出售时褒扬自己的商品，购买时贬低别人的商品。”

. الإمامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : التَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ .

7. 伊玛目阿里说：“商人胆小不发财，胆大果断财源来。”

. عنه عليه السلام : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، الْفَقْهُ ثُمَّ الْمَتْجَرُ ، الْفَقْهُ ثُمَّ الْمَتْجَرُ ، الْفَقْهُ ثُمَّ الْمَتْجَرُ .

8. 伊玛目阿里说：“商人们啊！你们先要学习经商的教法，然后再去经商。”

عنه عليه السلام : يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، قَدِّمُوا الاسْتِخَارَةَ ، وَتَبَرَّكُوا بِالسُّهُولَةِ ، وَاقْتَرِبُوا مِنَ الْمُتَبَاعِينَ ، وَتَزَيَّنُوا بِالْحِلْمِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْيَمِينِ ، وَجَانِبُوا الْكَذِبَ ، وَتَخَافُوا (تَجَافَوْا) عَنِ الظُّلْمِ ، وَأَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ ، وَلَا تَقْرَبُوا الرِّبَا «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .

9. 伊玛目阿里说：“商人们啊！你们在经商前，先祈求安拉，你们在交易中不要苛刻，以便寻求安拉的慈悯；你们要主动与买家亲近，要宽宏大量，不要动辄发誓，不要蒙骗讹诈，与弱者交易要公平合理，不要放高利贷，‘你们当使用充足的斗和秤，不要克扣别人所应得的货物。在改善地方之后，你们不要在地方上作恶。’”

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ أَرَادَ التَّجَارَةَ فَلْيَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ مَا يَحِلُّ لَهُ مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ ثُمَّ اتَّجَرَ تَوَرَّطَ الشُّبُهَاتِ .

10. 伊玛目萨迪格说：“决意从商的人，首先要学习相关教法，以便知道哪些是合法的，哪些是非法的。不懂得相关教法而去经商的人，必定会混淆是非。”

. عنه عليه السلام : أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَقَالَ مُسْلِمًا بَيْعَ نَدَامَةٍ أَقَالَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَلَ عَثْرَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

11. 伊玛目萨迪格说：“当两个穆斯林签署贸易协定后，其中一人后悔，要求解除协定，如果对方接受要求，安拉将在复生日饶恕他的罪过。”

禁止短斤少两

«وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

12. “伤哉！称量不公的人们。当他们从别人称量进来的时候，他们称量得很充足；当他们量给别人或称给别人的时候，他们不称足不量足。”（《古兰经》：83：1-3）

. رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجُوا

13. 穆圣说：“当你们称天平时，一定要让商品多一点。”

. الإمام الصادق عليه السلام : لَا يَكُونُ الْوَفَاءُ حَتَّى يَمِيلَ الْمِيزَانُ

14. 伊玛目萨迪格说：“诚信的商家是在使用天平时，天平偏向买家。”

从商要常施舍

رسول الله صلى الله عليه وآله : يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ ، فَشُوبُوا بِبَيْعِكُم بِالصَّدَقَةِ .

15. 穆圣说：“商人们啊！当你们经商买卖时，恶魔和罪恶就在你们面前，你们要经常施舍。”

商人要宽宏

رسول الله صلى الله عليه وآله : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى ، سَمَحًا إِذَا قَضَى ، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى .

16. 穆圣说：“安拉慈悯宽宏的商人，他在买卖时，宽宏大量，在借债、要债时宽宏大量。”

الإمام علي عليه السلام - لِرَجُلٍ يُوصِيهِ وَمَعَهُ سِلْعَةٌ يَبِيعُهَا - : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : السَّمَاخُ وَجْهٌ مِنَ الرِّبَاحِ .

17. 伊玛目阿里叮嘱一位商人说：“我听穆圣说：‘宽宏是获利的资本。’”

讨价还价

رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عَلِيُّ ، لَا تُمَاسِكْ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ : فِي شِرَاءِ الْأَضْحِيَّةِ ، وَالْكَفَنِ ، وَالنَّسَمَةِ ، وَالْكَرْبِيِّ إِلَى مَكَّةَ .

18. 穆圣说：“阿里啊！在四种交易中不要讨价还价：购买用于宰牲的牲畜、购买‘卡凡’、购买奴隶、去麦加朝觐。”

الإمام الصادق عليه السلام : رِبْحُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ رِبَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ دِرْهِمٍ فَارِبْحٌ عَلَيْهِ قُوَّةَ يَوْمِكَ ، أَوْ يَشْتَرِيَهُ لِلتَّجَارَةِ فَارْبَحُوا عَلَيْهِمْ وَارْفُقُوا بِهِمْ .

19. 伊玛目萨迪格说：“在买卖经商中，信士从信士手中谋取暴利属于‘利剥’（被伊斯兰禁止高利贷），除非一百个迪尔汗的商品只赚取一日的生活开支，或者买家是商人，购你的商品是去赚钱，但在盈利方面也要小心（意思是不要心黑，不要谋取暴利）。”

عنه عليه السلام - وقد سُئِلَ عَنِ الْخَبَرِ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ رِبْحَ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ رِبَا ، مَا هُوَ ؟ : ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا بَأْسَ .

20. 有人关于“信士从信士手中谋取暴利属于‘利剥’”这句话向伊玛目萨迪格询问其含义，伊玛目萨迪格说：“这一规定只有在伊玛目马赫迪时代才有效，至于当今时代则无必要。”

奸商

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفَجَّارُ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ ، وَيَحْلِفُونَ فَيَأْتِمُونَ .

21. 穆圣说：“没有一个商人不是奸商。”有人就问：“《古兰经》不是说安拉允许买卖吗？”穆圣说：“是的，安拉允许买卖，但商人尽说谎骗人，动辄发假誓，他们都在犯罪。”

عنه صلى الله عليه وآله : ثلاثة لا ينظرُ الله إليهم ... والمُزَكِّي سِلْعَتُهُ بِالْكَذِبِ .

22. 穆圣说：“安拉不会慈悯三种人：……最后一种人是对自己的商人作虚假宣传。”

كنز العمال : كان علي عليه السلام يَجِيءُ إِلَى السُّوقِ فَيَقُومُ مَقَاماً لَهُ ، فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ السُّوقِ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْحَلْفِ ، فَإِنَّ الْحَلْفَ يُزْجِي السَّلْعَةَ وَيَمَحِقُ الْبَرَكَاتِ ، التَّاجِرُ فَاجِرٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَاهُ .

23. 一天，伊玛目阿里在大街上发表演讲，他对人们说：“商人们啊！求主赐你们平安！你们要敬畏安拉，不要动辄发誓，因为发誓会使你们的商品滞留，会使你们失去吉祥。但凡商人都是奸诈的人，除非他们维护顾客的权利。”

诚实的商人

. رسول الله صلى الله عليه وآله : التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشَّهَادَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

24. 穆圣说：“守信的、诚实的、善良的商人在复生日将与烈士们在一起。”

. عنه صلى الله عليه وآله : التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

25. 穆圣说：“诚实的商人在复生日将站在‘阿尔什’的绿荫下。”

不要动辄发誓

الإمام علي عليه السلام : يَا مَعَاشِرَ السَّمَاوِيَّةِ ، أَقْلُوا الْإِيمَانَ ، فَإِنَّهَا مَنْفَقَةٌ لِلسُّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّبْحِ .

26. 伊玛目阿里说：“奸商们啊！你们不要动辄发誓，不发誓你们的商品照样能出售，你们照样能获利。”

. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُبْغِضُ الْمُنْفِقَ سِلْعَتَهُ بِالْإِيمَانِ

27. 伊玛目萨迪格说：“安拉恼怒用誓言兜售商品的人。”

为后世而经商

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ «وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

28. “信道的人们啊!我将指示你们一种生意，它能拯救你们脱离痛苦的刑罚，好吗？你们信仰真主和使者，你们以自己的财产和生命，为真主而奋斗，那对于你们是更好的，如果你们知道。”
(《古兰经》：61：10-11)

رسول الله صلى الله عليه وآله : كُلُّ مَا أَبْصَرْتَهُ بِعَيْنِكَ وَاسْتَخْلَاهُ قَلْبُكَ فَاجْعَلْهُ لِلَّهِ ، فَذَلِكَ
(تِجَارَةُ الْآخِرَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : «مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ

29. 穆圣说：“你们的眼睛所看到的，心里所想到的，都要举意为安拉，都要把它作为为后世的贸易，因为安拉说：‘你们拥有的都将消失，安拉那里才是永恒的。’”

عنه صلى الله عليه وآله : تَاجِرُ الدُّنْيَا مُخَاطِرٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَتَاجِرُ الْآخِرَةِ غَانِمٌ رَابِحٌ ،
وَأَوَّلُ رِبْحِهِ نَفْسُهُ ثُمَّ جَنَّةُ الْمَأْوَى

30. 穆圣说：“为今世而贸易的人，他的生命和钱财都将面临危险；为后世贸易的人，才是真正获利的人，在今世他将赢利，在后世他将进入乐园。”

. الإمام علي عليه السلام : لَا تِجَارَةَ كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَلَا رِبْحَ كَالثَّوَابِ

31. 伊玛目阿里说：“没有比善举更赢利的贸易，没有比后世的报酬更美好的利益。”

. عنه عليه السلام : أَرْبَحُ النَّاسِ مَنْ اشْتَرَى بِالدُّنْيَا الْآخِرَةَ

32. 伊玛目阿里说：“最赢利的人是用今生换取后世。”

. عنه عليه السلام : إِنَّ مَنْ بَاعَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ الْجَنَّةِ فَقَدْ عَظُمَتْ عَلَيْهِ الْمَخْنَةُ

33. 伊玛目阿里说：“用后世的乐园换取今世的幸福的人，将遭受沉痛的悲哀。”

. عنه عليه السلام : مَنْ اتَّخَذَ طَاعَةَ اللَّهِ بِضَاعَةً أَتَتْهُ الْأَرْبَاحُ مِنْ غَيْرِ تِجَارَةٍ

34. 伊玛目阿里说：“把服从安拉视作商品的人，他不用经商，已经获得丰厚的利益。”

切莫让经商忽视对安拉的赞念

رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
. «فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ»

35. “商业不能使他们疏忽而不记念真主、谨守拜功和完纳天课，他们畏惧那心乱眼花的日子。”（《古兰经》：24：37）

فَقَهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كُنْتَ فِي تِجَارَتِكَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَا يَشْغَلُكَ عَنْهَا مَتَجَرِّكَ ،
فَإِنَّ اللَّهَ وَصَفَ قَوْمًا وَمَدَحَهُمْ فَقَالَ : «رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ...» . وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ ،

فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَرَكُوا تِجَارَتَهُمْ وَقَامُوا إِلَى صَلَاتِهِمْ ، وَكَانُوا أَعْظَمَ أَجْراً مِمَّنْ لَا يَتَجَرَّ . فَيُصَلِّي .

36. 伊玛目礼扎说：“切莫让经商使你忽视对安拉的赞念，礼拜时间一到，你要放弃经商，奔向礼拜。要像安拉赞扬的那些人，‘商业不能使他们疏忽而不记念真主……’，这些人也是商人，但一到礼拜时间，他们就放弃经商，忙着去礼拜。他们在安拉那里所得到的报酬要比那些只礼拜不经商的人要大得多。”

不要为经商而出卖宗教

. الإمام علي عليه السلام : المُسْتَأْكِلُ بِدِينِهِ حَظُّهُ مِنْ دِينِهِمَا يَأْكُلُهُ .

37. 伊玛目阿里说：“谁为经商而出卖宗教，宗教给他带来的利益已被他出卖了（意思是：为了经商而没有时间履行宗教功修的人，虽然他在商业上有所获利，但在安拉那里确是亏本的人）。”

. عنه عليه السلام : مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بَعَمَلِ الْآخِرَةِ كَانَ أَبْعَدَ لَهُ مِمَّا طَلَبَ .

38. 伊玛目阿里说：“谁用为后世的功修，谋求今世的利益，谁将一无所获。”

论经商

鼓励经商

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا «تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» .

1. “信道的人们啊！你们不要借诈术而侵蚀别人的财产，惟借双方同意的交易而获得的除外。你们不要自杀，真主确是怜恤你们的。”（《古兰经》：4：29）

الإمام علي عليه السلام : تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَاتِ ، فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا غِنًى عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل يُحِبُّ الْمُحْتَزِفَ الْأَمِينَ .

2. 伊玛目阿里说：“你们要经商，以便你们富足，而不乞求别人，安拉喜欢忠实的有手艺人。”

. الإمام الصادق عليه السلام : التَّجَارَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ .

3. 伊玛目萨迪格说：“经商能增加智慧。”

贬责放弃经商

. الإمام الصادق عليه السلام : تَرَكُ التَّجَارَةِ يَنْقُصُ الْعَقْلَ .

4. 伊玛目萨迪格说：“只有愚蠢的人才会放弃经商。”

عنه عليه السلام - وقد قال له مُعَاذُ بْنُ كَثِيرٍ بَيَّاعُ الْأُكْسِيَّةِ - : إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدَعَ السُّوقَ . وفي يَدَيَّ شَيْءٌ : إِنْ يَسْقُطَ رَأْيُكَ وَلَا يُسْتَعَانَ بِكَ عَلَى شَيْءٍ .

5. 麦阿兹·本·克希尔是一个布匹商，他问伊玛目萨迪格：“几年的经商，我手中有一些积蓄，我想放弃经商，你看如何？”伊玛目萨迪格回答说：“你的声誉就会下降，你也无能帮助别人。”

经商的礼仪

رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ بَاعَ وَاشْتَرَى فَلْيَجْتَنِبْ خَمْسَ خِصَالٍ ، وَإِلَّا فَلَا يَبِيعَنَّ . وَلَا يَشْتَرِيَنَّ : الرِّبَا ، وَالْحَلْفَ ، وَكَيْفَ الْعَيْبِ ، وَالْحَمْدَ إِذَا بَاعَ ، وَالذَّمَّ إِذَا اشْتَرَى .

6. 穆圣说：“买卖经商的人须远离五大恶行，否则就不要从事商业活动，这五大恶行是：放债吃利、发誓、隐藏商品的缺点、出售时褒扬自己的商品，购买时贬低别人的商品。”

. الإمام علي عليه السلام : التاجر الجبان محروم ، والتاجر الجسور مرزوق .

7. 伊玛目阿里说：“商人胆小不发财，胆大果断财源来。”

. عنه عليه السلام : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، الْفَقْهُ ثُمَّ الْمَتْجَرُ ، الْفَقْهُ ثُمَّ الْمَتْجَرُ ، الْفَقْهُ ثُمَّ الْمَتْجَرُ .

8. 伊玛目阿里说：“商人们啊！你们先要学习经商的教法，然后再去经商。”

عنه عليه السلام : يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، قَدِّمُوا الاسْتِخَارَةَ ، وَتَبَرَّكُوا بِالسُّهُولَةِ ، وَاقْتَرِبُوا مِنَ الْمُتَبَاعِينَ ، وَتَزَيَّنُوا بِالْحِلْمِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْيَمِينِ ، وَجَانِبُوا الْكَذِبَ ، وَتَخَافُوا (تَجَافَوْا) عَنِ الظُّلْمِ ، وَأَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ ، وَلَا تَقْرَبُوا الرَّبَا «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .

9. 伊玛目阿里说：“商人们啊！你们在经商前，先祈求安拉，你们在交易中不要苛刻，以便寻求安拉的慈悯；你们要主动与买家亲近，要宽宏大量，不要动辄发誓，不要蒙骗讹诈，与弱者交易要公平合理，不要放高利贷，‘你们当使用充足的斗和秤，不要克扣别人所应得的货物。在改善地方之后，你们不要在地方上作恶。’”

الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ أَرَادَ التَّجَارَةَ فَلْيَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ مَا يَحِلُّ لَهُ مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ ثُمَّ اتَّجَرَ تَوَرَّطَ الشُّبُهَاتِ

10. 伊玛目萨迪格说：“决意从商的人，首先要学习相关教法，以便知道哪些是合法的，哪些是非法的。不懂得相关教法而去经商的人，必定会混淆是非。”

. عنه عليه السلام : أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَقَالَ مُسْلِمًا بَيْعَ نَدَامَةٍ أَقَالَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَلَ عَثْرَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

11. 伊玛目萨迪格说：“当两个穆斯林签署贸易协定后，其中一人后悔，要求解除协定，如果对方接受要求，安拉将在复生日饶恕他的罪过。”

禁止短斤少两

«وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

12. “伤哉！称量不公的人们。当他们从别人称量进来的时候，他们称量得很充足；当他们量给别人或称给别人的时候，他们不称足不量足。”（《古兰经》：83：1-3）

. رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا

13. 穆圣说：“当你们称天平时，一定要让商品多一点。”

. الإمام الصادق عليه السلام : لَا يَكُونُ الْوَفَاءُ حَتَّى يَمِيلَ الْمِيزَانُ

14. 伊玛目萨迪格说：“诚信的商家是在使用天平时，天平偏向买家。”

从商要常施舍

رسول الله صلى الله عليه وآله : يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ ، فَشُوبُوا بِبَيْعِكُم بِالصَّدَقَةِ .

15. 穆圣说：“商人们啊！当你们经商买卖时，恶魔和罪恶就在你们面前，你们要经常施舍。”

商人要宽宏

رسول الله صلى الله عليه وآله : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى ، سَمَحًا إِذَا قَضَى ، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى .

16. 穆圣说：“安拉慈悯宽宏的商人，他在买卖时，宽宏大量，在借债、要债时宽宏大量。”

الإمام علي عليه السلام - لِرَجُلٍ يُوصِيهِ وَمَعَهُ سِلْعَةٌ يَبِيعُهَا - : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : السَّمَاخُ وَجْهٌ مِنَ الرِّبَاحِ .

17. 伊玛目阿里叮嘱一位商人说：“我听穆圣说：‘宽宏是获利的资本。’”

讨价还价

رسول الله صلى الله عليه وآله : يَا عَلِيُّ ، لَا تُمَاسِكْ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ : فِي شِرَاءِ الْأُضْحِيَّةِ ، وَالْكَفَنِ ، وَالنَّسَمَةِ ، وَالْكَرْبِيِّ إِلَى مَكَّةَ .

18. 穆圣说：“阿里啊！在四种交易中不要讨价还价：购买用于宰牲的牲畜、购买‘卡凡’、购买奴隶、去麦加朝觐。”

الإمام الصادق عليه السلام : رِبْحُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ رِبَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ دِرْهِمٍ فَرِيحَ عَلَيْهِ قُوَّةَ يَوْمِكَ ، أَوْ يَشْتَرِيَهُ لِلتَّجَارَةِ فَارْبَحُوا عَلَيْهِمْ وَارْفُقُوا بِهِمْ .

19. 伊玛目萨迪格说：“在买卖经商中，信士从信士手中谋取暴利属于‘利剥’（被伊斯兰禁止高利贷），除非一百个迪尔汗的商品只赚取一日的生活开支，或者买家是商人，购你的商品是去赚钱，但在盈利方面也要小心（意思是不要心黑，不要谋取暴利）。”

عنه عليه السلام - وقد سُئِلَ عَنِ الْخَبَرِ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ رِبْحَ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ رِبَا ، مَا هُوَ ؟ : ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا بَأْسَ .

20. 有人关于“信士从信士手中谋取暴利属于‘利剥’”这句话向伊玛目萨迪格询问其含义，伊玛目萨迪格说：“这一规定只有在伊玛目马赫迪时代才有效，至于当今时代则无必要。”

奸商

رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفَجَّارُ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ ، وَيَحْلِفُونَ فَيَأْتِمُونَ .

21. 穆圣说：“没有一个商人不是奸商。”有人就问：“《古兰经》不是说安拉允许买卖吗？”穆圣说：“是的，安拉允许买卖，但商人尽说谎骗人，动辄发假誓，他们都在犯罪。”

عنه صلى الله عليه وآله : ثلاثة لا ينظرُ الله إليهم ... والمُزَكِّي سِلْعَتُهُ بِالْكَذِبِ .

22. 穆圣说：“安拉不会慈悯三种人：……最后一种人是对自己的商人作虚假宣传。”

كنز العمال : كان علي عليه السلام يَجِيءُ إِلَى السُّوقِ فَيَقُومُ مَقَاماً لَهُ ، فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ السُّوقِ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْحَلْفِ ، فَإِنَّ الْحَلْفَ يُزْجِي السَّلْعَةَ وَيَمَحِقُ الْبَرَكَاتِ ، التَّاجِرُ فَاجِرٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَاهُ .

23. 一天，伊玛目阿里在大街上发表演讲，他对人们说：“商人们啊！求主赐你们平安！你们要敬畏安拉，不要动辄发誓，因为发誓会使你们的商品滞留，会使你们失去吉祥。但凡商人都是奸诈的人，除非他们维护顾客的权利。”

诚实的商人

. رسول الله صلى الله عليه وآله : التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشَّهَادَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

24. 穆圣说：“守信的、诚实的、善良的商人在复生日将与烈士们在一起。”

. عنه صلى الله عليه وآله : التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

25. 穆圣说：“诚实的商人在复生日将站在‘阿尔什’的绿荫下。”

不要动辄发誓

الإمام علي عليه السلام : يَا مَعَاشِرَ السَّمَاوِيَّةِ ، أَقْلُوا الْإِيمَانَ ، فَإِنَّهَا مَنْفَقَةٌ لِلسُّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّبْحِ .

26. 伊玛目阿里说：“奸商们啊！你们不要动辄发誓，不发誓你们的商品照样能出售，你们照样能获利。”

. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُبْغِضُ الْمُنْفِقَ سِلْعَتُهُ بِالْإِيمَانِ

27. 伊玛目萨迪格说：“安拉恼怒用誓言兜售商品的人。”

为后世而经商

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ «وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» .

28. “信道的人们啊!我将指示你们一种生意，它能拯救你们脱离痛苦的刑罚，好吗？你们信仰真主和使者，你们以自己的财产和生命，为真主而奋斗，那对于你们是更好的，如果你们知道。”
(《古兰经》：61：10-11)

رسول الله صلى الله عليه وآله : كُلُّ مَا أَبْصَرْتَهُ بِعَيْنِكَ وَاسْتَخْلَاهُ قَلْبُكَ فَاجْعَلْهُ لِلَّهِ ، فَذَلِكَ
(تِجَارَةُ الْآخِرَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : «مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ

29. 穆圣说：“你们的眼睛所看到的，心里所想到的，都要举意为安拉，都要把它作为为后世的贸易，因为安拉说：‘你们拥有的都将消失，安拉那里才是永恒的。’”

عنه صلى الله عليه وآله : تَاجِرُ الدُّنْيَا مُخَاطِرٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَتَاجِرُ الْآخِرَةِ غَانِمٌ رَابِحٌ ،
وَأَوَّلُ رِبْحِهِ نَفْسُهُ ثُمَّ جَنَّةُ الْمَأْوَى

30. 穆圣说：“为今世而贸易的人，他的生命和钱财都将面临危险；为后世贸易的人，才是真正获利的人，在今世他将赢利，在后世他将进入乐园。”

. الإمام علي عليه السلام : لَا تِجَارَةَ كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَلَا رِبْحَ كَالثَّوَابِ

31. 伊玛目阿里说：“没有比善举更赢利的贸易，没有比后世的报酬更美好的利益。”

. عنه عليه السلام : أَرْبَحُ النَّاسِ مَنْ اشْتَرَى بِالدُّنْيَا الْآخِرَةَ

32. 伊玛目阿里说：“最赢利的人是用今生换取后世。”

. عنه عليه السلام : إِنَّ مَنْ بَاعَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ الْجَنَّةِ فَقَدْ عَظُمَتْ عَلَيْهِ الْمَخْنَةُ

33. 伊玛目阿里说：“用后世的乐园换取今世的幸福的人，将遭受沉痛的悲哀。”

. عنه عليه السلام : مَنْ اتَّخَذَ طَاعَةَ اللَّهِ بِضَاعَةً أَتَتْهُ الْأَرْبَاحُ مِنْ غَيْرِ تِجَارَةٍ

34. 伊玛目阿里说：“把服从安拉视作商品的人，他不用经商，已经获得丰厚的利益。”

切莫让经商忽视对安拉的赞念

رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ «
» فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ .

35. “商业不能使他们疏忽而不记念真主、谨守拜功和完纳天课，他们畏惧那心乱眼花的日子。”（《古兰经》：24：37）

فَقَهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كُنْتَ فِي تِجَارَتِكَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَا يَشْغَلُكَ عَنْهَا مَتَجَرُّكَ ،
فَإِنَّ اللَّهَ وَصَفَ قَوْمًا وَمَدَحَهُمْ فَقَالَ : «رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ...» . وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ ،

فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَرَكُوا تِجَارَتَهُمْ وَقَامُوا إِلَى صَلَاتِهِمْ ، وَكَانُوا أَعْظَمَ أَجْراً مِمَّنْ لَا يَتَجَرَّ . فَيُصَلِّي .

36. 伊玛目礼扎说：“切莫让经商使你忽视对安拉的赞念，礼拜时间一到，你要放弃经商，奔向礼拜。要像安拉赞扬的那些人，‘商业不能使他们疏忽而不记念真主……’，这些人也是商人，但一到礼拜时间，他们就放弃经商，忙着去礼拜。他们在安拉那里所得到的报酬要比那些只礼拜不经商的人要大得多。”

不要为经商而出卖宗教

. الإمام علي عليه السلام : المُسْتَأْكِلُ بدينه حظه من دينهما يأكله .

37. 伊玛目阿里说：“谁为经商而出卖宗教，宗教给他带来的利益已被他出卖了（意思是：为了经商而没有时间履行宗教功修的人，虽然他在商业上有所获利，但在安拉那里确是亏本的人）。”

. عنه عليه السلام : مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ كَانَ أَبْعَدَ لَهُ مِمَّا طَلَبَ .

38. 伊玛目阿里说：“谁用为后世的功修，谋求今世的利益，谁将一无所获。”

论安拉的回赐

. لإمام علي عليه السلام : ثَوَابُ عَمَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِكَ

1. 伊玛目阿里说：“善举的报酬，远远超过善举本身。”

. عنه عليه السلام : ثَوَابُ الْآخِرَةِ يُنْسِي مَشَقَّةَ الدُّنْيَا

2. 伊玛目阿里说：“后世的报酬使人忘记今世遭受的一切苦难。”

عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَضَعَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ وَالْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ زِيَادَةً
لِعِبَادِهِ عَنْ نِقْمَتِهِ ، وَحِيَاشَةَ لَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ

3. 伊玛目阿里说：“安拉将回报顺从他的人，将惩罚违拗他的人，以便人们远离罪恶，奔向乐园。”

. عنه عليه السلام : ثَوَابُ الْعَمَلِ عَلَى قَدْرِ الْمَشَقَّةِ فِيهِ

4. 伊玛目阿里说：“行善时，困难有多大，回赐就有多大。”

最大的报酬

. الإمام علي عليه السلام : إِنَّ أَعْظَمَ الْمَثُوبَةِ مَثُوبَةُ الْإِنْصَافِ

5. 伊玛目阿里说：“安拉赐予人们最大的报酬，莫过于公正的报酬。”

. عنه عليه السلام : ثَوَابُ الْجِهَادِ أَعْظَمُ الثَّوَابِ

6. 伊玛目阿里说：“安拉赐予人们的报酬中，最大的报酬是奋斗的报酬。”

. عنه عليه السلام : شَيْئَانِ لَا يُوزَنُ ثَوَابُهُمَا : الْعَفْوُ ، وَالْعَدْلُ

7. 伊玛目阿里说：“有两样善举，其报酬无与伦比，这两样善举是：宽容和公正。”

الإمام الباقر عليه السلام : مَنْ بَلَغَهُ ثَوَابٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى عَمَلٍ ، فَعَمِلَ ذَلِكَ الْعَمَلَ الْإِثْمَ .
. ذَلِكَ الثَّوَابِ أُوتِيَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ كَمَا بَلَغَهُ

8. 伊玛目巴基尔说：“如果有人听说做某件事将得到安拉的回赐，他便努力去做那件事，他必得到安拉的报酬，即使他听到的不是原话。”

الْجَزَع

论气馁

. «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً»

1. “人确是被造成浮躁的，遭遇灾殃的时候是烦恼的，获得财富的时候是吝啬的。”（《古兰经》70：19-21”

رسول الله صلى الله عليه وآله : صَوْتَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ : إِغْوَالٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ، وَمِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ .

2. 穆圣(*)说：“安拉最憎恶两种声音：遭遇灾难唉声叹气、主赐恩惠趾高气扬。”

الإمام علي عليه السلام : إِيَّاكَ وَالْجَزَعَ ؛ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْأَمَلَ ، وَيُضْعِفُ الْعَمَلَ ، وَيُورِثُ الْهَمَّ . وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَخْرَجَ فِي أَمْرَيْنِ : مَا كَانَتْ فِيهِ حِيلَةٌ فَالْاِحْتِيَالُ ، وَمَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ فَالْاِصْطِبَارُ .

3. 伊玛目阿里说：“你们不要气馁，因为它会使你们割断希望、意志薄弱、忧心忡忡。须知，（当遭遇灾难时）只有两条路子，若有办法，就想法解决；若没有办法，就忍耐。”

. عنه عليه السلام : اغْلِبُوا الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ ، فَإِنَّ الْجَزَعَ يُحْبِطُ الْأَجَرَ وَيُعْظِمُ الْفَجِيعَةَ .

4. 伊玛目阿里说：“你们要用坚忍克服气馁，因为气馁一方面得不到安拉的慈悯，另一方面反而会使灾难加重。”

الإمام الباقر عليه السلام : أَشَدُّ الْجَزَعِ الصُّرَاخُ بِالْوَيْلِ وَالْعَوِيلِ ، وَلَطْمُ الْوَجْهِ وَالصَّدْرِ ، وَجَزُّ الشَّعْرِ . وَمَنْ أَقَامَ النَّوَاحَةَ فَقَدْ تَرَكَ الصَّبْرَ .

5. 伊玛目巴基尔说：“最丑陋的悲痛方式是：撞头、打头、抓脸、捶胸、撕头发，谁以这种形式悲痛，谁确已失去忍耐。”

الإمام الكاظم عليه السلام : الْمُصِيبَةُ لِلصَّابِرِ وَاحِدَةٌ ، وَلِلْجَازِعِ اثْنَتَانِ .

6. 伊玛目卡泽姆说：“对坚忍者来说，遭受灾难（与没有遭受灾难）是一样的，但对于没有坚忍的人确完全不一样。”

3. 伊玛目阿里说：“你们不要气馁，因为它会使你们割断希望、意志薄弱、忧心忡忡。须知，（当遭遇灾难时）只有两条路子，若有办法，就想法解决；若没有办法，就忍耐。”

. عنه عليه السلام : اغْلِبُوا الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ ، فَإِنَّ الْجَزَعَ يُحْبِطُ الْأَجْرَ وَيُعْظِمُ الْفَجِيعَةَ .

4. 伊玛目阿里说：“你们要用坚忍克服气馁，因为气馁一方面得不到安拉的慈悯，另一方面反而会使灾难加重。”

الإمام الباقر عليه السلام : أَشَدُّ الْجَزَعَ الصُّرَاخُ بِالْوَيْلِ وَالْعَوِيلِ ، وَلَطْمُ الْوَجْهِ وَالصَّدْرِ ، وَجَزُّ الشَّعْرِ . وَمَنْ أَقَامَ النَّوَاحَةَ فَقَدْ تَرَكَ الصَّبْرَ .

5. 伊玛目巴基尔说：“最丑陋的悲痛方式是：撞头、打头、抓脸、捶胸、撕头发，谁以这种形式悲痛，谁确已失去忍耐。”

الإمام الكاظم عليه السلام : الْمُصِيبَةُ لِلصَّابِرِ وَاحِدَةٌ ، وَلِلْجَازِعِ اثْنَتَانِ .

6. 伊玛目卡泽姆说：“对坚忍者来说，遭受灾难（与没有遭受灾难）是一样的，但对于没有坚忍的人确完全不一样。”